





Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8269 Wednesday 28 October 2015

السنة السابعة والعشرون العدد 8269 الأربعاء 28 تشرين الأول (اكتوبر) 2015 – 15 محرم 1437هـ يومية • سياسية • مستقلة



لندن_رام الله_«القدس العربي»

تواصل آلة القتل الإسـرائيلية حصد أرواح الشــبان

الفلسطينيين باستشهاد شابين جديدين بحجة طعن

-جندي في شمال جنوب الضفة، التي كان لها حتى النصيب

الأكبر في عدد الشهداء. وجرح العشرات من الفلسطينيين

خلال المواجهات التي امتدت من طولكرم شمالا مرورا برام

ويأتى هذا التصعيد وسط تسريبات في وسائل الإعلام

الإســرائيلية، مفادها أن وزير الخارجية الأمريكي يضغط عبر الأردن ومصـر، من أجل إقناع الرئيس الفلسّـطيني

محمود عباس (أبو مازن) بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

لقاء يجمع الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسـرائيلي

بنيامين نتنياهو. وحسب صحيفة «هأرتس» وافق رئيس

وحسب وساًئل الإعلام الإسرائيلية فإن الرئيس

أبو مازن وضع شروطاً قد تعيد الهدوء إلى الأرض

الفلسـطينية المحتلة. وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية

إن الشرط الأول هـو المطالبة بإرسال مراقبين دوليين

إلى المسجد الأقصى، والثاني عودة الأوضاع إلى الحرم

القدسي إلى ما قبل عام 2000 ووقف دخول المستوطنين

إليه، وتمثل الشرط الثالث بوقف البناء في المستوطنات،

والرابع الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى التي كان

قد اتفق عليها مع كيري ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

وكان الرئيس عباس قد اجتمع في العاصمة البلجيكية بروكسل مع المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغريني. وأكد أن العلاقة

مع الاتحاد الأوروبي جيدة وستتطوّر إلى الأحسن.

وأضاف: «يهمني جَدا الموقف الأوروبي فيما يتعلق

إلى ذلك أصدرت محكمة إسرائيلية في القدس

المحتلة، أمس، حكما بالسجن 11 شهرا على الشيخ رائد

صلاح، زعيم الحركة الإسـلامية في إسرائيل، على خلفية

وأوقفها الأخير وتسبب بانهيار المفاوضات.

بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي».

الوزراء الإسرائيلي، بينما لم يرد عباس على الدعوة.

يذكر أن وزارة الخارجية الفرنسية عملت على ترتيب

من فادي أبو سعدى:

الحياة المصرية بين السياسي والاجتماعي والحس الجمالي

الحكم على رائد صلاح بالسجن 11 شهرا بتهمة التحريض

استشهاد شابين... وعباس يضع 4 شروط للعودة إلى

في مصر تصنع فيلما معارضا بامتياز

مغامرات المراهقين



إعلان أسماء المرشحين الثمانية لرئاسة الفيفا... وبينهم عربيان



الحقيقة... سرّنجاح

إطلاق نارعلي مروحية تحمل قادة من «فجر ليبيا» وأموالا ومقتل 14

على شاطئ منطقة الماية، غرب العاصمة طرابلس، أمس الثلاثاء، وقالت المصادر التي لم تتم تسميتها إن من بين القتلى صهيب الرماح رئيس ميليشيا الشهداء، وهي من أكبر ميليشيات فجر ليبيا في مدينة الزاوية، إضافة إلى حسن بودية قائد عمليات المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، بحسب بوابة

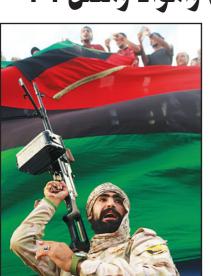
وقال الشيخي لـ «وكالة أنباء التضامن» الليبية إن الطائرة كانت تحمل سيولة مالية لمصارف المنطقة الغربية، قبل أن تتعرض لإطلاق نار من مسلحين

وقال مســؤول أمني ليبي لوكالة فرانس برس في طرابلس «نجهل عدد الضحايا ولا نعلم ما إذا كان ثمة ناجون»، موضحا أن سبب الحادث لا يزال مجهولا. وتعيش ليبيا منذ سـقوط نظام معمر القذافي في 2011 على وقع فوضى أمنية ونزاع على السلطة



من جهة أخرى، ذكر المتحدث باسم رئاسة الأركان العامة للجيش التابع لحكومــة الإنقاذ غير المعترف بها دوليا العقيد علي الشيخي، أن 14 شخصا بينهم عسكريون، قضوا في حادثة سقوط الطائرة بالقرب

يتمركزون في منطقة الماية، وترددت تقارير مفادها أن المروحية كانت تقل 23



أحد أعضاء الجيش الليبي يحمي متظاهرين ضد مرشحين للدخول في حكومة الوفاق الوطني

تسببا بانقسام البلاد قبل عام بين سلطتين، حكومة وبرلاان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبراان يديران العاصمة بمساندة مجموعات مسلحة بعضها إسلامي تحت مسمى «فجر ليبيا».

تصريحات أدلى بها عام 2007 حول السجد الأقصى، لكن صلاح والادعاء الإســرائيلي قاما باســتئناف الحكم في (تفاصيل ص 6 و7)

■ الكويت_أ ف ب: قررت الســلطات الكويتية طـرد 18 مصريـا وخمسـة سـوريين لاعتدائهم بالضرب على مواطن كويتي خلال مشادة، وفق ما نقلت صحيفة «الأنباء» أمس الثلاثاء،

الكويت تطرد 18 مصريا

و5 سوريين لضربهم مواطنا

وطردت الكويـت منذ بداية العام آلاف الأجانب لضلوعهم في خلافات عنيفة أو تسببهم في حوادث سير خُطيرة او لقيادتهم من دون رخصة. وطرد آخرون لإقامتهم في شكل غير قانوني. ونقلت الأنباء عن مصادر أمنية أن وزارة

الداخلية بدأت إجراءاتها لإلغاء تراخيص إقامة لـ18 مصريا وخمسة سـوريين تمهيدا لطردهم من

والإجراء اتخذه وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح بعد يومين من نشر أشرطة مصورة تظهر مشادة شارك فيها 23 أجنبيا. وأظهرت هذه الأشرطة التي تناقلتها الشبكات الاجتماعية مجموعة مسلحة بعصى تطارد شخصا يرتدي الزي الكويتي التقليدي.

قطر تصدر قانونا جديدا يسمح للوافد بنقل عمله والسفر دون إذن «المستخدم»

■ الدوحة ـ «القدس العربي» ـ من سليمان حاج إبراهيم: تمت أمس في قطر المصادقة على قانون جديد ينظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل، وكيفيات استقدام العاملين من الخارج، فيما يعد الغاء لنظام الكفالة القديم.

وصادق أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رسميا على القانون الجديد مع تغيير المسميات بحذف مصطلح الكفيل من القانون واستبداله بتسمية (مستخدم) ومنح مرونة أكثر للعامل لتغيير جهة عمله. و قالت وكالة الأنباء الرسمية (قنا) إن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أصدر القانون رقم 21 لسنة 2015 والخاص بتنظيم دخول وخروج الأجانب وإقامتهم، والذي سيدخل حيز التنفيذ بعد سنة من تاريخ نشره في الجّريدة الرسمية، وبحسّب موّاد القانون التيّ اطلعت عليها «القدس العربي» فإنه بوسع العامل أن يغير جهة عمله بعد انقضّاء المدة المحددة في العقد، و فــى حال لم يكن العقد محــدد الأجل، فله الحق في الانتقال إلى عمل جديد بعد مضي خمس

(تفاصيل صفحة 10)



في رسالة نشرت على صفحة كاملة في صحيفة «الغارديان» 343 اكاديمي بريطاني يعلنون التزامهم بحقوق الشعب الفلسطيني

عناصر شرطة إسرائيليون يقذفون متظاهرين فلسطينيين بعبوات غاز مسيل للدموع في مدينة الخليل أمس

■ لندن- «القدس العربي» من علي الصالح: نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس رسالة على شكل إعلان تحمل تواقيع مئات الأكاديميين والمحاضرين البريطانيين، يعلنون فيها مقاطعتهم لإسرائيل ويتعهدون بعدم التعاون مع مؤسساتها الأكاديمية والتعليمية. وينتمي الموقعون إلى 72 مؤسسة تعليمية في بريطانيا، تشمل جامعة اوكسفورد وجامعة كيمبريدج وجامعة امبريال أشهر جامعات

و أثارت الرسـالة كما العادة السـفارة الإسـرائيلية، فأصدرت بيانا قالت فيه إن «مبادرات المقاطعة المختلفة كالمبادرة الحالية، تهدف فقط إلى زرع الكراهية والتسبب بالاغتراب بين الأطراف، أكثر من كونها تدفع إلى التعايش».

وتأتى هذه الرسالة كرد مباشر على رسالة نشرتها الصحيفة نفسها يوم الجمعة الماضى لمجموعة من الفنانين والروائيين يبلغ عددهم نحو 150 من بينهم جي كي رولينغ مؤلفة سلسلة روايات هاري بوتر، تدين حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل التي تعرف دوليا بـ «BDS» وتعارض مقاطعة اسرائيل.

«القدس العربي» تحصل على تفاصيل المخطط العسكري ضد «الدولة الإسلامية»

قرار وشيك بدمج قوات أمريكية مع الجيش العراقي وإرسال المزيد من الأسلحة لفصائل سورية مسلحة

واشنطن_«القدس العربي» من رائد صالحة:

يدرس كبار قادة وزارة الدفاع الأمريكية مجموعة من الخيارات لدعم الحملة العســكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بما في ذلك دمج بعض القوات الأمريكية مع القوات العراقية. ووفقا لعدد من مســؤولى البنتاغون فإن توجه قادة العسكر لدراسة الخيارات في الأسابيع القليلة الماضية يأتى كجزء من حملة متصاعدة داخل إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما لاستهداف

الجماعة المتطرفة بقوة أكبر. وسيعني قرار دمج القوات الأمريكية مع قوات الأمن العراقيــة القدرة على القيام بمزيد من الغارات وهي خطوة من شانها جلب القوات الأمريكية الى الخط الأمامي للمعركة ، وحتى بدون القيام بدور قتالي مباشر فإن هذا الخيار سيعني وجود قوات

قتال بري واسع النطاق. قادة وزارة الدفاع الأمريكية بتضمين القوات الأمريكية مع القوات العراقية فقط من ساحة المعركة على مستوى لواء او كتيبة، علما أن التواصل الأمريكي العسكري مع العراقيين يأتي على مستوى الشعبة مما يعني تمركز

واعترف مسـؤولون فـي البنتاغون ان بعض الخيارات التي تتم دراستها الان تنطوى على مخاطر عالية للقوات الأمريكية في العراق وتتطلب جلب المزيد من الأفراد . ووجد وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ورئيس هيئة الأركان المستركة

برية أمريكية على أرض المعركة وهو شيء تعهد اوباما مرارا بعدم القيام به في الحملة العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية «. كما اكد البيت الأبيض ان القوات الأمريكية لن يكون لها دور قتالي او أنها لن تشارك في

ويتمحور الخيار الثاني الذي يدرسه الامريكان في المقرات القيادية.

الجنرال جوزيف دانفورد فرصة لمناقشة

هذه الخيارات، أمس الثلاثاء، أثناء شهادة أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ ، ولكن اهتمام أعضاء الكونغرس كان منصبا حول طريقة المضي قدما في سوريا بعد تعليق البيت الأبيض لبرنامج تدريب وتجهيز قوات المعارضة السورية

وثمة خيار قيد الدراسة وفقا لما قاله أكثر من مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية وهو إرسال المزيد من الذخيرة والأسلحة الي ائتلاف جماعات متمردة تقاتل تنظيم الدولة ونظام الأسـد في الوقت نفسه حيث اسقط لجيش الأمريكي مؤخرا 50 طنا من الذخيرة الــى التحالف العربي السـوري الذي يضم

حوالي 10 جماعات متمردة. وتشمل الخيارات الأخرى في المخطط العسكري الأمريكي الجديد للقضاء على تنظيم « الدولة الإسالامية» التركيز على اســـتُهداف انتاجية التنظيم وبيع النفط في السوق السوداء.



التي اقترحتها الأمم المتحدة

إقبال ضعيف في بداية جولة الإعادة في المرحلة الأولى للانتخابات المصرية

القاهرة_«القدس العربي»:

أغلقت صناديق الاقتراع في التاسعة مساء أمس، لينتهي التصويت في جوّلة الإعادة في المرحلة الأولى للانتخابات النيابية المصرية، وسط إقبال ضعيف في أغلب الدو ائــر الحضرية، بينما ازداد في الساعات الأخيرة في الدوائر الريفيــة. ومن المقرر أن بســتمر التصويت اليوم الأريعــاء، على أن تعلن النتائج السبت او الأحد المقبلين. ويختار الناخبون 222 نائبا من بين 444 مرشــحا فــي الدوائر الفردية. ويخوض حزب المصريان الأحرار هذه الجولة ب64 مرشــحا فيما يبلغ عدد مرشحي حزب النور 27. ولم يشــهد التصويت أمس حوادث أمنيــة تذكر. وتوفي ناخـب أثنـاء الإدلاء بصوته داخل لجنة «مدرسـة التحرير» بناحية الكشح بمركز دار السلام بسوهاج. وكان اللواء أحمد أبو الفتوح، مدير أمن سوهاج، تلقى إخطارا من العقيد هشام فوزي وكيل فرع بحث الشرق، يفيد بوفاة «نصيف فارس العبد»، أثناء الإدلاء بصوته في لجنة مدرسة التحرير بالكشـح في الصعيد، وتم نقل الجثة لمستشفى دار السلام، وأخطرت النيابة العامة للتصرف.

ودعا رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل المصريين في بيان، بعد ظهر الثّلاثاء «إلى المشاركة بقوة في هذا الاستحقاق الهام لاختيار ممثليه». وطالب إسماعيل «الجهات والمصالح الحكومية بتيسير مهمة الناخبين من العاملين في تلك الجهات للإدلاء بأصواتهم وخاصة المغتربس وأبناء

ممارسة حقهم الدستوري في الانتخاب». وجرت المرحلة الأولى في 18 و19 تشرين الأول/ اكتوبر الجاري في 14 محافظة تضم 27 مليون ناخب، من أصل 27 محافظة. وسجلت هذه المرحلة نسبة مشاركة ضعيفة بلغت

المحافظات البعيدة عن مكان عملهم». كما ناشد

«القطاع الخاص بمساعدة العاملين بــه أيضا على

26.5 % رغم دعوة السيسى الناخبين للمشاركة عبر خطاب متلفز عشية الانتخابات وإعطاء الحكومة نصف يوم إجازة لتسهيل عملية الاقتراع.

ويضم البرلاان المصري 596 مقعداً. وسيجرى انتخاب 448 نائبا وفق النظام الفردي و 120 نائبا وفق نظام القوائم، فيما سيختار الرئيس المصري

الجيش الروسي يعلن انتحار أحد جنوده في اللاذقية تنظيم «الدولة» يقتحم معقلا عسكريا للنظام السوري

الثلاثاء، تقدما في محيط بلدة السفيرة التي تعد معقلا عسكريا بارزاً لقوات النظام في شمال سوريا، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان. الدولـة من التقدم في ريف حلب الجنوبي الشرقي بعد هجوم عنيف كسر خلاله خطوط دفاع قوات

النظام عن بلدة السفيرة، أهم معاقلها العسكرية» في تلك المنطقة. و فــى بيان تناقلته مو اقع جهادية، أعلن تنظيم الدولة الإســـلامية من جهته «سقوط خطوط الدفياع الأولى للنظام النصيري والسيطرة على أحياء في مدينة السفيرة الاستراتيجية».

المنتشرين في سوريا، في أول خسارة رسمية روسية

■ عواصم ـ وكالات: حقق تنظيم «الدولة»، أمس على الأراضى السورية منذ بدء التدخل العسكري لموسكو نهاية أيلول/سبتمبر، ونقلت وكالة انترفاكس عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله إن «الجندي المحترف الموجود في قاعدة حميميم (في اللاذقية) الجوية بصفته تقنيًا، انتحر». وأضافً وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تمكن تنظيم

أعلن الجيش الروسي الثلاثاء انتحار أحد جنوده

«بحسب المعلومات الأولية التي تم الحصول عليها بعد تحليل الرسائل في هاتفه، فإن و فاته مرتبطة بمشاكل مع فتاة في حيّاته الخاصــة». وكان قريب لأحد الجنود أبلغ في وقت سابق فرانس برس بوفاة فاديم كوستنكو (19 عاما) المتحدر من منطقة كراسنودار في جنوب روسيا. وأكد جندي كان خدم مع فاديم كوستنكو في

روسيا وفاة الأخير، لكنه نفى مسبقا فرضية الانتحار. (تفاصيل ص 4 رأي القدس ص 23)

نبأ عاجل حول استشهاد شاب على خلفية «وصلة هز وسط»

«الراقصة والشهيد» و«كوافيرة التلفزيون» يتسببان بانتقادات للإعلام الفلسطيني الرسمي

غزة_«القدس العربي»_من أشرف الهور:

لم يهدأ المغردون على مواقع التواصل الاجتماعي، ولاحتى الوسط الثقافي والسياسي، في الاستمرار بتوجيه سيل من الانتقادات الحادة واللاذعة للتلفزيون الفلسطيني الرسمي، عقب مــا ســميت بــ«فضيحة الموســم» التي تمثلت بنشــر خبر عاجل لارتقاء شــهيد في المواجهات مع الاحتــلال، على خلفية راقصة في «وصلة هز».

فبداية قصة ما أطلق عليه «الراقصة والشهيد» على غرار فيلم «الراقصة والطبال» التي وصفت بالمخجلة، كانت خلال عرض تلفزيون فلسطين الرسمي مسلسلا، تضمن عرضا لاثنين من الأبطال يتبادلان الحديث، وتظهر خلفهما راقصة تؤدي وصلة رقص، وهي ترتدي حسب وصف نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «ملابس فاضحة».

وترافق «هز الراقصة» مع الكشف عن ارتقاء شهيد جديد، سقط خلال الهبة الجماهيرية التي تعم الأراضي الفلسطينية. في العادة تسارع محطات التلفزة سواء الرسمية أو الحزبية أو الخَّاصة، إلى وقف البث قبل وضع الشريط العاجل، غير أن من نشر الخبر على التلفزيون الرسمى لم يراع أن زمانه ومكانه

التي مهدت لسيل كبير من الانتقادات والهجوم على الإعلام الرسمي الفلسطيني. وأصبحت الحادثة محل اهتمام الكثيرين. وفاضت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات حتى أن أحد الشبان كتب «الراقصة والشهيد على تلفزيون فلسطين».

وكتب آخر وقد وضع صورة كاريكاتيرية تدل على الحادثة «شهيد في الخليل و الرقص مستمر». وعلمت «القدس العربي» من مصدر صحافي أن الإذاعة الفلسطينية بثت فور الانتهاء من إعلان خبر سقوط شهيد، أغنية «جدلي يم الجدايل جدلي». ولم يبادر القائمون على

وترافقت حادثة «الراقصة» مع نشر صحيفة «الحياة الجديدة» التي تصدر عن السلطة الفلسطينية تحقيقا استقصائيا موسعا، احتل صفحة كاملة، للحديث عن «كو افيرة التلفزيون» الفلسطيني، وكيفية التعاقد الرسمي معها، من أجل القيام بعمليات تجميل وتهيئة وجوه المذيعين،

سيكون مترافقا مع ظهور الراقصة على الشاشة الرسمية وهي تؤدي وصلتها حسب العمل الدرامي، لتبدأ من هنا الفضيحة

وعلاج البشرة، من أجل «تجميل الصورة» التي تظهر على

وتطرق التحقيق للمبلغ الذي تتقاضاه مختصة التجميل الذي يقارب الـ 14 ألف دو لار شهريا. وتناول التحقيق أيضا فرق الأسعار في العقد المبرم وبين العطاء الذي جرى التعاقد

التعاقد معها القول إنها «وقعت ضحية تصفية حسابات شخصية»، وتحدثت أيضا عما تعرضت له من عمليات «تشهير وأشارت الصحيفة في «كوافيرة التلفزيون الرسمي» إلى أن البعض يرى أن المبلغ الذي تتقاضاه شهريا عال، قبل أن تعود الصحيفة وتؤكد أن خبيرة التجميل جرى ظلمها، خاصة وأن الأمر لم يبتعد عن كونه «تصفية حسابات شخصية».

عليه، ونشرت الصحيفة الرسمية التي أوردت التحقيق العديد

من الأوراق الرسمية، ونقلت عن خبيرة التجميل التي جرى

وفى الوسط الإعلامي جرى انتقاد تناول الموضوع وبهذه الساحة في هذا التوقيت، الذي يشهد أحداث تصعيد

ولم يكن صحافيون عاملون في الصحيفة نفسها راضين عن تناول التحقيق. واعتبر أحدهم أن هناك خطأ ما في الأمر، خاصة وأنه لم يذكر اسم معده.

مسؤول أمني ألماني: الشرطة لن تخلع أحذيتها قبل تفتيش المساجد

■ دوسلدورف دبأ: أعلن رالف ييجر وزير داخلية ولاية شـمال الراين وسـتفاليا أن الشرطة لن تخلع أحذيتها عند تنفيذها عمليات مداهمة أو تفتيش داخل المساجد، جاء ذلك أمس الثلاثاء في رد من الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب المستشارة انغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي التي تمثل المعارضة داخل برلمان أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان.

وقال الوزير المحلى إن أفراد الشرطة سيبقون على أحذيتهم خلال عمليات التفتيش داخل المساجد، مضيفا أن «تأمين أفراد شرطة الولاية له الأولوية بصورة مبدئية قبل الحرية الدينية»،

وتابع ييجر أن الحكومة تعتبر مطالبة أفراد الشرطة بخلع أحذيتهم قبل الدخول إلى المساجد لتفتيشها «بالأمر غير المناسب». وكان سبب الاستجواب الذي تقدمت به المعارضة

من الحزب المسيحى، هو عملية قامت بها الشرطة الشهر الماضى في العاصمة برلين لتفتيش مستجد ينتمي إلى جماعة إسلامية، وكان أفراد الشرطة ملثمين ويرتدون القمصان الواقية من الرصاص لكنهم خلعوا أحذيتهم ودخلوا المسجد بالجوارب اتباعا للافتة عند مدخل السجد تناشد الداخلين خلع أحذيتهم عند الدخول. مؤسسة الإذاعة التلفزيون الى الاعتذار.

العام والعام الماضي، وذلك ضمن أكثر من

ثلاثة ملايسين إيراني زاروا العراق خلال

مناسبة عاشوراء العام الماضي. ويتوقع المراقبون أن تكون ذروة توافد

ملايسين الزائريس الإيرانيين إلسى العراق

في أربعينية استشهاد الإمام الحسين

المصادف في العشرين من شهر رجب /

كانون الأول آلمقبل، معبرين عن اعتقادهم

عن عدم إمكانية السلطات العراقية في

المنافذ الحدودية، بالسيطرة على تدفق

الزوار الإيرانيين وخاصة بمناسبة أربعينية

استشهاد الحسين، وذلك ضمن ما أعتبره المراقبون مؤشرا واضحا على مدى تنامي

ضابط في شرطة «طوز خورماتو»:

مخطط لإفراغ المدينة من العرب السنة

مديريتنا»، كما يقول الضابط في شرطة طوز خورماتو. ويختم ضابط الشرطة حديثه بالقول: «إن مهمتنا اليوم باتت تقتصر على تقديم المعلومات لقيادات الحشد الشعبي،

وانتشال الجثث مجهولة الهوية من شوارع القضاء لمعتقلين

سابقين يتم تصفيتهم من قبل الميليشيات، وهي بمعدل خمس إلى عشر جثث نعثر عليها كل يوم منذ حو الى أسبوعين».

من جانبه قال والد أحد المعتقلين في اتصال مع «القدس العربي»، إن قوة من الميليشيات قامت باعتقال نجله من محل

للحلاقة في مركز المدينة، مع عدد من الشباب السُنّة، «وحتى الآن لا نعلم مصيره، وخلال زيارتي لمديرية الشرطة أبلغوني

انهم سيحاولون الاستفسار عنه ومعرفة مكان اعتقاله والتهمة الموجهة إليه لكنْ، وبعد مرور أكثر من عشرة أيام لم

ويرى والد المعتقل، أنّ ما يجري هو عملية «استهداف

منظمة تنفذها ميليشيات الحشد الشعبي ضد العرب السُنة،

حيث تتحكم هذه الميليشيات بكل السلطات في القضاء بعلم

ورضا الحكومة في بغداد التي لم تتدخل حتى الآن لوقف

ويختم حديثه مناشدا الحكومة في بغداد «لاتخاذ ما يكفي

من الإجراءات ضد مرتكبي هذه الجرائم، ومحاسبتهم لوقف

حملات الاعتقالات والتصفيات التي تطال المعتقلين السُنَّة»،

وتقع مدينة طوز خورماتو إلى الشرق من محافظة صلاح

الدين، ويقطنها خليط قومي من العرب والأكراد والتركمان،

وهى من المناطق المتنازع على عائديتها بين العرب والأكراد،

وتسيطر عليها فصائل الحشد الشعبي، إضافة إلى فوج

الطوارئ الخاص بالتركمان، مع عناصر من الشرطة المحلية

نتلق جواباً من مديرية الشرطة»، على حدّ تعبيره.



الجيش العراقي يقصف مواقع لتنظيم «الدولة» شمال بغداد

آلاف الإيرانيين يجتازون الحدود العراقية دون تأشيرات بمناسبة عاشوراء

بغداد_«القدس العربي»:

ذكر مصدر في مديرية الجمارك العراقية أن آلاف الزائريت الإيرانيين قد تدفقوا عبر بوابات الحدودية العراقية ودخلوا بدون تأشيرات دخول، خلال مناسبة عاشوراء

وفي ظاهرة تتكرر للمرة الثانية خلال سنتين، ذكر مصدر يعمل موظفا في دائرة الجمارك، أن آلاف الإيرانيين تعمدوا هذا العام التدفق لعبور المنافذ الحدودية بدون الحصول على تأشيرة أو ختم الجواز حسب الأصول المتبعة مع الأجانب الداخلين للبلد. وأشـــار الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن عشرات الآلاف من الإيرانيين تجمعوا بمناسبة ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحســين، عند المنافذ الحدودية بين البلدينُ وخاصة منفذ زرباطية وتعمدوا خلق الازدحام، ثــم قاموا بدفع موظفــى الإقامة والجمارك ودخلوا عبر البوابات دون ختم جوازاتهم. وأكد الموظف أن هذه الحالة الغريبة والخطيرة وقعت أول مرة العام الماضى بعد أن قامت جموع من الزائرين الإيرانيين أيضا بتحطيم بوابات المنافذ الحدودية والدخول إلى العراق دون تأشير جوازاتهــم وخلال المناســبة نفســها وهي عاشوراء، منوها إلى أن وزير الداخلية محمد الغبان زار منفذ زرباطية إثر ذلك للتأكيد على نقاط الحدود للسيطرة على

تدفق الإيرانيين عبر الحدود. وعبر المصدر عن اعتقاده بأن الإيرانيين يحاولون استغلال العلاقة المتميزة بن حكومتى البلدين من أجل فرض واقع لإلغاء

بغداد_«القدس العربي»

تصاعدت هذه الأيام ظاهرة قيام جماعات مسلحة

بالاستيلاء على رواتب الموظفين في العاصمة العراقية،

في مؤشر على انفلات تلك الجماعات وعدم سيطرة

وذكرت مصادر أمنية في الشرطة العراقية، أن اليومين

الماضيين شهدا قيام جماعات مسلحة بالاستيلاء على

رواتب الموظفين لعدة دوائـ رحكومية في العاصمة أثناء

نقل الأموال من المصارف إلى تلك الدوائر، دون تمكن

الأجهزة الأمنية من معرفة الجهات المنفذة أو إلقاء القبض

وقال مصدر في وزارة الداخلية « إن مسلحين مجهولين

يرتدون زياً عستكرياً يستقلون ثلاث عجلات دفع رباعي

قاموا بسرقة رواتب موظفى تربية الرصافة الثانية، لدى

مرور عجلة موظفي الحسابات في منطقة شارع فلسطين،

من مصطفى العبيدي:

الأَجهزة الأمنية عليها.

تأشيرة الدخول للإيرانيين خلال المناسبات الدينية الشيعية، وذلك بعد إلغاء الحكومة العراقية عام 2014 رسوم تأشيرة دخول الإيرانيين إلى العراق. وكان وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان، قد أشار السبت 24/10/25 خلال

زيارته لمنفذ زرباطية، ان العراق لن يسمح هذا العام بدخول الزوار الأجانب إلى كربلاء خلال زيارة الأربعين إلا من خلال تأشيرة دخول ووفقا للضوابط. وقَـالُ ان العـراق لـن يسـمح بدخول

عشــوائي إلى البلاد خلال زيــارة الأربعين القادمة إلا بتاشيرة الدخول (الفيزا) حيث توقع الغبان ان تشلهد كربلاء دخول أعداد أكثر من العام الماضي.

واشار إلى ان هذا الأمر بحاجة إلى عمل أكثر من أجل استيعاب الأعداد التي ستفد إلى كربلاء خللل زيارة الأربعين القادمة التّي سَـتوافق بدايّة كانون الاول/ ديسمبر المقبـل، وكان في اسـتقبال الوزير في منفذ زرباطية، وكيل الوزارة لشؤون اأمن الاتحادي ومدير عام المنافذ الحدودية وعدد من أعضاء المجلس المحلي وقائمقام بدرة وجصان، بحسب بيان صادر عن الوزارة. وذكر البيان ان «الغبان تجول في المنفذ وشدد على ضرورة بذل قصارى الجهود لتأمين دخول أعداد الزائرين الغفيرة إلى العراق لتأدية مناسك الزيارة اأربعينية القادمة للإمام الحسين (ع).

وأضاف البيان ان الوزير عقد اجتماعا في منقد مهران الإيراني مع مسؤول مجلس محافظة مهران الإيرانية لتوحيد الرؤى ووضع آليات عمل مشتركة تضمن انسيابية

دخول الزائرين، وقال في الجلسة التي عقدت في معبر مهران الحدودي للتنسيق بشأن إقامة مراسم أربعينية الإمام الحسين انه «سيتم إصدار التأشيرات للزوار تتراوح صلاحيتها بين شهر وشهرين لأربعينية

الإمام الحسين(ع).

ويعتبر معبر مهران جنوب إيلام من أهم المعابر لتنقل الروار الإيرانيين الى العراق حيث سـجل العام الماضي تنقل نحو مليون و 500 الف زائر إيراني الى العراق للمشار

في أربعينية الإمام الحسين. وكانت مصادر مختلفة أشارت أن مئات الآلاف من الزوار الإيرانيين دخلوا بشكل عشـوائي خلال مراسم عاشـوراء في هذا

النفوذ الإيراني في العراق. جنرال أمريكي: إيران لها أكثر من ألف عسكري في العراق وأقل من ألفين في سوريا

■ واشنطن - رويترز: قال الجنرال جوزيف دنفورد رئيس الأركان الأمريكية المشتركة أمس الثلاثاء إن بلاده تعتقد أنه يوجد أقل من ألفين من القوات الإيرانية في سوريا تساعد القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، وأن أكثر من ألف عسكري إيراني ينتشرون في العراق لدعم حكومة

وقال إن عدد القوات الإيرانية في العراق لم يكن ثابتا طوال الوقت. و اوضــح قائلًا «اعتقد انه يوجــد اكتر من الف على الأرض فــي العراق وفي سوريا نعتقد أن عددهم أقل من ألفين على الأرجح».

و العصابات المنظمة «.

نقل الرواتب من البنك المركزي إلى المؤسسات والدوائر

الحكومية»، وان « هناك تنسيقا مسبقا قد يجري في بعض عمليات السرقة بين أشخاص معنيين في الدولة

وذكر عقيد الشرطة المتقاعد حامد الدليمي لـ«القدس

العربي» ان أسباب تزايد عمليات السرقة و السطو المسلح

والخطّف بشكل علني في الآونة الأخيرة في مدن العراق،

يعود إلى انشغال الحكومة بالحرب مع داعش والضائقة

الاقتصادية التي تمر بالبلد، إضافة إلى انتشار السلاح

بشكل كبير لدى المواطنين تحت يافطات الأجهزة الأمنية

والحشد الشعبي والميليشيات، كما انتشر الأشخاص

الذين يرتدون الزي العسكري ويستخدمون سيارات

بلا لوحات أرقام، مما وفر لعصابات الجريمة المنظمة

الظروف المناسبة للقيام بعملياتها الإجرامية وشجعها

على التمادي وسـط عدم جدية الأجهزة الأمنية بمواجهة

تلك العصابات، مستغلة فساد بعض منتسبى الأجهزة

الأمنية وضعف الإجراءات المتخذة ضد عناصر الجريمة

مر بالقبض على رجل أعمال عراقي بتهمة الإرهاب

■ بغداد ـ أف ب: اصدرت محكمة عراقية أمرا بالقبض على رجل الأعمال العراقي خميس الخنجر وفقا لقانون مكافحة الإرهاب وقررت مصادرة أمواله في البلاد، بحسب ما أفاد مصدر قضائي

طوز خورماتو_من عبد الله العمري:

جميعهم من العرب السُنّة.

أو طرد من تشاء منها».

شهد قضاء طوز خورماتو حملة اعتقالات نفذتها بعض فصائل الحشد الشعبي التي تسيطر على القضاء، وشملت

الحملة خلال الأسبوعين الماضيين أكثر من أربعمائة مواطن

ووصف الضابط في شرطة طوز خورماتو، وهو من العرب

السِّنَّة، مجمل الأو ضاع العامة في القضاء بـ «الخطيرة»، ورأى أن «حملة الاعتقالات والخطف والاغتيالات التي

يتعرض لها العرب السنة على يد الميليشيات تهدف إلى إفراغ القضاء من العرب السِّنَّة، في الوقت الذي تغيب فيه

سلطة الحكومة العراقية ومؤسساتها الأمنية الشرعية»، كما

ويضيف في حديثه لـ «القـدس العربي»: «نحن كمديرية

وحول حملة الاعتقالات الأخيرة يقول «تم اعتقال حوالي 425 مواطنا من العرب السُنَّة في القضاء دون مذكرات قبض قانو نية، وهي اعتقالات عشوائية لمجرد انهم من العرب

السُّنَّة، وتوجَّه لهم تهمة التعاون مع تنظيم الدولة، أو انهم

وتساءل عن إمكانية وحقيقة، تعاون أكثر من مائة

ولا يـزال مصير أكثر من 300 معتقـل من القضاء مجهولا،

«ولم نستطع الاستفسار عن أماكن اعتقالهم، خشية اعتقالنا

أو اتهامنا بالتواطؤ مع المعتقلين، خاصة بعد أن طالبتنا قيادة الحشد الشعبي بأسماء الضباط والشرطة السُنَّة في

شخص، «وهم من كبار السن أو من الذين أعمار هم أقل من 16

عاما تم إطلاق سراحهم بوساطات عشائرية».

شرطة تقوم الميليشيات بتعيين من تشاء في مديريتنا، ونقل

وقال المصدر ان «المحكمة المركزية صدرت أمرا بالقبض على خميس الخنجر وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».

و أضاف ان «القاضى قرر كذلك حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة للخنجر»،

مشير اإلى ان «المذكرة صدرت و فقا لأدلة

دعم الخنجر للإرهاب». والخنجر رجل اعمال وسياسي عراقي مقيم في الإمارات ويعتبر من مؤسسي «القائمة العراقية» التـى يتزعمها نائب رئيس الجمهورية المقال أياد علاوى.

ويترأس «المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية» الذي مقره في عمان، ويملك فضائيتين هما «العراق الآن» و «الفلوجة» عرفتا بسياستهما المعارضة للحكومة وخصوصا في فترة حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. واتهم الخنجر بتقديم دعم مادي إلى

وتقارير تقدمت بها وزارة الداخلية تثبت الاعتصامات والتظاهرات المناهضة للحكومة والتى شهدها العراق نهاية عام 2013 فــى الفلوجة والرمــادي ومناطق

وفيي أول رد فعل ليه عليي القرار، قال «عندما نساند المظلومين ونمد اليد للمشردين، يتهمنا الحكم الإرهابي والقضاء الطائفي بالإرهاب ويسعى

لاعتقالنا (...) لكننا ماضون». ويتخذ الخنجر من أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان الشمالي، مقرا له في العراق حيث افتتح مجموعة من المدارس للنازحين وتبنى مشاريع خيرية.

حكومة العبادي تستجيب لتظاهرات الجامعات وتعيد النظر في قانون مثير للجدل

تراجع مجلس الوزراء العراقي عن تطبيق قرار سلم رواتب الموظفين الجديد وذلك نتيجة ضغوط التظاهرات التي عمت جميع

واعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، حيدر العبادي، الاثنين، ان هناك مراجعة بسلم الرواتب الجديد وخاصة مخصصات التدريسيين الجامعيين. وصرّح المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي ان «لجنة متخصصة في مجلس البوزراء تقوم بمراجعة سلّم الرواتب الجديد»، لافتا إلى ان «المراجعة ستكون شاملة وعلى رأسها مخصصات التدريسيين

اللجنة قريبا». وكان يرد على أخبار مسربة بتريث الحكومة العراقية في تطبيق سلم الرواتب الجديد المثير للجدل إضافة إلى التريث بتعيين، عماد الخرسان أمينا عام لجلس الوزراء، قائلا « انه لم يبلغ إلى الآن بأي إجراء جديد بشأن سلم الرواتب الجديد». وكانت معظم الجامعات

بغداد_«القدس العربي»:

الجامعات العراقية.

الجامعيين كما ستعلن نتائج هذه

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

العراقية ودوائر الرئاسات الثلاث، قد شملها سلم رواتب الموظفين الذي أصدره مجلس الوزراء مؤخرا بغية توحيد رواتب موظفى الحكومة، وما ترتب عليه من تخفيض المخصصات المنوحة لتلك الشرائح، ما أدى إلى تنظيم الموظفين المتضررين العديد من التظاهرات والاعتصامات مع تهديد بوقف الأعمال والخدمات التي

يقدمونها للمواطنين.

وقد جاء صدور قانون الرواتب الجديد من قبل حكومة حيدر العبادي، ضمن سلسلة إجراءات تقشفية وصفتها بالإصلاحية بغية تحسين الوضع الاقتصادي للبلد وما يعانيه من عجـز مالي جراء انخفاض أسعار النفط وارتفاع نفقات الحرب ضد تنظيم «الدولة»، ولمكافحة الفساد وهدر المال العام، واستجابة للتظاهرات المطالبة بالإصلاح.

حزب الدعوة الإسلامية يهدد بمقاضاة «الجزيرة» بتهمة «الافتراء والإساءة» للمالكي

وكشف «أن العصابات المنظمة تقوم بمتابعة عملية

تزايد جرائم السطو المسلح على سيارات تنقل

رواتب الموظفين في بغداد

كما قام مسلحون آخرون يستقلون أربع سيارات

حديثة بالٰاســتيلاء على رواتب موظفي ومنتسبي معمل

الورق الحكومي في منطقة بوابة بغداد غرب العاصمة.

وتمكن المسلحون من اعتراض السيارة التي تقل الرواتب

البالغة 211 مليون دينار، أثناء نقلها من المصرف إلى

ونتيجة تزايد حالات سـرقة رواتب الموظفين، فقد أكد

مجلس محافظة بغداد، يوم الاثنين، أن الجلسة المقبلة

ستشهد مناقشة وضع آلية جديدة لتسليم رواتب موظفي

العاصمة، مؤكدا في الوقت نفسه وجود تنسيق مسبق مع

وقال عضو اللجُّنة الأَمنية في المجلس غالب الزاملي

فی حدیــــث صحافی إن « مجلس محافظـــة بغداد دعا فی

وقّت سابق إلى استّخدام البطاقة الذكية في عملية تسليم

رواتب موظفي العاصمة من أجل تفادي عمليات السرقة

التي تجري بين الحين والآخر «·

أشخاص معنيين في الدولة لسرقة رواتب الموظفين.

المعمل، وقاموا بالاستيلاء على الرواتب بقوة السلاح.

شرقى بغداد، تحت تهديد السلاح».

بغداد_«القدس العربي»:

هدد حرزب الدعوة الإسلامية في العراق بمقاضاة قناة «الجزيرة» بســبب ماعرضته في الفيلــم الوثائقي «الصندوق الأسود» والذي عرض وثائق تؤكد ضلوع أمين عام الحزب رئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي في الانتهاكات الأمنية وبتشكيل فرق الموت وسعيه لتأسيس جيش سري، وإنشائه معتقلات خاصة تتبع مكتبه بشكل مباشر، إضَّافة إلى تجاوزات أخرى عديدة. واتهم بيان الحزب الذي صدريوم أمس الثلاثاء القناة بتقديم «وثائق مزورة واتهامات ومزاعم بارتكاب جرائم بــلا أدلة» وصنفهـا البيان ضمن «خانــة الاعلام المضلل والمشوه للحقائق».

وكانت محطة «الجزيرة» عرضت مساء الخميس الماضى حلقة من برنامج «الصندوق الأسود» تضمن أبرز المحطات التاريخية، في سيرة المالكي، بدءا من انضمامه إلى صفوف حــزب الدعوة عام 1968، ثم توليه رئاســة اللجنة الجهادية للحزب في الخارج، وهي التي خططت لضرب المصالح العراقية في الداخل والخارج، وانتهاء بما يتعلق بحقبة حكمه في العراق، وتضمن الفيلم شهادات لشخصيات عايشت المالكي في الفترة التي لجأ فيها لإيران وشارك في معسكر الصدر التدريبي، حيث كان يتم إعداد كوادر الحزب وتجهيزهم لقتال النظام العراقي،

بالاضافة إلى دور الحزب في الضلوع في تفجير السفارة العربية والإســــلامية توج مسيرته بالجهاد والتضحيات العراقية في بيروت، مروراً بسلسلة أنفجاراً تفذتها الخلية الجهادية التابعة له في الكويت مطلع الثمانينيات. وفيما يلى نص البيان: عرضت قناة الجزيرة مؤخرا فلما وثائقيا تحت عنوان الصندوق الأسـود، تماشيا مع نهجها التحريضي والمعادي للعملية السياسية في العراق ومحاولة منها للانتقاص من الانتصارات التي يحققها

> العراق في مواجهة اعتى التنظيمات الارهابية. والذي باتت الجزيرة تقف ظهيرا ووجها إعلاميا اخر لهذه التنظيمات للترويج ومعاداة الاطراف التي تتصدى له، اذ يلاحظ من توقيت انتاج هذا البرنامج شَعورها بهزيمة هذا التنظيم الارهابي على يد القوات العراقية وابطال الحشد الشعبي، فحاولت اشغال الرأي العام العربي والعالمي بطرح افكارا ومضامين تهدف إلى التاثير على هذه الانتصارات وتقليل الوهج الاعلامي المؤيد لها. كما ان الفيلم يتضمن إساءة واضحة متعمدة إلى أبرز رموز العملية السياسية في العراق وهو الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية الأستاذ نوري المالكي، دون مراعاة لأبسط قواعد ومعايير العمل الاعلامي التي تدعى الجزيرة زورا حرفيتها ومهنيتها فيه، فأكدتُ مرةُ اخرىٌ سقوطها في خانة الاعلام المضلل والمشوه للحقائق بعد ان سمحت لنفســها ولغايات مكشوفة التحدث بجهل قل نظيره عن تاريخ حزب عريق في الساحة السياسية

ان قناة الجزيرة بافترائها واساءتها لرمز من الرموز الوطنية وهـو الأمين العـام لحزب الدعوة الإسـلامية الاستاذ نوري المالكي قد كشفت عن هويتها العدوانية البعثية واثبتت للجميع وقوفها بالضد من طموحات

لرجل صوت له مئات الالاف من العراقيين. ان الجزيرة التي لاتزال تتباكى على ماضى البعث المجرم الملطخ بدماء ابناء الشعب العراقي وشعوب دول الجوار، انتجت وثائقي (الصندوق الاسود) واعدته ونفذته بطريقة بعثية الخطاب ونهج معاد لمسيرة حزب كان نصيبه منه احـواض التيزاب والاعدامات، وهي بما قدمته من وثائق مزورة لا اساس لها من الصحة واتهامات ومزاعم بارتكاب جرائم بلا ادلة تؤكد وجود بصمات

الشعب العراقي عبر تلفيقها بصورة فجة اتهامات مكذوبة

بعثية وراء هذا الوثائقي. وإن حزب الدعوة الإسلامية يحتفظ بحق مقاضاة قناة الجزيرة على ما ورد من اتهامات واكاذيب سعت من خلالها المساس بتاريخ حزب الدعوة الإسلامية، وحاولت تشويه مسيرة قادته ورجاله، كما يحتفظ الحزب بحق اقامة الدعوى القضائية ضد القناة والقائمين على اعداد الفيلم لدى المحاكم المختصة وتحميل الجزيرة مسؤولية المساس بتاريخ الحزب وسمعة قادته،

بغداد_«القدس العربي»:

أعترف مسؤول في مديرية صحة بغداد بوقوع 90 حالة اعتداء على الأطباء خلال العام الحالي، في وقت أعلن فيه أطباء مستشفى الصدر الإضراب عن العمل احتجاجا على الاعتداءات التي يتعرض لها الأطباء على أيدي مسلحين أقرباء لبعض الرضى،

وذكر مدير صحة بغداد إحسان جعفر في لقاء متلفز، ن 90 حالسة اعتداء وقعت على الأطباء أثناء أداء عملهم في المستشفيات هذا العام، داعيا الجهات الأمنية إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية للأطباء خلال عملهم في المستشفيات، كما طالب المرجعية الدينية والعشائر والأهالسي إلى اتخاذ موقف لمنع الاعتسداءات المتكررة التي ستجعل الأطباء يتركون البلد ويهاجرن إلى الخارج فتكون

وفي السياق، يواصل الأطباء في مستشفى الشهيد الصدر شرقي العاصمة بغداد، لليوم الرابع على التوالي، الإضراب عن العمل احتجاجا على قيام ذوي مريض بالاعتداء على أحد الأطباء،

وبدأ الإضراب، يوم السبت الماضي وما زال مستمرا حتى الثلاثاء. وشارك فيه أكثر من 30 طبيبا و100 من الكوادر الطبية بعد قيام ذوي أحد المرضى بالاعتداء بالضرب المبرح والشتم على أحد الاطباء بدعوى عدم اهتمامه بمريضهم. وقد هددت وزارة الصحة الأطباء المضربين بقطع

90 حالة اعتداء على أطباء العراق هذا العام

رواتبهم إذا لم يعودوا إلى العمل دون اتخاذ إجراءات بحق المسلحين الذين اقتحموا المستشفى. وعرضت قناة محلية فيلما عن اقتحام مجموعة مدججة بالسلاح للمستشفى واعتدائهم على أحد الأطباء.

وأظهر الفيلم المسلحين وهم ينتشرون في ساحات المستشفى وأروقتها مما خلق جوا من الرعب بين المراجعين والمرضى دون ظهور أية قـوة أمنية حكومية لمنع اعتدائهم، رغم أن جميع المستشفيات فيها قوة حماية من الشرطة.

وكانت طبيبة من أهل الموصل تعمل في مستشفي اليرموك في بغداد قد تعرضت قبل أيام إلى الخطف على يد جماعة مسلحة أثناء خروجها من المستشفى ولم يعرف مصيرها حتى الآن.

وذكر الدكتور أنور الحيدري لـ«القدس العربي» ان حماية الأطباء من الاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المراجعين أو العسكريين أو المسلحين في المستشفيات، مشكلة ظهرت في السنوات الأخيرة ضمن الانفلات الحاصل في المجتمع العراقي بعد 2003، مؤكدا أن الظاهرة لا يمكن الحد منها ما دامت الحكومة غير مهتمة بالأمر لانشغالها بأمور كثيرة منها حرب داعش والفساد، وأشار الحيدري أنه رغم وجود قانون ومحكمة لحماية الأطباء، إلا ان الاعتداءات متواصلة لأن الكثير من الناس لا يحترمون ولا يخافون من القانون، مستندين إلى انتماءاتهم إلى العشيرة أو الميليشيات أو الأحزاب الكبيرة التي لا تستطيع الأجهزة الأمنية مواجهتها. www.alquds.co.uk

الاقبال أقوى في المناطق الريفية منه في الحضرية وناقلات للناخبين لتشجيع المشاركة هدوء يسود إعادة المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية في مصر

القاهرة _من محمود رضا مراد:

ساد الهدوء مراكز الاقتراع في مصر امس الثلاثاء في اليوم الأول من جولة إعادة المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية التي تشير الدلائل إلى أنها ستأتي بمجلس نواب يتألف معظمه من مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي ويضم وجوها من عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك. وأجريت المرحلة الأولى للانتخابات والتي تشمل 14 محافظة من بينها الجيزة والإسكندرية على مدى يومين الأسبوع الماضي لكن لم يحسمها بالفوز سوى أربعة مرشحين بدوائر يجري فيها الانتخاب بالنظام الفردي. ويستمر التصويت في جولة الإعادة في الداخل

حتى اليوم الأربعاء. وبدأ التصويت في هذه الجولة للمصريين في الخارج أمس الاول الاثنين. وحتى الثانية ظهر امس اتسمت عدة لجان في عدد من المحافظات بالهـدوء وقلة الناخبين على غرار ما حدث في المرحلة الأولى التي جرت يومي 17 و18 أكتوبر/ تشرين الأول في الخارج ويومى 18 و19 من الشهر في الداخل.

وتجرى الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة في وقت تشهد فيه البلاد أعمال عنف من جماعات متشددة على رأسها جماعة ولاية سيناء التى تتمركز في شبه جزيرة سيناء وهي ذراع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر،

ووصف القاضي عبد الله الخولي رئيس اللجنَّة العامة للأنتخابات في محافظة الأسكندرية الساحلية الإقبال بأنه «ضَعيف حتى

وقال الناخب على السيد (46 سنة) أمام لجنة بالأسكندرية «أعرف أن الكثير من الناس لن تشارك لكن هم أحرار وأنا من حقى أن اختار من

وقال القاضى طارق نور الذي يشرف على لجنــة انتخابية فــي الأقصر في جنــوب مصر إن عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم حتى الساعة الواحدة والنصف ظهر امس بالتوقيت المحلى بلغ 90 ناخبا تقريبا من أصل 2131 ناخبا مسجلًا في اللجنة.

وعزف الكثير من الناخبين وخاصة الشباب الذين يشكلون أغلبية السكان عن المشاركة في المرحلة الأولى وذلك على النقيض من الطوابير الطويلة والحماس الكبير الذي أبداه المصريون في آُخر انتخابات برلمانية أجريت في أواخر 2011 ومطلع 2012.

وبلغت نسبة المشاركة في جولة الأسبوع الماضـــي 26.56 % من بين 27 مليونـــا و 402353 ناخبا لهم حق الانتخاب،

وقال محمد عبد الله (24 عاما) وهو مهندس كمبيوتر يعيش في حي إمبابة الشعبى بمحافظة الجيزة إنه يقاطـع التصويت. وقـال «لا يوجد مرشح جيد بين المرشحين.

حافلات لنقل الناخبين

ووفقا لجولات لمندوبي رويترز يزيد الإقبال قليلًا في المناطق القبلية والقروية خاصة تلك التي يخوض أحد أبنائها السباق الانتخابي، . وقال حمد مشرف أحد سكان محافظة مطروح

بشـمال البلاد إنـه حريص على المشاركة في الانتخابات لمساندة مرشــح من قبيلته، وأضاف «هذه آخر فرصة ويجب أن تقف القبيلة معه». وفي قرية طحا بوش التابعة لمركز ناصر بمحافظة بني سويف بصعيد مصر والتي يخوض أحد أبنائها جولة الإعادة قال قاض يشرفُّ على لجنة إن 500 شخص أدلوا بأصواتهم من أصل 2382 ناخبا مسجلا حتى بعد ظهر اليوم. وأمر محافظ سوهاج في صعيد مصر بتخصيص حافلات لنقل الناخبين إلى اللجان خاصة في المناطق البعيدة للتشجيع على

المشاركة في التصويت. وهده الانتخابات آخر مرحلة في خريطة

طريق أعلنها الجيش عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمى لجماعة الإخوان المسلمين في 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه، ويهدف انتخاب مجلس النواب إلى وضع البلاد من جديد على طريق الممارسة الديمقراطية لكن منتقدين يقولون إن قمع الدولة للمعارضين يقوض الانتقال الديمقراطي.

ويقول السيسي إن الانتخابات خطوة مهمة نحو الديمقراطية في حين يـرى معارضوه أنها ستأتى بمجلس نواب يصدق فقط على قراراته، ويتألف البرلمان الجديد من 568 عضوا منتخبا هم 448 نائبا بالنظام الفردي و120 نائبا بنظام القوائم المغلقة. ولرئيس الدولة تعيين ما يصل إلى خمسة في المئة من عدد الأعضاء، ويجري الاقتراع في المرحلة الأولى على شغل 226 مقعداً بالنظام الفردي لكن لم تحسم سوى

أربعة مقاعد الأسبوع الماضي. كما جرت المنافسة على شغل 60 مقعدا بنظام القوائم المُغلقة وفازت بها قائمة (في حب مصر)

المؤيدة للسيسي. وفي نظام القوائم تفوز القائمة بجميع المقاعد التي تنافس عليها إذا حصلت على أكثر من 50 بالمئة من الأصوات.

وأبطل القصاء الإداري النتائج في أربع دوائر انتخابية بالنظام الفردي وأمر بإعادة الانتخابات فيها. وتقام المُرحلة الثَّانية والأخيرة في 13 محافظة أخرى منها القاهرة في نوفمبر/ تشّرين الثاني.

ويشارك حزب النور السلفي الذي جاء ثانيا في انتخابات 2012 في الانتخابات الحالية لكنه لم يفز بأى مقعد بالنظام الفردي في المرحلة الأولى، وخسـرت قائمة الحزب في منطّقة غرب الدلتا وهي معقله الرئيسي الذي يضّم محافظات الإسكندرية والبحيرة ومطروح. وفقد الحزب الكثير من دعم الإسلاميين بعد موافقته على عزل مرسى. ويخوض 23 من مرشحيه جولة الإعادة

على المقاعد الفردية. والأسبوع الماضى قتل مرشح الحزب وأمينه في منطقة شمال سيناء على يد مسلحين وصفتهم مصادر أمنية بأنهم «تكفيريون»،

من أجلك أنت

مصر بلا براان منذ عام 2012 عندما صدر قرار حل مجلس الشعب الذي كانت تهيمن عليه جماعـة الإخوان بناء علـى حكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون وتنتقد أحزاب ونشطاء تغليب النظام الفردي

على نظام القوائم في قانـون انتخابات مجلس النواب وترى أنه ردة إلى سياسات مبارك التي كانت تفضل المرشحين الأثرياء وأصحاب النفوذ العائلي على الأحزاب. ورغم حل الحزب الوطني الديمقراطي الذي

كان يتزعمه مبارك الذي أطيت به في انتفاضة شعبية عام 2011 فقد عمل أعضاؤه السابقون على مــدى عام علـــى تكوين تحالفــات لضمان تشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان، وقالت صحف محلية إن ثلاثة من المرشحين

الأربعة الفائزين بمقاعد فردية كانوا ينتمون

للحزب الوطني، وذكرت أيضا أن 24 من الفائزين على قائمة (في حب مصر) كانوا ينتمون للحزب و قال محمــد حافظ (34 عامــا) و هو مهندس

بترول يعمل في ماليزيا إنه لن يكبد نفسه عناء الذهاب لسفارة بلاده في كوالالمبور للإدلاء وأضاف «كل المرشحين هم أنفسهم وجوه

ما قبل الثورة وأعنى بالثورة 25 يناير/كانون الثاني (2011) ولكن بشكل جديد واسم جديد.. فبعدما كان شعارهم أيام الحزب الوطني هو (من أجلك أنت) أصبح الآن (في حب مصر)».



القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

انطلقت جولة الإعادة للمرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية صباح امس في جميع دوائر النظام الفردي في 14 محافظة هي الجيزة، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، والوادي الجديد وسوهاج، وقناً، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، والإسكندرية، والبحيرة، ومرسى مطروح، وسـط إقبال ضعيف في الساعات الأولى من الصباح وزيادة بصورة طفيفة عقب فترة الظهيرة، باستثناء أربع دوائر قضت محكمة القضاء الإداري ببطلان نتائج المرحلة الأولى وإعادة الانتخابات فيها، وسط استمرار تصويت المصريين في الخارج لليوم الثاني والاخير في 139 سفارة وقنصلية مصرية.

واكد المستشار عمر مروان، أمين عام اللجنة العليا للانتخابات، انتظام العمل في جميع اللجان الفرعية المقدرة بـ12559 في اليوم الأول من جولة الإعادة لانتخابات المرحلة الأولى، لافتا إلى وجود تأخير في بعض اللجان وعددها 14 لجنة.

وأعلن أمين عام اللجنة العليا للانتخابات، في مؤتمر صحافي أن اللحنة العليا للانتخابات ضبطت 4 مخالفات دعايـة انتخابية في محافظات إسكندرية وأسيوط وأسوان والجيزة.

وكشف تقرير غرفة عمليات وزارة التنمية المحلية عن فتح جميع اللجان في محافظات المنيا والإسكندرية والبحر الأحمر والوادي الجديد وأسيوط والأقصر وقنا ومطروح والبحيرة في موعدها فيما تأخر فتح عدد 57 لجنـة منها 15 لجنة في الصف بالجيزّة و8 لجان في أسوان و25 لجنة في الفيوم ولجنة واحده في سمسطا في بني سويف

مشروع متكامل لقانون خاص بتنظيم التشريعات

الإعلامية، وسوف يتم طرحه للمناقشة في البرلمان

المقبل، كما أن مصر مقبلة على مرحلة اعادة تنظيم

لجهازها الإعلامي قانونا ليتناسب مع المتغيرات

وأوضح «أنه يتوقع فوز توفيق عكاشة بنسبة

عالية في الإنتخابات البرلمانية القائمة، وأن ما

حدث لن يؤثر على مشاركته بها، لأنه يعد شخصية

ذات خبرة برلمانية سابقة وله رصيد إعلامي لدى

الجماهير خلافة لرصيده السياسي، فضلا عن أن

عكاشة من عائلة ريفية كبيرة في محافظة الدقهلية».

الإنتاج الإعلامي، أكد أنه أرسل إنـذارات عديدة

لإدارة قناة الفراعين، لدفع المستحقات المتأخرة

على القناة وأخطر رئيسها بأنه سيترك له مدة كان

آخرها أمس الأول، ولكنه فوجئ بإصرار توفيق

عكاشـة على عدم دفع هذه الأمـوال، قائلا له: «مش

دافع فلوس»، من خلال أحد برامج القناة، ورغم

ذلك ترك له المدة المحددة، مؤكدا أنه كلف المستشار

القانونى الخاص بالمدينة باتضاذ الإجراءات

القانونية المناسبة بعد إصرار عكاشة على عدم

الدفع، معلقا: «لأن دى فلوس ناس مساهمين ومش

والجدير بالذكر أن أسامة هيكل، رئيس مدينة

و8 لجان في دار السلام بسوهاج. ورصد مراقبو الائتلاف المصري لمراقبة الانتخابات في محافظة البحيرة وجود عبوة ناسفة محلية الصنع في داخل مركز اقتراع مدرسة الرحمانية الابتدائية بنين لجنة رقم 96 وعلى إثر ذلك قامت قوات الدفاع المدني بالتعامل معها وإبطال مفعولها مما أدى إلى عدم فتح اللجنة حتى الساعة 10 صباحا وقامت قوات الحماية المدنية

احدى اللجان في انتظار الناخبين في القاهرة

اللجنة العليا للانتخابات تعلن ضبط 4 مخالفات في الدعاية

بتمشيط المدرسة والمنطقة المجاورة. من جانبها أكدت غرفة عمليات نادي القضاة، أن اللجان الانتخابية في المحافظات انتظمت فيها عملية التصويت دون أي عراقيل، وقال المستشار علاء قنديل عضو غرفة النادي، إن الغرفة لم تتلق أي شكاوى عن تأخر فتح اللجان أو تأخر القضاة، مضيفاً أن اللجان فتحت في المواعيد المقررة في التاسعة صباحا، وأن هناك شكاوي بسيطة لا تؤثّر

وفي الإسكندرية، شهدت الأحوال الجوية صباح امس مع انطلاق جولة الإعادة للانتخابات البرلمانية حالة من الاستقرار وسطوع الشمس وانخفاض حركة الرياح، وذلك بعد تساقط أمطار خفيفة فجرًا على كافة أنحاء المحافظة.

كما شهدت حركة المرور في وسط الإسكندرية سهولة مرورية بطريق الكورنيش وطريق جماًل عبد الناصر في شرق الإسكندرية طريق أبو قير، خاصة بعد إزالة مياه الأمطار المتراكمة في الشوارع الرئيسية بالمحافظة. واستقبلت المقرات واللجان الانتخابية في الإسكندرية عددا من الناخبين الذين بدأوا في التوافد أمام فتح أبوابها للتصويت في جولة الإعادة على المرشحين للانتخابات البرلمانية. وفي مطروح فتحت لجان الانتخابات، أبوابها أمام الناخبين للإدلاء

بأصواتهم في ظل إقبال في لجان السيدات، فيما حين تأخر فتح بعض

بعض المناطق الصحراوية النائية. ونفى الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة والسكان، في تصريحات، وقوع إصابات أو وقيات في جولة الإعادة من المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية حتى الآن، مؤكدا أن غرفة أزمات الوزارة لم تتلق أي بلاغات حتى الآن تفيد بوجود أي حالات مرضية أو إصابات أو وفيات داخل اللجان.

اللجان داخل مدينة مرسى مطروح، كما تأخر فتح عدد من اللجان في

وكانت وزارة الصحة والسكان أعلنت عن استئناف العمل في غرفة الأزمات والكوارث بالوزارة لمتابعة الجولة الثانية للإعادة في الانتخابات البرلمانية. كما دفعت الوزارة منذ الصباح الباكر بعدد من سيارات الإسعاف

حول مقار اللجان الانتخابية، حيث تتابع غرفة الأزمات والكوارث من خلال رؤساء القطاعات وممثلي هيئة الإسـعاف والرعاية العاجا التواصل مع جميع الجهات المعنية بتأمين العملية الانتخابية لمتابعة سير عملية التصويت خلال جولة الإعادة.

ويجري الاقتراع في المرحلة الأولى على شغل 226 مقعدا بالنظام الفردي لكن لم تحسم سوى أربعة مقاعد فقط الأسبوع الماضى. كما جرت المنافسة على شغل 60 مقعدا بنظام القوائم المغلقة والتي فازت بها جميعا قائمة (في حب مصر) المؤيدة للسيسي. وفي نظام القوائم المغلقة تفوز القائمة بجميع المقاعد التي تنافس عليها إذا حصلت على أكثر من 50 في المئة من الأصوات. وكانت محافظة الوادي الجديد أعلى نسبة تصويت بلغت 37% والجيزة أقل نسبة بنسبة 21 %.

ومن المقرر أن تجري المرحلة الثانية والأخيرة من الانتخابات يومي 21 و22 من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في الخارج، ويومي 22 و23 من

مصر: إغلاق قناة «الفراعين» بسبب الديون و«عكاشة» يعرضها للبيع وخبير لـ «القدس العربي»: الدولة تتجه إلى تنظيم الساحة الإعلامية

القاهرة ـ «القدس العربي»:

قامت مدينة الإنتاج الإعلامي، التابعة للحكومة المصرية، مساء أمس الأول بتسويد قناة الفراعين، خلال إذاعة برنامج «مباشر مصر»، وفوجئت مقدمة البرنامج «رنا الدويك» بقطع الإرسال عليها، وصرحت إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي أنها اضطرت لقطع الخدمة عن قناة «الفراعين» بسبب إصرار إدارة القناة على عدم دفع المستحقات المتأخرة على القناة لصالح المدينة.

وأضافت أنها أرسلت العديد من الإنذارات للقناة من أجل دفع المستحقات المتأخرة، إلا أن القناة لم تستجب لأي من هذه الإنذارات، كما لم تبادر بأي إجراء يؤكد جديتها في الدفع أو جدولة الديون، بل أن رئيسها أعلن على الهواء أنه لن يسدد ما عليه من

وأكدت أنها اضطرت نتيجة ذلك إلى قطع الخدمة، تماشيا مع سياسة المدينة المطبقة منذ العام تجاه القنوات التى لا تلتزم بدفع مديونياتها للمدينة، وأن المدينة طبقت اللائحة، كما أعلنت أن مديونية قناة «الفراعين» بلغت مليون جنيه، والتى تعتبر مديونية غير كبيرة مقارنة بقنوات أخرى مديونة بمستحقات أكبر من ذلك لكن أبدت استعدادها للجدولة.

وأوضحت أنها تتعامل مع كافة القنوات الموجودة بها بحيادية ويسعدها تواجد كل هذه القنوات، بل تتمنى أن تزيد عدد القنوات عما هو عليه الآن، وذلك وفق عقود مبرمة ولوائح عادلة يحترمها الجميع، وتم إرسال إنذارات لقناتين أخريين باتخاذ إجراءات مماثلة إلا أن هاتين القناتين استجابتا بشكل كبير، وأبدت استعدادا تاما للدفع في توقيتات محددة قبل نهاية العام، وفي حالة عدم الوفاء بذلك سيتم اتخاذ الإجراءات

وحسب تقارير صحافية، قام عكاشة بسحب

أنه جاء لعدم سداد القناة مستحقات للمدينة وهي إيجار لشهر مقدما بقيمة 770 الف جنيه، وهذا يعد نوعا من التعجيز له، خاصة بعد إعلانه خوض إنتخابات رئاسة مجلس النواب وقام بعدة تربيطات مع المرشحين على مقاعد الفردي في جولة الاعادة في المرحلة الاولى لدعمه في

وأضاف، «أن هناك تناقضا فعليا بالرغم من أنها تعد قناة ذات جمهور كبير، إلا أن المعلنين لا يوجهون إعلاناتهم اليها، وهذا يعد سببا في وجود إشكالية سياسية وإعلامية، نواجهها جميعا ويجب علينا مناقشتها، ويعكس غلق القناة لعدم

قيام مدينة الانتاج الإعلامي بوقف بث القناة،

جزء منها، لتقديم برنامجه.

وجود موارد مادية خاصة بها أمرين، أولهما أن

وعلق توفيق عكاشة، رئيس قناة الفراعين على الإعلام التلفزيوني يعاني من الإحتكار السياسي بالإضافة إلى أن الرأي السياسي يؤثرعلى عائدها الإعلاني حتى ولو كانت مقبولة وجاذبة جماهيريا، وهذا مؤثر على مرحلة نمو الاحتكارات في مجال الإعلام في مصر». وأضاف علم الدين، «أن الحكومة تتجه إلى تنظيم الساحة الإعلامية؛ حيث أنه تم تكوين اللجنة الوطنية للتشريعات الصحافية والإعلامية المكونة من خمسين عضوا، التي قامت بعمل

> 242 ألف جنيه من أمواله المخصصة للإنتخابات البرلمانية وتم سدادها من ديون القناة، وأشار إلى أنه سيتم غلق القناة، بناء على خطاب مدينة الإنتاج الإعلامي، وأضاف أنه وافق على بيع قناة الفراعين، وسيتم الإتفاق على بنود بيع القناة للمشتري الجديد، واشترط على المشتري شراء القناة بالكامل، وليس جزءا منها، ولن يقوم باستئجار أي

> ومن جانبه، قال الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «أن قناة الفراعين لديها مشكلات مادية تمنعها من الاستمرار، وهذا يعكس أن المعلنين لا يوجه ون إعلاناتهم بشكل دقيق ومهنى للجمهور المستهدف، وهذا يكمن في أن صناعة الإعلام في مصر فيها قدر من الاحتكار السياسي، وبالنسبة للمقياس الجماهيري لقناة

الفراعين، فهي تعد قناة مؤثرة ولها جمهورها».

نيويورك «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

جاء في بيان صادر عن «لجنة حماية الصحافيــين» تم توزيعه هنا أن السلطات المصرية ألقت القبض على ثلاثة صحافيين على الأقل في الأيام الخمسة الماضية في مصر، مكان وجود اثنين منهم غير معروف، وفقا للتقارير الإخبارية التي وصلت للجنة. وقد دعت اللجنة السلطات المصرية بالكشف عن أسباب اعتقال الصحافيين وإطلاق سراحهم فورا. وقال منسق اللجّنة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، شريف منصور، «إنّ حجز الصحافيين في أماكن غير معروفة، وعدم تحديد أي من التهم الموجهة إليهم يظهر أن القيادات المصرية لن تتوقف عن عمل أي شــيء في محاولاتها لإســكات الصحافة». و أضاف «إننا نطالب السلطات المصرية بالإفراج فورا عن محمود مصطفى سعد وهشام جعفر وحسام السيد ووقف إنتهاك القانون كذلك».

وقد إعتقل محمود مصطفى في مطار القاهرة يوم الجمعة الماضي وهو على وشك بتفتيش البيت بطريقة فظة أدت إلى تحطيم

إتهام، ومنذ تلكُ اللحظة لم يسمع أحد منه. وقال خالد البلشــي، هــو صحافي بارز وعضو في نقابة الصحافيين المصريين، للجنة حمايــة الصحافيين إن ســعد كان قد عمل قبل عدة سـنوات فـي صحيفة مملوكة للقطاع الخاص ولموقع النهار الشبكي، وهو

لجنة حماية الصحافيين؛ اعتقال 3 صحافيين في مصر

السفر إلى لندن لمتابعة دراساته ويحمل

تأشيرة طالب، وقد أبغ زوجته من مطار

القاهرة أنه تم إعتقاله دون أن يوجه إليه أي

لا يزال عضوا مسجلاً في النقابة. ولم تتمكن لجنة حمايــة الصحافيين من تحديــد ما إذا كان سـعد يعمل في أية وسـيلة إعلامية في وقت اعتقاله، كما أن الدافع وراء اعتقاله غير واضح. وقد نفت وزارة الداخلية معرفة مكان وجوّد سـعد، وفقا للتقارير الإخبارية التي وصلـت للجنة، أما بالنســبة لَهشــا جعفر فقد داهمت الأربعاء الماضي مجموعة من رجال الأمن الملثمين والمسلمين مكاتب «مؤسســة مدى» غير الربحيــة والّتي تعمل على تنمية وسائل الإعلام في مدينة 6 أكتوبر واعتقلته، والسيد جعفر هو مديرالمؤسسة الذكورة، وفقا لتقارير إخبارية. وقد إقتاد رجال الأمن السيد جعفر إلى منزله، وفقا للتقارير التي نقلت الخبر عن ابنه، وقاموا

وقد علم محامو جعفريوم الأحد أن وكيلهم محتجز في سجن طرة وأنه تم استُجُوابه من قبل نيابة الأمن الوطني. وفي الوقت الذي تؤكد فيه النقابة أنها لم تطلع على لائحة اتّهام رسمية، يقول محامو جعفر إنه متهـم بتلقي تمويل أجنبي غير شــرعي والانتماء لجماعة الإخــوان الْمحظورة، وفقاً

وقام رجال الأمن بإعادته لفترة قصيرة

إلى مكتب المؤسسة قبل اقتياده بعيدا إلى

الأثاث والأغراض الشخصية.

مكان غير معلوم.

للمصادر، كما يعتقد المحامون أن هذه التهم لها علاقة بعمله في «مؤسسة مدى». كما قامت قـوات الأمن في اليـوم التالي بإلقاء القبض على الصحافي حسام السيد الذي يعمل في «مؤسســة مــّدى» أيضًا. فقّد قامت قوات الأمن فجر الثلاثاء وداهمت منزل الصحافي حسام واعتقلته، واقتادته إلى جهة مجهّولة. وليس من الواضح ما إذا كان قد تم استجواب حسام بالتهمة نفسها التي

وقد أعلنت لجنة حماية الصحافيين أن وزارة الداخلية لم ترد على مكالمات اللجنة للتعليق على الحالات الثلاث.

وجهت لجعفر حول الانتماء لجماعة الإخوان

البشير؛ مشاركتنا في حرب اليمن التزام أخلاقي وسياسي وديني

الخرطوم_«القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

قال الرئيس السوداني عمر البشير إن مشاركة بلاده فيما يدورفي اليمن من أحداث إلتزام أخلاقي وسياسي وديني لا يخرج عن دور السودان في محيطيه العربي والإفريقي. و أوضـــَح في خطابه لحفــل تخريج أقامته الأكاديمية العســكرية .

العليا أمس أن بلاده ظلت تشارك بفعالية في كافة القضايا العربية والإسلامية مؤكدا أن السودان ساهم بجهده وقَّكره وماله في عاصفة الحزم مع التحالف العربي من أجل استرداد الشرعية واستعادة الاســتقّرار والأمن في اليّمن وفــاء بالتزامه الأخلاقي والسياســـ وواجب الإخسوة وأواصر الدين والقربي وأشار إلى العديد من المشاركات التي قامت بها بلاده في دول صديقة وشقيقة مؤكدا أن

بلاده ستستمر فَّى دعم الدول الشقيَّقة متى ما تطلب الأمر ذلك. وانتقدت إيران مطلع هذا الإسبوع الحكومة السودانية لإرسالها جنودا للمشاركة في القتال الدائر في اليمن _ وذلك لأول مرة منذ أن تحولت الخرطوم من محور إيران وانضمت للتحالف الخليجي

الذي تقوده السعودية _ وجاء الإنتقاد من مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين عبداللهيان. وقـال وزير الخارجية ابراهيم غندور، إن أمن البحر الأحمر خط حمروإن نشر بالده قوات ضمن التحالف العربي الذي تقوده

السعودية، جاء لإعادة الشرعية في اليمن. وقال السفير علي الصادق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السعودانية للصحافيين، وهو يرد على انتقاد مساعد وزير الخارجية الإيراني للسودان لإنضمامه إلى التحالف العربي في اليمن، إن السُّودَّان يعتبر عَلاقاته مع إيران طبيعية وعَادَّية وأَن مُسَالَة ا انضمامه لعاصفة الحزم قرار اقتضته التزامات السودان القومية

وتحالفته الاقليمية. . ووصلت كتيبة مشاة سودانية إلى عدن يوم السبت الماضي بوصفها دفعة ثانية من لواء كامل يشارك به السودان ضمن قوات التحالف العربي التي تقودها الملكة العربية السعودية ضمن عملية

ويعتزم السودان إرسال ستة آلاف جندي إلى اليمن وصل منه حتى الآن حوالي تلاثة آلاف بدأت القوات السودانية في عدن وبدأت هذه القوات مهمتها ضمن قوات التحالف و صدت هجوماً مسلحاً على www.alguds.co.uk

الرئاسة؛ أي حل سياسي يحفظ سيادة الدولة ووحدة أراضيها سيكون موضع ترحيب المعارضة السورية تنفي تقدم قوات النظام فس ريف حمص وتتهم الطيران الروسي بارتكاب «مجازر»

■ عواصم ـ وكالات: قالت مصادر في المعارضة السورية، أمس الثلاثاء، إن قوات النظام لم تحقق أي تقدم في الحملة البرية، التي تشنها على ريف حمص الشمالي (وسط) منذ مطلع الشهر الجاري، بالرغم من الغطاء الجوي الروسى الكثيف الذي يساند الحملة. وقال القائد الميداني في كتيبة «شهداء الدار الكبيرة» (جيش حر)، جهاد أبو مسلم، إن «قوات النظام والميليشيات المساندة لها، تكبدت خسائر كبيرة خلال الحملة التي شنتها على ريف حمص الشمالي». و أشار أبو مسلم إلى أنه «تم قتل العشرات من قوات النظام، بالإضافة إلى مقتل قائد الحملة العميد معن ديب، و6 ضباط آخرين»، لافتا إلى أن «فصائل المعارضة دمرت 9 دبابات، وأعطبت 5 آخرى، واغتنمت اثنتين، كما دمرت 6 عربات مصفحة من طراز «bmp». وأضاف أن «النظام فرض حصارا خانقا على المنطقة، بعد فشل الحملة، ومنع دخول المواد الغذائية إليها»، مشيرا إلى «نجاح فصائل المعارضة في صد

ضمن غرفة عمليات مشتركة». ولفت أبو مسلم إلى أن «هدف قوات النظام من الحملة كان السيطرة على قرية تير معلة كونها تعتبر المر الوحيد باتجاه مناطق المعارضة في ريف حمص

الحملة العسكرية يعود إلى توحد عمل جميع الفصائل

الشمالي (الدار الكبيرة وتلبيسة)». وقال الناشط الإعلامي المعارض، عبد المهيمن الحمصى، إن الطيران الروسي «نفذ أكثر من 300 عملية قصف خلال الحملة المذكورة، توزعت على مدينتي تلبيسة والرستن وبلدة الغنطو، بالإضافة إلى قرى تير معلة، وسنسيل، وجوالك، أسفرت عن سقوط أكثر من 120 قتيلًا مدنيا ومئات الجرحي، كما تسببت بنزوح أكثر من 25 ألف شخص».

وأوضح الحمصى أن الطائرات الروسية «ارتكبت 4 مجازر خلال الحملة، إحداها أمام الفرن الآلي في قرية تير معلة، في أول أيام الهجمة البرية وكان ضحيتها 17 قتيلا، وأخرى في مدينة تلبيسة، حيث استهدف الطيران خلالها ملجاً وأدى لمقتل 40 شخصا، إضافة لجزرة في قرية الغنطوراح ضحيتها 10 مدنيين، ومجزرة أخرى في مدينة تلبيسة قبل أيام راح ضحيتها 16 مدنيا»، من دون أن يذكر تفاصيل عن «المجزرتين»

وتابع الحمصي أن «القصف شمل أيضا مقرين تابعين للجيش السوري الحر، في مدينة الرستن وقرية تير معلة، أدت لمقتل 30 عنصرا، بينهم ثلاثة قادة ميدانيين، أبرزهم الرائد المنشق رواد الأكسح قائد غرفة



صورة أرشيفية صادرة عن وزارة الدفاع الروسية لمقاتلات سو خوي سو 25 تقلع من قاعدة جوية قرب اللاذقية في سوريا

ولم يتسن التأكد مما ذكره المصدران من مصدر مستقل، كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من النظام السوري أو قيادة الجيش الروسي حول

وكانت وكالة الأنباء السورية نقلت عن متحدث باسم قوات النظام، الاثنين، قوله إن قوات النظام سيطرت على قرية سنيسل، وقرية المحطة، ومساكن محطة جوالك، وعدة أبنية في تيرمعلة، في ريف حمص

الشمالي والشمالي الغربي، وهو ما نفاه القيادي في إلى ذلك أكد موقع تابع للرئاسة السورية امس

الثلاثاء أن «أي حل سياسي يحفظ سيادة الدولة ووحدة أراضيها سيكون موضع ترحيب». ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن الرئاسة أنه «في إطار المبادئ العامة للدولة السورية فإن أي حل سياسي يحفظ سيادة الدولة ووحدة أراضيها ويحقن دماء السوريين ويحقق مصالحهم يقرره الشعب السوري سيكون موضع ترحيب وتبن من قبل

وذكرت (سانا) أن ذلك جاء ردا على استفسارات حول ما صدر عن بعض أعضاء الوفد الروسي بعد لقائه الرئيس بشار الأسد من تصريحات أشارت إلى استعداده لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة. وأضاف موقع الرئاسة «أما الأفكار والمبادرات التي يتم الحديث عنها في الفترة الأخيرة وما يمكن أن يتفق عليه السوريون مستقبلا، فقد أكد الرئيس الأسد أكثر من مرة بالعديد من خطاباته ولقاءاته الإعلامية أنه لا يمكن تنفيذ أي مبادرة أو أفكار وضمان نجاحها إلا بعد القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد».

مظاهرات احتجاجية ضد ممارسات «الإدارة الذاتية الكردية» في الحسكة... والمسيحيون يحذرون من «تغير ديموغرافي وفتنة طائفية»

الحسكة ـ «القدس العربي»

من سلامي محمد:

تجمهر عشرات المدنيين في ريف الحسكة شمال شرقى سـوريا في مظاهرة غاضبة تعد الأضخم من نوعهاً، تنديدا بممارسات «الإدارة الذاتية الكردية» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي «ب ي د»، وندد المتظاهرون بعزم الحزب تدريس الطلاب خلال العام الدراسي الحالي مناهج كردية وباللغة الكردية.

مظاهرات المدنيين جاءت عقب فرض «الإدارة الذاتيـة الكردية» على الطلاب أكبر من عمر السـت سنوات تعلم اللغة الكردية، في مناطق عفرين وعين العرب والجزيرة، ويكون الدوام إلزاميا لكل من الطلاب والمدرسين على حد سواء،

مصادر كردية رافضة لسياسة الإدارة الذاتية أشارت إلى المظاهرات والاحتجاجات التي جاءت ضمن مبادرة أطلقها «الحزب الديمقراطي الكردســـتاني – فرع ســوريا، حزب يكيتي، واتحاد الطلُّبة والشبَّاب الدّيمقراطي الكردستاني – روجآفا فرع آليان، والاتحاد النسائي الكردي، واتحاد نساء كردستان»، وتبناها فيما بعد المجلس المحلى للمجلس الوطني الكردي رفضا للمناهج التي فرضتها سلطة

اندلاع فتن طائفية في حال اســتمرار الإدارة الذاتية

الأمر الواقع على الطلاب في كردستان سوريا. في حين وجهت عدة كناتس ومطرانيات وهيئات مسيحية في محافظة الحسكة، اتهمامات إلى «الإدارة الذاتيـة الكرديـة» التابعـة للاتحـاد الديمقراطي الكردي «بي د»، عقب سلسلة من القرارات الكردية الضاغّطة عليهم، ووصـف الموقعون على البيان المندد تلك القرارات بأنها تتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان وحق المواطنة والتملك، محذَّرين من

> البيان الذي وقع عليه كلا من «الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، مطرانيــة الأرمن فــي الجزيرة والفرات، الكنيســة الكلدانية في القامشلي، كنيسة المشرق الآشورية، الكنيسـة الآشـورية القديمة، كنيسـة السـريان الكاثوليك، الكنيسة الإنجيلية الوطنية، هيئة السلم الأهلي للسريان الأرثوذكس، المنظمة الآشورية الديمقر أطية، الحزب الآرامي الحر، الهيئة السريانية للقرى الزراعية، التجمع المدني المسيحي، تجمع شباب سورية الأم، مؤسسة شباب المسالحة

> الوطنية، مركز الثبات المسيحي السوري». وأشارت الكنائس المسيحية والهيئات في بيان أصدرته للتعبير عن استيائها من قرارات «الإدارة

الذاتية» معتبرة تلك القرارات غير مدروسة، وأنه يشكل ترهيبا لمن بقى، ولمن هاجر وتخويفهم من العودة إلى الوطن، موضحة أن القوانين الصادرة تشكل خطرا ديموغرافيا على المسيحيين بالكامل في منطقة الجزيــرة بإحداث خلــل ديموغرافي في

> وتطرق البيان المفصل إلى كافة القوانين الصادرة عن الإدارة الذاتية بالقول «يشكل خطرا ديمو غرافيا على المسيحيين بالكامل في منطقة الجزّيرة بإحداث خلل ديموغرافي في الســكن، ومحاولة الاســتيلاء على الأراضي الزراعية والعقارات في الريف، والتي تمثل فيها ملكية المسيحيين ما يقارب %35، وهذاً يشكل ترهيبا لمن تبقى ولمن هاجر، وتخويفهم من العودة إلى الوطن، وإنعدم بيع المسيحيين لأملاكهم وعقاراتهم وتنظيمهم وكالات عامة أو خاصة لأقاربهم بإدارة أملاكهم حق مشروع قانونا، لا يجوز التشكيك فيه، وخطوة في طريق العودة إلى الوطن».

كما أورد البيان في مضمونه أن «قانون إدارة أموال الغائبين والمهاجرين يتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان وحق المواطنة، وحق التملك الذي هو حق شـخصي مقدس، وإن محاولة تخويــن المهاجرين (بوطنيتهُم وقوميتهم) غير مقبول وطنيا وقوميا، كما أن محاولة تشريع تشكيل لجنة والمسماة (القيّم

على أموال الغائبين والمهاجرينِ) محاولة للاستيلاء على أملاك الغير بحجة استثمارها لصالح المجتمع كما نوهـت المنظمات والكنائس بأن الممارسـات

الكردية ستؤدي إلى اندلاع حروب طائفية بين كافة التوجهات الدينية في المنطقة، وأورد البيان «نعتبر أنفســنا مدّعين شــرعا، وقانونا أمام المحاكم ودوائر القضاء المحلي والدولي للمطالبة بإلغاء هذا

وأوضح الموقعون على البيان أن «قانون التراخيص ومحاولة فرض أجور تراخيص جديدة وضرائب أمر غير مقبول قانونا لأنها قانونية وشــرعية وصادرة من الدوائرالرســمية السورية، ولايجوز التشكيك فيها أو استبدالها وتحميل الناس أعباء ماديــة فوق طاقتهــم، وفي قانــون التجنيد الإجباري لايجوز إجبار المواطن على خدمة التجنيد الإجباري في وطنه ودولته لجهتين مختلفتن».

و أضَّاقْت النَّصادر إنَّ «التدخل في شؤون الدارس الخاصة بالكنائس الموجودة في منطقة الجزيرة لا مبرر له ومرفوض، وذلك لخصوصية العائدية وأفاد دوجاريك أن السوريين الإدارية والتربوية، وما نلاحظه من ضغوطات على مدارسنا الخاصة في جميع المناطق، ليس إلا تدخلا يعرقل سير العملية التربوية والتعليمية لأبنائنا».

رسالة من الولايات المتحدة للأسد.

اللاعبين (وقال حاملي الأسهم أو المساهمين) في

هذه العملية . ويعمل وزير الخارجية كيري بجد

للقاء كل المساهمين ويناقش طروحاتهم ويضع

التصور الأمريكي، وبعد ان يضع كل طرف من

الأطراف رؤيته للعملية الانتقالية يجب التقدم

إلى الأمام لخطة يمكن ان تنجح وتخرج منها

كما أكد كيربى انه يجب ان تشارك المعارضة

السورية في العملية وما يخرج من قرارات من

المفاوضات على النظام السوري ان يطبقه.

سوريا الموحدة والتعددية.

والمياه والخدمات الصحية، مشيرا أن ■ بيروت ـ الأناضول: أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن حوالي 120 ألف على ضرورة زيادة المساعدات. سوري، اضطروا للنزوح من منازلهم، خلال الشهر الجاري، بسبب اشتداد

الأمم المتحدة: 120 ألف سوري نزحوا

من منازلهم خلال الشهر الجاري

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دو جاريك، إن حوالى 120 ألىف سوري، فى محافظات حلب وحماة وإدلب، تركواً منازلهم في الفترة من 5 إلى 22 من تشرين أول / أكتوبر الجاري، وظل معظمهم في تلك المحافظات، في حين توجه بعضهم إلى المناطق السورية القريبة من الحدود مع تركيا.

وأضاف أن معظّم من تركوا منازلهم في حلب، وتُوجهوا إلى القرى والبلدات التي تقع في ريف

النازحين بحاجة إلى خيام، ولوازم البيت الأساسية، والمواد الغذائية،

الأمم المتحدة بدأت في توزيع الأطعمة الجاهزة على اللاجئين، إلا أنه أكد وقدر تقرير صدر عن المجلس

النرويجي للاجئين، الاثنين، عدد من نزحوا من منازلهم في سوريا، منذ بدء القصف الروسي قبل ثلاثة أسابيع، بـ100 ألف شخص، مشيرا إلى أن تلك الموجة من النازحين القادمين من حلب وحماة وحمص، تسببت في فوضى، في مخيمات اللاجئين دآخل سوريا، الّتي تعاني من الازدحام.

وأوضح المستشار الإعلامي للمجلس النرويجي للاجئين كارل شمبري، أن الكثير من هؤلاء النازحين توجهوا إلى المخيمات المزدحمة بالقرب من الحدود مع تركيا، موجها نداء لتقديم المساعدة لهؤلاء النازحين، خاصة مع بدء موسم هطول الأمطار.

لتابعة تفاصيا ، إلى حلة الانتقالية في سوريا

واشنطن_«القدس العربي»

من تمام البرازي:

بعد مكالمة هاتفية بسن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف الاثنين، قررا ان يعقدا مؤتمرا ثانيا متعدد الأطراف حول سوريا في نهاية هذا الأسبوع لمتابعة البحث عن شكل وطريقة

المرحلة الانتقالية السياسية في سوريا. كما اجتمع الوزير كيري مع وزير الخارجية القطرى خاليد العطيية وتباحيث معه حول سوريا وليبيا وأمور اقتصادية تهم البلدين في إطار عقد الحوار الاقتصادي الأول بين قطر والولايات المتحدة.

وأكد جون كيربى الناطق باسم الخارجية الأمريكية ان تفاصيل المؤتمر متعدد الأطراف حول سوريا سيجري توسيعه بعد اجتماع فيينا الذي شـمل، بالإضافة للولايات المتحدة

وروسيا كل من تركيا والسعودية. وما زال الأمر يتعلق بالاتفاق على شكل ومدة (موداليتيز) المرحلة الانتقالية السياسية في سوريا، وأن كيرى وزير الخارجية الأمريكية يعتقد

ان الأمور تتحرك بقوة في الاتجاه الصحيح، ولهذا يرى انه من المهم الاستمرار في اللقاءات مع الشركاء في هذا الجهد. وحتى الآن لم يجر تحديد عدد المجتمعين ومكان انعقاد المؤتمر. ويؤكد كيربي أن إيران لا بد ان تدخل في هذه المفاوضات في مرحلــة ما، ولكن دورها ما زال غير إيجابي وعليها وقف دعمها للمنظمات الإرهابية العاملة في سـوريا مثل «حزب الله» وهذا يشكل مشكلة ليست لسوريا بل للمنطقة

وأنه اذا قيض للحل ان ينجح في سوريا فلا بد من الحوار مع إيران حول ذلك الحل السياسي. ولكن لا يمكن الحديث حول كيف ومتى سيبدأ الحوار مع إيران. ورفض كيربي التعليق عن موقف السعودية المعارض



وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف

للمشارك الإيرانية أم انه قد جرى تغييره بعد اجتماع كيري مع الملك سلمان مؤخرا، وحول لقاء وزير الخارجية العماني مع



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

وأشار إلى ان وزير الخارجية كيري يرى انه من الضروري ان تضم المباحثات المزيد من الأسد في دمشق، وهل سيلعب العمانيون دور الدول التي لها مصالح في سوريا للاتفاق حول الوسيط الذي لعبوه في المفاوضات النووية، الخطة للعملية الانتقالية السياسية في سوريا. رفض كيربى التعليق وقال سندع عمان تتحدث

ولكن ما زال الموقف الأمريكي متمسكا بأن الأسد عما تقوم به في محادثات سوريا، كما رفض التعليق حول حمل وزير الخارجية العماني لا يمكنه الاستمرار في القيادة في سوريا بعد ان فقد شرعيته، وأنه ما يزال يمارس وحشيته وشدد انه لم يتم وضع الخطة الكاملة ضد شعبه، وأن ما تحتاجه سوريا حكومة لايقودها بشار الأسد وتستجيب لحاجات للمرحلة الانتقالية، لأن هناك العديد من

الشعب السوري الماسة.

مع الحلفاء الأوروبيان حول معظم الأمور المتعلقة بالمرحلة الانتقالية في ســورية، بينما هناك خلافات مع الأطراف الأخرى حول بعض وجهات النظر حول المرحلة الانتقالية الناجحة وشكلها، وأنه من المهم استمرار المباحثات لمحاولة التوصلإ اجماع حول المرحلة الانتقالية

وأضاف كيربي: ان الولايات المتحدة تتفق

وأنه على رغم سيطرة إيران وروسيا على الوضع في سـوريا فـإن كيربي يقـول انه لن يكون لدولة واحدة أو رئيس واحد ان يقرر ما سيحدث في سوريا بل يجب ان يكون القرار

الرياضيون السوريون بين اللجوء الأول «التعيس» و لجوء «الحلم الأوروبي»

غازي عنتاب_«القدس العربي»

من إيلاف قداح:

تميزت سـوريا بالخامـات الرياضية التـي تمكنت من تحقيق إنجازات عربية وإقليمية وعالمية على مدار السنوات الماضية وفي كافة الألعاب الجماعية والفردية، من دون أي دعم حقيقي سواء كان ماديا أو فنيا أو معنويا لتلك المواهب من قبل النظّام السوري متمثلا بالاتحاد الرياضي

ومع انطلاق الثورة السورية أخذت النشاطات الرياضية داخل الأراضى السورية بالتوقف تدريجيا بعد سيطرة قوات النظام على معظم المنشات، ما دفع جموع الرياضيين إلى مغادرة البلاد واللجوء إلى الدول المجاورة لاستكمال مسيرتهم، إلا أنهم اصطدموا بواقع الحال كلاجئين يمنع عليهم العودة إلى الملاعب.

قصص الرياضيين مع اللجوء

يتحدث الشاب مصطفى الخوجة (23عاما) لاعب نادي الكرامة السـوري لكرة اليد عن قصته لـــ«القدس العربي» ويبدأ بخروجه القسـري من مدينته حمص، فبعد حصوله على الشهادة الثانوية في أول سنة من الثورة ومع تزايد القبضة الأمنية داخل المدينة واعتقال الشبان يوميا بسبب التظاهر أو لسحبهم للحدمة العسكرية الإلزامية، اضطر لمغادرة سوريا متجها إلى دولة الإمارات.

ويتابع «قررت في دبي بدء حياة جديدة رياضيا وتعليميا فأنهيت تعلم اللغة الانكليزية، ودخلت بعدها كلية الهندسة الميكانيكية، ولكن لعدم قدرة عائلتي على استكمال دفع مستحقات الجامعة اضطررت إلى تركُّ الدراسة، في الوقتّ الذي لم يسمح لي باللعب داخل الإمارات لعدم أمتلاكي استغناء من ناديي الأصلي».

بينما يروي بطل سوريا والعرب برياضة المصارعة علاء الأكراد قصة لجوئه قائلا «بسبب توقف النشاط الرياضي نتيجَّة تفاقم الأُحداث في سوريا ووضع اسمي مرات عديدةً ضمن قوائم المطلوبين للنظام بتهم كآذبة وملفقة، قررت اللجوء إلى المملكة الأردنية مع عائلتي باعتبار أنني من

محافظة درعا الملاصقة للحدود مع المملكة». وعند وصول الأكراد إلى الأردن لم يتمكن أيضا من استكمال رياضته بسبب قوانين اللجوء التي تمنعه من ممارسة لعبة المصارعة بصفة رســمية، ما دفعه للتفكير في المغادرة إلى بلد آخر. وفى قصـص الرياضيين أيضـا يتحدث الشـاب مهدي عليوى «لاعب نادى الطليعة والمنتخب السوري بكرة السلة»

عن معادرته لمدينة حماة بعد تأزم الأوضاع، ومنع الناس من التنقل وسييطرة قوات النظام على المنشآت الرياضية أثناء اقتحام الدينة بعد المظاهرات المليونية. ويضيف «توجهت من حماة إلى دولـة قطر للعمل وبعد انقطاع ثلاثة أعوام عن كرة السلة بدأت مع مجموعة من الأصدقاء بتأسسيس النادي الرياضي السوري هناك والذي

ضم كوكبة من نجوم الرياضة السـورية، وتمكن النادي من تحقيق مجموعة من البطولات على المستوى المحلي».

اللجوء إلى أوروبا الخيار الأمثل

قرر هؤلاء الرياضيون كغيرهم من السوريين البحث عن حياة جديدة تعيد لهم شيئا من الأمل في مستقبل أفضل، «فلم أجد ســوى أمواج البحر المتوســط طريقا محفوفا بالمخاطر للوصول إلى حلمهم الرياضي» على حد تعبير أحدهم. وفي رحلات الموت هـذه قال الأكراد (بطـل المصارعة):

«سافرت من الأردن إلى تركيا وانتظرت 15 يوما حتى تمكنت من الوصول إلى مهرب يساعدني للوصول إلى أوروبا، وبعد إرجاعًنا عدة مرات من البحر لتعطل محرك الزورق، أو إلقاء القبـض علينا من قبل خفر الســواحل تمكنــا من الوصول إلى جزيرة كوس اليونانية ومنها بدأت رحل الوصول إلى

ولخص لـ«القـدس العربي» مراحل وصولـه إلى ألمانيا بالمشيي 15 يوما بعيدا عن أعين الشرطة، والتعرض لظروف صعبة للغاية بسبب الجوع والعطش والبرد وهجوم الحيوانات المفترسسة والسسجن وسسوء معاملة الشسرطة

وفي السياق ذاته لفت الخوجة (لاعب نادي الكرامة بكرة اليد) إلى أنه وصل من تركيا إلى اليونان في ظروف مرعبة ولم يستطع المغادرة إلى ألمانيا في الأشهر الأربعة

الوصول إلى السويد أو ألمانيا لا يعني انتهاء المعاناة، بل بدأ فصل جديد بالتنقل بين «الكامبات» السيئة في معظمها و التي لا تتوفر داخلها ظروف الحياة الجيدة.

باعتبارها الو أجهة الأهم لأي دولة والطريق الأسهل للشهرة . ه استقطاب السياح. وبهذا الخصوص أكد الخوجة على الترحيب الكبير من قبل الألمان بالرياضيين السوريين وتقديم المساعدة لاستكمال رياضتهم، حيث تمكن خلال فترة وجيزة من العودة إلى التمارين مع نادى TV brechten في مدينة دورتموند

والسوريين سويا.

والتحضير مع الفريق الأول لبدء منافسات الدوري (الدوري الألماني لكرة اليد الأقوى على مستوى العالم). إلى ذلك أشاد الأكراد بالاهتمام الألمانسي بالرياضيين السوريين وتسهيل الانضمام للأندية حتى من دون تعلم اللغة، مبينا التفاعل الكبير من قبل الاتحاد الألماني للمصارعة والسماح له بالمشاركة ضمن بطولة الولاية التي يقيم فيها (دورتموند) والطلب منه تدريب الأطفال الألمان

الأولى، ومع دخول الشهر الخامس غادر اثناء موسم الثلج

إلى مقدونيا مشيا على الأقدام لمدة أسبوع متحملا قساوة

فيما نـوه عليوي (لاعب نادي الطليعة لكرة السلة) أن

واقع الرياضة للاجئين في أوروبا

تعد الــدول الأوروبية أفضـل دول العالم مـن الناحية

الرياضية، فهي تخصص ميزانية مالية ضخمة لدعم الرياضة

فيما أعرب عليوي الذي بدأ اللعب مع نادي «سكونا» السويدي لـ»القدس العربي» عن استيائه من الوضع الرياضي للاجئين في السويد واصفا إياه بالسيئ جداً، حيث لا يوّجد اهتمام كبير بالرياضة (باســتثناء كرة القدم والهوكي) ولا يتم تقديم أجـور عالية لقاء اللعب في الأندية

يشار إلى أن مئات الرياضيين السوريين وصلوا إلى أوروبا هذا العام ضمن موجة اللجوء غير المسبوقة التي شهدتها القارة العجوز، ويسعون جاهدين للعودة إلى معشوقتهم الأولى الرياضة والحصول على فرص لإثبات الجدارة والوصول إلى العالمية.

حلب_«القدس العربي»

من منار عبدالرزاق:

يروي الشاب السوري، محمد لـ«القدس العربي» قصة انشقاقه عن قوات النظام بعد اعتقاله من قبل الشرطة العسكرية في حي الفرقان بمدينة حلب، لأنــه مطلوب للخدمة الاحتياطية في جيش النظام، وبعد يومين من الاعتقال، زُج محمد على جبهة القَّتَالَ المُشَــتَعَلَّهُ في ريف حلب الشمالي في شهر شباط/فبراير،

. . يقول: لقــد قاموا باعتقالي من مكان عملــي في جامعة حلب، حيث تم أخذي في البداية إلى زنزانة في الشـرطة العسـكرية، ومن ثم تم تســويقي إلى جبهة الراموسّــة، ليُزج بي بعدها في جبهـة حندارات، وكان الوضع صعبا بشكل كبير، فهناك قنصّ متبادل من قبل الطرفين، وكان أخى على الطرف الآخر من الجبهة، يُقاتل إلى جانب قوات المعارضةً.

ويُشير «محمد» إلى أنّ قوات النظام، زجت به في المعركة، بالرغم من عدم مرور أكثر من 15 يوم على سوقه للخدمة الاحتياطية، مبينا أن المسافة الّتي كانت تفصله عن شقيقه لا تتعدى 150 مترا، مؤكدا في الوقّت ذاته على وجود مقاتلين من جنسيات أخرى يُقاتلون إلى جانب قوات النظام من بينها اللبنانية، ومن ثم تم نقله إلى جبهة باشكوي، حيث كان يقود العساكر هناك، عسكري محتفظ به منذ ثلاثة أعوام.

ويتحدث عن اللحظَّات الَّتي قضاها في صفوفٌ قوات النظام بأنها كانت مليئة بالخوف والقلّق مـن مصّير مجهول، حيث بدأ الترتيب للانشقاق بالتنسيق مع شقيقه على الطرف المقابل عبر «الواتس آب»،

وبحسب «محمد» فإنه قرر الانشقاق منذ اعتقاله من قبل قوات النظام والزج به في الراموسة، ومن ثم حندارات وبعدها باشكوي، حيث تم التحضير لعملية الانشقاق والتي استمرت لعشرة أيام، سبقتها محاولتان فاشلتان، حيث كانت تعترضها عدة صعوبات، من بينها طريق إلهاء قوات النظام، وتأمن الجهة الآمنة للانشـقاق، وما كان يُعثرها في عدد من المرات هو طلقات

شقيقان يلتقيان على جبهة القتال في مدينة حلب بعد فراق دام ثلاثة أعوام

يقرر «محمد» الانشقاق بشكل فعلى عن قوات النظام، ويتخذ

القرار بالخروج من ضفة النظام إلى الضفة الأخرى، يحزم أمره، ويمشى، يحادثه في نفس الوقت عنصر من قوات النظام، بالقول «إلى أين تذهب، الآن يراك الإرهابيون، تراجع»، يومئ برأسه ويصف تلك اللحظة بالخطرة جدا، لأنه يقف بين نارين، فهل يتم إطلاق النار من قبل شـقيقه و مجموعتـه باتجاهه، فيموت

برصاص الأخ المقاوم، أم تنجـح العملية، ويعبـر إلى الطرف الآخر، ليكمل حلمه في تعليم الأطفال، أفكار عديدة تدور في ذهنه، لكنه يمشي بثبات إلى الجهة المقابلة، غير آبه بمشاعر الخوف التي تعتريه. يعبر من إحدى التلال القريبة باتجاه الطرف الآخر، على

جبهـة «باشـكوي»، يظـن عناصر النقطـة التابعـة لـ عجبهة النصرة»، أنه هجوم مباغت عليهم، يتم وضع السلاح في وضع الاستعداد، و»محمد» يصرخ قائلا «أنا اريد الانشقاق لا تطلقوا النار»، حينها يسمع شقيقه «أحمد» صوت أخيه، فيهرع مسرعا، لإنقاذه وإيضاح الأمر لعناصر «جبهة النصرة».

يقول»محمد» واصفا تلك اللحظة «لقد نسقت للانشقاق على النقطة التي يرابط فيها شقيقي، لكنني أخطأت النقطة المتفق عليها، حيث هرعت مسرعا، قبل أن تلتوي رجلي وأقع على الأرض في الطريق، لأصل بعد دقائــق قليلة إلى الطرف المقابل، محاولا إقَّناع عناصر «النصرة»، بأننى انشققت عن النظام، حينها وصل أخى في الوقت المناسب، والتقينا من جديد بعد ثلاثة أعوام من الفراق، أنا في العمل في حلب المدينة، وهو يحمل السلاح إلى جانب الثوار، وبالتحديد مع «حركة أحرار الشَّام».

يتابع حياته، بعد الانشقاق عن قوات الأسد، في مدينة تركية حدودية، حيث يقوم بتعليم الأطفال، ومعالجهتم نَّفسيا، حيث يحمل إجازة في علم النفس من جامعة حلب، منوها بأن منتهي طموحه رسم الابتسامة على وجه طفل خرج لتوه من أتون الحرب الدائرة في البلاد، مؤكدا على أنه لولا الاعتقال من قبل قوات الأسد، لما التحق بصفوف تلك القوات التي يغلب عليها طابع الميليشيات، www.alquds.co.uk



كارتر؛ الأسد عنيد ولم يتنازل عن السلاح الكيميائي إلا بضغط إيراني - روسي... والحل بيد خمس دول مجتمعة مخاوف من موجات نزوح جماعي من مناطق القتال... والحياة في سوريا تزداد سوءا التدخل الروسي فرصة لأوباما كي يستكشف فكرة وقف إطلاق الناربين النظام والمعارضة

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علق مدير «لجنة الإنقاذ الدولية» ديفيد ميليباند الذي شعل منصب وزير الخارجية البريطانية سابقا أن مدينة إسطنبول يعيش فيها سوريون أكثر من أي بلد أوروبي. ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» عنَّه قوله إن نسبة 60من اللاجئين اليوم يعيشون في المدن وأن «الصورة الأيقونية» للاجئين في مخيمات اللجوء قد تعيرت.

لم يُجدوا أماكن لهم فسَّى مخيمات اللجُّوء. وأضَّافُ أنَّ اللاجئينَ لا يريدون البقاء في المخيمات بسبب طول الحرب فهم يريدون العيش والبحث عن عمل حتى لو من خلال السوق السوداء. وضرب ميليباند مثلا بمدينة إسطنبول التي يعيش فيها حوالي 366.000 لاجئ سوري أي أكثر من عدد الذين استقبلتهم أوروباً. ويبلغ عدد اللاجئــين اليوم في العالم حوالــي 20 مليون منهم مليونين يعيشـون في تركيا. ويشَّـير إلْـي أن منَّظمته قابلت 800 لاجئ في تركيا معظهم جاء من سـوريا والعراق وأفغانسـتان

وقال أن عددا كبيرا من الذين شردتهم الحروب والفوضى

وباكستان وأكدوا أنهم يأملون الوصول إلى أوروبا. وقال ميليباند إن الغالبية العظمي منهم قالوا إنهم لا يريدون العودة إلى بلادهم وأنهم باعوا ممتلكاتهم وأنفقوا مدخراتهم على المهربين الذين أوصلوهم إلى تركيا.

وبحسب مقابلات المنظمة قالت نسبة 40% أنها لا تستطيع ر. الحصول على مبلغ 3،500 دولار السذي يطلبه المهربون مقابل تهريبهم إلى أوروبا.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» إن الغارات الروسية الجديدة على سوريا أدت لموجة نزوح جديدة. وأشارت لقرية طير معلة، شمال مدينة حمص والتي انهار فيها

اتفاق وقف إطلاق النار بسبب الغارات الجوية الروسية التي قتلت العشرات وأجبرت معظم السكان على الرحيل على عجل.

وقالت إن الهجوم على القرية هو جزء من تصاعد العنف داخل البلاد والذي أجبر عشرات الألوف منهم على الرحيل ودفع عمال الإغاثة للتحذير من أن سوريا تواجه أسوأ كارثة إنسانية. ويقول هُؤلاء إن زيادة المواجهات العسكرية دفعت بالسكان للرحيل إلى دول الجوار والبحث عن مخرج منها إلى أوروبا حيث وصل أكثر

من 9.000 مهاجر إلى اليونان الأسبوع الماضي. وأدى تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة إلى اتخاذ سلس الإجراءات التي اتفق عليها قادة الدول الأوروبية الذين اتفقوا على فتح مراكز استقبال في اليونان على الطريق الذي يعرف بخط البلقان إلى أوروبا من أجلَّ توفير الإقامة وفرزَّ 100.000 لاَّجئ.

مواجهات جديدة

وتقول الصحيفة إن مناطق حمص وحماة وحلب شهدت مواجهات بين الحكومة السورية وقوات المعارضة وأدت إلى تفعيل جبهات كانــت هادئة من قبل ووصلت الحرب لمناطق ظلت محصنة منها، وهو ما أدى إلى هروب آلاف العائلات حيث تحاول الحكومة وقوات المعارضة والجماعات الإسلامية السيطرة على المناطق. وتعمل منظمات الإغاثة على نقل المواد والطعام للمدنيين خشية أن تؤدى الأعمال العدوانية المتبادلة لقطع الطرق. ومع دخول الشتاء أصبحت الحاجة ماسة للتحرك وإيصال المساعدات للمناطق المقطوعة أو المهددة بهجمات قبل أن تتفاقم الأزمة

ونقلت الصحيفة عن مسؤول قسم سوريا بمنظمة أطباء بلا حدود سيلفين غرولو قوله «نشاهد هذه الجبهات القتالية الكبيرة قد فتحت ومعها جاء قدر كبير من القصف» وأضاف «هناك مشردون كثر ونحن قلقون».

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في بيان لها أن حوالي 120.000 شردوا من مناطق إدلب وحمص وحلب. وتقول الصحيفة إن طير البلدات والقرى القريبة منها.

وتقول أم سليمان أنها قررت وعائلتها الرحيل من القرية بعد أن سقطت قذيفة قرب بيتها وقتلت أحد أقاربها. وعثروا على سيارة نقلتهم من المنطقة ولكنهم تعرضوا لنار

القناصة الذين كانوا يطلقون النار على الطريق. واستأجرت العائلة كوخا في مزرعة حيث كانت تخشى من

وهذه هي المرة الثانية التي تجبر فيها العائلة على الرحيل من بيتها. وتقول إن كل ما تريده هو أن ينظر إليهم بعض الناس بعين

ولكنها في منطقة يصعب الوصول إليها وهناك 5 ملايين يعانون الظروف نفسها. وحتى من دون قتال فقد أصبحت حياة الناس في ب سوريا في وضع صعب حيث يحتاج ثلثا السكان لمساعدات عاجلة.

ممكنا بالنسبة لهم. فقد ارتفعت أسعار المواد الرئيسية بنسبة

وينقل التقريرعن ري ماكغراث مدير تركيا وشمال سوريا في جمعية «ميرسي كوربس» إن الحياة أصبحت صعبة جدا للسَّكان . الذين بقوا في محافظة حلب، بسبب القتال المستمر بين الحكومة والمعارضة وتقدم «تنظيم الدولة». وأصبح الوصول إلى الأسواق متعذرا. واعتمد الناس على المعونات العدائية من المنظمات الإعاثية للبقاء.

وترى الصحيفة أن تدخل الروس فاقم معاناة السكان في

المناطق الخاضعــة للمعارضة. وبدأت قوات النظــام المدعومة منّ الروس حملة واسعة ضد قوات المعارضة، وهو ما أدى لموجة جديدة من المهاجرين. وزاد من مخاوف السكان ورعبهم القنابل القوية التي ترميها المقاتلات السورية عليهم. ونقلت الصحيفة عن زيدون الزعبي مدير اتحادات الأطباء السـوريين للعنايـة والإغاثة قولـه «كَانت حربا صعبـة ولكنها

أصبحتُ أسواً». وأضافُ أن المعارك كثيفة وأصبحت الغارات أكثر

وقال إن شعورا باليأس في مناطق المعارضة «والغارات الجوية هي السبب الرئيسي»، و «هنّاك بعضَ الأثّر النفسى على السكّان عندما عرفوا أن قوة عظمى تتدخل في الحرب». ووثقت منظمات حقوق إنسان ومنظمات إغاثة عمليات قصف على المستشفيات والمؤسسات الطبية. وتعقد العملية الروسية من التسوية السياسية. فقد رأت الولايات المتحدة في الحملة

العسكرية تدخلا صارخا ضد جماعات تدعمها واشنطن.

عناد الأسد

ورغم تقارب الموقف الروسي مع الأمريكي في الأيام القليلة الماضّية إلا أنّ شَـقة الخلافّ واسـعة، خاصة قيمـا يتعلق بمصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي هذا السياق كتب الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر في صحيفة «نيويورك تايمز» مقترحا خطة تشارك فيها خمس دول لحّل الأزمة السورية. وكتب يقول «أُعرف بشار الأسد منذ كان طالبا جامعيا في

لندنّ. وقضيت ساعات طويلة وأنا أتفاوض معه منذ توليه منصبًّ الرئيس. وكان هـذا بناء على طلب من حكومــة الولايات المتحدة في الفترة التي سحب فيها سفراؤنا من دمشق وأثناء الخلافات ويقول كارتر إن الرئيس السـوري حافظ ونجله كانت لديهما

سياسة تجنب التحدث مع الدبلوماسيين في السفارة الأمريكية، ولكنهما كانا يتحدثان معيّ. وفيّ أثناء اللّقاءات «لاحظّت أنّ بشّار لم يمل أبدا إلى مساعديه طالبا النصيحة أو معلومة. وأهم ما يميزه هو العناد. فمن المستحيل عليه نفسيا أن يغير رأيه وبالتأكيد عندما يكون تحت الضغط».

ويشير إلى أن سوريا قبل انتفاضة آذار/مارس 2011 كانت مثالا للانسجام والتعايش بين الجماعات الإثنية والدينية المتعددة بمن فيهم العرب والكرد والإغريق والأرمن والأشوريين والمسيحيين واليهود والسنة والعلويين والشيعة. ويقول إن عائلة الأسد حكمت البلد منذ عام 1970 وكانت تفخر

بالانسجام بين الجماعات المتعددة. ويرى أن الأسد تعامل مع المحتجين الذين طالبوا بإصلاحات طال انتظارها عن طريق استخدام القوة «غير الضرورية». ورأى النظام في التظاهرات أفعالا «غير شرعيّة» وتظاهرات تُورية تريد

الاطاحة بنظامه «الشرعي». ويعتقد الكاتب أن الجيش والطوائف الأخرى قررت دعمه لعدد من الأسباب المعقدة منها الخوف من سيطرة الراديكاليين السنة

محاولات لدفع التسوية

على البلاد مما جعل منظور الإطاحة به بعيدا.

وبعد هذه المقدمة يقول كارتر إن مركزه منخرط في الشأن السوري منذ بداية عام 1980 «وقد منا رؤانا حول الوضع هناك مع المسـؤولين في واشـنطن حيث حاولنا الاحتفاظ بفرصة التوصل لتسوية سياسية لنزاع ينمو بشكل مستمر.

ورغم إلحاحنا والآحتجاج السري إلا أن الموقف الأمريكي ظل في البداية يؤكد على رحيل الأسد كُخطوة لحل الأزمة. ويعلق كارتر أن من عرفوا الرئيس السوري كانوا يعرفون أن هذا طلب

وهو ما جعل التوصل لتسوية سلمية أمرا مستحيلا ويعتقد الرئيس السابق أن جهود مبعوثي الأمم المتحدة السابقين كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي لم توفد لنتائج بسبب عدم توافق

صورة أرشيفية لاحدى موجات النزوح للاجئين سوريين ينتظرون بالقرب من الحدود التركية السورية (رويترز) المواقف الأمريكية والروسية حول مصير الأسد في أثناء المحادثات. ويذكر كارتر في هذا السياق زيارة قام بها فريق الحكماء إلى موسكو في أيار/مايو 2015 وعقد الزوار نقاشا مفصلا مع السفير الأمريكيّ في موسـكو والرئيس الروسي السابق ميخائيل

> فيهم مركز كارنيغي في موسكو. وأشار المتحدثون لمحددات الموقف الروسي من نظام الأسد والنَّابع منَّ الشِّراكةُ التاريخيةُ والطويلة بيِّن البلدين إضافة لتهديد «تنظيم الدولة» على روسيا حيث تبلغ نسبة السكان المسلمين حوالي 14%.

غورباتشوف ورئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف ووزير

الخَّارجية سيرغيُّ لافروف، بالإضافة لمَّثلين عنَّ مراكز البحثُّ بمن

والتقى كارتر في تلك الزيارة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسائله دعمه لنظام الأسد ولقائه مع فصائل سورية معارضة. واعترف الرئيس السوري بأن تقدما قليلا تم تحقيقه وأن الحل الأسلم للأزمة لا يكون إلا من خلال تعاون الولايات المتحدة مع روسيا وإيران والسعودية وتركيا، حيث تتوافق هذه الدول الخمس على خطة شاملة،

واعتقد الرئيس الروسي أن كل الفصائل السورية باستثناء «تَنظُّيم الدولَّة» سَـتقَّبُل بالخَّطَّة المقترحة، وبناء على موافقة منه نقل الموقف أو المقترح للمسؤولين في واشنطن.

ويشير كارتر إلى التدخل الروسي الحالي حيث يقول إن مركزه وخلال الأعـوام الماضية عمل مع عدة فصائل سـورية ـ مسـلحة وسياسية وتعاون مع دبلوماسيين أوروبيين وعرب وجمع مواد و معلومات عن مواقع المعارضة السورية وحجمها، وكان الغرض من هذه المعلومات هو الكشف عن عجز أي قوة في

خطة تسوية

ومن خلال العمل مع مجلس الأمن وبعض الإضافات والأليات وفي السياق نفسه فلن ينهي الحرب من خلال قبوله تنازلات

يفرضها عليه الغرب وقد يفعل بناء على طلب من حلفائه. ويعتقد كارتر أن دورا إيرانيا وروسيا يمكن أن ينهي حكم الأسد بطريقة منظمة، ويتم بعد ذلك تشكيل حكومة مقبولة وتتضافر الجهود فيما بعد لمواجهة «تنظيم الدولة».

يرى ستيفن سايمون في «فورين أفيرز» أن الغارات الروسية تمثل فرصة لأمريكا كي توقف إطلاق النار. ورغم ما تقوله واشبنطن من أنّ الروس سيجدون أنفس

جــوي، ولم يكن في نيــة الولايات المتحدة القيام بــأى منهما. أماً الحقيقة الثانية فهي أن الروس يقومون بضرب الجماعات التي لِقَى بِعَضُها دعما من الولايات المتحدة وكانت تضغط على نظا.

وهذه مشكلة كبيرة وعقبة للتعاون الأمريكي مع الروس. ويعتقد الكاتب أن ثلاثة من اللاعبين في سوريا: روسيا وأمريكا والنظام السوري تتلاقى مصالحهما اكن الضربة الروسية لجماعات المعارضة خلقت عقبة.

ويرى المسؤولون الأمريكيون أن الطائرات الروسية استهدفت النظام الجماعات لأنها كانت تشكل تهديدا مباشرا على النظام السوري وليس لأنها تتعاون مع الولايات المتحدة. ويشير إلى أن استراتيجية روسيا في القصف ليست متناسقة فهى تتراوح من ضرب جماعات المعارضة السورية إلى «تنظيم

الحكومة الشيعية، وهو ما دفع الكثير من أفرادها للجوء إلى «القاعدة». وبخلاف العراق ففي سوريا تحمل الجماعات المعارضة كراهية لـ»تنظيــم الدولة» وإنّ حصل تعــاون تكتيكي بينهما في بعض الأحيان.

الأسد قرب دمشق.

ويقول إن دعم النظام الروسي للأسد من خلال الغارات الجوية والقوات الأخرى التي زادت من القتال ووسعت من مستوى تسليح الطرفين وزاد من إمكانية تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين وفي السياق نفسه يقول كارتر إن التدخل وضح الخيار بين

العملية السياسية والتى يمكن للنظام أن يلعب فيها دورا والحرب بحيث أصبح «تنظيُّم الدولة» تهديداً عالميًّا. وفي ضُوَّء هذا كان بإمكان الدول الخمس أن تلعب دورا ولكن خلافاتها مستمرة. ويشير إلى أن الخطة الإيرانية التي تقدمت بها طهران قبل عدة أشهر وشملت على أربعة نقاط وهي وقف إطلاق النار وتشكيل

حكومة وحدة وطنية وإصلاح دستوري وانتخابات. لتطبيق هذه المقترحات. ويرى أن مشاركة روسيا وإيران ضرورية. فلم يتنازل الأسد خلال الأعوام الماضية إلا عن السلاح الكيميائي ولم يفعل هذا إلا بعد ضغط روسي وإيراني.

ويرى كارتر أن التنازلات غير مطلوبة من المقاتلين في سوريا

بل من الدول المتعجرفة التي لا تريد التعاون مع بعضها البعض. والســؤال ما العمل. وكيــف يمكن لأمريكا الاسـتفادة من التدخل

اتفاقيات هدنة

عاجلا أم آجلا في «مستنقع» سوريا إلا أن موسكو نجحت في خلقُ حقيقتين على الأرض،

واحدة منها تخريب فكرة إنشساء مناطق آمنسة ومنطقة حظ

الدولة» الذي بدأت تستهدفه قرب حلب. والهدف من استراتيجية القصف هي التخفيف عن القوات السورية بشكل تسمح للنظام لإعادة ترتيب قواته وبناء تماسك

منها الثورة أول مرة قبل أربعة أعوام. ورغم أن كل اتفاقيات الهدنة لم تعمر طويلا بسبب فقر القيادة والسيطرة من كلا الجانبين. وفي المناطق التي نجحت فيها اتفاقيات الهدنة أدت إلى وقف العنف وإنقاد أرواح وخلقت مناخا لحل سياسي مع أنه لأحل سياسي في الأفق الآن. وفي حالة تم التوصل لوقف إطلاق نار جزئى أو محلى وترافق

هدنة ممكنة

ومن أجل وقف الهجمات الروسية ضد جماعات المعارضة على

ويرى الكاتب هنا أن النظام معروف بمكافيليته ولديه استعداد

ويحاول الموافقة على ترتيبات مشابهة في درعا التي انطلقت

لأن يدخل في اتفاقيات هدنة كما فعل في اللاذقية وحمص وحماة

أمريكًا إقناع الأخيرة بوقف الهجمات ضد النظام وهو أمر غير

داخلي يجعل من الحكومة قابلة للاستمرار،

معقول حتى يوقف النظام وقف ضرباته عليهم.

هذا مع تكثيف الضربات على «تنظيم الدولة» قالوضع سيكون جيدا. ويعتقد أنـه من الأفضل لو تم التوصل لاتفاقات وقف إطلاق نار في المناطق التي يتنازع عليها النظام مع قوات المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة. وعلى الأخيرة أن تستخدم علاقتها مع بوتين ونفوذها على الجماعات الوكيلة لتحضير هذه لفكرة الهدنة، وحتى يتحقق هذا

وبعد ذلك تقوم الولايات المتحدة بربط الدعم العسكري للمقاتلين بالمواقفة على وقف العمليات القتالية. ويرى الكاتب أن كل الأطراف لها مصلحة في الحفاظ على الهدنة من أجل وقف تقدم ولو نجحت الجهود فستكون أفضل من صحوات العراق التي استغلها الجنرال ديفيد بترايوس ولم تعمر طويلا بسبب موقف

على واشنطن إقناع موسكو وقف هجماتها ضد الجماعات المعتدلة.

وبناء على هذه الظروف فقد يكون من المناسب أن يقوم الرئيس باراك أوباما باستكشاف فكرة طرح وقف إطلاق النار التي لن تحمي أرواح المدنيين فقط ولكنها ستفتح المجال أمام تعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في قتال «تنظيم الدولة» و فتح الطريق أمام تسوية سياسية في الوقت نفسه.

الانفجار الجمركي الأردني: تداعيات سياسية بالجملة قيد الظهور... تجاذب «بيروقراطي» وتبادل اتهامات عشية البحث عن «كبش فداء»... وترقب دخول «الفضائيات المصرية» على الخط ومطالب بإقالة حكومة النسور برمتها

كانت هوسية فقد استلم العساف المايكروفون لكل صحافي

أو إعلامي أو وسيلة إعلام تواصلت معه.

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

الاضطراب المفاجئ الذي أثارته في نخبة الحكومة الأردنية حادثة انفجار جمرك العاصمة عمان أمس الأول يعيد انتاج الهواجس بأن تتدحرج هذه القضية مجددا على مستوى الرأي العام، خصوصا إذا ما دخل الإعلام المصري تحديدا على خطوطها بعدما اتضح بأن غالبية ضحايا الانفجار الجمركي من العمال الوافدين المصريين.

رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور أعلن فورا تشكيل لجنة تحقيق ووسائل التواصل الاجتماعي في عمان والقاهرة بدأت تسن ألسنتها لمتابعة تفاصيل التفاصيل.

تشكيل لجنة تحقيق في أدبيات البيروقراط الأردني المترهـل أصلا يعنـي مسـألّتين: الأولى ممارسـة الألعابُّ الكلاسـيكية نفسـها في تدوير التقرير لتضليل الرأي العام وتفويت الفرصـة على التقـاط ما هو جوهــري في الخطأ

والثانية الانتهاء وفقا للنمط البيروقراطي أيضا بتقديم

ويتبع قانونيا وعمليا وزير المالية الصامت الذي لايراه

«كبش فداء» يصغر أو يكبر حجمه حسب مستوى تعاطى الرأي العام، وكلفة ما حصل على الحكومة حصريا وكبار هنا تحديدا يمكن التماس الارتباك المحتمل جراء احتمالية إبراز «كبش فداء» من خلال سلسلة التعليقات

الأردنيون في الواقع الدكتور أمية طوقان، هذه الانفعالات والقضايا المتعلقة بالجمارك عموما لم تدخل بعد الى مستوى

الانفعالية التي أدلى بها المدير العام لجهاز الجمارك اللواء منذر العساف. العساف دخل فورا بمزاج الدفاع الذاتي عن النفس وتبرير ما حصل وحاول إيهام الرأي العام بأن سرعة

التعاطي مع الحادثة انتهى باحتواء خسائر أفدح وكارثة كان يمكن ان تكون أكبر. انفعالات العساف وخلال 24 ساعة فقط لـم تقف عند حدود، فالرجل وهو المسؤول الأول عن جهاز الجمارك،

كبير إلى «كبش فداء»، عبر العساف ايضا عن ذلك عندما كشف انه طالب رسميا الحكومة، والمقصود هو وزير المالية، بتوفير ساحة أفضل لجهازه في العاصمة بدلا من الساحة

المنحنى الأعمق في السياق في تحليل مضمون الهجوم المعاكس للعساف برز عندما رد الرجل بانفعال غير مسبوق بيروقراطيا على دعوة أحد النواب لإقالته، موحيا بأن الدعوة أقرب لتصفية الحسابات وبأن النائب المشار اليه كان قد زاره شخصيا مؤخرا ليطالب بتمرير إجراءات غير المدير العام للجمارك هنا يستبق الأحداث ورسالته

للمستوى البيروقراطي والاعلامي تقول انه مستعد للهجوم ولن يكون لقمة سائغة ولن يقبل بتحوله شخصيا كموظف الذي انفجـرت فيه بصـورة خاطئة، والأهـم ان حَمولتها محظورة أصلا بموجب القانون في الأردن مما يفتح المجال المكتظة التي شهدت الانفجار الأخير، هذه الملامسات لا يرصدها بين البيروقراطيين إلا الخبراء

الفضل في ذلك سيعود لانفجار شاحنة المفرقعات في ساحة جمركَ العاصمــة عمان في حادث ألهب النقاشــات، حيث انتهى بثمانية قتلى سقطوا بطريقة بشعة بعدما سقطت من حضن أحد العمال الوافدين علبة متفرقعات أطاحت بالشاحنة والشحنة العملاقة وبعشرات السيارات بسرعة أدرك الجميع أن هذه الشاحنة وجدت في المكان

أغلب التقدير ان سرعة وصول وزيرة القوى العاملة

الاضواء الكاشفة، خلافا لأن ما حصل في انفجار الجمرك

الذي سيطرح في الافق السياسي والوطني الآن عشرات

الأسطئة عما يجري في قطاع حيوي مرشح بكل الأحوال

للكشف عن تجاوزات وأنماط محتملة من الفساد الإداري.

أمام تساؤلات حرجة حول طريقة التخليص جمركيا على الشَّحنة التي تحمل مادة ممنوعة، مع كيفيــة دخولها ثم استقرارها في ساحة الجمرك التابعة للحكومة.

المصرية لعمان مؤشر مقلق على ان الحكومة المصرية تخاطب أيضا الرأى العام عندها لأن الضحايا مصريين وحكومة القاهرة لا تحتاج لاتهامات بالتقصير مع العمال المصرين في بلد مجاور كالأردن، خصوصا بعد مسلسل الأمطار و الإسكندرية الطويل.

وأغلب التقدير أن الدخول المرتقب للفضائيات المصرية على القصة برمتها يتطلب الآن توقع موجات جديدة من الإثارة السياسية والإعلامية وأن الحكومة وإزاء حادث ضخم من هذا النوع ستكون مضطرة فعلاً لتقديم كبش فداء من كبار موظفيها، الأمر الذي يعنى تحمل مســؤوليات أدبية والسعى لتجنب ردات فعل ضد الحكومة نفسها بسبب ظروف الحادث ليس فقط من الشارع،

ولكن من المؤسسات المرجعية أيضًا حتى لا ينجح الإعلام في تحويل الحكومة نفسها إلى كبش فداء وهو ما التقطه البرلماني الحراكي مصطفى الرواشدة، وهو يعلن رسميا مطالبته بإقالة حكومة الرئيس عبدالله النسور بسبب

«المستقبل» راعى حلفاءه... والتيار العوني و«القوات» وقعا اقتراحا معجلا لاستعادة الجنسية اللبنانية

لبنان: لا اتفاق على موعد لجلسة تشريعية في ظل تباينات بين بري والكتل المسيحية

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

موضوع عقد جلسة تشريعية حضر على طاولة البحث في عين التينة أمس في اجتماع لهيئة مكتب المجلس ترأسه الرئيـس نبيه بري بحضـور نائبه فريد مـكاري والنواب مروان حمادة، انطوان زهرا، سيرج طوسركيسيان، أحمد فتفت وميشال موسى والأمين العام للمجلس عدنان ضاهر. ويأتى هذا الاجتماع بعدما سبق لرئيس المجلس أن توسل النواب عقد جلسة تشريعية قريبا ووزع على أعضاء المكتب حوالي أربعة وأربعين مشروعا واقتراح قانون لدرسها وجوجلتها في ظـل تباينات في المواقف منهـا المبدئي الذي يعبر عنه حزب الكتائب برفض التشريع وفقا لما ينص عليه الدستور باعتبار المجلس هيئة ناخبة إلى حن انتخاب رئيس، ومنها الموافق ككتلتى اللقاء الديموقراطي والوفاء للمقاومة ومنها المؤيد لتشريع الضرورة ككتلة المستقبل ومنها من يشترط إدراج قانون الانتخاب واستعادة الجنسية على

اللتين وقعتا قبل ظهر اليوم في مكتب النائب إبراهيم كنعان في ساحة النجمة اقتراحا معجلا مكررا يرمى إلى تحديد شروط استعادة الجنسية اللبنانية، وحمل الاقتراح توقيع النائب آلان عون عن التيار والنائب إيلى كيروز عن القوات. وكان نواب 14 آذار في هيئة مكتب المجلس عقدوا اجتماعا تنسيقيا قبل الاجتماع بالرئيس بري في عين التينة، حيث لـم يتوصل المجتمعون إلـى اتفاق على تحديـد موعد لعقد جلسة تشريعية بل بدأوا بنقاش جدول الأعمال أولا على أن يستكملوه بعد اجتماع طاولة الحوار الثلاثاء المقبل.

وقد تم الاتفاق على بعض بنود جدول الأعمال الذي

تضمن تسعة عشر بندا معظمها أمور مالية وقروض وليس بينها سلسلة الرتب والرواتب ولا قانون الانتخاب، فيما أدرج اقتراح استعادة الجنسية، وقد سعى نواب 14 آذار ولاسيما نائب كتلة المستقبل أحمد فتفت إلى مراعاة وضع الحلفاء المسيحيين ومطالبهم.

وتحدث نائب رئيس المجلس فريد مكاري بعد الاجتماع فقال «تم إدراج 19 مشـروع على جدول أعمال جلسة مجلس

جدول الأعمال ككتلتى التيار الوطنى الحر والقوات اللبنانية بمالية الدولة والقروض»، مشددا على ان «المسؤولية الوطنية تحتم علينا إقرار المشاريع». وأشار إلى «ان قانون استعادة الجنسية إدرج على جدول أعمال الجلسـة التشريعية التي سـتتم الدعوة اليها»، لافتا إلى ان» مشروع سلسلة الرتب والرواتب، موضوع واسع ولا امكانية لإقراره على جدول الأعمال»، كاشفا أنه تقدم باقتراح

لزيادة غلاء المعيشة لمن لم يستفد من زيادة الرواتب». وربط النائب انطوان زهرا مشاركة القوات بالجلسة التشريعية بإدراج قانون الانتخات وقال «هناك تفاهم معلن بين القوات والتيار الوطنى الحر، وحضورنا لأي جلسة تشريعية هو رهن إدراج قانون الانتخابات في مطلع أي جلسة تشريعية وعلى جدول أعمالها».

وأكد انه «ما زال موقفنا كقوات من الجلسة متوقفا على إدراج قانون الانتخابــات على جدول الاعمال»، لافتا إلى ان «قانون استرداد الجنسية تقدم على هيئة معجل مكرر». واستبعد زهرا إمكانية طرح ومناقشة القانون الأورثوذكسي، وحصر القوانين القابلة للدراسة والمناقشة

كبرى، وهي «إعادة انتاج تكوين السلطة، إقرار الموازنة ومراقبتها ومحاسبة الحكومة على أساسها تتضمن سلسلة الرتب والرواتب، والعلاقات الدولية والقروض المقدمة إلى لبنان ومصلحة لبنان الكبرى». وأضاف «رئيـس مجلس النـواب نبيه بـري يقول انه سيدعو لجلسة واذالم يكن لديه نية بالدعوة لما استكمل الاجتماع ونوقش جدول الاعمال، اذا كنا سنمشى

بالهيئة العامة ليتم التوافق على صيغة لقانون انتخابات

يضمن حقوق الجميع»، مشددا على انه «في الاسبوع المقبل

اذا حدث مخرج لقانون انتخابات نمشي بتشريع الضرورة

ونحن عندما وافقنا على تشريع الضرورة حددنا عناوين

بالديمقر اطية التمثيلية». وأوضح زهرا نحن «لم نتفق مع التيار على صيغة موحدة لقانون انتخابات، ولكن لدينا النية للتصويت على أي قانون انتخاب، وهناك 3 قوانين مقترحة، مشروع النائب علي بزي مناصفة بين الأكثري والنصفى، ومشروع الحكومة القائم على أساس 15 دائرة انتخابية، وقانون توزيع النواب 68

نائبا على الأكثري و 60 نائبا على النسبي»، مؤكدا «ما يتم

الاتفاق عليه بيننا وبين التيار الوطنى الحر نتقدم به سويا، واذا كنا سنمشى بالديمقراطية التوافقية لا يمكننا تجاهل أي

وركز النائب سيرج طورسركيسيان على أولوية حل أزمة النفايات وقال «لا يمكن وضع البلد كرهينة في كل مرة، هذا منطق لا يجوز وأصر على الحكومـة والمعطلين حل موضوع

وسبق النقاش في جدول الاعمال في عين التينة توقيع التيار الوطني الحر والقوات في ساحة النجمة اقتراح استعادة الجنسية، واعتبر النائب كنعان في تصريح «أن التوقيع على هذا الاقتراح هو ثمرة ورقة اعلان النوايا وأكد أن قانون الانتخاب أساسي لتصحيح الخلل».

وينص الاقتراح على تبسيط شروط وإجراءات استعادة الجنسية للعديد من المسجلين في سجلات الإحصاء سنوات 1921 و1924 و1932 ممن هاجرواً وأغفلوا تسجيل وقوعاتهم الشخصية على مر السنن، أو لمن اختاروا الجنسية اللبنانية وفقا لمعاهدة لوزان، لكن الدولة اللبنانية تقاعست عن تبليغ معظمهم بحصولهم على الجنسية.

المستوطنون لا يأبهون باتفاق الأقصى ويواصلون اقتحامه ونتنياهو يخطط لارتكاب «ترانسفير» كبير بحق المقدسيين

رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

رغم الهبة الشعبية الفلسطينية التي اضطرت وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للقدوم إلى المنطقة والحديث عن اتفاق جديد مكتوب بخصوص المسجد الأقصى، إلا أن الجماعات الاستيطانية واليهود المتطرفين يواصلون اقتحاماتهم للمسجد بشكل يومى عبر باب المغاربة وتحت حراسة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وتنفذ جولات تحت بند «الســياحة» رغم الانتشار الكبير للعاملين في المسجد لمراقبة المتطرفين.

في غضون ذلك نشرت حركة «عائدون إلى الجبل» اليهودية، على صفحتها الرسيمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صورة تُظهر جسس المعاربة وفي الخلفية مجسم للهيكل المزعوم مكان مسجد قبة

أما نائبة وزير الخارجية الإســرائيلي المتطرفة تسيبي حوطوبلى فقالت إنها تحلم برؤية العلم الإسرائيلي يرفرف في المسجد الأقصى، فهو المكان الأكثر قداسة بالنسبة لليهود ويقع في عاصمة إسرائيل. كما وصفت حوطوبلي.

وجاءت تصريحات حوطوبلي خلال البرنامج التلفزيوني «جرثومة سياسية» الذي يبَّث في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي. واشتهرت حوطوبلّي باقتحاماتها للمسجد الأقصى ودعواتها بالسماح لليهود بالصلاة فيه وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

وفي سياق قضية القدس المحتلة اعتبر زيد الأيوبي المستشّار القانوني ان اقتراح رئيس حكومة الاحتلال امامّ مجلســه الوزاري المصغر، بسحب هويات مئة الف مقدسي يعيشون في مناطق كفر عقب وشعفاط والسواحرة هو اخطر إجراء أحتلالي تهويدي تعسفي تتخذه سلطات الاحتالال بحق الوجود التاريخي للفلسطينيين في القدس، وغايته الحقيقية ارتكاب جريمة تراتسفير كبرى يكون الباعث الاستراتيجي منها طرد عشرات الآلاف من سكان القدس الأصليين وفي المقابل تعزيز الوجود الاستيطاني لليهود سعيا لإقامة ما يسمى بعاصمة إسرائيل الكبرى والتي تكون غاليبة سكانها من اليهود.

واضاف «ان سلطات الاحتلال تسعى ومنذ احتلالها للقدس الشرقية عام 1967 إلى استئصال الوجود الفلسطيني فيها من خلال وضع إجراءات وقوانين تعسفية لا تنسجم مع معايير القانون الدولي الإنساني الذي ينظم حالة الاحتلال وواجبات الكيان المحتّل تجاه الإقليم المحتل وسكانه الأصليين. وكرست إسرائيل أو امر وإجراءات تهدف بالأساس إلى طرد المقدسيين وتعقيد آليات الحفاظ على حق الإقامة في القدس وفرض ضرائب وغرامات عالية على المقدسيين ومنعهم من البناء ما أدى إلى ندرة وعدم وفرة المساكن في داخل المدينة الأمر الذي اجبر المقدسيين على البحث عن سكن في مناطق كفر عقب وشعفاط والتي تدخّل ضمن حدود بلديّة القدّس وخارج جدار الفصلّ العنصري الذي انشاته بهدف عزل القدس عن محيطها

واكد الأيوبي ان سلطات الاحتلال تسعى منذعام 1967 إلى تعزيز الوجود اليهودي في القدس. ويعود



مستوطنون في باحة قبة الصخرة وتحت حماية جيش الاحتلال رغم ادعاءات نتنياهو بعكس ذلك أمس (أف ب)

ذلك مباشرة إلى ما بعد حرب حزيران/ يونيو 1967 حيث سعت اسرائيل لتوسيع حدود القدس من خلال ضم حوالي 64000 دونم تحيط بالدينة تنفيذا لمخطط وضعه المتطرف رحبعام زئيفي في ذلك الوقت الذي كان مساعدا لرئيس هيئة الأركان الاحتلالية. بالإضافة إلى أن سلطات الاحتلال نفذت في بداية احتلالها للقدس إحصاء للسكان الموجودين بحيث كرست تدابير باطلة اعتبرت السكان الذين شملهم الإحصاء هم الوحيدون الذين يحق لهم الإقامة في القدس مع اعتبارهم مهاجرين. وتمت تسوية وضعيتهم وشروط اقامتهم كنوع من المعروف حسب الإسرائيليين علما بأن سلطات الاحتلال هي من أتت إلى القدس وليس العكس. اما

من لم يشـملهم الاحصاء وكان وقت تنفيذه خارج القدس لأي سبب كان فإنهم فقدو ا حق الإقامة في المدينة. يً كما أن سلطات الاحتلال سعت إلى تشجيع الإسرائيليين على الاقامة في المدينة والاستثمار فيها. وبالتزامن مع ذلك فرضت سلطات الاحتلال إجراءات وتدابير تعسفية باطلة بحق المقدسيين لإجبارهم على الخروج منها قسرا إلى الأحياء المحيطة بالقدس التي تدخل ضمن اختصاص بلدية القدس التي تتعامل بشكل عنصري فاضح في تقديم الخدمات. ويقدم المجلس البلدي اليهودي أفضل الخدمات والرعاية والبنية التحتية والتعليم للأحياء التي يسيطر

ويسعى نتنياهو من خلال مخططاته واقتراحاته إلى التخلص من الأحياء العربية المقدسية لتكريس واقع ديمغرافي في مدينة القدس مفاده ان اليهود هم الأعلبية العظمى بحيث يصلون في ذلك إلى تكريس المخطط الهيكلي المعروف بـ 20/20 والذي تسعى سلطات الاحتالال في القدس إلى ان يصبح عدد السكان الفلسطينين 20% من نسبة عدد الإسرئيليين في مدينة القدس في عام 2020.

واعتبر المحامي الأيوبي ان هذا الاقتراح الخطير في حال تنفيذه فإنه يعد جريمة كبرى ضد الإنسانية ويدخل في نطاق اختصاص محكمة الجنايات الدولية، وفي هذا السياق لا بد من ان تتحرك المدعية العامة لمحكمة الجنايات

الدولية فوتا بنسودة ومن تلقاء نفسها لإصدار مذكرة توقيف بحق القيادات الإسـرائيلية المسـؤولة عن جريمة ترحيل المقدسيين عن مدينتهم .

وطالب منظمات حقوق الإنسان الدولية كافة وعلى رأسها المجلس الدولى لحقوق الإنسان بالتحرك العاجل لفضح مخططات الاحتلال الإسرائيلي والضغط على القيادات الاحتلالية للتراجع عن إجراءاتهم التعسفية بحق المقدسيين واحترام حقوقهم التاريخية والتي كفلها القانون الدولي لهم باعتبارهم يخضعون لسلطة احتلال يقع على عاتقها الحفاظ على حقوق وممتلكات السكان المقدسيين وليس طردهم والاعتداء على حقوقهم،

«فتح» و«الجهاد» ترفضان المقترحات الأمريكية بشأن الأقصى وتؤكدان دعم الهبة الجماهيرية

عليها الإسرائيليون وتهمل في الوقَّت ذاته الأحياء العربية.

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركتا فتح والجهاد الإسلامي في غزة عن دعمهما للعبة الشعبية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين والمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي، وشددتا على ضرورة الحفاظ على شكلها الحالي، واتفقتا على رفض المقترحات الأمريكية بخصوص المسجد الأقصى، والهادفة

وأكدت الحركتان في نهاية اجتماع عقد بينهما في قطاع غزة، على ضرورة اعتبار ما يحدث «أحد أشكال المقاومة المشروعة».

وأكد الطرفان على أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية وبذل المزيد من الجهد نحو إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

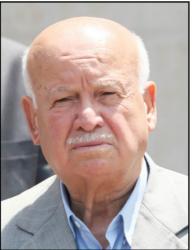
أمين سـر الحركة في القطاع، والدكتـور فيصل

ومثل فتح في الاجتماع الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية، وكل من إبراهيم أبو النجا

أبو شهلا، والدكتور فايز أبو عيطة الناطق باسم الحركة، في حين مثل الجهاد كل من الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي، وخالد البطش، وأكد الأغافي الاجتماع على عمق الروابط بين

الحركتين. واتفق على عقد اجتماع آخر خلال

الأسبوع المقبل لاستكمال الحوار بشأن القضايا الراهنة، إضافة إلى ضرورة ضبط الخطاب الإعلامي وتركيزه لخدمة المواجهة مع الاحتلال. وقال أبو عيطة إن الاجتماع مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي كان «بناء وصريحا وتمت فيه مناقشة الهبة الجماهيرية في الأراضي الفلسطينية، وسبل إسنادها»، مشيرا إلى أن الوفدين تدارسا سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني. وأكد أن الطرفين اعتبرا ما يجري في القدس والضفة الغربية، يشكل «مرحلة جديدة ولوحة نضالية بارزة في تاريخ شعبنا الفلسطيني وأن المطلوب من قطاع غزة في هذه المرحلة تأكيد دعمه ووقوفه إلى جانب شعبنا في



وعقد اللقاء في مكتب الدكتور زكريا الأغا، بمبادرة من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.



خالد البطش

وقال خالد البطش في تصريح صحافي إن اللقاء الذي وصف ب» المهم « بحث مستجدات

الوضع الفلسطيني والعلاقات الوطنية. وأكد أن الحركتين أجمعتا على «إسناد الانتفاضة وعدم التفريط بالتضحيات التي قدمها الشهداء»، و أنهما تو افقتا على استمرار الجهود من أجل تحقيق الوحدة الوطنية . وأعلن أنهما وأنذر بحر إسرائيل من الاستمرار في توافقا على رفض المقترحات الأمريكية بشأن المسجد الأقصى، التي تريد منها واشنطن تهدئة الأمور في المناطق الفلسطينية كونها «منحازة للاحتلال». وكشف أن الطرفين اتفقا على وضع أهداف محددة للانتفاضة وضبط الخطاب

> الداخلية في مواجهة الإرهاب الصهيوني». في السياق قال الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في كلمه له خلال مظاهرة نددت بزيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة، التي نجم عنها اتفاق الأقصى الجديد إن «انتفاضة القدس» ستستمر ولن تخضع لأى مؤامرات لإيقافها. وأضاف «المؤامرة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية لن تمر»، مشددا على أنها لن توقف

الوطني والإعلامي «بما يخدم ويقوي الجبهة

الانتفاضة ولن تنال منها. وأكد على توحد الشعب الفلسطيني بكافة فصائله في عملية دعم واستمرار الانتفاضة الحالية، حتى تتم عملية التحرير.

سياسات القتل وقال «لا يمكن أن نسمح باستمرار جرائم الاحتلال بحق شعبنا في الضفة وفى كل مكان». وطالب بضرورة تحرك العرب والمسلمين والخروج عن صمتهم إزاء جرائم الاحتلال بحق المسجد الأقصى. ورحبت حركة حماس بالبيان الموقع

من 343 أكاديميا بريطانيا الذي طالبوا فيه بالمقاطعة الأكاديمية للاحتلال. واعتبر سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن ذلك يمثل «انعكاساً للإدراك العالمي المتزايد لبشاعة جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وكذب الرواية الإسرائيلية». ودعا شعوب العالم إلى «مواصلة جهودها في مناصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لقهر الاحتلال».

إسرائيل تنشر شروط التهدئة والرئيس عباس يلتقي موغريني في بروكسل

الخارجية لـ «القدس العربي»: نعمل على عدة جبهات لاستصدار قرار الحماية من مجلس الأمن

رام الله ـ «القدس العربي»:

كشفت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها تعمل على عدة جبهات لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي «الجهــة المكلفة رســمياً» لطلــب الحماية للشعب الفلسطيني، ومنها مجلس حقوق الإنسان في جنيف والجامعة العربية، وبضغط من بعض الدول الصديقة للشعب الفلسطيني، وأيضاً عن الأمم المتحدة من خلال البعثة الفلسطينية الدائمة

وقــال وائــل البطريخي مســؤول الإعــلام في الخارجيــة الفلسـطينية لــ«القــدس العربي» إنه إلى جانب الحراك الفلسـطيني والتنسيق العربي والإقليمي والدولي وكذلك الاجتماع الذي عقد في الجامعة العربية قبل أسبوع، فإن الحدث الأههم هو لقاء الرئيس محمود عباس بالمفوض السامي لحقوق الإنسان في جنيف وإلقاء الخطاب الفلسطيني الرســمي أمام الدول الـ47 الأعضاء في المجلس وباقي الدول التي لها تمثيل هناك.

ويركز الخطاب القلسطيني على العدوان الإسرائيلي المستمر على الأرض الفلسطينية المحتلة، كماً على الجرائم الإسرائيلية العنصرية والإعدامات الميدانية والتهويــد في القدس المحتلة وانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك ومحاولات

وتكمن أهمية زيارة الرئيس عباس لجلس حقوق الإنسان أنه هو أحد الطرق التي قد توصل إلى مجلس الأمن واستصدار قرار للحماية الدولية. فالمجلس قـد يطلب لجنة تحقيق دوليـة في جرائم

سرائيل وبالتالي قد يوعز لمجلس الأمن بطلب الحماية وهو أحد الخيارات التي تعمل عليها الدبيلو ماسية الفلسطينية. لكن أكثر من تبحث عنه الديبلوماسية

الفلسـطينية كما قـال البطريخي هـو وجود آلية نافذة لإجبار إسرائيل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهي كثيرة إلا أن إسرائيل لا تطبقها، وبالتالي قرار الحماية الدولي بالغ الأهمية لو تم اصداره لكن

ويتوقع الفلسطينيون الفيتو الأمريكي في وجه أي طلب للحمايـة الدولية في مجلـس الأمن، لكن يعملون على نظم الحماية الدولية التسعة عشر التي أقرت في عام 1982 من قبل مجلس الأمن الدولي ولذلك يتّم العمل على كافة الجبهات وصولاً لمجلسُ الأمـن. كما يتوقعـون اسـتمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي على الأرض لأنه مصلحة إسرائيلية لاستمرار الأستيطان ولتنفيذ مخطط سحب الهويات من المقدسيين والكثير من المخططات

العنصرية لحكومة الاحتلال المتطرفة. ويأتي الحراك الديبلوماســي الفلســطيني في وقت قالــت فيه مصــادر صحافية إســرائيلية إنّ الرئيس الفلسطيني وضع شروطاً كي يعم الهدوء في الأرض الفلسطينية المحتلة، وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن الشرط الأول هو المطالبة بإرسال مراقبين دوليين إلى المسجد الأقصى. والثاني عـودة الأوضاع إلى المسجد الأقصى إلى ما قبل عام 2000 ووقف دخول المستوطنين إليه. وتمثل الشرط الثالث بوقف البناء في المستوطنات.

والرابع الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى التي كان اتفق عليها مع كيري ونتنياهو وأوقفها الأخير وسبب انهيار المفاوضات. وكان الرئيس عباس قد اجتمع في العاصمة

البلجيكية بروكسل مع المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغريني. وأكد أن العلاقة جيدة مع الاتحاد الأوروبي وستطور إلى الأحسن، وأضاف: «يهمني جداً الموقف الأوروبي فيما يتعلق بالصراع .. الفلسطيني الإسرائيلي». وقال إنّ الفلسطينيين ينظرون بكل الاحترام

«ليس فقط إلى المساعدات التي تأتينا من أوروبا وإنما إلى مواقف الكثير من البرلمانات الأوروبية التي أوصت بالاعتراف بدولة فلسطين»، متمنيا أن يأتي الوقت لتعترف دول أوروبا بدولة فلسطين «لأنّ هذا سيساعدنا جدا في نضالنا للوصول إلى حل الدولتين الشعار الذي يعتمده الجميع ويوافق

ووصف الرئيس الوضع في الأرض الفلسطينية بالصعب للغاية وربما كان السبب العام لهذا هو اليأس الذي بدأ يشعر به الجيل الجديد من الشعب ـطيني بعدم وجود أو إمكانية حل الدولتين. وأضاف «دون أوهام نحن نريد أن نصل لحل سياسي لإقامة دولة فلسـطينية تعيش إلى جانب دولة إسرائيل بالطرق السلمية وشعار الدولتين الذي أتمنى من العالم كله أن يتجه لدفعه ولتحقيقه

على أرض الواقع». وأعرب عن خشيته من انفجار الوضع الصعب للغاية لسببين رئيسيين، الأول عدم التزام إسرائيل

منذ الفين ومئتي عام. هذا الوضع القائم الذي بدأت إسرائيل تغيره والآن تنقضه تماما في المسجد الأقصى، وما نريده الآن هو العودة إلى هذا الواقع الذي نقضته الحكومات السابقة وبالذات حكومة أما السبب الثاني فهو الاعتداءات التي ينفذها

المستوطنون في الضفة الغربية، ضد القرى

الفلسطينية والبيوت والشوارع وقتل وحرق الأبرياء بحماية الجيش الإسرائيلي، وقال الرئيس إننا نريد مفاوضات مع إســرائيل على أساس العالم كله يوافق عليه وهو وقف الاستيطان حتى نتفاوض على الحدود بالإضافة إلى هـذا «هناك اتفاقيات بيننا وبين إسـرائيل منذ عام 1993 نُقضت جميعا ونحن نريد أن تُحترم

هذه الاتفاقيات فيها التزامات على الإسرائيليين

والفلسطينيين ونحـن مسـتعدون لتنفيــذ كل

وأضاف»نحن ضد إراقة دماء هـؤلاء المدنيين الأبرياء ولذلك نطالب الحكومة الإسرائيلية أن تتخُّد إجراءات حـول الأقصى والمسـتوطنين «ثم نعود إلى المفاوضات وتطبيق الاتفاقيات.هذه أفكارنا ومواقفنا نتحدث فيها بالسر والعلن وفي كل مكان هذا هو موقفنا نحن نريد السلام بأقصى سرعة ونريد إزالة التوتر ونريد دولة إسرائيل تعيش مع دولة فلسطين بأمن واستقرار، فالوقت مهم وثمين جدا وأخشى ما أخشاه أن يداهمنا الوقت الذي لا

نستطيع فيه أن نفعل شيئا في هذا الموضوع».

الناصرة ـ «القدس العربي»: بالوضع الذي كان قائما قبل عام 2000 وهو قائم

استهجن بشدة بودو راملورئيس ولاية «تورينغيا «الألمانية، من حزب دي -ليننكي اليساري اتهامات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمفتى فلسطين الراحل أمين الحسيني. وأبدى استعداده لتوضيح مواقف ومطالب فلسطينيي الداخل في بلاده. جاء ذلك في اجتماع له مع رئيس القائمة المشتركة داخل أراضي 48 النّائب ايمن عودة،

مسؤول ألماني يستهجن

فرية نتنياهو ضد الحسيني

وذلك خلال جولة في المنطقة برفقة عدد من قيادة المقاطعة وممثلي السفارة الألمانية في البلاد. وقال بيان صادر عن مكتب عودة إنه تبادل وراملًو الآراء حول القضايا السياسية العامة والأجواء السياسية في المنطقة، ووضع المواطنين العرب في إسرائيل وسياسة التمييز المستمرة المنتهجة التي تتزايد في هذه الظروف أكثر وأكثر. وتعرض عودة لتصريحات نتنياهـ و منذ التخويـ ف من تصويتهم في صناديق الاقتراع، إلى اتهام النواب برفع رايات داعش، إلى اتهام المفتى بإقناع هتار بتصفية اليهود، إلى مقولته اليوم بأن اليهود سيعيشون في الحرب طيلة حياتهم وللأبد. وأبرز عودة التوجه الديمقراطي للقائمة المشتركة، التي تطالب ... بإحلال قرارات الأمم المتحدة بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني، وكذلك تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب كما تقرّ المواثيق الدولية. من جهته استهجن الضيف الألماني هذه المواقف جميعا. وقال إنه يوافق على كل هذه الطروحات، وإنه مستعد أن يساهم في الهيئات الدولية لتوضيح هذه المواقف الديمقراطية.

يشار إلى أن ألمانيا كانت قد دحضت رسميا فرية نتنياهو وأكدت مسؤوليتها المباشرة عن

ورفضت رئاسة الكنيست طلب النائب عودة مناقشة فرية نتنياهو ضد الحسيني. واستهجن عودة موقفها خاصة وأن هيئتها العامة هي المكان لمناقشة القضايا السياسية، ولكن يبدو أن هناك من يخشى من تفنيد الادعاءات البائسة حدّ الجريمة لرئيس الوزراء.

واستأنف عودة على قرار رئاسة الكنيست إلى لجنة الكنيست، التي ستنظر غدا بهذه القضية. وفي سياق متصل احتج النائب مسعود غنايم من القائمة ألمستركة على منع الشرطة الإسرائيلية طواقم دائرة الأوقاف الإسلامية من تركيب كاميرات مراقبة على أبواب السجد الأقصى المبارك خاصة عند باب المغاربة. وفي رسالة لنتنياهو استنكر غنايم تدخل الشرطة الإسرائيلية في شـؤون عمل الأوقاف الإسلامية، بمنع تركيب كاميرات مراقبة ونزع ما تم تركيبه عند باب المغاربة. واعتبر ذلك دليلا على أن إسرائيل تريد تركيب كاميرات تخدم مصلحتها فقط و لا تريد كاميرات لإظهار الحقيقة والعدالة.

نتنياهو يعود لاسطوانة «اللا شريك»؛ الفلسطينيون لا يريدون إنهاء الصراع ولا يتخلون عن حلم العودة لعكا وحيفا ويافا

الناصرة_«القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعد فرية اتهام مفتى فلسطين الراحل الحاج أمين الحسيني، بتدبير المحرقة واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، امـس، محاولاته بإلقاء الكرة في الملعب الفلسطيني بتصريحات بعضها غامض، فقال في الكنيست ان «إسرائيل ستقوم بخطوات لتخفيف الاحتكاكً، حتى في غياب شريك فلسطيني للاتفاق الدائم».

ودون أن يفصل خطواته يأتى تصريح نتنياهو بعد يوم من إعلان رغبته إجراء نقاش حول المكانة المستقبلية لأحياء القدس الشرقية الواقعة وراء الجدران الفاصلة، وانه يدرس سحب مواطنة او إقامة المقدسيين الذين يقيمون خلفها. وعلاوة على تخفيف الاحتكاك ومحاربة «الإرهاب بإصرار قال نتنياهو ان سيقوم بخطوات لدفع التطويـر الاقتصادي. وتابـع الأقل «نحـن نفعل كل ذلك بطرق مختلفة معروفة، وبطرق غير معروفة، من خلال محاولة الاستعانة بدول المنطقة» ملمحا بذلك لاتصالات تجري مع الأردن وغيرها حول الحرم القدسى الشريف.

وادعى نتنياهو ان سبب عدم وجود شريك فلسطيني للسلام مع إسرائيل هو ان «الآخرين غير مستعدين للاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وغير مستعدين لإنهاء الصراع مرة والى الأبد، ولا يريدون التخلي عـن حلم العودة إلى عكا وحيفًا ويافاً. انهم غير مستعدين للتخلى عن حلم إقامة دولة فلسطينية ليس إلى جانب إسرائيل و أنما مكانها.»

ومضى في حملته على الجانب الفلسطيني إنهم يثقفون

اولادهم على كراهية اليهود وعلى اعتبار إسـرائيل كيانا استعماريا وإمبرياليا ومصدر كل شر» . وهذه اول مرة يلمح فيها نتنياهو منذ عودته إلى سدة الحكم في 2009، إلى إمكانية قيام إسرائيل بخطوات مستقلة او مُرحَّلية في الضفة الغربية في غياب شريك فلسطيني للاتفاق الدائم». ومع ذلك اوضح مسؤول إسرائيلي لصحيفة «هآرتس» رفيع بعد الخطاب ان نتنياهو لم يقصد التلميح إلى أي خطوة ستحدث على الأرض وانما إلى مواصلة الاتصالات مع دول عربية معتدلة.

قلق أمريكي

وفي أول تعقيب أمريكي علي إجراءات إسرائيلية محتَّملة في القدس الشــرقيَّة قال الناطق بلسان الخارجية جون كيربي: «إذا صح هذا القول، فإنه بالتأكيد يعتبر مصدر قلق بالنسبة لنا . «واوضح الناطق بلسان البيت الابيض جوش ارنست، انه حسب ما يعرفه فإن إسرائيل لا تنوى القيام بخطوة كهذه بشكل فعلى ولكن إذا اقدمت على خطوة كهذه «فسيشكل ذلك مصدر قلق بالنسبة لنا.»

حافة السيف

وامام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية تطرق نتنياهو لتوقعاته بشان فرص التقدم السياسي مع الفلسطينيين. وقال إنه لا يريد دولة ثنائية القومية، ولكنّ في المستوى المنظور في هذا الوقت، يجب السيطرة على كل الارض». وحسب ما قاله بعض النواب الذين شاركوا في الجلسة فقد المح نتنياهو إلى النقاش حول الذكرى العشــرين لقتل

رابين، وقال: «تجري هذه الأيام مقولات حول ما كان سيحدث لو بقى هنا شخص كهذا او ذاك (رابين). لكن هذا ليس ذا صلة. توجد هنا تيارات دينية وإسلامية لا ترتبط بنا». وتوجه نتنياهـو إلى نواب المعارضـة وقال: «انتم تعتقدون انه توجد عصا سحرية ولكنني ارفض ذلك. يسألونني اذا كنا سنعيش إلى الأبد على حافة السيف -الجواب هو نعم.»

وتوجه النائب بتسلئيل سموطريتش (البيت اليهودى) إلى نتنياهو سائلا: «لاذا تتحدث اصلا مع(الرئيس الفلسـطيني محمود عباس) ابو مازن؟ لماذا نضحك هكذا

واضاف زميله في القائمة يانون مغال: «لن تقوم دولة فلسـطينية، يجب قول هذا بوضوح». ورد نتنياهو عليهما قائلا: «نحــن لا نتحدث مع بــن لادن وداعــش، ولكنني ســأتحدث مع من لا يدعو إلى إبادتنا». وأضاف أنه خلافا لما يقوله الكثير من رفاقه في اليمين، فإنه مستعد لتقسيم البلاد ولكن المشكلة هي أن الجانب الثاني ليس مستعداً لذلك. وحسب رأيه فإن «نصف الفلسطينيين يخضعون لسيطرة الإسلام المتطرف الذي يريد إبادتنا. وفي محاولة للتدليل على صحـة مزاعمه تابع « لو جـرت الانتخابات لديهم غدا فإن حماس ستنتصر».

كاميرات في الحرم القدسي

وعلى خلفية الجدل حول تثبيت كاميرات مراقبة في الحرم القدسي الشــريف اوضح رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في القدس، الشيخ عكرمة صبري، الذي كان مفتي القدس، أن الفلسطينيين لن يسمحوا لإسرائيل بتركيب

كاميرات حراسة في الحرم القدسي، وقال إن المراقبة المشتركة بين الوقف وإسرائيل تعنى عمليا تقبل الشراكة الإسـرائيلية في إدارة منطقة المسـجد الأقصى والأماكن المقدســة للإســلام. وأضاف «من يريد الهدوء عليه وقف اسباب التوتر: اجتياح المسجد الأقصى، وسيطرة الشرطة على مداخل الحرم ومنع النساء المسلمات من دخوله».

تحلم برفع العلم الإسرائيلي فوق الإقصى

وقام ديوان رئيس الحكومة بتوبيخ نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطوفيلي (الليكود) في أعقاب تصريحها بأنها تحلُّم برؤية أعلَّام إسرائيل في الحرم القدسى، كاشفة بذلك عن تورط إسرائيل بمحاولة تغيير الوضع الراهن في الأقصى بخلاف مزاعمها المعلنة. وكانت حوطو فيلني قد قَالت خلال لقاء اجر تنه معها نحاماً دو يك في قناة الكنيست» يجب رفع العلم، بشكل مطلق. هذا هو أقدس مكان للشعب اليهودي. أن حلمي هو رؤية علم إسـرائيل يرتفع فوق الحرم». بعد فترة وجيزة سـارعت حوطوبيلي إلى التهدئة وقالت: «مواقفي الشخصية ليست سياســة الحكومة، وانا بالتأكيد ملتزمة بسياســتها، كما عبر عنها رئيس الحكومة نتنياهو مساء السبت، حين قال انه لن يتم إجراء أي تغيير في الوضع الراهن في الحرم

وجاء من ديوان رئيس الوزراء أن «سياســة الحكومة الإسـرائيلية بشـأن الحرم القدسي انعكسـت في بيان نتنياهو مساء السبت، ولم يطرأ عليها أي تغيير. وقد اوضح أنه يتوقع من أعضاء الحكومة العمل حسب هذه السياسة. والمشكلة بالتأكيد لا تنحصر بتصريحات كهذه



بنيامين نتنياهو

بل تكمن بتوجهات وسياسات متطرفة تنـم عن حكومة متطرفة يقودها نتنياهو بنفسه.

وبخلاف التيار الإسرائيلي المركزي في إسرائيل تظاهر عشرات المتزمتين اليهود في القدس المحتلة أمس خارج منزل عائلة يهودية متدينة من جماعة «بعلاز» احتجاجا على دخولها إلى الحرم القدسي. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «استفزّاز الشعب العربي ممنوع حسب التوراة» و « لا يوجد ما يثبت ان اليهود يريدون نسب الحرم القدسي اليهم.» وردد المتظاهرون هتافات مشينة ضد العائلة ورشقوا الحجارة على سيارة سافر فيها رب العائلة الراب يوسف البويم.

وجاءت التظاهرة في أعقاب نشر صور للعائلة على الشبكة الاجتماعية اثَّناء زيارتها إلى الحرم، ولم ينفع حتى نفى رب العائلة وقوله ان هـذه الصور قديمة وانه بسبب التوتر الأمنى في القدس والبلاد فإنه لم يدخل هو وأسرته إلى الحرم.

وزارة الصحة أعلنت ارتفاع عدد شهداء الهبة إلى 61 شهيدا منذ مطلع الشهر

إسرائيل تعيد التوتر لغزة وتقصف أبراج إرسال للمقاومة... والجيش يواصل إقامة السواتر لوقف «نيران القناصة»

غزة_«القدس العربي»:

شنت طائرات حربية إسرائيلية عدة غارات جوية على أهداف أرضية في قطاع غزة، استهدفت فيها مواقع لنشطاء المقاومة، ما أدى إلى إحداث أضرار وإصابات، وذلك بعد عدة أيام من الهدوء المشوب بالحذر، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة أن عدد شــهداء الهبة الجماهيرية التى تشهدها المناطق الفلسطينية من مطلع الشهر الجاري ارتفع ليصل إلى 61

وقالت مصادر محلية إن طائرات إسرائيلية شـنت في سـاعة متأخرة من الليلية قبل الماضية غارتين على موقعين في قطاع غزة، مخلفة إصابة في صفوف المواطنين، إضَّافة لأضرار جسيمة في المُّتلكاتُ.واستهدفت إحدى الطائرات موقعا يتبع للمقاومة شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، ما أدى لإصابة مواطن جراء تطاير زجاج نوافذ

وعاودت إحدى الطائرات شن غارة أخرى استهدفت موقعا قرب مطار غزة الدولى المدمر شرق مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى و قوع أضرار مادية دون أن يخلف القصف إصابات. واستهدفت الغارتان أبراجا للإرسال تستخدمها المقاومة في غزة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

وظلت الطائرات الحربية تجوب سماء قطاع غزة بشكل كثيف، مثيرة الخوف بين الأطفال، مع إطَّلاقها بالونات حرارية في السَّماء وَّقناديل إنارةً. وجاء القصف بعد هدوء حذر ساد أجواء قطاع غزة دام طوال الأيام القليلة الماضية. وزعمت إسرائيل أن الغارات جاءت ردا على إطلاق صاروخ من غزة، قبل القصف بوقف قصير، سقط في منطقة مفتوحة وقريبة من السياج إلى الشرق من القطاع دون وقوع إصابات أو أضرار.

ومنذ اندلاع ألمواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال مطلع تشرين الأول/ أكتوبر، تكررت عمليات القصف الجوي لقطاع غـزة، بزعم إطلاق صواريخ، كان أشـدها الغارة التي أدت إلى استشهاد سيدة حامل وطفلَّتها، وَّإصابة رّوجها وابنها بعـُد انهيار منزلهما، الندي كان قريبا من القصف الجوي

إلى ذلك ذكرت تقارير إسرائيلية أن جيش الاحتلال سيشرع بإقامة سـواتر ترابية مرتفعة بين السياج الحدودي شرق القطاع والكيبوتسات على حدود غزة، بهدف منع نيران القناصة الفلسطينية في القطاع من الوصول للكيبوتسات.

من القطاع باتجاه البلدات الإسرائيلية.

الهبة الجمآهيرية. وفيي هنذا السياق ذكرت وزارة الصحة

وهددت المصادر العسكرية الإسرائيلية بـ«رد عنيف» على أي عمليات قنص أو إطلاق صواريخ وتأتي عمليات القصف في ظلَّ غليان الشــارع الفلسطيني ضد سياسات الاحتلال، مع تواصل

الفلسطينية أن عدد شهداء الهبة وصل منذ بداية

أكتوبر إلى 61 شهيداً. وأكدت الوزارة أن 23.3 % من الشهداء هم من الأطُّفال، و43 من الصَّفة الغربية بما فيها القدس، و 17 من القطاع من بينهم أم حامل وطفلتها ذات العامين، وشابّ من منطقة حورة في النقب، داخل أراضي الـــ1948، اثناء تنفيذ عمليــة في محطة الحافلات المركزية.

وفيما يخص الإصابات فقد سجلت حوالي

2120 إصابة بالرصاص الحي والمطاطي والضرب المبرح والحروق، في الضّفة الغربيّة وقطاع غزة، من بينها 987 إصابة بالرصاص الحي 910 إصابات بالرصاص المطاطيي والباقي بالضرب، إضافة إلى أكثر من 5 آلاف حاّلــة اختّناق نتيجة الغاز المسيل للدموع. من بين هـؤلاء 1650 من الضفّة: منهـم 278 طفـلاً، وحوالـي 620 إصابة بالرصاص الحي وحوالي820 إصابة بالرصاص

المعدني المغلف بالمطاط، و196 إصابة نتيجة اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال على المواطنين بالضرب المبسرح، إضافة إلى 12 إصابةً

وفي قطاع غزة أصيب حوالي 800 مواطن، منهم حوّالي 180 طفلاً، 370 إصابية بالرصاص الحسي وحوالسى 100 إصابة بالرصاص المعدنى المغلق بالمطاط، إضافة إلى حوالي 330 حالةً

محكمة إسرائيلية تمنع شابا من استخدام الكمبيوتر والهاتف المحمول

نادي الأسير؛ تحول نوعى في التهم المقدمة ضد

المعتقلين المقدسيين وقرارات المحاكم

تشييع جثمان الشهيد إيال جرادات الذي أعدم برصاص جيش الاحتتلال في بلدة سعير في محافظة الخليل جنوب الضفة أمس (أف ب) اختناق بالغاز المسيل للدموع. وكان تقرير سابق لوزارة الصحة الفلسطينية قد ذكر أن معدل ارتقاء الشهداء منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول هو شهيد كل 10 ساعات، وعشر إصابات في كل ساعة. وتتعمد قوات الاحتلال ارتكاب عمليات إعدام

ميدانية بحق الشبان والفتيات الفلسطينيات،

كما تعمدت استهداف الطواقم الصحافية والطبية

الاحتلال يحارب الفلسطينيين على «الفيسبوك»

كتابة سطر واحد يكفى الاحتلال لتوجيه لائحة اتهام

رام الله_«القدس العربي»:

لا شك في أن الحرب الإسرائيلية المعلنة على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، وفيسبوك بشكل خاص، لا تقل شراسة عن الحرب العسكرية على الأرض ضد الفلسطينيين. فلا يكاد يمر يوم دون أن تعتقل إسرائيل عدداً من الفلسطينيين وتقدم لوائح اتهام بحقهم، والتهمة الجاهزة «التحريض» ضد الاحتلال الإسـرائيلي

وكانت آخر العمليات التي نفذتها قوات الاحتلال في مدينة القدس المحتّلة، وكذلك في مدينة شفا عمرو في فلسـطين المحتلة 1948. ففي القدس المحتلــة اعْتقل عمر حلوانـــي (18 عاماً) ومحمود عبد اللطيف 23 (عاما). وقدمت شرطة الاحتلال الإســرائيلي لوائح اتهام ضدهم بتهمة دعـم «منظمة إرهابية» وفق مـا ورد في صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية.

وجاء اعتقال حلواني وتقديم لائحة الاتهام ضده بعد أن كتب على صفحته الخاصة على الفيسبوك بعد عملية بيت فوريك قرب نابلس في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الحالي «الفرح على مقتل المستوطنين يكتب الله أكبر». أما محمود عبد اللطيف فاتهمته شرطة

الاحتلال بنشر الكثير من المنشورات التي يدعو فيها للمقاومة والمس بالمستوطنين وعناصر أجهزة الأمن الإسرائيلية.

وفي السياق نفسه جاءت لائحة الاتهام ضد الشاب أنس (19 عاما) من مدينة شفا عمرو في

فلسطين المحتلة 1948 بعد أن كتب على صفحته الخاصة: «كلمة طيبة منا لكل شهيد ما قيمة كتابتنا أمام وجع وألم والدة الشهيد». واعتبر المدون الفلسطيني محمد أبو علان أن الهجوم الإسـرائيلي على فيسبوك لم يقتصر على ملاحقة مستخدمي الشبكة بل امتد لملاحقة

أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي كانت قد اعتقلت حوالي 80 فلسطينياً بتهمــة التحريض على الاحتلال عبر شبكة فيسبوك. وجاءت الاعتقالات كنتاج لعمل فرقة السايبر التابعة لشرطة

ومن أجل توسعة حجم المتابعة للفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي ذكر تقرير مفصل نشره موقع «سيخا مكوميت» العبري

أن جيـش الاحتلال اســتأجر خدمات شــركات تكنولوجيا معلومات من القطاع الخاص لمتابعة الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي. وتتم عمليات المتابعة من خلال تعقب كلمات مفتاحية تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي مثل كلمات «القدس ـ شهيد ـ الكيان الصهيوني -مقاومة» وغيرها من الكلمات الشبيهة إلى جانب مراقبة التوجهات العامة لمستخدمي شبكات

التواصل لتحديد من منهم يجب متابعته.

ويقول أبو علان إنه في مقابل الملاحقة

للفلسـطينيين على فيسـبوك بتهمة التحريض

«لم نسمع في المقابل عن ملاحقات جدية ضد

المستوطنين فيما يتعلق بالتحريض ضد

الفلسطينيين. فهناك مستوطن هدد بقتل الدكتور

أحمد الطيبي بطريقة لــم يحلم بها تنظيم الدولة

«داعش» والإجراء الوحيد ضده كان الاستدعاء

وفي السياق ذاته اعتقلت شرطة الاحتلال

الإسرائيلي مستوطنا من إيلات بتهمة التحريض

على عضو الكنيست الإسرائيلي تمارا زنبرج،

بينما لم تحرك الشرطة الإســرائيلية ساكناً ضد

وأكد المدون الفلسطيني أن شبكة التواصل

الاجتماعي فيسبوك تعج بالتحريض الإسرائيلي

ضد الفلسطينيين دون حساب أو عقاب

لأصحابها، ومن الأمثلة على ذلك مجندة فيجيش

كتبت على كف يدها: «كره العرب ليس عنصرية

بل هي قيم أخلاقية». ونشرت صورتها مع هذا

الشعار على شبكة التواصل الاجتماعي.

مستوطن هدد عضو الكنيست حنين زعبي.

للتحقيق لساعات ومن ثم اطلق سراحة.

واتهمت المنظمة اليهودية في الدعوى، موقع فيسبوك بالسماح بالتحريض ضددولة الاحتلال وطالبت بشطب المنشورات التحريضية ضدها وشطب صفحات شهداء فلسطينيين نفذوا عمليات مقاومة ضد الاحتلال الإســرائيلي خلال

فيسبوك بعد أن جمعت تواقيع حوالي 20 ألف

وقال المحامى محمد محاميد قال للموقع والله إنه في الأيام الأخيرة صدرت تسع قرارات بالاعتقال الإداري بسبب منشورات على

الشبكة نفسها. فقد رُفعت منظمة إسرائيلية تسـمى «القانون» دعـوى جماعية ضـد موقع

انتفاضة القدس الحالية،

وذكر موقع «والاه» العبري الأسبوع الماضى

رام الله_«القدس العربي»:

الاحتلال في القدس الّتي طالت أكثر من 200 مواطن مقدسي منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الحالى معظمهم من القاصرين والشبان، شهدت تحولاً في نوعية الأشخاص الستهدفين من المقدسيين وكذلك في التهم وبحسب مفيد الحاج محامي نادي الأسير الذي يتابع ملفات المعتقلين

قال نادي الأسير في تقرير له إن حملات الاعتقال التي تنفذها سلطات

ني القدس قال أن أبرز هذه التحولات كانت تتعلق في التهم المقدمة بحق المعتقلين التي تحولت خلال فترة وجيزة من إلقاء الحجارة والاشتراك في مواجهات إلى عمليات التحريض حتى وصل بهم الأمر إلى تحليل الأحاديث التي تدور بين المواطنين، وكانت مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الأول وأضاف أن من أبرز الملفات التي واجهتنا حول تهم التحريض ملف

الشاب لؤى غوشة الذى اتهمته سلطات الاحتلال بعمليات تحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعدعدة جلسات أصدرت المحكمة قرارا بحقه شمل الحبس المنزلي مدة شهر ومنعه من استخدام جهاز الكمبيوتر والهاتف المحمول وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار الحاج إلى أن أحد التهم التي كانت موجه في ملف معتقل آخرِ

أن تعامل القضاة والمحاكم مع المعتقل المقدسي كمدان منذ اليوم الأول للاعتقال حتى إثبات برائته. وفي السياق حذر الحاج من تنامي قضية الاعتقال الإداري حيث وصل عدد المواطنين المقدسيين الذين أصدر بحقهم أوامر اعتقال إداري لأكثر من

و هـ و عمار الباسـطى التي شـملت قوله «نموت و تحيا فلسـطين». موضحاً

المعتقل على «أمن الدولة» والأهم أن هذه الأوامر تأتى بعد إفلاس النيابة من حبك تهم كافية للمعتقل. ووصل بهم الحد إلى استخدامه لمجرد الشك أن المعتقل قد يفكر بالانتقام وهذا ما حدث مع والد الشهيد ثائر ابو غزالة وهو في غضون ذلك قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أن تحسناً طرأ على الوضع الصحى للأسير جلال (الشراونة

20 شخصا من ضمنهم قاصرون. وذلك تحت ذريعة وجود خطورة من قبل

17 عاماً) والمصاب بالرصاص في ساقه اليمنى بعدما أكد الأطباء في مستشفى «أساف هروفيه» أنهم لن يضطروا إلى بتر ساقه. وأضاف الأطباء المشرفون على المعتقل الشروانة إن الخطورة فقط الآن على بعض أجزاء قدمه لاسيما مشط القدم وبعض أصابعه. يذكر أن الأسير الشراونة اعتقل في بداية أكتوبر الجاري بعد أن أطلق

المستوطنون عليه الرصاص قبل اعتقاله. من جهته أفاد محامى نادي الأسير أن المحكمة العسكرية للاحتلال في عسقلان مددت اعتقال مصعب محمد غنيمات غيابياً وذلك لمدة 15

يوماً بذريعة استكمال التحقيق معه. علماً أن الأسير غنيمات والمعتقل منذ تاريخ 5 ايام مصاب ومحتجز في مستشفى «هداسا عين كارم». وأفاد بأن إدارة سـجن «نفحة» أقدمت على إغلاق ثلاثة أقسـام وذلـك بعد أن ادّعت اكتشافها لفتحة في أحد الشبابيك مفسرة وجودها بمحاولة من قبل

وأضاف النادي في بيانه إن حالة من التوتر الشديد تسود السجن بعدما أبلغت إدارة السجون الأسرى ممثلة بمديرها ونائب المدير بأنها ذاهبة جديا لنقل كافة الأسرى في الأقسام الثلاثة إلى سجون أخرى، كما وقررت أن يتم إدارة السجن مباشرة من قبل مدير إدارة السجون ونائبه.

www.alquds.co.uk

الأحزاب القومية في كتالونيا تعلن عن وثيقة الإستقلال عن اسبانيا ومدريد تهدد بالتدخل

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قامت الأحزاب القومية الكتالانية يومه الثلاثاء 28 أكتوبر بتحد جديد للدولة الإسبانية بعدما سجلت وثيقة في البرلان الكتالاني تعلن بموجبها الانفصال عن اسبانيا وتأسيس جمهوريــة جديدة خلال الشــهور المقبلة. وتهدد حكومة مدريد باللجوء إلى المحكمة الدستورية بل واحتمال تجميد الحكم الذاتي في هذا الإقليم. وسـجل كل من حزب «جميعا مـن أجل نعم» المكون من حزبي التوافق الديمقراطي الكتالاني وحزب واليسار الجمهوري الموحد مع نواب حزب اللائحة الموحدة للشعب الوثيقة الرسمية التي تعتبرها «وثيقة إعلان الاستقلال» عن اسبانيا وإعلان «جمهورية كتالونيا».

ويأتي هذا الاعلان تطبيقا للاتفاق بين الأحرزاب القومية الكتالانية بعد الانتخابات التشريعية الخاصة بالإقليم والتي جرت يوم 27 سبتمبر/ايلول الماضي ومنحتهم الفوز بالأغلبية. وأعلنت الأحرزاب نيتها مصادقة البرلمان على الوثيقة قبل الشروع في انتخاب رئيس الحكومة الكتالانية خلال العشرة أيام المقبلة.

وتدعو الوثيقة إلى بدء الإجراءات المناسبة لوضع أسس «الدستوري الكتالاني الخاص بالجمهورية الكتالانية التي يفترض أن ترى النسور السنة المقبلة، وتنص على ضرورة البدء خلال الثلاثين يوما المقبلة في إجراءات الخاصة بمصلحةالضرائب والضمان ألاجتماعى ومؤسسات أخرى للدولة المقبلة، كما تنص على عدم خضوع الحكومة المقبلة التي ستتشكل يوم 7 نوفمبر المقبل للقوانين الدولة الإسبانية وخاصة المحكمة الدســـتورية». وتعتبر مـــا أصبح يعرف بوثيقة الاستقلال المحكمة الدستورية الإسبانية فاقدة للشرعية ولا يمكنها التدخل في بناء الدولة

وفي الاتجاه نفسه، تنص الوثيقة على بدء المفاوضات مع المؤسسات الإسبانية من أجل فك الارتباط الحاصل الآن بين اسبانيا وكتالونيا ومنها اقتسام الكثير من المؤسسات والتفاهم على ملفات شائكة منها الدستورية والاقتصادية. وتدعو الوثيقة إلى بدء مفاوضات مع تجمعات مثل الاتحاد الأوروبي بشان قبول الدولة الكتالانية في صفوفه مستتقبلا والتعامل بعملة اليورو وكذلك مع منظمات أخرى منها الأمم المتحدة ودول تعتبرها كتالونيا هامة لها. وتؤكد مصادر القوميين الكتالان أنه سيتم إخبار

كل الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا فصل كتالونيا عن اسبانيا لن ينجحوا، أمامهم وبريطانيا والصين والهند والبرازيل ودول ذات أهمية خاصة لكتالونيا مثل المغرب بحكم جاليته الكبيرة في هذا الاقليم والاستثمارات الكتالانية

وكان برلمان كتالونيا قد اختار يوم الاثنين الماضي كارمين فوركاديل رئيسة لهذا المجلس التشريعي. وهي سياسية قومية راديكالية كانت رئيسة اللجنة المنظمة لأكبر تجمعات والمسيرات للمطالبة بتقرير المصير. وافتتحت فوركاديل كلمتها أول أمس الاثنين بعبارة «عاشت الجمهورية الكتالانية».

ولم تتفاجأ الحكومة الإسبانية بهذا التحدي الجديد، فهي تدرك جيدا التوجه الذي تسير فيه كتالونيا. ورد رئيـس الحكومة ماريانو راخوي مباشرة بندوة صحافية وبنبرة تهديدية، وقال: «قرار البرلمان الكتالاني هو عمل استفزازي ولن يكون لـــه أي وقع، والدولة ســتلجأ إلى مختلف الآليات السياسية والقانونية للدفاع عن وحدة الشعب الإسباني». وتابع «الذين يرغبون في

القانون وحكومة ستطبق القانون، والعدالة ستتغلب على المغامرات السياسية». وهذه التصريحات هي تهديد مباشر للحكومة الكتالانية المقبلة بتطبيق القانون الإسباني الذي يعنى في هذه الحالة تعليق الحكم الذاتي نهائيا وتولَّى الحكومة المركزية تسيير شؤون كتالونيا. وقد هدد وزير العدل الإسباني منذ أيام بهذا

وكانت عناوين الصحف مساء أمس في نسختها الرقمية في شبكة الإنترنت دالة على التحدي الجديد الذي تشهده اســبانيا، وكتبت جريدة الباييس «الأحزاب القومية الكتالانية تتفق على القطيعة مع باقى اسبانيا». واختارت جريدة الموندو «الأحراب القومية الكتالانية تتفق على الانفصال عن اسبانيا»، أما جريدة لفنغورديا فكان لها عنوان مخالف وهو «الأحزاب القومية الكتالانية تسـجل مقترحا من أجل دولة

وتأتى هذه التطورات لتؤكد عزيمة الأحزاب

الكتالانيــة على المضي قدما في حمل الاســتقلال عـن اسـبانيا مهما كأنـت النتائج السياسـية المترتبة عنه، وبعد هذا الاعلان، ستكون الخطوة المقبلة هــو اختيار الحكومة التي ســتنفذ وثيقة الاستقلال، لتدخل اسبانيا منعطف خطيرا في حياتها السياسية، وقد تنتقل العدوى إلى أقاليم أخرى مثل بلد الباسك الذي ينوي بدوره الانفصال عن اسبانيا ابتداء من سنة 2017.

وسيحمل انفصال كتالونيا، في حالة حدوثه، عن اسبانيا تأثيرات قوية على هذه الأخيرة، إذ تبلغ مساحة كتالونيا قرابة 33 ألف كلم مربع، ويتجاوز عدد السكان سبعة ملايين ونصف مليون نسمة ويصل الانتاج القومي الخام للبلاد حوالي 210 مليار يورو بدخل فردي يناهز 27 ألف يورو. وهذا يترجم بفقدان اسبانيا قرابة 8% من مساحتها و 14% من السكان و 19% من إنتاجها القومي وقرابة 26% من الصادرات. وهذه المعطيات ستجعل اسبانيا تخسر الكثير من وزنها استراتيجيا في الغرب والاتحاد الأوروبي والبحر الأبيض المتوسط،



حصلت قائمة تحالف الرئيس الكتالوني آرتور ماس على 62 مقعداً (الأناضول)

عشرات الناشطين المغاربة يحتشدون أمام المحكمة الإدارية في الرباط تضامنا مع المعطي منجب

ونظم الناشطون الذين ينتمون لـ«الجمعيـة المغربية لحقوق الإنسان» و «شباب 20 فبراير» وبعض أفراد عائلة المعطى منجب، بالتزامن مع الجلسة الأولى للدعوى، التي رفعها المعطى منجب ضد قرار منعه من السـفر أمام المحكمة الإدارية وحملوا صور منجب

اف بالرباط، أمام المحكمة الأدارية في الرباط، تقول بـ»الاعتداء المادي» على أحد الحقوق الأساسية لموكلهم.

موكلها، لأنها لم تتوصل به كما لم يتوصل به موكلها، وحتى إذا تم اتَّخَاذَه في ظل النُّسـروط القانونيَّة التي يحددها القانون، فإن عدم احترام الشَّـكليات، وتمديده بطريقة غيّر قانونية وغير محددة في الزمان، يجعله قرارا غير شرعى، لذلك طالب دفاع منجب بالحكم بتشطيبه وإلغاء كل الإجراءات المصاحبة لــه التي تمنع موكلها من حقه في حرية التنقل لأنه تم خارج الضوابط القانونية. وقالت هيئة الدفاع، في مرافعتها إن ما يتعرض له المعطى منجب

أن السلطات لم تقدم للدفاع أي وثيقة رسمية تقضى بقرار منعه، ولم تخبر بتمديد قرار منعله، مع العلم أنه ممنوع فعليا من مغادرة التُراب الوطني منذ 10 آب/أغسطس الماضي، وفق ما أكدته له شرطة مطار الرباط ســـلا، بعد منعه للمرة الثانية حين يهم بالسفر

«للنيابة العامة الحق في عدم كشف معطيات حول الملف حتى ينتهى وترافعت هيئة دفاع المعطي منجب رئيس جمعية الحرية الآن أمام رفعه إلا في حالة إقفال الملف أو إحالته على المحكمة. قاضى المحكمـة الإدارية، حول عدم قانونية قرار «منع السفر» ضد

«سرية التحقيق» مجرد تمويه، وتساءلت إذا كان التحقيق سريا، لماذا عمدت وزارة الداخلية على نشر بيانين متناقضين، يكشفان عن معطيات داخل الملف، بل ويكيفان اتهامات مباشرة للمعطى منجب، في إطار تحقيق تقول عليه النيابة العامة بأنه سري.

منجب، بعدما دخلت وزارة الداخلية على الخط واتهمته بتهم باطلة،

وفي ختام نقاش قانوني اســتمر نحو ساعة نصف، قرر القاضي صطفّى السيمو، رئيس المحكمة الإدارية، رئيس الجلسة إدخال الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

احتشد العشرات من الناشطين والحقوقيين المغاربة، صباح أمس الثلاثاء، أمام المحكمة الإدارية في الرباط، تضامنا مع الناشــط والمــؤرخ المغربي المعطي منجب، رئيس جمعيــة «الحرية الآن، الذي يُواصلُ إَضرابَّ المفتوِّ عن الطعام، في مقر «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» في الرباط احتجاجا على قرار منعه من السفر

المضرب عن الطعام منذ 6 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وتقدمت هيئة دفاع المعطى منجب، المكونة من النقيب عبد الرحمن بن عمرو، النقيب عبدالرحيم الجامعي، وعبدالعزيز النويضي، ونعيمة الكلاف، ومحمد المسـعودي، بشـكاية ضد النائب العام في

تم خارج القانون، مطالبين بإلغاء قرارات النيابة العامة، خصوصا

خارج المغرب. واعتبر وكيل المملكة (ممثل النيابة العامة) في المحكمة، أن سرية

التحقيق السري» وإن قرار المنع من مغادرة التراب الوطني لا يتم واعتبرت هيئة الدفاع في ردها على تدخلات وكيل المملكة أن قضية

وقال النقيب عبد الرحيم الجامعي «لااذا تغلق الحدود في وجه مثقف ومفكر كالمعطى منجب، هل هو تاجر مخدرات أم يتاجر في البشــر»؛ وأضاف ان سـرية التحقيق تم انتهاكها فــى ملُّف المعطى

لا أساس لها من الصحة، وهو ما يعد انتهاكا خطيرا يسكت عنه القضاء، مما يهدد حرية المواطنين.

الملف للـتأمل والنطق بقرار المحكمة اليوم الأربعاء.

رئيس المفوضية الأوروبية يدعو لتطبيق سريع لخطة العمل مع تركيا للحد من تدفق اللاجئين الاتحاد الأوروبي يبقي ضغوطه على الدول الأعضاء بشأن أزمة الهجرة

■ عواصم_وكالات: دعا قادة الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء الدول الأعضاء إلى أن «ترقى إلى مستوى» أزمة المهاجرين التي «قد تتسبب بزلزال في المشهد السياسي الأوروبي» خلال نقاش أمام البرلمان الأوروبي. فيما حثت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مجددا على التحلى بالصبر في مكافحة أزمة اللاجئين، بينما أعلنت النَّمسا عزمها ً التنسيق مع ألمانيا بشأن أزمة اللجوء.

> وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بعد ان عدد قائمـة بالتعهدات التي تأخرت دول الاتحاد في تطبيقها «علينا بــذل جهود أكبر لأننا قد لا نرقى إلّى المستوى المطلوب».

وانتقد بطء تطبيق خطة توزيع استقبال اللاجئين في الاتحاد الأوروبي من المراكز في إيطاليا واليونان. وقال أمام النواب الأوروبيين خلال جلسـة في ستراسـبورغ ان «عملية إعادة التوزيع لا تعمل كما يفترض».

وقال يونكر «ما فعلناه الأحد كان يفترض ان يطبق فورا» في إشارة إلى القمة المصغرة الأحد في بروكسل والتي خصصت للتدابير الواجب اتّخاذها على طول «طريق البلقان» التي يسلكها عشرات آلاف المهاجرين يوميا، واعتبر أن ضرورة تنظيم اجتماعات طارئة للتشاور «تظهر ان الاتحاد الأوروبي ليس في حالة جيدة».

وقال أمس الثلَّاثاء أمام البرلمان الأوروبي في مدينة ستراسـبورغ الفرنســية إن تركيا بحاجة لثلاثة مليارات يورو وإنها مستعدة لإبقاء اللاجئين لديها في مقابل الحصول على هذا المبلغ.

وشدد على أن هناك حاجة حاليا لاتفاقات مباشرة على الفور، وأشار إلى أنه ليس الوقت المناسب حاليا للإشارة إلى انتهاك الحكومة التركية لحقوق الإنسان «إذا ما كان ذلك يعجبنا

وحذر رئيس المفوضية الأوروبية من حدوث «كارثة إنسانية» مع بداية فصل الشــتاء وانتقد حكومات الاتحاد الأوروبي لعدم إيفائها

الأوروبي فعل ما تعهدت به».

موضحا ان «الأجواء كانت متوترة» خلال اجتماع

وأشـار إلى أن هناك مجموعة من الدول ذكرت أنها ستقوم بإعادة توطين 700 شخص قريبا، وقال: «لا يمكننا أن ننسي أنه لدينا قرار لإعادة

> أوروبا الذي يضم رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في الاتحاد ان أزمة الهجرة «قد تكون أكبر تحد واجهناه منذ عقود». الدول الأعضاء في فضاء شينغن» مع «التسبب

> وحذر من ان الوضع على الأرض «سيتفاقم» مشيرا إلى «الموجة الجديدة من اللاجئين القادمين من حلب والمناطق التي تتعرض للقصف الروسي في سوريا والذي تسبب بتهجير أكثر من 100 ألف

هندوراس خوان أولاندو هرنانديز، قالت ميركل امس الثلاثاء في برلين: «لا يمكن أن ندير الزر من مرة واحــدة» مطالبة بالتحرك فــي مكافحة أزمة اللاجئين خطوة خطوة من دون أن تشير صراحة إلىي هورست زيهوفر زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري والذي يحث ميركل على التعجل في مواجهة الأزمة وتغيير النهج الذي تتبعه الحكومة في موعد أقصاه يوم الأحد المقبل. وأكدت ميركل على استمرار الاتصالات على كل المستويات منذ مطلع الصيف الماضي بين حكومتها والحكومة النمساوية وأضافت أن هذه الاتصالات

أتاحتها حزمة التعديلات المشددة على قانون اللجوء والتي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من يوم السبت الماضي. وأعربت المستشارة الألمانية عن قناعتها بأن

تاريخا مهمّا، وذلك بالنظر إلى إجراء الانتخابات البرلمانية التركية في هذا اليوم. بزلزال في المشهد السياسي الأوروبي».

> وتحدث رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز عن «خطر كارثة إنسانية» على طريق البلقان

وخلال مؤتمــر صحافي مشــترك مــع رئيس

«جرت مرة أخرى اليوم وستجري غدا وبعد غد» و اصفة ذلك بأنه «الحالة الطبيعية لتحركنا».

وطالبت ميركل بالاستفادة من الإمكانيات التي بالتزاماتها. وقال: «يتعين على دول الاتحاد

> توطين 160 ألف شخص». من جهته قال دونالد توسك رئيس مجلس وأضاف «قد تدمر إنجازات مثل حرية التنقل بين

تقليص أعداد اللاجئين الوافدين مرهون بالتحرك

كان زيهوفر طالب ميركل بإجراء محادثات شاملة مع الحكومة في فيينا، وذلك في ظل التدفق الكبير للاجئين القادمين من النمسا إلى ألمانيا. من جهتها تعتزم الحكومة النمساوية التنسيق مع ألمانيا بشأن أزمة اللجوء في ظل التدفق المستمر

لأعداد كبيرة من اللاجئين. وقال جوزيف أوسترماير، رئيس مكتب المستشار النمساوي فرنر فايمان، أمس الثلاثاء في العاصمة النمســـاوية فيينا: «المستشار الاتحادي فرنر فايمان على اتصال وثيق مع المستشارة (اللهانية) أنغيلا ميركل»،

وتابع قائلا: «وعلى مستوى المنسقين أيضا، فإننى أقوم بالتنسيق مع رئيس مكتب المستشارية الألماني بيتر ألتماير». يذكر أن رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية

هورست زيهوفر اتهم النمسا بعدم التنسيق فيما يتعلق بتدفق اللاجئين على حدود ولايته. يشار إلى أن السلطات في ولاية بافاريا مستاءة من أن النمسا ترسل آلاف اللاجئين إلى الحدود الألمانية في الولاية من دون إنذار مســبق وخلافا

وانتقد زيهوفر النمسا بشدة في تصريحاته لصحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية في عددها الصادر أمس وقال: «هذا الإجراء من جانب النمسا يثقل العلاقات مع الجوار، ولا يمكن أن تتصرف (الدول) مع بعضها البعض على هذا النحو وليس



رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

وطالب زيهو فر المستشارة الألمانية بالتحدث مع النمسا على الفور في أزمة اللجوء بسبب التدفق غير المنسق للاجئين عبر الحدود إلى ولايته، وبالنظر إلى هذه التصريحات قال رئيس مكتب

المستشار النمساوي: «عندما يكون اللاجئون في الطريق (إلينا)، فإن الأمر يتعلق فقط باتخاذ قرار فيما إذا كان سيتم رعايتهم طبيا وإمدادهم بالأطعمــة أو تركهــم يتجمدون حتـــى الموت. في مثل هذا الموقف الصعب يتعين علينا التصرف إنسانيا». واستدرك أوسترماير أنه من المهم أيضا العمل على ألا ينطلق اللاجئون في الطريق إلينا

ولهذا السبب أكد أن هناك حاجة للتعاون مع تركيا وهناك ضرورة أيضا لتسجيل اللاجئين على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

الإعلان عن مشاركة العاهل المغربي في القمة الهندية الأفريقية في نيودلهي الرباط_«القدس العربي»:

بعد صمت رســمي طويل، أعلنت وزارة القصور الملكية فــي المغرب عن تواجد العاهل المغربي الملك محمدالسادس في الهند للمشاركة في القمة الهندية الأفريقية التي تبدأ يوم

وقال بلاغ بثته وكالة الأنباء المغربية ظهر أمس الثلاثاء «تعلن وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة أن الملك محمد السادس سيشارك في القمة الثالثة لمنتدى «الهند – فريقيا» التي ستنظم في نيودلهي يوم الخميس 29 تشرين الأول/أكتوبر 2015». وستناقش قمة «الهند وأفريقيا» مجموعة من القضايا الراهنة، على غرار الإرهاب

وتغير المناخ والتنمية المستدامة والبيئة والشراكة الاقتصادية. وكانت المصادر الرسمية ووسائل الإعلام العمومية قد التزمت الصمت حول الزيارة الرسمية للملك محمد الســادس للهند التي وصلها يوم الســبت الماضي، وكتبت وسائل الإعلام الرسمية عنها بالإضافة إلى إعادة نشر تحقيقات عن الزيارة والإقامة في نيودلهي نشرت في الصحف الهندية مع صور للاستقبال الذي خصص له في المطار،

مؤتمر متوسطى في بروكسل يتناول دور البلديات في بناء مؤسسات الدولة الليبية

■ بروكســل ـ من حاتم الصكلي: عقد في مقر لجنة المناطق الأوروبية، في بروكســل، الاثنبُّ، أعمالُ الاجتماعُ الأول للجنة التنمية الإقليمية المستدامة، التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM).

و تناول المؤتمر سبل دعم الاتحاد الأوروبي لليبيا حول بناء القدرات والدعم الإنساني والتدريب، إلى جانب قضايا متعلقة بالهجرة في منطقة المتوسط والتوظيف والتنمية كما تناول المؤتمر التعاون عبر الحدود في منطقة المتوسط، عبرالآلية الجديدة لسياسة الجوار الأوروبية وبرنامج التعاون عبر الحدود في منطقة البحر المتوسط، 2014–2020،

التي أنشاها الاتحاد الأوروبي كمشروع متعدد الأطراف، للتعاون عبر الحدود في إطار الآلية الأوروبية للجوار والشراكة، والرامي إلى تعزيز التعاون بين الاتحاد وأقاليم الدول الشريكة، الواقعة على ضفتى البحر الأبيض المتوسط. وقال عبد الرؤوف بيت المال منسـق مجموعة عمل رؤسـاء البلديـات الليبية ونائب رئيس بلدية طرابلس، المشارك في المؤتمر، «إن المجالس البلدية في ليبيا، تعتبر أهم

الكيانات الموجودة التي تتمتع بشــُعبية في ظل ما تشهده البلاد من مشَّاكل انقسام على مستوى الحكومة والمجاّلس التشريعية» و شـدد بيت المال على «ضرورة وضع استراتيجية شـراكة على المدى الطويل، ضمن تحقيق أهداف المؤتمر في تكريس دور البلديات على المستوى المحلي في ليبيا، في بناء

وتم إنشاء الجمعية الإقليمية والمحلية اليورومتوسـطية (ARLEM) عام 2010، لتحقيق البعد الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط، وتعزيز دور السلطات المحلية والإقليمية في التعاون الأورومتوسطي، في مبادرة مشتركة من لجنة الأقاليم والسلطات الإقليمية والمحلية، حول الضفاف الثلاث للبحر الأبيض المتوسط.

مطالبة دولية بضرورة إشراك البرلمانات في استراتيجيات محاربة «الإرهاب»

■ الرباط ـ من خالد مجدوب: دعا مسؤولون دوليون، في العاصمة المغربية، الرباط، ُمس الثلاثاء، إلى «ضرورة إشراك البرلمانات في استراتيجيات محاربة الإرهاب». جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر إقليمي لشمال أفريقيا، حول «تعزيز دور

البرلمانات في بنَّاء الأنظمة الفعالة لمكافحة الإرهاب في ظل سيادة القانون». وقال فرانكُ بيلا، مستشار الأمن ومكافحةُ «الإُرهاب» في مفوضية الاتحاد الأوروبي في المغرب «من الضروري تعزيز دور أعضاء البرلمانات في بناء الأنظمة الفعالة لمكافحة الإرهاب»، مضيفا «يجب احترام الحريات في مجال الترتيبات الأمنية المتعلقة بذلك، مع ضرورة إشراك البرلمانات في إصدار قوانين للتصدي للإرهاب».

وأضاف «الاتحاد الأوروبي اعتمد في وقت سابقَ استراتيجية أمنية لمكافحة الإرهاب، يواجه الاتحاد ويعيق تطوره». على اعتبار أن هده الظاهرة خطر أساس وفي تصريحات صحافية على هامش اللؤتمر، قال بيلا إن «مقاربة الاتحاد الأوروبي في

مجال محاربة الإرهاب شمولية، ولا تقتصر على المقاربة الأمنية». بدوره، شدد عبد اللطيف بروحو، عضو البرلمان المغربي على ضرورة أن «تتم محاربة الإرهاب في إطار العدالة واحترام حقوق الانسان، حيث يضطلع البرلمانيون بدور مهم». وتابع قائلا «ما نعيشه في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، من حالات انهيار عدد من الدول وتفكك مؤسساتها الدستورية وغياب سلطة القانون، وما نتج عن ذلك من فوضى وتناسل للجماعات الإرهابية وانتشار السلاح والمقاتلين الأجانب في عدد من الدول،

يتطلب تعزيز الديمقراطية وبناء المؤسسات». من ناحيته دعا روبرت سترانج مدير المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون (منظمة دولية غير حكومية) إلى إشراك البرلمانيين في محاربة «الإرهاب»، إضافة إلى التوافق

على ميثاق «ممارسات» حميدة غير ملزمة في هذا المجال.

يشار إلى أن المؤتمر يعقد يومى 27 و28 من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وينظمه المعهد الدولي المالطي من أجل العدالة ودولة الحق والقانون، بالتعاون مع البرلمان المغربي. و يهدف المعهد إلى تكوين المختصين في العدالة الجنائية في أفريِّقيا والشرق الأوَّسط، من أجل مكافحــة «الإرهاب»، ومختلــفّ الأنشــطة الإجراميّة العابرة للــدول المرتبطة بالإرهاب، وتم تأسيســه خلال تموز/يوليو عــام 2014، ويضم نحــو 30 دولة ومنظمة

وصول 74 مهاجرا سوريا إلى مليلية آتين من المغرب

■ مدريد ـ أف ب: وصل 74 مهاجرا سوريا الاثنين إلى المركز الحدودي الإسـباني بين المغرب والجيب الإســباني مليلية بعد اختلاطهم بعمال مغاربة يعبرون الحدود بحســب

وتمكنت المجموعة مستفيدة من الفوضي من عبور المركز الحدودي المغربي صباح الاثنين ثم وصلت إلى المركز الإسباني بني أنصار الذي يبعد نحو خمسين مترا. وأوضح متحدث باسم الشرطة الإسبانية «عند السَّاعة السَّابعة (السادُّسة بتوقيت غرينتش) رفع حاجز المشاة ودخل الجميع دفعة واحدة. على الأرجح في تلك اللحظة اغتنم السوريون الفرصة للدخول». وقال «لم يبدوا في حال سيئة، كان هناك نحو عشرة أطفال بصحبة أمهاتهم». ثم توجه المهاجرون غير الشرّعيين نحو مكتب اللجوء عند المركز

الحدودي حيث تمكنوا من تقديم طلبهم. وأضاف «ان الرعايا السوريين يحظون بحماية دولية فعندما يصلون ويبرزون أوراقهم التي تؤكد أنهم سوريون يبدأ إجراء طلب اللجوء». وأشار إلى انه «يصل كل يوم كمعدل وسطى ما بين 25 و 40 مهاجرا سوريا».

ومن كانون الثاني/يناير إلى بداية أيلول/سبتمبر «طلب أكثر من 3500 مواطن سوري اللجوء» إلى إسبانيا بحسب وزير الداخلية خورخي فرنانديز دياز. ومدينة مليلية التي تعد 80 ألف نسمة محاطة بسياج عال لثني المهاجرين الذين يحاولون بالآلاف عبور الحدود كل سنة. وتشكل مليلية مع جيب سبتة الأقرب من مضيق

الجامعة العربية تدعم جهود ليون لتنفيذ اتفاق الصخيرات

جبل طارق الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع أفريقيا.

■ القاهرة ـ د ب أ: أبدى أمين عام الجامعة العربية دعمه للجهود التي يبذلها مبعوث الأمم المتحدة برناردينو ليون لليبيا وكذلك لكافة الجهود الدبلوماسية التى تبذل من أجل بلورة رؤية للحل السياسي للأزمة الليبية، وبما يلبي التطلعات المشروعة للشعب الليبي. وأكد الأمين العام عقب لقائه ليون مساء الاثنيّن على ضرورة العمل سويا وتكثيفٌ الجهود الدولية من أجل محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي وأنشطته الإجرامية، وكذلك من أجل رفع القدرات الأمنية للسلطات الليبية وبما يُمكّنها من بسط الأمن في ربوع

وكان برناردينو ليون المثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا أطلع العربي خلال اللقاء على التطورات المتصلة بالشان الليبي وجلسات الحوار التي جرت مؤَ ذُراً فَـى مدينة الصخيرات في الملكـة المغربية، والمفاوضات التـي يُجريها حاليا مع مختلف الأطراف الليبية بشأن تنَّفيذ مخرجات جلسات الحوار. كان ليون قد وصل إلى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام لبحث آخر تطورات

الأزمة الليبية والمساعى لإنقاذ اتفاق الصخيرات بين الأطراف الليبية.



انقطاعها أعاد الجزائريين إلى العصر ما قبل الرقمي ومقاهيها أغلقت أبوابها في جميع أنحاء البلاد عودة شبكة الإنترنت إلى الجزائر بعد انقطاع لستة أيام

■ الجزائر – أف ب: أعلنت شركة اتصالات الجزائر الثلاثاء ان خدمة الإنترنت عادت إلى طبيعتها بعد ستة أيام من الانقطاع نتيجـة إصابة الكابل البحرى الرابط بين الجزائر وأوروبا في سواحل عنابة (600 كلم شرق الجزائر). وجاء في بيان للشركة «تعلن اتصالات الجزائر عودة خدمة الإنترنت إلى حالتها الطبيعية أمس الثلاثاء، وذلك بعد أن قامت الفرق التقنية المكلفة بعملية التصليح بربط الكابل المتضرر»، وأضاف البيان ان «عملية صيانة الكابل البحري الرابط بين مدينتي عنابة ومرسيليا (جنوب شرقي فرنسا) لا تزال جارية حيث من المنتظر إعادته إلى قاع البحر خلال نهار اليوم».

الجزائر عبدالمالك تواتلي أن «الكابل تم

بالحادث الذي حرم الجزائريين 80% من خدمة الإنترنت منذ ظهر الخميس. الا ان قائد خفر السواحل بعنابة أكد لوكالة الأنباء الجزائرية ان محضرا يتم إعداده

يتعلق بسفينة ترفع علم بنما كانت محملة قمحا لصالح الديوان الجزائري

وأكد المتحدث باسلم شركة اتصالات

قطعه إراديا» بأيدي بحارة إحدى السفن لفك المرساة التي علقت به على بعد 15 كلم قبالة سواحل عنابة. ولم يعلن اسم الباخرة التسبية

ضد ربان السفينة المشتبه بها. وذكرت صحيفة «الوطــن» ان الأمر

وأظهر هذا الانقطاع المفاجئ للإنترنت مدى ارتباط الجزائريين بالعالم

الافتراضي حتى ان الأحاديث في الشارع وعناوين مختلف وسائل الإعلام ليس لها موضوع آخر، وقال محمد موظف البنك ان الجزائريين في ظل انقطاع الانترنت مثل «جنَّان قطع عنه الحبل السّري الذي

يربطه بأمه».

إلى عصر ما قبل التاريخ». ورأى الخبير في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يونس قرار انـه «حتى وإن كانت الجزائر لا تعتمد في اقتصادها على التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير الا ان الجزائريين تأثروا كثيرا بانقطاع الإنترنت، والدليل انه الشعل الشاغل لهم منذ يوم الخميس».

أما الطبيبة حسيبة فقالت «لقد أعادنا

وأعلنت شركة الاتصالات الجزائرية الأحد ان الجزائر فقدت 80% من قدرتها على الاتصال بالإنترنت منذ أربعة ايام بعد انقطاع كأبل بحرى للألياف البصرية يربط الجزائر بفرنسا، الأمر الذي أحدث اضطرابات شديدة في هذه الخدمة، بحسب المدير التنفيذي للشركة

الجزائرية للاتصالات أزواو مهمل. ومنذ الخميس، بات الاتصال يمر فقط عبر خط ثانوي بين الجزائر العاصمة وباليرمو في إيطاليا تصل قدرته القصوى إلى 80 جيغا بايت بينما حاجة البلاد هي 405 جيغا بايت. وقامت الشركة بتوزيع القليل من التدفق لذي بقي لها على «مؤسسات الدولة و متعاملي الهاتف النقال» حتى يتمكنوا

من ضمان خدمة 3 جي.

و من أصل 34 مليون مشترك في النقال يستخدم 10 ملايين هواتفهم ولوحاتهم للاتصال بالإنترنت، بينما یشترک ملیونان بخدمــة «ای دی اس ال» بحسب يونس قرار الذي كان إلى وقت قريب مستشار وزيرة البريد

فرعون. للتحادث عبر مواقع التواصل

مقهى انترنت في الجزائر

الاجتماعي أو لممارسة اللعب عبر وتكنولوجيا الاتصال إيمان هدى وأقفلت مقاهي الإنترنت أبوابها في جميع انحاء البلاد وهي التي كانت لا تخلو من الشباب الذينّ يقصّدونها

الشبكة العنكبوتية إلى أوقات متأخرة. كما تزامن الأنقطاع مع موعد إرسال الاستدعاءات لعشرات الآلاف من الجزائريين الذين أودعوا طلبات السكن المدعم من الدولة، ما زاد في حالة التذمر.

اننا لـم نطلـق الحكومـة الإلكترونية وعبرت صحيفة «الوطن» عن هذا والتجارة الإلكترونية والا لكانت التذمر بعنوان «المواطنون على وشك الإصابة بنوبة عصبية» بسبب المشاكل الكارثة اكبر».

التي لحقتهم من هذا الحادث. أما صحيفة «الخبر» فروت قصة طبيب لــم يتمكــن من الحصــول على الملف الطبى لأحد مرضاه المغتربين من المستشفى الأميركي في باريس، ما عقد

وفى مواقع التواصل الاجتماعي ثارت ثائرة الدونين ضد الوزيرة الشابة إيمان هدى فرعون (37 سنة) التي عجزت امام أول أزمة واجهتها.

مدونة مـن بومـردا فـي الضاحية الشرقية للجزائر ذهبت إلى حد توجيه نداء للوزيرة عبر تويتر «سيدتى اقطعى عنا الأوكسجين وأعيدى لنا الإنترنت». وما زاد من غضب الجزائريين ان الحادثة ليست الأولى، فقد سبق ان شهدت الجزائر انقطاعين في 2003

و 2009 من دون ان تستبق الأحداث. وأطلقت الجزائرية للاتصالات، وهي شركة حكومية، مشــروعا لإنجاز كابلّ ثالث بين وهران (غرب) وفالانسيا في إسبانيا منذ 2009 الا أن التعقيدات الإدارية أخرت الأشغال. وفي رأي يونسس قراريجب ان تكون للجزائر «عدة حلول أخرى غير المرور عبر البحر

و من أماكن مختلفة: خط أرضى عبر الحدود البرية مع تونسس والمغرب وحتى مع أفريقيا في الجنوب، بالإضافة إلى الاتصال بالأقمار الصناعية»، وأضاف «من حسن حظنا

وما زال التسوق عبر الإنترنت محدودا جدا في الجزائر، علما ان الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت غير متوفر، ما قلل من الأزمة على المستوى المحلى،

كما لم يتوقف العمل في البنوك واستمر العمل على تحويل الأموال بشكل عادي بحسب موظف في بنك القرض الشعبي الجزائري الذي أوضح ان خطا خاصاً يربط البنك ببلجيكا للتحويلات المالية، وهذه لم تتأثر بتاتا. واعترف مدير اتصالات الجزائر

أمام الصحافية الأحدان شركته التي تحتكر الإنترنت عبر الهاتف الثابت «لم تكن جاهزة لزيادة موجة مستخدمي الإنترنت في الجزائر» خاصة لدى الشيباب بما ان «51 % من الاستخدام يخص فيسبوك ويوتيـوب» حسـبه، وأضـاف ان أشعال إصلاح الكابل البحري بدأت مساء السبت ومن المنتظر أن تنتهى قبل نهاية الأسبوع اذا سمحت بذلك الأحوال الجوية. وأوضح ان الفنيين الذين أتوا من فرنسا على متن باخرة متخصصة تمكنوا من رفع جزء من الكابل المتضرر بطول 100 متر،

وبحسب اتصالات الجزائر فإن انقطاع الكابل نجم عن إلقاء سفينة بمرساتها في هذه المنطقة خلافا للقواعد، وقد رفّعت الشركة شكوى ضد مجهول بهذا الخصوص،

«النهضة» تشكك في التهم الموجهة له وعضو في «المؤتمر» ينشر دليل براءته

تونس: سياسيون يطالبون بالإفراج عن إمام جامع بعد إيقافه بشبهة فساد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تطورت قضية عزل إمام جامع «اللخمي» الشــيخ رضا الجوادي لتتحوّل إلى قضية سياسـيّة، وخاصة بعد إيقاف الجوادي والتحقيق معه على خلفية وجود «شبهة» فساد مالى لجمعية «اللخمى» الخيرية التي يرأسـها، حيث طالبت «حركة النهضَّة» بإطلاَّق، سراحه، في وقت نفى فيه وزير التجارة السابق عبدالوهاب معطر ما نشرته بعض وسائل الإعلام . حول منح جمعية «اللخمي» تمويلات كبيرة من قبل

وكانت النيابــة العامة في المحكمــة الابتدائية في

مدينة «صفاقس» قررت إيقاف الجوادي ورئيس فرع بنكي على خلفية وجود شبهة فساد مالى فى حسابات جمعية «اللخمي» الخيرية التي يرأسها الجوادي. و نفى الجوَّادي التهم المُوجهة لــه، وأضاَّف في تصريح لوسائل الإعلام «قدمت لأفند كل الإشاعات

وسأواجه استبداد وزير الشـؤون الدينية»، مضيفا «هذه مؤامرة مـن مؤامراته... وثقتـي كبيرة في كل مؤسسات الدولة». «حركة النهضة» دعت للتهدئة والتعامل بحكمة

مع ملف الجوادي، وأكد القيادي في الحركة العجمي الوريمي أنها فوجئت بقرار إيقاف الجوادي، وعبرعنّ خشيته من أن يؤدي لتفاقم حالة التوتر والاحتقان في ولاية صفاقس، وأشار إلى إمكانية معالجة الأمر من دون إيقاف الجوادي، محذرا من زعزعة الثقة في

التوافق الوطني في هذا الظرف الدقيق. القيادي في الحركة وليد البناني شكك، بدوره، في التهم الموجهة للجوادي، كما نفي وجود أية علاقة لـ«النهضـة» بالإمام المعـزول، مؤكدا أن الحركة لا تسعى للتدخل بالشأن الديني أو عمل القضاء.

الجهورية» ووزير التجارة في حكومة على العريض عبدالوهاب معطر نفى ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول تقديم وزارته لأمـوال طائلة لجمعية «اللخمي، الخيرية، كما نفي منعه من السفر على خلفية القضية. ونشر على صفحته في موقع «فيسبوك» نص الاتفاقية الموقعة بين وزارة التجارة في عهد الترويكا وجمعية «اللخمي»، مضيفا «عادت مرة أخرى قوى

فيما نفى القيادي في حرب «المؤتمر من أجل

الظلام تتهم رضاً الجوادي بتلقى مليارات من وزارة

التشفيل (الوزير عبدالوهاب معطر) في 2012 و لأنه يجبأن يلقم هؤلاء حجرا وإثباتا لنظافة يد الجوادي والوزير ننشر نص الاتفاقية المبرمة في أيلول/سبتمبر 2012 بين وزارة التشفيل وجمعية اللخمى الخيرية المتضمنَّة مجانية تدخلات الجمعية، كمَّا ننشر تكذيبا صادرا فيي 2014 إبان حكومة التكنو قراط عن وزارة التشعيل ونص التكذيب المنشور في جريدتي رر ر الصحافة والشروق».

وكانت الشرطة التونسية اعتقلت مؤخرا العشرات من أنصار الجوادي في ولاية صفاقس، بعدما منعوا للأسبوع الثاني على التوالى إقامة صلاة الجمعة في جامع «اللخمي»، فيما أكدت وزارة الشــؤون الدينية أنها ستعاقب كل من يتسبب في منع صلاة الجمعة في

تجند الشباب للقتال في سوريا ■ تونـس - دبأ: أوقفـت الداخلية التونسية عناصر خلية «تكفيرية» كانت تعمل على استقطاب الشباب وتسفيرهم إلى سوريا للقتال. ومنعت الحكومة التونسية منذ آذار/

الأمن التونسي يضبط خلية تكفيرية

وأفادت الداخلية، في بيان لها نشر أمس الثلاثاء أن وحــدات أمنية أو قفت بجهة نابل (60 كم جنوب شرقى تونس) خلية تكفيرية تتكون من سبعة عناصر متشددة تعمل على استقطاب الشباب لتبني الفكر التكفيري عبر شبكة الإنترنت وتشجيعهم للتحول إلى سوريا للمشاركة في القتال مع الجماعات الإرهابية. كما أو قفت 13 عنصرا آخر من المفتش عنهم في قضايا تتعلق بالإرهاب.

تأجيل المحاكمة في اغتيال

الخلية التكفيرية على الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بالتنسيق مع

تونسى من السفر للاشتباه في التحاقهم ببؤر التوتر في الخارج. وكان تقرير نشره خبراء من الأمم المتحدة في تموز/يوليو الماضي أحصى أكثر من 5500 جهادي تونسي يقاتلون في الخارج أغلبهم ضمن كتائب أسلامية في

سورية وعدد أقل في العراق وليبيا.

مارس 2013 وحتى شهر تموز/يوليو

مـن العام الجاري أكثر من 15 ألف شـاب

رغم مرور عام على مغادرته منصب الرئاسة حنسية» منصف المرزوقي تثير جدلا في تونس

من حسن سلمان:

أجنبي يحمل الجنسية التونسية فقط. ُ وكأن الصحافي والمرشح السابق للرئاسة

الجمهورية، مشيرا إلى أن كل من الرئيس . السابق منصف المرزوقي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس الحكومة السابق مهدي جمعة شغلوا مناصب عليا في الدولة رغم أنهم يحملون الجنسية

بيتها في حمــام الأنف (التابعــة لولاية بن عروس)، ووالده زيتوني لا يعرف الفرنسية وهو يوسفي (نسبة آلى المناضل صالح بن يوسف) وناضل ضد الاستعمار وضد بورقيبة وعاش ومات في المغرب الذي أعطاه اللجوء السياسي».

فرنسا كأجنبي».

فيما علق القيادي في حـزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» على تصريحات سعيد بقوله «ليس ذنب الدكتور المرزوقي ان هناك وثيقة في أرشيف القصر تحتوي رسالة من

كما فند ما يُشاع عن أصول والدته المغربية

وعمل والده مع الفرنسيين، مضيفا «أمه

تونسية مولودة سنة 1920 في قرية نوال

معتمديــة قرمبالية وتوفيت ســنة 1980 في

المدعو الصافي سعيد إلى بن علي ... إذا كان متيقنا ان الرسالة لا تحتوي ما يسيئه فليس هناك ما يبرر حالة الهستيريا المتواصلة التي يعيشها ضد المرزوقي ... وبالتأكيد لا يوجد أي شيء يبرر كذبه المتواصل الذي يعكس خفتــه (خاصة في مصــادر معلوماته) حول ان للمزروقي جنسية فرنسية ... إلا إذا كنت تشعر ان علاقتك (المادية في جانب منها) بالعقيد القذافي يمكن ان تخلق لديك «عقدة في الوطنية».

وكانـت مصـادر إعلامية اتهمـت العام الماضي الرئيس السابق بتزوير جنسية و الدته «المغربية» قبل أسبوع فقط من تقديم ترشحه للانتخابات الرئاسة، وهو ما نفاه المرزوقي في أكثر من مناسبة.

شكري بلعيد إلى 1 كانون الأول ■ تونس - أف ب: أعلن المتحدث باسم المدعى العام في تونس كامل بربوش أمس الثلاثاء انه تم تأجيل محاكمة 24 تونسيا متهمين بالتورط في قتل المعارض شكري بلعيد إلى

تستأنف الجمعة، وأوضح بربوش ان التأجيل تقرر لأن موعد 30 تشرين الأول/أكتوبر «يتزامن مع افتتاح السنة القضائية»، مؤكدا

أول كانون الأول/ديسمبر المقبل، وذلك بعدما كان مقررا ان

بذلك معلومات صحافية. وأرجئت المحاكمة التي بدأت نهاية حزيران/يونيو الماضي في حضور ما يقارب 200 محام وعدد من الصحافيين ورجال شرطة بلباس مدني، بناء على طلب الادعاء والدفاع. ويحاكم 24 متهما، 23 منهم حضوريا وشخص واحد غيابيا، بحسب النيابة العامة، وفي 6 شباط/فبراير و25 تموز/يوليو 2013 اغتال

مسلحون، قالت السلطات انهم «تكفيريون»، المحامي

وعادت عملية الاغتيال إلى الواجهة مؤخرا، بعدما نشر المقدم التلفزيوني الشهير معزبن غربية وهو أحد مؤسسى تلفزيُون «التاسَّعة» التونسي الخاص، شريط فيديو على الإنترنت يؤكد فيه امتلاكـه «كل المعلومات عن أولئك الذين قتلوا شكري بلعيد ومحمد البراهمي». وقال ان «كل

تونس – «القدس العربي»

خرج الرئيس التونسيي السابق منصف المرزوقي أخيرا عن صمته مفندا الاتهامات المتكررة لله بالحصول علي الجنسية الفرنسية بعد التخلى عن جنسيته الأصلية. ونشر على صفحته الرسمية صورة لبطاَّقة إقامته في فرنسا والتي تبين أنه

الصافي سعيد دعا الرئيس التونسي إلى إلغاء الفصل 74 من الدستور والذي يمكن مُزدوجي الجنسية من الترشيح لرتَّاسية

فى نواكشوط بينها مكالمة هاتفية بين

الأمين العام للرئاسة ورئيس منتدى

المعارضة، أن الوساطات التي قامت

بها جهات داخلية وخارجية بين

نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز

فقد أكدت مصادر مطلعة داخل

المنتدى، لـ«القـدس العربي» أن «الوزير

الأمين العام للرئاسة مولاي ولد محمد

الأغظف أكد لرئيس منتدى المعارضة

أحمد سالم بوجبيني في المكالمة

المذكورة، استعداد الأغلبية للعودة

لمسار نيسان الذي قطعته الحكومة في

أيلول/سبتمبر الماضى واستعاضت

عنه بأيام تشاورية كان هدفها، على ما

يبدو، الضغط على المعارضة، للتنازل

وأوضحت المصادر «أن الأمين

العام للرئاسة اشترط مقابل هذا أن

تتنازل المعارضة بدورها عن اشتراطها

تقديم الحكومة لرد مكتوب على وثيقة

المهدات، وأن تنضم المعارضة لمنتديات

الحوار على أن تناقش وثيقتها داخل

«الأقطاب السياسية والنقابية المؤلفة

لمنتدى المعارضة ستعقد اجتماعا

ورشات الحوار».

عن شروطها المجحفة بالنظام».

ومعارضيه، قد آتت أكلها إلى حد ما.

ولا يمنع الفصل المذكور الحامل لجنسية أخرى غير التونسية من الترشح للرئاسة، إلا أنه يشترط عليه تقديم تعهد ضمن ملفه ترشحه بالتخلى عن الجنسية الأجنبية في حال فوزه بالانتخابات.

وعلَّق المرزوقي على هذا الأمر بقوله «المرزوقي لم يكن له في يوم من الأيام إلا الجنسية التونسية وما يشاع عن جنسيته الفرنسية كذب والدليل بطاقة إقامته هذه في

تفريغ كلامه من محتواه ووصفت

بيان الأغلبية بأنه في غير محله، فكأن

ولد بوحبيني أراد بهذا التذكير أن

يؤكد للجميع مرة أخرى، بأنه متمسك

بثوابت المنتدى، لكنه في الآن ذاته

«وأما الرسالة الثانية، يضيف

المحلل، فهي موجهة للأغلبية وهي

متقدمة على تلك التي سبقتها، إذ لم

يكتف الرجل هذه المرة بالتعبير عن

رغبته في الحوار فقط، بل وجه دعوة

مفتوحة للطرف الآخر من أجل العودة

ماض في سياسة اليد المدودة».

وفجرت عمليتا الاغتيال أزمة سياسية حادة في تونس انتهت مطلع 2014 باسـتقالة حكومة «الترويكا» التّي كانت تقودها «حركة النهضة» الإسلامية. وفي شـباط/فبراير 2014، أعلنت السلطات التونسية

شكري بلعيد المعارض البارز للإسلاميين، ومحمد البراهمي

مقتل كامل القضقاضي، المتهم الرئيسي باغتيال بلعيد، خلال عملية لمحافحة الإرهاب.

شخص يعرف الحقيقة عن مقتل (بلعيد والبراهمي) سيتم

اشترطت التنازل عن الرد المكتوب ومناقشة المهدات داخل الحوار

عديدة أنه مخترق من طرف أجهزة

النظام، وقطع خطوة نحو الاتفاق مع

النظام على ما يضرج البلد من أزمته

وأكد المحلل السياسي بشير ولد

عبدالرازق «أن حرص رئيس المنتدى

موريتانيا: الأغلبية تهاتف المنتدى المعارض وتقبل بالعودة لمسار نيسان

نواكشوط - «القدس العربي» الأغلبية والمعارضة بعد ذلك لقاءات للتداول حول مستخلصات الوساطة من عبدالله مولود: أكدت تطورات حدثت أمس الثلاثاء

وكان الرئيس الدوري الجديد لمنتدى

كما دعا «القوى الحية في موريتانيا

من الطرفين، يتلوها لقاء ثم اتفاق على مسار جديد يضمن دخول المعارضة في الحوار الشامل». وإذا كانت الآمال قد تجددت على هذا المستوى، بعد قطيعة طويلة، كما ذكرت

التى يبدو أنها مؤسسة على تنازلات

المعارضة أحمد سالم، وهو النقيب السابق للمحامين، قد دعا أمس في أول بيان مكتوب له بعد تسلمه الرئاسةً «السلطات للرجوع إلى مسار التشاور المباشر الذي بدأ في أيار/مايو الماضي لخلق ظروف التهدئة والثقة الضرورية لإطلاق حوار شامل جاد و مثمر».

وحسب مصادر أخرى فإن موسعا اليوم الأربعاء لمناقشة التطورات الجديدة على أن يعقد طرفا

ذلك «القدس العربي» من قبل، فإن صقور منتدى المعارضة يتقدمهم أحمد ولد ضاداه، رئيس أكبر حزب معارض، لن يقبلوا بأى تنازلات عن شروط المعارضة وهي الرد المكتوب على النقاط التي تضمنتها وثيقة المعارضة، وتطبيق الحكومة لإجراءات حسن نية بينها حل كتيبة الأمن الرئاسي، وفتح وسائل الإعلام العمومية أمام المعارضة، وإطلاق سراح الموقوفين الذين تعتبرهم المعارضة سجناء سياسيين وتعتبرهم

الحكومة سجناء حق عام.

لمواصلة الضغط من أجل فرض تغير يمكن البلد من طي صفحة الأنظمة الأحادية ويمنحه الثقة في المستقبل، من خلال بناء ديمقراطية حقيقية وترسيخ عدالة اجتماعية فعلية هي

وجدد أحمد سالم تأكيده على

«حرص المنتدى على الحوار كمبدأ أساسي من مبادئه، وكخيار استراتيجي، ووسيلة مثلى لتحقيق أهدافه المنشودة». هذا وتجمع أوساط المراقبين هنا

صمام الأمان وهي الضامن لاستقرار

على أن أمام الرئيس الدوري الجديد للمنتدى مأزق كبير هو الجمع بين المحافظة على تماسك المنتدى المؤلف من أربعة أقطاب والذي تؤكد أوساط

■ نواكشـوط - من سيدي ولد عبد

المالك: فرقت قوات الأمسن الموريتانية،

ظهر الاثنين، مسيرة نظمها العشرات،

من أنصار حركة المبادرة الانعتاقية

«إيرا»، للمطالبة بالإفراج عن زعيم

تنظيم وقفة احتجاجية، وفق مراســل

وتأسست حركة المبادرة الانعتاقية

(حقوقية) عام 2011، وتهتم بشكل

«الأناضول».

على نشر هذا التصريح المكتوب هو مناورة سياسية تحمل في طياتها على الأقل رسالتين تستحقان التوقف عندهما، الأولى موجهة لصقور المنتدى، التى أطلت برؤوسها فى اليوم التالي لخطاب الرجل، فحاولت

السلطات الموريتانية تفرق مسيرة مطالبة بإطلاق سراح حقوقيين

خاص بقضايا الأرقاء السابقين

في موريتانيا ويرأسها بيرام ولد

اعبيدي (الذي ينتمى لشريحة الأرقاء

السابقين). وتأتى المسيرة في ظل تزايد

الحديث عن تدهور الحالة الصحية لولد

ومواجهة قوى الأمن» . «الأناضول»

اعبيدي، بحسب مصادر في الحركة، الحركة، بيرام ولد اعبيدي، ونائبه وكانت الشرطة الموريتانية، أوقفت إبراهيم ولد بلال. ولد اعبيدي وإبراهيم ولد بلال، نائب و استخدمت الشرطة القنابل رئيس الحركة، في 11 تشــرين الثاني/ المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، نوفمبر 2014، في مدينة (روصو) قرب الســوق المركــزي فــى العاصمة جنوب البلاد. نواكشوط، لتمنعهم من الوصول لوزارة العدل، حيث كانوا يعتزمون وأصدر القضاء الموريتاني في كانون

الثاني/يناير 2015، حكما بالسَّجن لمدة عامين على المعنيين، بعد إدانتهم بتهم تتعلق بـ«العصيان المدني والتحريض

بيرام ولد اعبيدي

العصى من الدواليب وتحريك خطوط الجبهتين، فقد أدرك ولد بوحبيني أن الوقت لا ينتظر، فأبحر بسفينة المنتدى وسط كل العواصف، ويبدو أن الرجل واثق جدا من البوصلة التي بحوزته، وأما الأسئلة المتعلقة بمدى قدرة الرجل والسفينة على أن يمخرا عباب ذلك البحر المضطرب، وحظوظهما في الرسو يوما على شاطئ الحوار، فتلك أمور أخرى ستحددها نشرة الأحوال السياسية في مقبل الأيام». واهتمت الصحف والمواقع الإخبارية الموريتانية أمس بتحليل ومتابعة المأزق الذي توجد فيه الساحة السياسية الموريتانية، حيث أكد موقع «مياديـن» أن «الحـوار» السياسـي

أصبح على كف عفريت، فأحد جناحيه

في القصر الرئاسي والجناح الآخر لا

الرئيس الجديد للمنتدى، في نزع

أحد يعرف أين هو». وأضافت «ميادين» محللة الموقف «فالنظام وجد نفســه فــي ورطة، فهو عاجز عن إقناع «المنتدى» بالمشاركة فى الحوار، و»المنتديات» التى كان الرئيس ولد عبدالعزيز يرغب في تنظيمها بدلا من «الحوار»، بعد العجز عن إيجاد طرف للحوار، لم تجد التجاوب اللازم في صفوف أنصاره، والأيام والليالي تمر، والبلد يعيش أزمة سياسية خانقة، بسببها يعيش كل قطب سياسي منغلق على ذاته،

غير معترف بالآخر".

بين أطراف اللعبة السياسية، حتى «تلك، يقول المحلل، هي طريقة داخل المعارضة نفسها، حيث يجري الحديث عن أزمة داخل بين أقطاب «المنتدى» المعارض، يحاول التستر عليها بخرجات إعلامية هنا وبيانات هناك، بينما تتزايد الغيوم في العلاقة بين رئيس الوزراء يحيى ولد حدمين والوزير الأمين العام للرئاسة مولاى ولد محمد لقظف، الذي كان ولد عبد العزيز قد كلف بملف الحوار، إلا أنه وجد صعوبات بسبب «خلافاته» مع الحكومة وقيادات في حرب الاتحاد من أجل الجمهورية». وخلص الموقع الإخباري للتأكيد «بأنه في ظل هذه الوضعية يبقى «الحوار» على كف عفريت».

وتابعت تقول «في ظل غياب الثقة

وفى تحليل آخر للموقف السياسى تؤكد أسبوعية «لوكلام» الصادرة باللغة الفرنسية «أن الكثيرين يرون أن عدم وجود أرضية مشتركة بين النظام والمعارضة ستجعل الموقف يسير في اتجاهين أحدهما يتعلق بالرئيس الّذي أعيد انتخابه علم 2014 والذي سيكمل مأموريته على أساس الأغلبية التي يحظى بها، فيما ستتجه المعارضة نحو التحضير المحكم والمبكر لاستحقاقات 2019 لتضمن التناوب على الرئاسة عبر صناديق

وتضيف «لوكلام» في آخر التحليل قائلة «إن هذا المسار هو وحده المكن اليوم في ظل انسداد تعامل المعارضة مع نظام لم يحرق بعد كامل أوراقه». القتلى في ديار بكر بينهم قادة وانتحاريين

مصادر تركية: الحملة ضد «الدولة الإسلامية»

أفشلت هجوما ضخما على تجمع انتخابي

سترفع في غضون نهاية العام الحالي

13 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، على

معاهدة الاتفاق النووي الموقعة بين إيران

ومجموعة (1+5)، بشرط وضع ضوابط

لموظفى وكالـة الطاقـة الذريـة، خلال

انتقادات للنمسا بشأن عدم التعاون للحد من موجات الهجرة

للتصدي لتدفق اللاجئين

الألمانية - النمساوية،

للوافد الحق في تغيير مكان عمله والسفر دون إذن «المستخدم» حسب القانون الجديد

أمير قطر يصدر قانونا يلغي مسمى (الكفالة) ويحدد تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم

الدوحة_»القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعتمد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رسميا قانون تنظيم دخول وخروج الواقدين وإقامتهم والذي يحدد العلاقة بين أصحاب العمل والموظفين مع تغيير المسميات بحذف مصطلح الكفالة من القانون واستبداله بتسمية (مستخدم) ومنح مرونة أكثر للعامل لتغيير جهة عمله. وقالت وكالة الأنباء الرسمية (قنا) أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أصدر القانون رقم 21 لسنة 2015 والخاص بتنظيم دخول وخروج الأجانب وإقامتهم والذي سيدخل حيز التنفيذ بعد سنة من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وبحسب مواد القانون التي اطلعت عليها «القدس العربي» فإنه بوسع العامل أن يغير جهة عمله بعد انقضاء المدة المحددة في العقد، وفي حال لم يكن العقد محدد الأجلّ، فله الحقّ في الانتقال إلى عمل جديد بعد مضي خمس سينوات. وكان مجلس الشورى أجرى تعديلات على القانون وتحديدا المواد المتعلقة بتغيير جهة العمل وفرض ضوابط على العملية، والتي لم يتضمنها القانون الذي أصدره الشيخ تميم، واستبقى القانون الحديد على آلية خاصة بمأذونية الخروج

والمفروضة على الوافدين قبل مغادرتهم الدولـة، والتي أصبحت تصـدر من قبل الجهات المختصة وهيى الداخلية بطلب يقدمه الموظف قبل موعد سفره بثلاثة أيام عمل، كما ألغي القانون الجديد مدة السنتين خارج البلاد كشرط للحصول على تأشيرة بعد إلغائها أو ترك الموظف عمله لدى طرف آخر حيث يمكنه الآن العودة إلى البلاد فــى حال حصوله على

إصلاحات واسعة النطاق على سوق العمـل عبر مجموعة شـاملة من التدابير التى ستشمل إصلاح قانون الكفالة وقانون العمل. وجاء الإعلان في مؤتمر صحافى عقدته وزارة الداخلية ووزارة العمل والشــؤون الاجتماعيــة أعلن فيه العميد محمد احمد العتيق مساعد مدير الإدارة العامــة لجوزات المنافذ وشــؤون الوافدين عن أن تلك التدابير تشمل إلغاء نظام الكفالة بشكل تام واستبداله بنظام جديد يرتكز على عقود العمل لافتا إلى تبديل مسمى قانون الكفالة بقانون تحديد دخول وإقامة الوافدين في قطر.

وأعلنت قطر قبل فترة عزمها سن

وكشف عن إلغاء مأذّونية الخروج الحالية التى تتطلب موافقة صاحب العمل على مغادرة الموظف للدولة واستبدالها بنظام آلي جديد يعمل عبر وزارة الداخلية حيث سيقوم نظام الحكومة

الإلكترونية «مطراش » بمنح الموظف

المدة دون الحاجة لموافقة صاحب العمل.

مأذونية الخروج بشكل آلي قبل المغادرة بثلاثة أيام عمل، كما أعلن عن استبدال شهادات عدم الممانعة في القانون الجديد بنظام عقد عمل لتنظيم انتقال الموظفين من مكان عمل إلى آخر فإذا كان عقد العمل محدداً بمدة معينة فإنه بإمكان الموظف الانتقال إلى مكان عمل آخر بانتهاء هذه وأشار العميد العتيق إلى أن

حمايــة الأجور الــذي يســتوجب على صاحب العمل دفع رواتب موظفيه إلكترونيا لضمان الشفافية وإمكانية التدقيق ودفع الأجور في الوقت المحدد وتحسين ظروف المعيشة لجميع العاملين، فضلاً عن فرض عقوبات على التأخر في دفع الأجور وانتهاكات معايير أماكن الإِّقامةً. ويشمل القانون الجديد كافة الوافدين سواء العاملين في المنازل أو في الشركات والمؤسسات والوزارات الإصلاحات الجديدة تركز على نظام والجهات الحكومية.

وقالت الصحيفة في نسختها الإلكترونية إن التحقيقات الأولية أكدت أن خلاياً التنظيم كانت تُعد لعملية انتحارية ضخمة في تجمع انتخابي على غرار تفجير أنقرة الذي استهدف تجمعاً لنشَـطاء أكراد ويسـاريين وأدى إلى مقتل 102 شخص وإصابة المئات، بداية الشهر الجاري. وأوضحت المصادر أن القوى الأمنية عشرت خلال الحملة روحاني: العقوبات المفروضة على إيران

■ إسطنبول _ الأناضول: قال الرئيس

الإيراني، حسن روحاني، إن العقوبات المفروضة على بلاده على خلفية برنامجها

النووي، سـترفع في غضـون المدة حتى

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

«ارنا»، أمسس الثلاثاء، أن روحاني قال خلال استقباله السفير الإسباني الجديد لدى طهران، إدواردو لوبيز بوسكيتس «إن العقوبات الجائرة المفروضة على

إيران سترفع نهاية 2015، كما هو مخطط

وتوصلت إيـران ومجموعــة 1+5 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين + ألمانياً)، في فيينا، 14

تموز/يوليو الماضي إلى اتفاق، ينص على

وضع قيود على برنامـج إيران النووي،

مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التي

فرضتها الدول الغربية عليها بسبب

وكان البرلسان الإيراني قد صادق، في

نهاية 2015 الحالي.

لها»، على حد تعبيره.

برنامجها النووي.

من علاء جمعة:

اسطنبول_«القدس العربي»

كشفت مصادر أمنية تركية، مساء الثلاثاء، عن أن الحملة

الأخيرة التي تنفذها السلطات التركية ضد مسلحي تنظيم

. «الدولـة الإســـلامية» داخل الأراضـــى التركية أفشـــلت هجو م

ضخم جداً كان يعدله التنظيم ضد تجمع انتخابي، موضحةً أن

من بين القتلى قيادي بارز بالتنظيم ومن بين المعتقلين عدد من

و نقلت صحيفة «تركيا» عن مصادر أمنية قولها إنه وبعد

مراقبة استمرت لأكثر من شهرين نفذت الوحدات الخاصة

بالشرطة التركية مداهمة لأكثر من 17 عنوان في مدينة ديار بكر

جنوبي البلاد، حيث جرى اشتباك مسلح غير مسبوق مع عناصر

من إسماعيل جمال:

مسلحين تابعين للتنظيم.

المتواصلة على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجيرات، منها أسلحة آلية من طراز كلاشنكوف، ومسدسات كانت مخبأة داخل كتب، وأحزمة ناسفة معدة للتفجير، ومواد لتصنيع المتفجيرات تقدر بمئات الكيلوغرامات.

وقتل، الاثنين، 7 مسلحين من تنظيم الدولة وشرطيان تركيان في اشتباك مسلح استمر لثمان ساعات بمدينة ديار بكر، كما تم اعتقال 12 آخرين، وكشف السلطات التركية، الثّلاثاء، أن الشرطيان قتلا عندما فجر انتحاري نفسه بقوات الشرطة التى حاولت الدخول إلى المنزل الذي كانوا يتحصنون فيه.

وقالت الصحيفة، إنه وفي العملية المتواصلة اعتقل الثلاثاء، ثلاثة عناصر جدد من التنظيم تبين أن من بينهم قيادي كان يعمل مع التنظيم في سوريا وفتاتين إحداهما كانت مُعدة للقيام بعملية انتحارية، مشَّيرة إلى أنه تم التعرف على هويـة 5 من القتلى وتبين أنهم جميعاً تلقوا تدريبات عسكرية في سوريا، وأن أحد القتلى كان قائداً في التنظيم بسوريا ومسؤولاً عن تنفيذ عدد كبير من الإعدامات.

وأوقفت الشرطة التركية 30 شخصا يشتبه بانتمائهم للتنظيم خلال عملية مداهمة كبرى نفذتها صباح الثلاثاء في مدينة قونيا (وسط تركيا) التي تعتبر معقلا للإسلاميين. كما القي القبض على 14 مشتبه بهم آخرين في عملية مداهمة مماثلة في قوجه ايلي (شمال غرب)، بحسب وكالة انباء الأناضول التركيةً.

الرئيس الإيراني حسن روحاني

تفتيشهم المنشآت النووية والثكنات

العسكرية الإيرانية، ثم وافق أعضاء

مجلس أمناء الدستور، على قرار البرلمان

بعد يوم من مصادقة البرلمان،

شخص من أفراد الشرطة من دول أوروبية أخرى إلى سلوفينيا

إلى ذلك انتقد رئيس وزراء ولاية بافاريا الحليف الرئيسي

للمستشارة أنغيلا ميركل في الائتلاف الحكومي الحكومة

النمساوية بسبب غياب التنسيق بشأن تدفق اللاجئين داعيا

المستشارة ميركل للتدخل لدى فيينا لإيجاد حل عاجل لمشكلة

التدفق المتزايد للاجئين، وكشف المتحدث باسم الشرطة

الاتحادية في ولاية بافاريا الألمانية فرانك كولر أمس الثلاثاء

أن مدينة باساو الواقعة بالولاية شهدت وحدها وصول ثمانية

آلاف لاجئ الاثنين حيث يستمر تدفق اللاجئين على الحدود

وأشَّار المتحدُّث إلى أنه لم يكن هناك إنذار مسبق من جانب

السلطات النمساوية لذلك. وأضاف أنه من المحتمل أن يتم نقل

وكانت صحيفة «تورينغر الغماينه» الألمانية قد نشــرت في

ووفقا لهذه الأرقام، فإن 107 ألف و464 لاجئ تم تسجيلهم

شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بما يزيد بمقدار أكثر من ثلاثة الاف

شخص مقارنة بأعدادهم خلال آب/أغسطس كله، وارتفع العدد

واستندت الصحيفة إلى بيانات ما يعرف بالنظام السهل

الذي ينظم المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين من خلاله

عمليات التوزيع الأولي لطالبي اللجوء، وأضافت الصحيفة

أن الحكومة رفضت التعليق على الأرقام الواردة في التقرير.

وكانت تقديرات حكومية ألمانية قد رفعت توقعاتها لأعداد

اللاجئين القادمين للعام 2015 إلى مليون ونصف المليون لاجئ.

وقت سابق أن عدد الذين عبروا الحدود باتجاه ألمانيا وصل منذ

اللاجئين على متن حافلات إلى الحدود الألمانية.

مطلع العام الحالي إلى 521 ألف شخصا،

الإثنين بمقدار 8525 شخصا.

في غضون أسبوع كوسيلة تعزيز لمواجهة تدفق اللاجئين.

داود أوغلو؛ لا يمكن التوصل لحل للأزمة السورية بدون تركيا

تصاعد صدام أنقرة مع حلفاء أمريكا تركيا تقصف لأول مرة الميليشيات الكردية في سوريا

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في إعلان لافت، كشـف رئيس الـوزراء التركي أحمد داود أوغلو عن قيام الجيش التركي بضرب قوات تابعة لحرب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالقرب من الحدود التركية داخل سوريا، وهي المرة الأولي التي تعلن فيها أنقــرةٍ مهاجمة الوحدات التي تتلقى دعماً سياســيا وعسيكرياً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا

وقال إن الطائرات الحربية التركية، قصفت مرتين قوات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي السوري) PYD في سوريا.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر كردية أن الغارات التركية تمت يوم الاثنين الماضي واستهدفت مواقع متقدمة لمسلحى وحدات حماية الشعبّ.

وأضاف داود أو غلو في تصريحات تلفزيونية: «لن نترك مصير حدودنا في أيدي أي دولة أخرى، وسبق لنا أن أخبرنا روسيا والولايات المتحدة أننا سنضرب قوات الاتحاد الديمقراطي في حال عبورهـــا إلى غرب الفرات، و ضربنا تلك القوات مرتين بالفعل».

وشدد رئيس الوزراء التركي على انه «لن يتم السماح بانتهاك حدود تركيا»، مشيراً في هذا الإطار إلى إسقاط تركيا مروحية سورية العام الماضي، وإلى ضربها طائرة بدون طيار لدى اختراقها المجال الجوي التركي.

وعبرت تركيا في أكثر من مناسبة عن «قلَّقها البالغ» من تمدد وحدات حماية الشعب الكردية على الشريط الحدودي معها والممتد علي طويل 911 كيلومتر، معتبرة أن ذلك يشكل تهديداً على أمنها القومي باعتبارها جزء

من حزب العمال الكردســتاني التركي، بحسب الحكومة التركية التي تعتبر الحزبين منطّمات «إرهابية». وندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في العديد من المناسبات بالمســاعدات اللوجستية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى المليشيات الكردية في سورياً التي اتهمتها أنقرة بالعمل على تهجير سكان العديد من القرى والمناطق العربية والتركمانية، كما رفضت التعاون الروسى الأخير مع «حزب الاتحاد الديمقراطي».

وتقول أنقرة إنها تخشى وصول الأسلمة والمعدات العسكرية إلى مسلمي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» الذي ينفذ هجمات مسلحة شبه يومية ضد قوات الجيش والشرطة التركية أدت في الأسابيع الأخيرة إلى مقتل العشرات وإصابة المئات من أفرد الجيش والشرطة

وعلى الرغم من مشاركتها في التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» وفتح قاعدة إنجيرليك الجوية للطائرات الأمريكية، إلا أن الخلافات تصاعدت بين أنقرة وواشنطن حول كيفية إدارة الصراع في سـوريا، بعد رفض أمريكا المقترح التركي المتجدد بإقامة منطقة آمنة داخل الأراضى

ولدى ســؤاله عن رأيــه فيما يقــال من أن روســيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيران فعالين في الملف السوري، في حين أن تركيا لا تلعب دورا، قال داود أوغلو «إن من يقولون ذلك لا يتابعون الأخبار»، مشيرا إلى لقاء وزيـر الخارجية التركي فريدون سينيرلي أوغلو، الجمعة الماضي في فيينا، مع نَظرائه الروســي و الأمريكي والسعودي، وتدشــينهم آلية رباعية للتعامل مع الأزمة السورية، وإلى وجود وزير الخارجية التركى حاليا

الجمعة المقبل، نظرائه السعودي والروسي والإيراني. والثلاثاء، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن «عشاء عمل» سيجمع مساء الثلاثاء في باريس الحلفاء الغربيين والعرب لفرنسا لبحث الازمة الســورية، موضحاً أن هذا العشاء سيضم في الخارجية الفرنسية «الشركاء الرئيسيين الملتزمين مع فرنسا تسوية الازمة السورية: السـعودية والامارات العربية المتحدة والاردن وقطر وتركيا والمانيا والولايات المتحدة وايطاليا

حل للأزمة السورية بمعزل عن تركيا، مشيرا لأن الأخيرة لديها حدودا يبلغ طولها 911 كيلومترامع سوريا، ولن تترك مصير تلك الحدود في أيدي أي دولة أخرى، على

أبيض التي استعادت السيطرة عليها من تنظيم الدولة في حزيران/يونيو، تحت «ادارة الحكم الذاتي» التي تمارسها في القسم الشمالي من سوريا.

وعلى اثّر ذلك، حــذر اردوغان بوضوح حزب الاتحاد الديمو قراطى و مقاتليه و و حدات حماية الشُــعب الكردي من اي رغبة في توســيع ســيطرتهم فى شــمال سورياً على طول الحدود التركية، قائــلا: «كُلُّ مَّا يرغبون به هو الاستيلاء بالكامل على شمال سوريا. ذلك يشكل تهديدا

النادرة، بمحافظة إب وسط البلاد.

الحرب أو اخر مارس/آذار الماضي.

وتنتشر في عدد من المدن اليمنية،

أسواق تعرف باسم أسواق سوداء لبيع

المشتقات النفطية بأسعار مرتفعة جراء

انعدامها من محطات الوقود منذ بدء

وتشهد المدن اليمنية أزمة في الوقود

والتيـــار الكهربائــي، وتـــردي مناحــي

الحياة، نتيجة الصرب التسى اندلعت

فى مارس/آذار الماضي، بين الجيش

الوطنى التابع للرئيس الشسرعي عبد

ربه منصور هادي والمقاومة الشعبية من

جهة، وجماعة أنصار الله (الحوثيون)،

والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي

عبد الله صالح من جهة أخرى.

وأكد رئيس الوزراء التركي أنه لا يمكن التوصل إلى

وبعد مشاركتها في محاربة وطرد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من مدينة عين العرب «كوباني» تلقّت الوحدات الكردية دعماً كبيراً من أمريكا ودول غربية واعتبرت «رأس الحربة» في محاربة التنظيم في سوريا، لكن تركيا رفضت ذلك، وقال أردوغان «إن محاربة تنظيم إرهابي لآخر لا يعني إزالته من القائمة».

لنا و من غير المكن لتركيا ان تقبل هذا التهديد».

تعزيزات للشرطة الألمانية إلى سلوفينيا

ذكرت متحدثة باسم وزارة الداخلية الألمانية أمس الثلاثاء

في العاصمة برلين أن ألمانيا سوف ترسل خلال الأسبوع الحالى

. خمسة أفراد إلى سلو فينيا لدعمها في التصدي لتدفق اللاجئين.

وأضافت المتحدثة باسم وزارة الداخَّلية في مؤتمر صحافي_أن

ألمانيا عرضت على وكاله حماية الحدود الأوروبية «فرونتكس»

أيضا إرسال 50 شخصا إضافيا من أفراد الشرطة من أجل تو فير

دعم على طريق غرب البلقان وفي «النقاط الساخنة» المخطط

ومن جانبه حدر نائب رئيس نقابة الشرطة الألمانية يورغ

رادك في تصريحاته لصحيفة «ميتل دويتشــه تسايتونج» من

إثقال كأهل الشرطة الألمانية، وقال: «قدرة الشرطة الاتحادية

وتابع «ليس لدينا المزيد مـن الأفراد، هناك نقص في الأفراد

داخل البلاد». ووفقا لنقابة الشرطة الألمانية، يتم الاستعانة

حاليا بـ 40 شخصا من أفراد الشرطة لدى وكالة حماية الحدود

الأوروبية من أجل تأمين الحدود، وتم إرسال عشرة آخرين إلى

وكانت مصادر حكومية قد أكدت استخدام حوالي 38 ألف فرد

بالشرطة الألمانية لتأمين الحدود ومحطات القطار والمطارات،

وهناك منهم حاليا 2200 فرد على الحدود الألمانية ـ النمساوية،

ويبلغ هذا العدد أربعة أضعاف العدد المعتاد الاستعانة به.

يشار إلى أن ألمانيا وعشر دول أخرى اتفقوا خلال اجتماع بحث

أزمة اللجوء الذي انعقد في بروكسل الأحد على إرسال 400

تأسيسها للاجئين في إيطاليا واليونان.

و صلت حدها الأقصى».

ألبانيا وصربيا.

برلين _ «القدس العربي»

وقبل أيام، أعلنت وحدات حماية الشعب ضم مدينة تل

في باريس للقاء وزراء خارجية 9دول للحديث بشان الأَّزمة السورية، كما سيلتقي وزير الخارجية التركي، يوم

هجوم يستهدف دورية أمنية تابعة للمقاومة الشعبية في محافظة عدن

مقتل 11مدنيا في قصف للحوثيين طاول تعز اليمنية

■ عواصــم ـ وكالات: قتــل 11 مدنيا على الاقل في أحياء سكنية بمدينة تعز بجنوب شـرق اليمـن جـراء تعرضها لقصف كثيف منذ 48 ساعة مصدره المتمردون الحوثيون الذين يحاصرون المدينَّة، بحسب مصدر طبي. وقال مســؤول في الخدمات الصحية في المدينة «قتـل 11 مدنيا واصيب ثمانية في الساعات الـ48 الاخيرة جراء قصف

وأوضح هاشم الصوفى احد قادة القوات التي تقاتـل الحوثيين في تعز ان «هؤلاء المدنيين قضوا في قصف بالمدفعية طاول احياءهـم من جانب ميليشـيات الحوثي و(الرئيس السابق علي عبدالله)

ولفت الصوفي ايضا إلى مقتل 28 متمردا في 24 ساعة في مواجهات مع القوات الموالية للحكومة او في غارات جوية للتحالف الذي تقوده السعودية. واضاف ان معظم هـؤلاء المتمردين قضوا في غارات كثيفة شنتها طائرات للتحالف على مدرسة في جنوب شرق تعز يتحصن فيها الحوثيون وحلفاؤهم. وتابع ان المعارك العنيفة التي تركزت في الليام اللخيرة حول القصر الرَّئاسَي عند الطرف الشرقي لتعز اسفرت عن سبعة قتلى و15 جريحا في صفوف

والصوفي هو احـد قـادة «المقاومة الشعبية»، وهي تحالف من عسكريين سابقين وافراد عشائر وناشطين من الحراك الجنوبي وإسلاميين يقاتلون إلى جانب القوات الحكومية. واسفر النزاع في اليمن عن نحو خمسة

القوات الحكومية.

الاف قتيل واكثر من 25 الف جريح بحسب تقديرات الامم المتحدة. إلى ذلك، أفادت مصادر في المقاومة الشعبية باليمن أمس الثلاثاء أن مسلحين مجهولين شنوا هجوما على دورية أمنية

هاجموا دورية امنية باستخدام العبوات الناسفة في مديرية المنصورة بمحافظة

وهذه هــي ثاني عملية تقـع في عدن خلال 24 ســاعة بعد التفجير الانتحاري الندى استهدف نقطة تفتيش تابعة للمقاومة الشعبية في مديرية المنصورة



بمدينة الضالع جنوبي اليمن، بحسب

وأفاد الشهود الذين كإنوا في موقع

الحريق، «إن حريقًا هائلاً اندلع بشكل

مفاجئ في سـوق تبـاع فيه المّشـتقات

النفطية، ما أدى لاحتراق محتويات

السوق من براميل الديزل و البنزين».

أضرارا بالعربة العسكرية ولم يسفر عن

الحادث حتى الآن.

المقاومة الشعبية. إلى ذلك، اندلع حريق هائل، الثلاثاء، في سوق خاص بالمشتقات النفطية

شهود عيان.

وأشارت المصادر إلى أن الهجوم ألحق سقوط ضحايا. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن

تابعة للمقاومة الشعبية في محافظة عدن الإثنين وأسفر عن سقوط قتيلين من وقالت المصادر إن مسلمين مجهولين

وحسب المصادر، فإن الحريق لم يسفر عن وقوع ضحايا بشرية. ووقع الإثنين، حادث مماثل في سـوق سوداء لبيع المشتقات النفطية في مدينة

الدوحة_»القدس العربي»:

انتهت فصول محاكمة ما يعرف بقضية مجمع (فيلاجيو) التجاري الواقع في قلب العاصمة القطرية الدوحة، والتي ذهب ضحيتها 19 شـخصا توفوا بسببّ الحريق، بإعلان محكمة الاستئناف ببراءة المتهمين ودعت المعنيين بمعاضدة شركة التأمين ودفع ديات لأسر الضحايا وجلهم من الأجانب.

وكأنت المحكمة الابتدائية أصدرت في وقت سابق أحكاما بالسجن لمجموعة من المتهمين والمسيرين للمجمع وللحضانة التي حاصرتها النيران وأدت لاختناق الضحايا داخلها بسبب استنشاقهم لغازات خانقة.

وذكرت الصحف المحلية التى نشرت منطوق الحكم لجلسة محكمة الاستئناف التى انعقدت تحت رئاسة القاضى الدكتور عبد الرحمن محمد الشرفي أنه ألغى حكم محكمة أول درجة بمعاقبة المهتمين في القضية، وتبرئتهم من جميع التهم المنسّـوبة إليهم، وإطلاق سراحهم

المتهم الأول بشخصه، لتكون بصفته الاعتبارية مسـؤولا عن الشركة القطرية

وإلزامها بالتضامن مع شركة التأمين. محل رياضي يقع داخل المجمع الذي شبت فيه الحرائق موضحا أن استنشاق الدخان كان السبب الرئيس في وفاة الأطفال والموظفات، وفقا لتقرير الطب

المستأنفين، مؤكداً أن الوفاة كانت بسبب الاختناق بالأدخنة المنبعثة من المحل الرياضي، وليس للمستأنفين يد في مصدر الحريق، معتبرا أن الحادث قضاء وقدر. وبحسب تقرير فنى للمختبر الجنائي فإن المحل الرياضي سبب الحريق، ويعود

الذى يتميز بهندسته الإيطالية الشبيهة

بالبندقية والواقع قرب منطقة أسباير فورا، وتعديل الإدانة المحكوم فيها ضد للمشاريع العقارية والتجارية، ومعاقبة الشركة بغرامة قدرها 20 ألف ريال مدرسات و2 رجال الدفاع المدني.

وألقى محامى المستئنفين باللوم على وطالب بانتفاء الركن المادي لدى

محكمة الاستئناف القطرية تبرئ ساحة المتهمين بالتسبب

في وفاة 19 شخصا في حريق مجمع (فيلاجيو) التجاري

للتقصير في صيانة الموصلات الكهربائية

وكان مجمع (فيلاجيو) التجاري

الرياضية شهد يوم 21 مايو آيار 2012 حريقا مهولا في أحد المحلات أسفر عن وفاة 19 شخصا من بينهم 13 طفلاً و4 وكان الضحايا من جنسيات عدة من

بينها اليابان، وكندا، والفلبين، والولايات المتحدة، وإسـبانيا، وجنـوب أفريقية، ونيوزيلاندا وبعض الدول العربية والمسلمة. وعانى رجال الدفاع المدنى في إطفاق الحريــق وواجهوا صعوبة في الوصول إلى موقع تواجد الضحايا بسبب سقوط سلم خشبي لم يكن موقعه محددا بدقة في الخرائط.

واعتمدت وزارة الداخلية ممثلة في الدفاع المدني إجراءات صارمة في منح التراخيص للمبانى وشددت على ضرورة توافر إجراءات الأمن والسلامة. كما اتخذت الجهات المعنية ضوابط مماثلة في منح تراخيص الحضانات والمؤسسات التعليمية والتأكيد على ضرورة الحصول على مو افقة مسبقة من الدفاع المدنى قبل مباشرة أي نشاط.

هل تتحول الحصانة البرلمانية إلى سلاح بيد النواب فيطلقون الرصاص هنا وهناك ماديا ومعنويا؟ السيسي لا يصلح أن يكون أمينا على أحلام المصريين... وعودة أحمد عز الفضائية سيكون تأثيرها خطيرا على البسطاء

القاهرة _ «القدس العربي» من حسنين كروم:

استمرت الإسكندرية وما حدث لها بسبب الأمطار الغزيرة التي سقطت عليها، في الاستحواذ على معظم اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 27 أكتوبر/تشرين الأول، فقد ترأس الرئيس السيسي اجتماعا للوزارة بكامل أعضائها، لبحث أوضاع المحافظات وضرورة اتخاذ الاستعدادات لعدم تكرار ما حدث في الإسكندرية، خاصة وقد بدأ موسم الأمطار والسيول في بعض المحافظات، لاسيما في سنناء والبحر الأحمر والصعيد.

تكما كشفت المعلومات عن أن الأمطار التي سقطت في الإسكندرية كانت أكبر ست مرات من كمية الأمطار المعتاد سقوطها كل سنة، وأن شبكة صرف المياه عجزت عن مواجهتها لأنها مصممة لتصريف كميات أقل، بالإضافة إلى أن الأبراج السكنية التي قامت على مدار السنوات السابقة، ومعظمها بدون تراخيص، بسبب فساد الأحياء، أضافت أعباء لم تتحملها شبكة الخدمات في المدينة، وأن المحافظة كانت قد طلبت مبلغ خمسة وسبعين مليون جنيه لإصلاح الشبكة، ولم تتم الموافقة على الطلب.

بالإضافة إلى ذلك فقد اتضح أن هناك مؤامرة من الإخوان المسلمين وتركيا لزيادة كميات الأمطار على الإسكندرية، وهو ما قاله مسؤول في هيئة الأرصاد الجوية في التلفزيون، وسمعه وشاهده زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب في «المصري اليوم» عمرو سليم أمس الثلاثاء إذ قال المسؤول:

- هذا وتشير خريطة الطقس إلى مؤامرة إخوانية مقبلة نتيجة هبوب رياح موسمية مقبلة من السواحل التركية.

أيضا واصلت الصحف المصرية الاهتمام ببدء الإعادة في انتخابات المرحلة الأولى لمجلس النواب، التي ستستمر حتى اليوم الأربعاء، لانتخاب مئتين واثنين وعشرين عضوا في أربع عشرة محافظة على المقاعد الفردية التي يتنافس عليها المستقلون والأحزاب، كما سيغادر الرئيس إلى الإمارات، ثم الهند وأفريقيا، ثم يزور البحرين. وبدأت محافظة القاهرة في مراجعة كفاءة البالوعات في شوارعها استعدادا للأمطار وقرار وزير النقل سعد الجيوشي إلغاء العمل بالتصاريح المجانية لركوب القطارات لأنها تكلف هيئة السكك الحديدية مبلغ ستة وعشرين مليون جنيه، في وقت تعاني فيه من الخسائر. وتأكيدات وزير الحري أن مياه الآبار متوفرة لسد احتياجات خط إصلاح مليون ونصف المليون فدان، كما أبرزت الصحف اتصال الرئيس الروسي بوتين مع خادم الحرمين الملك سلمان لبحث الأزمة السورية. وإلى بعض مما عندنا....

ما الذي قدمه بلير للسيسي؟

ونبدأ بتعرض الرئيس السيسي إلى هجومين عنيفي يومين متنالين الأول يوم الاثنين في «الشروق» من زميلنا الإعلامي يسري فودة، الذي بدأ بالإشارة إلى اعتراف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير بعملية الكذب لتبرير غزو العراق وتعرضه للمساءلة في بريطانيا ثم أضاف عن مبارك: «لم يحاسب أحد الرئيس المتخلي أيضا على تلقيه النصيحة والإطراء من مجرم الحرب، الذي لم يعترف صديقه ألك المعروف أيضا باسم أرييل شارون، فمن إذن يمكن أن يحاسب ما اللي يقتمه له هذا حتى الآن من نصائح اقتصادية أو استثمارية أو سياسية؟ إلى أين انتهت وإلى أي مدى يمكن أن تكون قد ساهمت في فشل سياسية؟ إلى أين انتهت وإلى أي مدى يمكن أن تكون قد ساهمت في فشل ذريع لآمال مؤتمر اقتصادي غير مسبوق، هللنا واعتبرناه فتح الفتوح».

مجدي شندي: السيسي رئيس في دولة عباس كامل

وبصراحة هذه هي المرة الأولى التي نعرف فيها أن توني بلير خبير اقتصادي قدم نصائحة لنا. أما الهجوم الثاني في اليوم التالي الثلاثاء فكان من جانب زميلنا مجدي شندي رئيس تحرير جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة، التي تصدر كل ثلاثاء وتطبع في مطابع الأهرام، وقد هاجم مجدي أيضا مدير مكتب السيسي اللواء عباس كامل بقوله عنهما: «مـــا رأيت رجلا خيب آمال محبيه وحقق كل مـــا يتمناه أعداؤه على نحو ما فعل الرئيس عبد الفتاح السيســى، كان بإمكانه أن يصبح بطلا شعبيا تتغنى به الأجيال، وضيع الفرصة. وكان يمكن أن يصبح زعيما سياسيا يعيد لمصر الوهج الذي اختفى برحيل عبد الناصر وضيع الفرصة. وكان يمكن أن يصبح رئيسًا ديمقراطيا بحق يحقق أحلام المصريين في الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وسيادة القانون وضيع الفرصة. اختار الرجل بدلا من هذا المجد كله أن يكون رئيسا في دولة عباس كامل في ســياق ليس بعيدا تماما عن السياق الذي كان فيه محمد مرسى عيسى العياط رئيسا لدولة حاكمها الفعلى هو مكتب إرشاد جماعة الإخوان. السيسي الذي عرفه الناس وزيرا للدفّاع ومرشحا للانتخابات الرئاسية، ليس السيسي الرئيس، وأظن أنه لو قدّر لهما أن يتواجها لقال لح لتكون أمينـــا على أحلام المصريين. حين تم اختيار أحمد الزند وزيرا للعدل ومن بعده شريف إسماعيل رئيسا للوزراء أيقنت تماما أننا في دولة عباس كامل، فرئيس الوزراء الجديد هو نفسه من وصفه عباس كامل في أحد التسريبات بــ«الصايع الضايع» وقالها بإعجاب شــديد وكان طبيعيا أن يأتــي المعجَب بمعجبه هو أيضا المنفذ لفكرة «الأذرع الإعلامية»، وبناء عليه لم يكن غريبا أن يصبح عبد الرحيــم على أول نائب يعلن فــوزه في انتخابات البرلــان، بينما أجبر نجوم من نوعية باسم يوسف ويسري فودة على الاختفاء ليس فقط من الحياة العامة، بل من الشاشات».

الأحزاب التاريخية ماتت

ومن الهجوم المباشر على الرئيس إلى مطالبته بتحديد موقفه من إنشاء حزب سياسي بدلا من كثرة الأقاويل عن أنه يدعم حزب «مستقبل وطن»، الذي قال عنه يوم الاثنين زميلنا ماجد علي في جريدة «الأخبار المسائي» التي تصدر يوميا عن مؤسسة أخبار اليوم: «هل يعيد الرئيس عبد الفتاّح السيسي النظر في موقفه الرافض لتأسيس حزب سياسي بمعنى هل نتفاجأ خلَّال الأيام المقبلة بان يعلن السيســي عن حزب سياسي، ويغير موقفه على أرضية ما جرى، أم سيتمسك، أي السيسى، برفضه خوفا من شيوع حالة من الاستقطاب السياسي وانقسام الشعب، وخوفا من شيوع ما يتردد عن عودة الحزب الوطني بشكله الجديد، ليكون حزبا لرئيس «الحزب الحاكم»، لكن ما جرى في الجولة الأولى للانتخابات، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الأحزاب الكبرى «أقصد التاريخية»، ماتت وانتهت. ماتت في ضمير الشارع الذي تستحوذ عليه الآن فئة شباب المستقبل الذيــن يمثلون % 65 من الســكان، والذي يســتهدفهم فــي المقام الأول المشروع السياسي للدولة، خاصة بعد 30 يونيو/حزيران، برزت أربعة أو خمسة أحزاب على الساحة هي أحزاب جديدة مثل، «المصريين الأحرار» و»مستقبل وطن» والأخير صاعد بشكل ملحوظ، وكأن الأبواب تفتح له طواعية أو غير طواعية، لدرجة أن هناك رأيا يثور الآن أن هذا الحزب قد يكون في المستقبل حزبا للرئيس السيسي حالة أن يغير موقفه. وعلى الجانب الآخر يروجون لقائمة «في حب مصر»، التي اكتسحت المرحلة الأولى بأنها ستتحول إلى حزب سيكون هو حزب الرئيس. المهم بات من المؤكد ضرورة أن يعيد الرئيس السيسي النظر في موقفه حماية لمشروعه السياسي في إدارة الدولة».

إعادة مأساة «الحزب الوطنى»

وفي «الأهرام المسائي» التي تصدر يوميا عن مؤسسة الأهرام قال زميلنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي» السابق أشرف بدر: «نحن ضد سياسية «حرق الأرض» وتصفية الحسابات، والتمكين من أجل أوهام أعدادة الحزب الواحد الذي يجري التخطيط له، من خلال قائمة «في حب مصر»، وهو ما سيرفضه الشعب لأنه يعيد من جديد مأساة «الحزب الوطني». إن مصر بحاجة إلى عقلاء وحكماء تتكاتف مع الرئيس المخلص وشعبه لإدارة زمام أمورها أكثر من أي وقت مضى، ووقف تقدم الجهلاء وأصحاب المال إلى الصفوف الأولى، وعدم حسم الخلاف الفكري والمذهبي بيالدراع»، وليس صعبا أن نعيد تشكيل النظام السياسي بدماء جديدة وطنية وليست طائفية، تأخذ على عاتقها إصلاح شؤون البلاد والعباد للخروج من منطقة اللايقين أو المجهول».

الشعب المصري لا يخرج عن طبيعته إلا عندما يشعر بالخطر

وهكذا دفعنا دفعا ورغم عنا زميلانا ماجد وأشرف إلى الانتخابات، وأبرز ما نشر عنها، وكان أوله لزميلتنا الجميلة في «الأخبار» مديحة عزب، التي سخرت من قلة عدد الذين أدلوا بأصواتهم في المرحلة الأولى قائلة يوم الاثنين عن الناخبين المصريين: «طبيعة الشعب المصري ذاته التي يميل إلى التواكل والمسالة والموادعة وعدم الاصطدام بالآخرين والاكتفاء بالمشاهدة والتريقة، إذا لزم الأمر، وتشهد على ذلك معظم الانتخابات التي مرت على الشعب المصرى عبر عشرات السنين، فبالكاد

وحسب مراكز الدراسات المتخصصة، كان حجم المشاركة فيها يصعب عليه أن يصل إلى نسبة الربع أو الخمس، والمعروف عن الشعب المصري أنه لا يخرج عن طبيعته إلا عندما يشعر بالخطر، وهو ما حدث خلال ثورتيه العظيمتين في يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، وانعكس ذلك إيجابيا على مواقفه من الانتخابات والاستفتاءات التي تعاقبت عليه بعدها، إلا أنه سرعان ما عاد لطبيعته التواكلية المتكاسلة، خاصة بعدما تسلم الرئيس السيسي زمام الأمور وتوسم الشعب فيه خيرا ليديرها بتوفيق من عند الله إن شاء الله، إنهم لا يعرفون المرشمين فكيف إذن يصوتون لهم وما تقوليش كان عليهم في هذه الحالة أن ينزلوا برضة ليبطلوا أصواتهم، يا عم ينزلوا من سبحان اللي «حيتعتعهم» أصلا من

المصريون أكثر التزاما من حكومتهم بالمبدأ الدستوري

لكن زميلنا وصديقنا في «الأهرام» نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد، كان سعيدا جدا بما اعتبره نكسة أصابت حزب النور ودلالتها السياسية بأن قال في اليوم ذاته الاثنين في عموده «نقطة نور»: «ما من شك أن الإخفاق الشديد الذي مني به حزب النور على مستوى الجمهورية وفي مناطق الإسكندرية وغرب الدلنا، التي يعتبرها الحزب معاقله الأساسية يثبت أن المصريين أكثر ذكاء ووعيا وأكثر التزاما من حكومتهم بالمبدأ الدستوري، الذي يرفض قيام الأحزاب على أسس دينية وأكثر بالمبدأ الدستوري، الذي يرفض قيام الأحزاب على أسس دينية وأكثر حذاع السلفيين الذي قدموا في حملتهم الانتخابية وجها كاذبا لحزب ليبرالي يعادي حلفاءه السابقين من جماعة الإخوان، ويصطف لحزب ليبرالي يعادي حلفاءه السابقين من جماعة الإخوان، ويصطف عملية نفاق خبيث، تخفي أهداف الحزب ومآربه. لقد بالغ السلفيون في تقدير حجمهم داخل المجتمع، حتى ظن الكثيرون أن تحت القبة شيخا فإذا بها فارغة تنطوي على قبض الريح».

كما صبر «النور» على الهزيمة عليه أن يصبر على الكراهية الطافحة

لكن ما لم يلتفت إليه كل مهاجمي حزب النور والشامتين فيه التقطه يوم الاثنين زميلنا وصديقنا حمدي رزق «ناصري» في عموده «فصل الخطاب» في «المصري اليوم» قال عنه: «ألا يستحق قرار الهيئة العليا لحزب النور بعدم الانسحاب من المعركة الانتخابية، رغم الخسارة الفادحة التي مني بها في الجولة الأولى كامل الاحترام السياسي؟ ألا يستحق الاستمرار في أتون معركة صار معلوما أنها لن تِكون في صالح الحزب، تقديرا مستحقا؟ الحزب السِلفي يضرب نموذجاً في احترام اختيارات الجماهير وينحني لها احتراماً، ويقبل بالنتائج رغم قسوتها، ويستمر في أداء دوره كحزب سياسي يفوز بشرف ويخسر بشـرف. يكفيه التمثيل المشرف. لو أصغر حزب مدني مُنيَّ بهذه الهزيمة لخرج على الناس منسحباً يكيل الاتهامات لكل أطراف العملية الانتخابية، ولنعى على القيادة السياسية و قبّح النظام وتنادى على العالــم الخارجي، وقال فــي الانتخابات ما لم يقله الإخوان ولعاش دور الاضطهاد والتضييق والديكتاتورية حتى فجيعة اغتيال مرشح حزب النور الوحيد في العريش مصطفى عبد الرحمن تحملها الحزب صابرا، ولو قلامة ظفر في قدم عضو في حزب لم يخرج من المقر بعد لملأ الدنيا ضجيجاً وحــّول حياتنا إلى جحيم. حزب النور يعلي المصلحة الوطنيــة العليا على ما دو نها، و يكمل مشــو ار خريطة الطريق إلى آخره، ويصر على البقاء في أجواء معادية ويقاوم حملات ممعنة في الكراهية ويتحمل منتسبوه الأذي صابرين، ويثبتون كل يوم أنهم قوم صادقون لا يمارون في حقوق الوطن ويحفظون العهود. حزب يقدم مصلحة الوطن على مصلحة الجماعة وعينه وعبادته حقن الدماء، ودينه وديدنه خريطة الطريق. ليسـت دعوة لانتخاب حــزب النور ولا تعاطفاً مع الفكرة السلفية التي يتبناها الحزب أبعد ما نكون، ولكن موقف حزب النور جدير بالتوقف والتبين وطنيا، هذا الحزب مؤهل للاستمرار وإذا كان خسر جولة فهناك جولات، وكما صبر على الهزيمة عليه أن يصبر على الكراهية الطافحة».

الإعلام يعامل السيسي مثلما كان يعامل مبارك

وإلى المعارك والردود المتنوعة، وأول المعارك السريعة كانت لزميلنا في «المساء» ورئيس تحريرها الأسبق جمال أبو بيه وقوله يوم الاثنين في عموده اليومي «نظرة للمستقبل» عن الإعلام المصري: «- لن نتقدم أبدا طالما نعامل رئيس الجمهورية على أنه مثل رئيس سابق، فالإعلام يعامل السيسي تماما مثلما كان يعامل مبارك، فلا تعتب على الجمهور الذي انصرف إلى فضائيات أخرى وصحف أخرى.

- أتمنى ألا تستخدم وسائل الإعلام وتلعب على وتر الغني والفقير فهذه قضية في غاية الخطورة وتذكروني»،

الغيبة الثقيلة لأحزاب البسار

أما الثاني وفي اليوم نفسه فهو زميلنا الإخواني في «الأخبار» خفيف الظل ورئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» السابق سليمان قناوي وقوله: «لما جرى التركيز على خسائر حزب النور، وتجاهل الإعلام الخيبة الثقيلة لأحزاب اليسار مجتمعة، فلم ينجح منها أحد، على الأقل النور هيعيد على 22 مقعدا، أما اليسار هينطر خمس سنوات عشان يعيد إن عاد».

ومن «الأخبار» إلى «جمهورية» اليوم ذاته وزميلنا السيد البابلي وقوله: «أحمد عز أمين التنظيم السابق في الحزب الوطني المنحل، الذي تم استبعاده من الانتخابات البرلمانية بحكم قضائي، يفكر حاليا في إنشاء قناة فضائية جديدة تكون صوتا له ومعبرة عنه، وقوة تأثير جديدة في الشأن العام، وإذا ما عاد عز عبر الفضائيات فإن عودته ستكون أخطر من وجوده داخل البرلمان، ففي البرلمان كان سيتوجه بحديثة وتأثيره إلى عدد محدود من النواب، أما الآن فسيخاطب الملايين وسيمتد تأثيره إلى البسطاء وسيصبح خطره عظيما».

تجاهل إعلامي لرئيس الوزراء

وبعد الانتهاء من المعارك السريعة نعود لـ»أخبـار» الاثنين للمعارك الطويلة التي بدأها زميلنا وصديقنا رئيس تحريرها السابق محمد حسن البنا بقوله: «إذا كانت شـخصية رئيس الوزراء شريف إسماعيل تتسم



بالهدوء والغموض، فإنها شخصية متعبة للإعلاميين، وقد لاحظت عليه الهروب من أسئلة الصحافيين كثيرا ، ولا يحب الجلوس مع الإعلاميين في المؤتمرات الصحافية، بعكس المهندس محلب الذي كان عاشقا للإعلام والإعلاميين بشكل مبالغ فيه، لدرجة أنه كان يبادر بعمل المداخلات دفاعا عن وزرائه، وبدلا عنهم، حتى في أتفه الأمور. ولا يترك المؤتمرات الصحافية سريعا، كما يفعل شريف إسماعيل، ولهذا لم نجد حوارا عميقا أو ممتدا مع رئيس الوزراء الحالي، حتى الآن، ولهذا لم نجد حوارا عميقا المشكلة أن هذه النظرة الضيقة من الإعلاميين لرئيس الوزراء تؤثر المشكلة أن هذه النظرة الضيقة من الإعلاميين لرئيس الوزراء تؤثر بالسلب على المواطن، وتجعله لا يجد التفسيرات المقنعة لما يحدث من عن ذلك إلى أمور تافهة لا تهم المواطن بالدرجة الأولى، وتجاهل الإعلام عن ذلك إلى أمور تافهة لا تهم المواطن بالدرجة الأولى، وتجاهل الإعلام رئيس الوزراء يعني التخاذل والتقاعس عن أداء الدور المطلوب من

ألفاظ غير لائقة ضد عمرو الشوبكي

وبمناســبة الإعلام فقد نشــبت معركة عنيفة بــين الإعلاميين نتيجة للهجوم القاسى الذي يستحيل قبوله بالمرة، الذي شنه يوم السبت زميلنا وصديقنا عبد الرحيم على الفائز عن دائرة الدقى والعجوزة، ورئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «البوابة» ضد زميلنا في «الأهرام» المرشــح على الدائرة نفسها عمرو الشوبكي، الذي يخوضُ انتخابات الإعادة مع أحمد مرتضى منصور، وذلك في حديث لعبد الرحيم يوم السـبت في برنامج «على مســـؤوليتي» الذي يقدمه على قناة «صـــدى البلد» زميلناً وصديقنا أحمد موسى، ما ّدفع زميلنا في «اليوم السابع» محمد الدسوقي رشدي لأن يقول يوم الاثنين: «فاض الكيل وطفح، زاد الوجع بحيث لم يعد في القّلب مكان لاستقبال المزيد، وصلنا إلى زمن يجلس فيه أشرار الناس فوق مقاعد التوجيه لمعايرة أهل العلم والاحترام والأدب بصمتهم وأدبهم وعلمهم، المشهد القديم نفسه لبلطجي الحارة الذي يستغل أدب الناس وحسن خلقهم لبسط نفوذه، ما يجود به لسانه من بذاءات وشتائم وما تجود به أخلاقه من اتهامات، مستغلا خوف الشرفاء وأهل الاحترام على أنفســهم من الغرق في وحل أخلاقه أو السقوط في اشتباك قواعده ومعاييره. لم ولن يكون أبدا في صالح الشريف عفيف السان، الساعات القليلة الماضية كانت تمر كئيبة ومحبطة، وأنا أشاهد ضياع البشر وقد اجتمعوا لينهشوا جسد الدكتور المحترم عمرو الشوبكي، بغض النظر عن اختلافك معه سياسيا، لا يمكن أن تختلف على قدره أكاديميا و علميا، و لا على حسن خلقه، شتَّامهم الأكبر الذي يدخل على البيوت المصرية بكل ما هو «زفر» وقبيح من ألفاظ، ثم يدعى الشرف وحماية الأخلاق، يجاوره رجل اقتات على إذاعة تسريبات وتزييف مكالمات لتشويه خصوم، ثم يظهر من بعدها ليتحــدث عن دوره البرلماني في حمايــة دولة القانُون، من دون أي كسوف أو خجل، ويرافقهم نجل الشــتام الأكبر، وهو شاب لم نسمع عنه من قبل سوى الكثير من القصص التي يتصدر بطولتها بشتائم وألفاظ يخجل أحيانا أن يستخدمها ســـائقو المّيكروباصات، في حضرة المحترمات من النساء، ويفتح لهم المجال تلفزيونيا شخص من فرط ســـذاجته ونفاقه وجهله أصبح نموذجا يضرب به المثل في الضياع والجهل، حتي أن الصحف الأمريكية والأوروبيــة حولت جهله إلى نكتة يتندر بها أهل الإعلام في العالم كله».

وصلة ردح لنائب قادم على الفضائيات

وفي العدد نفسـه قال زميلنا عبد الفتاح عبـد المنعم: «ربما لا تعجبني بعــضٌ تصرفــات الدكتور عمرو الشــوبكي، ولكن لا يمكن أن أســتخدم أسلوب الردح والسب والقذف، كما فعل عبد الرحيم علي رئيس تحرير «البوابة نيوز» أثناء مداخلة هاتفية له في برنامج «على مسؤوليتي» حيثٌ قال عبد الرحيم على، انتخاب الشــّوبكي عار علــى دائرة الدقّي والعجوزة، والشوبكي لو كلامه صح يطلّع الناس اللي خدت فلوس وادونـيي 46 ألف صـوت. وأحمد مرتضـي منصور 22 ألــفّ صوت. عبد الرحيم لم يكتف بهذا الكلام، بل قام بسب الدكتور الشوبكي قائلا: هذا الرجل تافه وسافل ومنحط ووضيع، وأنا مسـؤول عن كلامي. إلى هنا انتهت وصلة الردح للنائب القادم، الذي لم نكن نتوقع منه ذلك خاصة أنه أصبح الآن لا يمثل نفسه بل أصبح يمثل من انتخبه، ليس فقط من أبناء دائرته بل من مصر كلها إذا اعتبرنا أن نائب البرلمان يمثل مصر كلها، من أسوان حتى الإسكندرية، والحقيقة أن ما حدث أمس الأول على الهواء من النائب عبد الرحيم علي من سب وقذف للدكتور عمرو الشوبكي لا يبشر بالخير، ويعكس تدنى لغة الخطاب بين النخب المصرية، وإذا لم يُستطع النائب أن يمسك لسانه فإن البرلمان المقبل سيتحول إلى برلمان للردح، كما أن استخدام النائب لحصانته التي كفلها له الدستور لتوجيه الشتائم إلى خصومه تحت القبة و خارجها يجعلنا نتفق مع من يقول أن البرلمان المقبل سيكون هو الأسوأ في تاريخ البرلمان».

الشتائم «لغة المفلسين»

وانتقلت المعركة إلى «وفد» اليوم نفسه يقول زميلنا وصديقنا محمد أمين: «لا أقف هنا مع هذا المرشح أو ذاك في مواجهة الآخر، هذه المسألة لا تعنيني ينجح من يشاء ويسقط من يشاء لا يهمني، تهمني فقط أخلاقيات الانتخابات.. تهمني فكرة النموذج، وفي الحالة الماثلة أمام عدالة الجمهور، كان عبد الرحيم علي يستخدم حصانته مبكراً، فهل تكون الحصانة سبب البلاوي في البرلمان؟ هل تتحول إلى سلاح مع النواب فيطلقون الرصاص هنا وهناك سواء كان مادياً أو معنوياً؟ المشكلة أن ليطلقون الرصاص هنا وهناك سواء كان مادياً أو معنوياً؟ المشكلة أن المؤلفة في الحقيقة لقد فاجأني عمرو الشوبكي حين قال إنه سيجا للقضاء لم يمارس الأسلوب نفسه قال: الشتائم «لغة المفلسين». وقال إنه تحدث مع محاميه حول الأمر والآن يعمل على تفريغ مضمون والحلقة التي تعرض للشيتيمة فيها، استعداداً لكتابة المذكرة القانونية بالواقعة وقال إنه لن يرد على شيتائم إلا بالقانون فلماذا الشيتائم من الأصل؛ وهل يمكن أن تؤدي الشيتائم الإسقاط مرشح؟».

كل المصريين يحبون سيدنا الحسين

وإلى قضية قرار وزارة الأوقاف غلق ضريح الحسين «رضي الله» عنه ثلاثة أيام لمنع الشيعة المصريين من الاحتفال داخله، بذكرى استشهاده وممارسة طقوسهم، وهو ما قال عنه يوم الاثنين زميلنا في «الأهرام» الشاعر الكبير فاروق جويدة في عموده اليومي «هوامش حرة»: «يجب أن تفرق وزارة الأوقاف بين مسـوولياتها الدينية والمسـووليات الأمنية التي تديرها وزارة الداخلية. الإمام الحسين «رضى الله عنه» لا يخص المذهب الشيعي وحده، كما يتصور البعض، فهو حفيد المصطفى عليه الصلاة والسلام، وقال عنه الرسـول «حسين مني وأنا من حسين.. أحب الله من أحب حسين». الخطأ الثاني ألا تتدخل السياســـة والعلاقة بين مصر وإيران في مثل هذه القضاياً، إن المصريين كل المصريين يحبون سيدنا الحسين ويتبركون بمقام السيدة زينب والسيدة نفيسة وآل بيت رسـول الله «رضوان الله عليهم»، وهذا القرار التعسـفي يسـيء كثيرا لمشاعر المصريين. لا ينبغي أن تتدخل السياسة في كل شيء، لأن للسياسة فرسانها وحساباتها، وإذا كان المسؤولون في وزارة الأوقاف ينافقون السلطة فهذا تفكير ساذج. أن الغريب في الأمر أن أحد المسؤولين في وزارة الأوقاف صرح بأن الوزارة لا تخاف منّ الشيعة لأن تعدادهم ثلاثة أشــخاص في مصر، فإذا كانت وزارة الأوقاف تعلم أن عدد الشيعة في مصر بهذه الصورة فلماذا لم تترك للأمن اختصاصاته في التعامل مع من يتجاوز، أما من يذهب زائرا، سنيا كان ام شيعيا فهذا حقه لأن الحسينّ لنا جميعا عندي عتاب للأزهر الشريف أن يرضى بمثل هذه القرارات كان ينبغى أن يمنع ذلك من البداية»،

مسجد الحسين يغلق بسبب 3 أشخاص!

ومن «الأهرام» إلى «جمهورية» يوم الأثنين نفسه و زميلنا السيد نعيم وهجومه على وزارة الأوقاف قائلا: «وزارة الأوقاف أغلقت ضريح سيدنا الحسين في وجه المصلين، بسبب الاحتفال بيوم عاشوراء، السبب غريب وعجيب فطبقا لتصريحات وتأكيدات المسؤولين في الأوقاف أن عدر الشيعة في مصر لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، و مسؤول آخر أكد أنهم ثلاثة أفراد فقط، والسؤال هل يتم غلق مسجد كبير لمجرد الخوف من ثلاثة أشخاص، ما أثار ردود فعل غاضبة داخل مصر وخارجها، لم نكن في حاجة لها أصلا والله. المفروض أن وزير الأوقاف ومعاونيه الذين نصحوه بغلق ضريح الحسين يعودون إلى منازلهم ولا يستمرون في مواقعهم يوما واحدا، ولهؤلاء المشؤولين أقول المصريون لن يتشيعوا أبدا فنحن من أهل السنة ونحب آل البيت هل فهمتم ولا نقول كمان».

حسن علام: لعن الله الفتنة ومن يوقظها

وكان لزميلنا وصديقنا حسن علام أحد نواب رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» رأي آخر هاجم فيه وزير الأوقاف وقال أمس الثلاثاء: «القرار الذي أعلنته وزارة الأوقاف المصرية بإغلاق الضريح جاء منعا للأباطيل الشيعية التي تحدث يوم عاشوراء، وما يمكن أن يحدث من طقوس شيعية لا أصل لها في الإسلام، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من مشكلات. وأذكر الوزير جمعة بأستاذه وسلفه وزير الأوقاف الأسبق العالم المستنير المثقف الدكتور محمود حمدي زقزوق، عندما سألته في حوار صحافي أجريته معه عن حقيقة «الشـيعة» فـي مصر، وهل هناك مسجد خاص بهم يؤدون فيه شعائرهم، كما يتردد في مدينة السادس من أكتوبر؟ فأجاب الدكتور زقزوق بثقة شديدة هذا الكلام غير صحيح ولا يوجد جامع خاص بهم، وأضاف بشفافية صادقة المصريون بالطبع يملكون الأغلبية السنية، ومع ذلك ليس لديهم أي ميول أو مشاعر عدائية تجاه «الشيعة»، الذين لا يمثلون أي خطر ويجب ألا نشغل أنفسنا بتلك الهوامـش ولا تملك وزارة الأوقـاف أي معلومات تفصيليـة عن الأقلية الشيعية وأعدادهم في مصر، أقول إذا كان الوزير جمعة ينفرد بمعلومات فليرد على كلامي ويبرر قراره بإغلاق ضريح الحسين لأول مرة في مصر، وهو قرار يجنح الله الشطط ويضرب بإغلاق السياحة الدينية إلى مصر في مقتل ويخلق مشكلة لا وجود لها أصلا، لعن الله الفتنة ومن يوقظها».

موقف مصر من الأزمة السورية

ولا تزال الحرب في سوريا تجتذب اهتمام الكثيرين، خاصة بعد الدخول العسكري القوي لروسيا وتكثيف التحركات السياسية الدولية في المنطقة، للتوصل إلى حل، ما دفع السفير السابق في وزارة الخارجية ومندوب مصر الأسبق في الأمم المتحدة عبد الرؤوف الزيدي إلى أن يكتب يوم الاثنين مقالا في «الأهرام» متسائلا عن موقف مصر قال فيه: «السؤال يطرح نفسه أين مصر؟ مصر الدبلوماسية في الأساس؟ لا يقول أحد إن مصر ينبغي لها أو حتى يجوز لها أن تدخل في المشهد الحربي، ولكنني أعجب عندما أجد أن اسم مصر لا يذكر حتى كدولة معنية، ربما لأن مصر مشعولة بقضاياها وهمومها الداخلية، وربما أيضا لأن الدول الكبرى تتقاســم الأطماع والهواجس في ما يجرى في ســوريا، ومجمل بلاد المنطقة، أما الدول الإقليمية فغالب الأمر أنها لا تريد لمصر أن تعود من جديد إلى الساحة الدبلوماسية. ما معنى أن تكون رئاسة القمة العربية معقودة لها وما معنى أن يكون لمصر ما يقرب من مئتي بعثة دبلوماسية في الخارج وغيرها من مؤسسات الأمن القومي، إذا لم يكن لذلك كله من تأثير في قضية بالغة الخطورة للأمن القومي المصري، ويُترجم إلى إنجاز دبلوماسيي يحفظ لمصر دورها ويضع في يدها أداة تأثير جديدة في هذا المشهد السـريالي الدائر حولها. كل هذه الأدوات التي أشرت إليها كفيلة بأن تتحرك من خلال إستراتيجية عمل مدروسة جيدا من أجل الحفاظ على بلد يهم الأمن القومي المصري، حسبما أثبت التاريخ حركتنا الدبلوماسية التي ندعو إليها منطلقة من الأرض العربية التي تعنينا حمايتها وستكون حركتنا الدبلوماسية معنية بالتفاهم مع أخّواتنا العرب، خاصة مع الشقيقة السعودية، التي لا نسمح بشرخ في علاقتنا معها، ونحن لا ننسي وقفتهم الأخوية معنا ويمكن لنا توزيع الأدوار معهم بتعاون من رؤساء وحكماء مثل أمير الكويت وملك الأردن وسلطان عمان».

قاسم حداد *

الوزن حتى أصغر الحروف والرموز والانزياحات اللغوية

الدالة، (حيث التماثل الصوتي يدعم التماثل الدلالي) حسب

تعبير جان كوهن، الذي يقول في كتابِ «الكلام السّامي»:

«الشعر هو الشعر والموسيقي معاً»، كناية عن ضرورة

الإيقاع في الكتابة الشعرية. محذراً، من دوغمائِية تطبيق

هذه المعادلة المختزلة، خشية أن يكون اخترالاً مخلاً، من

الوجهة النقدية، مستغرباً في الوقت نفسه من النزوع

الجارف لدى الشعر المعاصر نحو التخلي عن الإيقاع، وهو

المعيار الشعريّ في جميع اللغات. أكثر من هذا، فإن أدجار

فربطه الجوهريّ بين الموسيقي والشّعر، يصدر عن

إيمانه بأنهما قادران على منحنا تلك الأفراح الإلهية، فليس

ثمة حكمة، حسبِ «بو»، في نبذ الموسيقي لحظة الشعر.

ويرى فيها «أنغاماً لا يمكن أن تكون غريبة عن الملائكة وقد

انبجست من قيثارة إنسانية»، فالشعر عنده هو «الخلق

الإيقاعيّ للجمال». وكان مايكوفسكي قد قال في إحدى لياليه

الأخيرة: «إن القصيدة عندي تبدأ مع إيقاع يديّ المتأرجحتين

أثناء المشكّ»، وبسبب التقنية الشّعرية العالية في رواية

«يوليسيس»، كان الناقد الأمريكي إدموند ويلسون يعتبر

جيمس جويس: «الشاعر الكبير في المرحلة الجديدة للوعي

لقد انتبه أكثر من شاعر أجنبي إلى الدرجة العالية من

الشعرية في اللغة العربية. وظني أن هذه الانتباهة تتصل

بالجانب الصوتي في اللغة، كلمّاتِ وحروفاً وعلاقاتِ

موسيقية الشاعر الفرنسي إيف بُونفوا، مثلاً، عبر عن

شعوره العميق «بأن في اللغة العربية مكاناً طِبيعياً للشعر،

في حين أننا في اللغة الفرنسية نصارع دائماً لنتذكر الشعر

فيها». الأمر الذي يدعو إلى الحرص وعدم الغفلة عن هذه

الطاقة الجمالية التي تفتح الكتابة العربية على أفق لانهائي

في تاريخ الثقافة العربية القديمة، ثمة لحظة تاريخية

وسِاحرٌ ومجنون، وبأن القرآن ضربٌ من الشعر، وقتها

بَرَقتْ شرارة مفهوم الشعرية المتغيّر عند العرب. ففي تلك

اللحظة ربما تكون السليقة العربية قد أعلنتْ إمكانية خروج

الشعر عن بيت القصيد، واستعداد العرب لقبول ذلك، كلمِا

توفرت حساسية الإيقاع في الكتابة، والقراءة خصوصاً،

وسَـوف أرى في ذلك الموقف بياناً نقدياً مبكراً ليس من

الحكمة التفريط فــي منظوره، أو تفــادي دلالاته الأدبية،

أو التقليل منَّ شَائَّهُ الثَّقَافَيِّ. فقد كان، آنَّـذاك، يصدر في

أوج التجربة الشعرية العربية الأولى، خصوصاً بعد أنّ

أصبحت الكتابة العربية شبه مكتملة التأسيس، بقواعدها

التي سوف تحكم تاريخ الشعر والنثر العربيين لقرون

لاحقة. بعد تلك التجربة بزمن طويل، سوف ينطلق أحد

أهم أسئلة الشك النقدي العربي الحديث، التي أطلقها طه

حسين حول النصوص العربية القديمة، مبتدَّناً بالشعر.

ففي خضم السجال الذي دار حول شــعرية القرآن، اقترحَ

طه حسين أن القرآن ليس شعراً ولا نثراً، إنه (قرآن). لا

لكى يكرّس قدسية الكتاب، لكن لكى يرى إليه عن كثب من

ففي الإيقاع تأثيرٌ يدركه العربيّ جيداً.

ألن بو ، سوف يعتبر الموسيقي «أعمقَ افتتان شعري».

موسيقى الكتابة «2.8»

الإيقاع ليس مجرد جرس ضاج بل ذهاب إلى عمق الدلالة

نطمح في تأمل العمق الإيقاعيّ في لغتنا العربية، التي منحت

يتبلور إحساسُنا بضرورة الموسيقي في الكتابة والإيقاع الشعري، عندما نتحرّر من وهم أن الإيقاع ليس سوى زينة زائًدة، فهذا منطقٌ يبتذل الدلالــة الأرقّى ويضعها في غير مكانها ومكانتها الطبيعيين. فحين نتجاوز هذا المنطق يمكننا إدراك المعنى الحيوي للإيقاع الشـعري في الكتابة الأدبية باعتباره ضــرورةً جمالية لازمة، ومكوناً أساســياً للشعرية في جميع اللغات. الشعر لا يبحث عن الموسيقي، إنه الموسيقي، قبل الكتابة وبعدها. وشخصياً، لا أكون موجوداً في الكتابة بدون قلق الموسيقي.

في الشعر، ليس ثمة قيود لحظة الكتابة، لكن من المؤكد أن هنَّاك قوانسن تقترحها طبيعة الفن، وعلينا أن نحسن تأمل قلقنا بوصفه أملنا المتاح. هذا قلقٌ فنيٌ مطلوبٌ، وعلينا تفهمه، بل أنه، فـي العُمق، قلقٌ إبداعـيّ يتصل موضوعياً بالتجربة الشعرية. فالإيقاع في حياتنا الشخصية هو مادة من عناصر إبداع الكائن، والموسيقي هي بمثابة الحب في الفعل الإنساني، ومن الطبيعي أن يأخذ الفن الإنساني منها قسـطاً واضّحـاً لكي يصبّـح كذلك، لئــلا تنقطعّ التجربة الفنية عن حركية الحياة.

سوف تكمن الموسيقى، دائماً، في المكان الذي يكتشف الشاعر جمالياته، فالموسيقّى هي السحرّ الغامض الذي تشعُّ به اللغة العربية، وتتجلى فيه عبقريتِها الِّتِي ألهمتُ علماء اللغة و فقهاء النظر، نُحواً وصرفاً، وشُـــدنتْ مخيلة الذين اكتشـفوا سرَّ هذه العلاقات الباهرة بين الحروف والكلمات والمفردات والجمل والصوامت والصوائت والأعراس والنحيب والحرية والريح والحلم.

على المبدع، من بين أمور أخرى، التنَّبه لحقَّه الجماليّ في هذه اللغة التي يكتبها، بالرحيلُ المتواصل نحو النبع كلما أراد الاغتسال في النهر، في ما يصوغ مفاهيمه الجديدة للكتابة، لكي يمنح لغته نعمة اكتشاف جماليات الإيقاع في هذه اللغة. ليس من أجل أن يسهم في ارتياد الآفاق الرحبة بوسائط التعبير وآلياته فحسب، ولكن، خصوصاً، من أجل أن يكون جديراً بالنهوض بدوره الفذ في اقتراح حريات أحلامه، بمعزل

عن قداسات اللوروث الحديث. وكلما اقتربَ الشاعر أكثر من غوامض اللغة في تجربته، تسنى له المزيد من المكتشفات التي تصقل أسلوبه ومعرفته، فالشغف باللغة هو ما يساعد على اكتشاف جو اهر ها و امتلاك أسر ار ها.

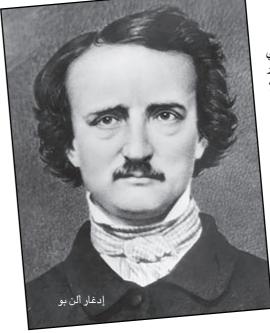
سوف يرى الشاعر في كل نامة من صنيعه ضرباً من الموسيقى، متجاوزاً التخوم المتوهمة بأن الإيقاع مجرد جرس ضاج، ذاهباً إلى عمق الدلالة الصوتية في الموسيقي. وحين لا يتوقف الشاعر أمام ثنائية الشعر/النثر، بستطيع أن يصوغ نصاً شعرياً ينجو من الثرثرة والإنشاء الاجتماعي، ويساعدنا لكي ندرك الفرق الإبداعي بين الكلام والكتابة. ثمة جهدٌ ينتظر من الشاعر النهوضّ به، يتمثلُ في اتقان فنّ الكتابة، والحساسية الجيدة باللغة. فالكتابة الأدبية ليست خبط عشواء ولا استهانة ولا استسهالاً، إنها قدرة دقيقة على الدرس والمعرفة وسهر التحديق في المناظر المصقولة بالتجربة، والسعى الصارم لتحرير اللغة وإطلاقها من قوالب العروض، ومن أسرها القاموسي الصامت عن صوت المعنى. ليس الشعر فقط، وليس النشر وحده، بل الكتابة التي تَّقدر على جعل اللغة فتنة المعنى، الشعر والنثر وربما هو إسهامنا الوَّحيد في الثِّقافة الإنسانية. لابد أن

جناحاها، بلا تخوم ولا فجوات ولا مسافة للمفاضلة.

لقد رأينا كيف يتخفُّفُ شعراؤنا من الإيقاع في كتاباتهم، فى الوقت الذي يتريث شـعراءً بعـض التجاربُ الأوروبية لاستدراك ما يفُوتهم من الإيقاع في لغاتهم، من أجل استعادة الروح الجوهريّ في الشعر المنجرّف إلى الصمت. وربما أدى هذا الاستدراك إلى حدّ ذهاب بعضهم إلى ما يسمونه بالشعر الصوتى، كلُّ بطريقته.

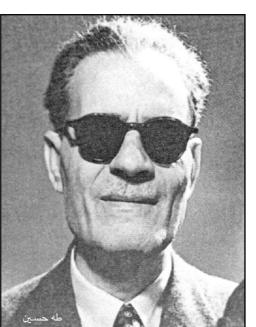
يَصفُّ هنري ميشـونيك الإيقـاعَ في الكتابة الشـعرية ب (الدالَ الأرقي)، من دون التخلي عن شهوة التفلت من كوابح الوزن التقليدي، مؤمناً بأن النقد المتواصل، والوعي . بالتجربة الشـعرية هو ما يعمل على بلورة الشعر والسعى إلى جمِالياته، مســتفيداً من التراث الفنى للشــعر السابق. معتمداً رؤى التجديد المقترحة في الشعر الحديث.

نفهم كل تجارب التمرد والتحرر من القيود الموروثة في حقل الكتابة الأدبية، وتجاوز تخوم الأوزان والبحور. ونتفهم جيداً ظاهرة الفوضى



شعرنا حُسِّه الصائت، وأن ننظر إلى الإمكانات المتاحة أمام مخيلتنا لتشفيل حرياتها كاملة لحظة الكتابة، تماماً مثلما فعل الشعراء الأوائل وهم يطلقون العناصر الموسيقية الخام، ليؤسِّس عليها الخليل بن أحمد، لاحقاً، علمه في عروض الشـعر، بوصفه أحد المعطيات التقنية التي انطلقت منها حدود الكتابة الشـعرية العربية. على ذلك، نتوقع من شـعراء الأجيال الراهنـة واللاحقة أن يبدعـوا في تجربة الخلق، وإعادة الخلق، برؤيُّ ومفاهيــَم ومخيلة أكثَّر حريّة وجمالاً. وعادة ما ترافق كل حركة تجديد أدبىً أو شـعريّ، حركةً وتجِربة لغويتان تصدران عن وعي جديد، يشي بأن مشــروعاً مرتبطاً باللغة هو محورٌ في صَّلب حركة التَّجديد الجديدة، أخشـي أن هذا ما لم يتوفّر، أو يتجسّد أو يتوضّح، فى تجربة الكتابة الشـعرية العربية الجديــدة. وربما كان علَّينا تأمل المســـألة اللغوية بأدوات وآليات مختلفة عن تلك المثقلة بالإرث النقديّ السابق. هل كنا نتو قف عند مثل هذه المســـألة ونحن نتوعُّل في المجاهيل التي تغرينا بها مســـألة التحرّر من الماضي، والماضي المعاصر؟ الآن،

يتوجب علينا التفكير جدياً في الكفِّ عن مواصلة تشيّيد الأوهامٍ وتصديقها. تلك هي المهماِت التي لم نزل نتخلُّف عنها يومـــأ بعد يوم، ولاِ نحقق ٱنتقالاً نوعياً في عملنا الشــعري. وأخشى أننا تقريباً، كنا نُشَيِّد ما يقوّض الشعرية، وأعترفُ بأنني، في خضم سعي التجربة للمزيد من مكتشفات مجاهيل ذلك الغموض الشعرى الأخاذ، ربما أسهمتُ بدرجة ما في تكريس جانب من الوهم، غير أن الوقت لا يزال ممكناً



الوزن في لحظة التحولات كمعطيات تجارب التمرد. لكننا نريد، أيضاً، التفاهم على قدرة التجارب ذاتها، وهي تخرج من نظام الحدود السابقة، على ابتكار نظامها الجديد، فليس من المتوقع الزعم بأن الفوضى هي البديل الوحيد المكن والمتاح أمام ثورات تحرير الكتابة ... لأن السديم لابد أن يتبعه خلقٌ جديدٌ، فالسديم ليس حلاً.

يتطلب العمل من الشاعر، إلى جانب موهبته، درجة واضحة من المعرفة. فلكي يحسن صنيعِه الإبداعي، يتوجب على الشاعر أن يعرف، بشَّكل جيد، شيئاً من التقنية الشعرية التي يتوغل في حقولها، فإذاً هو افتقد المعرفة، سوف يتعسّر عليه اتِّقان صنيعه، فلن يميزه، اليوم أو غداً، سـوى وعيه، معرفياً، لسـبل رفد موهبته الإبداعية، حيث العمل الإبداعي صنيعٌ يتطلب العلـم، فالموهبة هي أيضا ضـربٌ من العلم، نوعياً. وعندما أتريثُ في هـذا التوقف الطويل، فإنما أصدر عن شعور عميق بفداحة ما نتورط فيه، ونحن نحرم شعرَنا من عنصر جماليٌ مهمّ في الفن الذي يشكل إرثنا التاريخيّ،

لاستدراك هذا الانجراف نحو الخسارات الفادحة في حقل التعبير الشعرى الجديد، فالشعرية بحاجة دائمة للبدء بإيقاظ الذاكرة، وصقل المرايا المختلفة للمستقبل.

عندما اقترحَ العربُ السابقون البحورَ والأوزان، ظنَّ كثيرٌ من العرب اللاحقين أنها القولُ الفصلُ في تاريخ الإنسان والشعر معاً، كما لو أن الفراهيدي والأخفس وغيرهما، قــد وضعوا للكتابة العربيــة حدودها الأبديــة، ليأتي نقادً يصدرون في كلامهم عن تلك المقترحات، كما يصدر مفسرو وشراحُ النص الديني، لكي يكون جوابَ الأبد. وظني أن ما فعله أصحاب ذلك النقد من الفداحة بحيث أنهم لم يصادروا فقط حق الاكتشاف المتواصل لآفاق موسيقية جديدة للكتابة العربية، وإنما ســدّوا الطريق أمام انبثاق الروح الإنساني في الحياة العربية وثقافتها، لكأنهم بإغلاق باب الاجتهاد في

حقل الشعرية العربية، سـدوا الباب أمام الأمل في ملامسة جمال الإيقاع، وهو الأهم شعرياً في اللغة العربية، لنجد حياتنا على هذه الدرجة من الجفاف، لفرط غياب الموسيقي عن نصوصها. لذلك يجوز لنا التعبير عن قلقنا لما يقع فيه النص الشعري الجديد من صمت، لفرط غياب الموسيقي عنه، حيث اعتبرَ البعضُ ذلك ذهاباً للرد على نظام أوزان الخليـل وخروجا عليه، حتـى ليبدو لنا، فيمـا نقرأ بعض الكتابات الشعرية الآن، كما لو أنها قد كُتبتْ لقراء من الصُمّ.

من جهة أخرى، فيما بعض الشعراء يبالغون في إزاحة البلاغة عـن لغتهم، بحجة خلع الفصاحــة عن النِصّ، نجه أن النص الشـعري يفتقد الطراوة اللغوية التي تُميّزُ اللغة العربية، حتى أن كثيرا من النصــوص تبدو، لفرط جفافها، متخشبة اللغة، لا تشــى بأنها مكتوبة من شاعر عربى بلغة عربية. فلا تكاد تفرقها عن القصيدة المترجمة إلى العربيَّة عنُ لغة أخرى، مما يسهم في حجب الكتابة الشعرية الجديدة عن الطبيعة اللغوية الخاصة ذات الحِيوية والسلاسة التي تجعل النص منتعشاً والقارئ منتشياً بالصائت من الكلمات والحروف المتماوجة وهي تدفق المعاني والصور في النص.

أتمنى أن يكون قلقنا مشروعاً، وهو القلق الذي يتطلب منا التحلى بالشجاعة عند مسؤوليتنا المباشرة عما نكتب، لئلا يصدُق عُيرُنا، في مستقبل الأيام، أن ثمة شعراً كاملاً يمكن أن يُكتب بمعزل عن الموسيقي.

اللغة العُربية ليست مجرد حروف في الأبجدية، أو كلمات منظومة ومصفوفة ومرتبة ومموسقة فحسب. اللغة العربية، هي ذلك الروح الشعري الغامض الذي يستعصى على الوصـُف، القائم علـى منطق قياس المادة وفيزياء

اللغة هي أن تشعر بأن النص قد ولد تواً من عبقريات الجميال الرهيف الدي صقلته تجربة الدات الإبداعية، و تَخلُّقَ من تجربة الكتابَّة. تلك هي التجربة الجمالية التم حين يعجز النقد عن الإحاطة بها، يدركها الشعراء. تلك هى العلاقات المتوهجة، بين تجربة العشق الكثيفة التي لا يكتَّنهها إلا شاعرٌ يصوغ تدفقات روحه بحرية، ويمزجُّها بلحظة الذات متناهية الطفولة والخبرة في آن، فالجمال لا يأتي فقط من الخارج اللغوي، ولكنه يصدر من حرّيات الذات الخبيرة بالحلم، منذ اكتشاف الكلام حتى مختبرات الكتابة وتحولاتها،

جميعَها مفسحةُ الطريق للاتصال بالعالم و التأثير فيه،

بما أن الشعر، بكافة محمولاته، هو ممارسة لغوية، فإذن هو الحقل الحيوي من اللغة، مشتملاً على مجموع العناصر البلاغية، خصوصا تلك المتصلة بالأدوات الصائتة، من

دالة، أحب أن استحضرها في مثل هذا السياق من شعرية الكتابة، فمنذ أن وصفتُ قريش النبي محمد بأنه شاعرٌ

من الموسيقي.

الإنساني».

عندما تنطلق الكتابة الشعرية خارج التخوم الثابتة، متحررةً من قيودها، فسوف يَتخلُّقُ الطموحُ الإبداعيّ في سياق التاريخ الشعري للإنسان. هذه التَّجربُةُ التَّي تَجعلنا نتشــبُّثُ بحلم أن نكتب الشــعر مكتنزاً بالجمال. وعندي، أن الجمال في هذا الحله، يتمثل دائماً في موهبة ابتكار الموسيقي في النص، متصلاً بالوعي للجوهر الإيقاعي الدال. وهذا بدوره سوف يتيـح الفرصة لتأكيد خُصو صَّية اللغة التي تمنّح نفسها للشاعر كلما أخلصَ في عشقه. والإيقاع هو أحد أجمل وأهم عناصر الِجمال اللغوي الذي ينهــض بالكلمات، ليــس بوصفها دليلا على شــى٠ كما يعبر شلوفسكي، لكن لأنها الشــيء ذاته، وهي بالتالج أجنحة النص صاعدا إلى المستوى الأعلى من الشعرية فالكلمات تتجلى كلما صُقلتُ وتمّ إطلاق صوتَها في النص إنها الموسيقى التي تجعل الكتابة شـعراً، وتوقظ الحواسَ

حَصَّلَها من الكُتُب، ومن مُعلِّميه وشيوخه، وانْطمارها،

أو تَخثّرها في أعماق روحِه، كانٍ بإيعاز من شمس الدّين

التبريزي، الذي كان السُّفُر والتُّرْحال والسَّيْر في أرْض

الله الواسعة، وفي خلاءاته الفسيحة، هو ما أفَّضَى له

بمعارفه. فهو عَرَفَ من دُونَ كتاب، لم يقرأ، بل شُهدَ، أو

«هو الذي رأى» و فق ما جاء في أسطورة «جلجامَشِ»،

رأي كُلُّ شَيء، ليَنْعَقَدَ لسانُه عَنْ قَوْل كُلِّ شيء. و لعلَّ في

الرُّومي، الذِّي صَار شَبُّهَ ناطِق باسْمَ التبريّزي، ما جعلَّ

كُلُّ واحِّد منهما يكونُ لســانُ ٱلآخُــرِ، وصَوتُه الذي هِو

هَذَّهُ النَّارُ التِّي مَا زَّالِّتْ تَنْبَعِثُ مِنِ ناي «مولانا»، حِاْرَقَةً،

تُفضَح دواخْلُ الإنسان، وتُفضَح الرُّوح في الجُسَد

العابر، المُتَحلُّل، مهما اسْتطابَ مُتَع الوُجود ولَّذَاذَاتِه.

نص

* شاعر بحريني

«انْتَِّبِه أَنْتَ في حَضْرَةِ مَوْلانا »

هوامش على كتاب «الطريق إلى قونية» للسوري خليل النعيمي

«إِبْدُ كَما أَنْتَ، أَوْ كُنْ كَما تَبْدو» [جلال الدين الرُّومي]

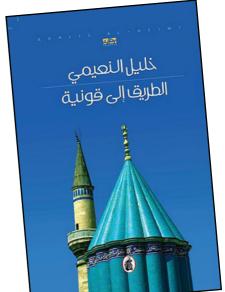
صلاح بوسريف*

الهامش الأوَّل.

دُفْعَة واحِدَةً، وبشَـعَفِ كبِيرٍ، قـرأْبُ كتاب صديقي الطبيب الجرَّاح، والَروائيَّ السُّــُورِي المُقِيم في باريس، خليــل النعيمي «الطريــقَ إلى قونية». فأنــا في أو إخِر النصف الثاني من السبعينيات، قبِرأَتُ مقاطِعٌ مُتَفَرِّقَةً من كِتابِ «مثنّوي» لجلال الدين الرُّومِي، عَثَرْتُ عليها بالصُّدْفُـة، في صَّفحات كتـاب، كانــتْ مَرْمِيَةٍ في أحِدِ الشَّـوارعَ القرِّيبة من اَلكان الدِّي فِيهِ كنــثُ أُقيمٌ رُفْقَةَ العائلَـة . لَمْ أَفْهَم عُمْـقَ ما كان يَخْتَزنُـه هذا الكلام من أسْرِار، وما كان فيه من خبايا، فما شَدَّني إليه، هو هذا الاسْتِثْنَاء في التَّعبيرِ، الذي لم أكُن أعرِفَ أَنَّه مُتَرْجَم من لُغَة أخَرى، فَأَسْمُ صاحبه، أوْهَمَني بأنَّه عِربيٍّ، فالتَهَمْتُ كلاُّمَه بِدَهْشُــةٍ عَجِيبَةٍ، وكان أمَلِيّ، دِائماً، أنْ إعْثِرَ على الكتابُ الذي منَّه خُرَّجُتْ هَــَده اَلْصَّفَحاتِ، لِتُوضَعَ فيَ طرَيقِي، دونَ غيري من العابِريـن، وكأنَّها ضُوَّءٌ قَادَنِيَّ

الهامش الثاني.

في بداية الثمانينيات،



وأنا في شارع الرشِيدِ في بغدادٍ، أبْحَثُ عن كُتُبِ التراث، التي كانتُ هي ما شَغَلَني كثيراً خلال مُقامي فيَّ العراق، بدا لِي على أحد الرُفُوفَ العالية لإحدى المكتباتِ، كتابٌ يحمَلُ اسم جلال الدِّين الرومي، في جُزْنَّيْن، طَلَبْتُ من صاحب المكتُّبة أن يَسْـحَبَه من الـرَّف، وأظنُّ أن المكتبة هي مَكتبة المتنبي، بطبقاته المختلفة، لأجد نفسي في مُواْجَهَـة «مولانا»، كمـا أصْبَحْتُ أناديـَه، في ما بُعدّ. إِنَّه كتابَ «مثَّنوي»، هكذا، بـدون ألفَ ولام، الَّذي كان ترجَمَه محمد عبد السلام كفافي، وصدر في بيرون في ستنيات القرن الماضي، منذ هـذه اللَّخْطَـةِ، توطَّـدِتْ عِلاقَتِـي بالرُّومي،

و إِكْتَشَفْتُ أَن الكِتابَ مُتَرْجَم، وأنَّ التَّرْجَمَةَ كآنت بَدِيعَةً، رَغْمَ ما أبداه تلميذ كفافي، الأستاذ إبراهيم الدسوقي شَــتا، من نقد لبعضها، في ترجمتِه اللاحقة لكُلُّ أجزاءً الكتاب، كان حرصي على اقتناء كُل ما له علاقة بجلال الدِّين الرُّوميَ، نُوعاً مِـن البحث في تراث هذا الصُّوفي العظيم، الِذِي اكْتَشَـفُتُ مـن خلالِه سَـمِيّه، الذي رَجَّ حياتَه، وقَلَبَهَا على نفسـها، رأســاً على عَقب، شــَمسِ الديــنِ التبريزي، الــذي خَصَّصَ له «مُولاَنــا» ديواناً كاملاً، وهو الديوان الذي ترجمه البشير قهواجي، ونشره بيت الحكمة في تونس، في طبعة جميلة، وورقّ سَميك، بصور وألوان، وخُطوط تليق بهذا العمل الجدِّيُ والعام، الذي كنتُ اقْتَنْيَتُه من مُكتبة الكتاب، في ساحة

الهامش الثالث.

ديواني الأوَّل «فاكهة الليـل»، الذي كتبتُ نصوصه في ثمانينيات القرن الماضي، كان جلَّال الدين الرومي هو من افْتَتَحَـه بكلامه الّذي يقول فيـه «إنَّ الهَواءّ الدي أنْفُخُه فِي هذا النَّايِّ هُو نارٌ، وليس هُواءً وريحاً، كُلُ مَنْ لَيْسَتْ لَه هذه النَّارِ فَلْيَمُتْ». فأنا اليوم، عُدْتُ، وبرؤيةٍ، أخرى، مُغايرَة، للاشتغال على تجرِبة «مولاناً»، لِيسِّ بالمعنِى الصُّوفِيّ السطحيّ المُبتَذَل الذِي أصبح لُغَةُ من لا لُغَةٍ لهُم، بَلَّ بنوع من التَّصادي الرُّوحِي، الَّذِي عِادَ بِي ثَانِيةَ إِلَى والَّذِي، ٱلْمُجْذُوبِ الذِّي كان جَسَّدُهُ فِي شَطْحَةً، ودورانِه، وَٱنْخَطافِه، هُو لُغَتُهُ، وهذا ما شَــدَّنَّى لكتاب خَليلّ النعيمي، الذِّي كان والدُه هو من حرَّضَهُ عَلى أن يخوض مُغامَرَةُ الذَّهَّابِ إلى بَلاد

الهامش الرابع.

في هذا الكتاب، حاوَل خليـل أن يُدَوِّنَ ما تَختثر في نفسِــَه، وفي ِرُوحِه، وفِي وجْدانِه، وفــي ذاكرته، مِمَّا شَاهَدَهُ، وعاشَّهُ في «قُونِيَّة»، في «تِكِية مولانا»، وفي الفضاء الَّذي اخْتارُّه، موَلانا، وَطَنا لَـهُ، بعدِ أن تركَ وَطَنُه الأصلِيّ في «بِلَخٍ» في أفغانســـتان، هَرِباً من غُزُو المغول الذينَ سَيلُحَقُون به. في «الطريق إلى قونية»،

كان خليـل النعيمي، يسْتَشَـفّ ما أحـاط بـ«قونية» من طبيعًـة، الهضاب والأراضي التي كانـت طبيعةً لم تِخرج من الطبيعة بعدُ، رغم بشاعة المعمار إلذي ما فَتِئ يُحاصِرُهـا، وكَان يُنْصِثُ، بحسِّ الرَّحَّالَة الْمُعاصَّر، وَبَحْسٌ «اَلْجْرَاح»، الذي تَنْغُل أَنَاملُه بحبرها، لما كان يَفَدُ عَليه من هَواء وشمس وظلالِ، من هِذَا المَكانِ الْنَائي، منَ هَضبَة الأِناضول، الذِّي فيه ألُّقِي الرُّومي عبْئُهُ، وفيَّه اجْتَرَحَ طريقَتُهُ في «الرَّقــُص الحَلَقِيّ»، الذّي َهو دَوَرانٌ حول نقطـة الكون، وحَوْلِ هَذِا الوُجّـود، الَّذِي لا يمكن للجَسَـد أن يكِون حيّـا مُفِعما بحيويتــه وبروحانيته وإشراقه، إذا لَمْ يكن مُفْعَماً بالغناء، وبصوت النَّايِّ، أو بناره التي هي الحياة، رغم ما فيه من جَمْر،

الهامش الخامس.

في أرضٍ الأناضول، تلاقَبِت الدِّيانات الثِّلاثة، وكانٍ قبلها «الجُوديّ» رَسا، على جُبل «أرارات»، هُناك، حِيثُ غَاضْ المَاءُ، وَبَدأَتْ الحياةَ تعودُ لـ طهارتِها» و «عِفْتِها» و »نقائها » الدي كان أصابَهُ «دَنُسُ» الإنسان ، الّذي «طُغَـــَى»، فهلٍ تِعِنِّي رحلة الرُّومي، وهـــو يَمُرُّ بـ»حِلبّ» و »دمشقِ »، رفقة و الدِه، قبل أن يترُكُه في مواجَهَة قدَره، هى رحُلَةً إلى هذا النَّقَاءَ، الذي كإن جَوْهِراً في نَفْسِسَه، وفِّي رُؤِّيَتِه التي كانتُ انْخطافًا، ونوعاً من الدُّوار، أو الإِغْماء الذي لمْ يَسْــتَطع مُقاوَ مَتَه، ۖ حَيْن فاجَأَه شُـــمُسُ الدِّينِ التبريزِي بســؤاله الِصَّاعــق وِالمَاحِق، في الآنِ: «اللَّعلَّم؟»، لِيُطَوِّحَ بــه في غَيْبُوبَةٍ، وَخَــدَر عَاتِيَيْن، لَّمٍ يخــرُِجْ مِنهُما، إلى حين خَــرَجَ منَّ هذا الوجَّــوَد، تَاركاً وراءَهُ أَنْفاسَـه، أو نَــارَهُ التّــى كان خليــل النعيمَي بُسْتَشْعِرُها، ليس فقط، في وجُوّه، وملامح، وحركات، زُوَّارِ «ضَريح مِولانا» في قونية، وفي ما كَانوا يُقيمٍونه مُّنَّ لَّيْلاتَ بَانَّذَخَةَ، بل في نَّفُسَـِه، هو أيضاً، هذه النَّفَس التي فَقَدَّتْ «سُـــُو ءَها» قي لحَظَة مِن «الهياج» الجماعِي، كما فَقَدَتُ طاعَتُها لوَعْيها، لتَجد نَفْسَها داخلَ هذا الدُّو آر السذي كانتِ تنخرط فيَه ثقَافاَت، وحضاراَتٌ، والْسُسنٌ، وملامِح، لا شَيْءَ جَمَعَها، سوى نار «مولانا».

الهامش السادس.

ثُمَّة من رأى في شــمس الدِّين التبريــزي، أنَّه رَاوِي ما في «مثنوي» مّـن كلام، وأنَّ جِلال الدين الرُّومي كان ناقِلَّ هِذا «الوَحي» البشــري وأنَّه لولا هــذا اللَقاء بين الرَّجُلَيْن، لَما كَانت لمَولانا هذه المكانــة التي هو فيها اليوم، في الشرق بصورة خاصَّة، لكن، من يقرأ حياة هذا «العالَــم»، وما حَظيَ به من رعًايــة والده «العالم» أيضاً، سيِّدُرك أن جلالَ الَّدين، حين تركَ العلَّم والمعرفَة، وتركُ كُلُ مَا تعلُّمُه وراءَهُ، فهو كان وصل إلى المعرفة بِالْمُواجَهَـة، وبِالتَّجْرِبَة، والتَّأمُّل، وبِالإنصات لتفاصيل الْشَياء، ودَقانَقها، بهَذا الصَّمْت الذي اخْتارَه لينوب عن الكلام. فانْقلاب حياة الرُّومــي، وارْتجاجُ معارفُه التي

الهامش السابع.

كتاب خِليلِ النعيمي، أَيْقُظُ في يَدِي رَعَشَاتِ، هي نَفْسُها الَّتِي لَمْ أَخْرُج مَّنها، منذَّ عَرَفْتُ جِلال ٱلدِّينَ الرُّومي، وحافظ الشيرازي، وشمس الدين التبريزي، وغير هَـو لاء من الصوفيِّين غير العرب، الدين هُم أفق آخُرِر للمعرفة، تفاديه، هـو جَهْل بالتّصِوُّف العربي، وبلُغَة، لا يمكن اكْتشافِ أسْرارها، إلاّ بمواجهة هذّه الكتابَّات، وبالسُّفُر، أو اللِّقاء بمواطَن هؤلاء، ممن تركوا في ذمَّتنا دَمَهُم. أو كما يقول خليل النعيمي في الصفحات الأُخْيرَة من الكتاب «فمسن لا يعرف كيف يعِبْر، لا يعرف كيـفُ يُقيــمٍ»، مُسْـِتَعيداً بِطُريْقته الخاصَــُة، صُوفياً آخر، هـو النَّفَّريّ، الَّذي ظَلُّ مجهولاً لِزمن طويل، رغِم استثنائيته، واستثنائية طريقته في النظر، وفي السَّفر. الهامش الثامن.

يتميَّز كتاب «الطريق إلى قونية»، باقتصاده في

التَّعبير، وبكثافة لغته، وصُـوَره، وبما يكتنفه من بُعْدٍ فلسِفي، أو ما كان يُبْدِيه الطبيبَ من حِكَم، و فق ما كانً يفعلُه إلاَّ طباء الإغريق، في ما تركوه من كتابات، كانت تعبيراً عن الجوهَر المعرفيّ، أو الفلسِفي، الذيُّ كان من خصال الأطباء، وخليل، هو أيضاً، جرَّاح بالمشَّرط، وُجرَّاح بِالقِّلُم، لا فَرْقُ، فالأثرُ هو نُفْسُه في الحالَّتُيْن. وإذا كان خُليل يعتبر كتابَه هذا، كتأب رحْلَة، وهو على حقَّ، فِأَنا قرأتُه باعتباره سفراً في جوارَح النَّفُس، التي ما فَتئَـتُ بُناهِزُ طِفُولَتِها، أو مــا يمكنَ النَّظُرِ إليه باعتبارَه وَعُدا، غَير مُعْلَن، أو غير مُتَّفَق عليه، بين الابِن «خليـــل»، والوالد الرأحلِ «حَمَــد»، لَّيَحُجَّ الابنُ بالنَّيابَة إلى قُونِيَةً، في حال تَّعذَّر ذلك على اَلأبُّ، وهذاً رُبَّما، صديقى خليل، هو سرُّ إهداء الكتاب إلى الوالد. فهو بقدر ما قِيه من السِّيرَة، بقدر مِا فيه من السَّفَرِ، بَما

يعنيهِ السَّفُر، هذه المرَّة، من سَفُر في مخابئ النَّفْس

* كاتب مغربي

خلود شرف*

أسئلة الشك اللاحقة.

ما المعنى أن تصير شهيدا؟

ما معنى أن توقظ في غابة التاريخ أخطاء القيامة،

أن توقظ جوع الفراش وتعد الأرغفة المباعة،

أن ترسم بالغيم على حافة السماء طفلاً يرعى غيم ألوانه ويسمع صوت الرصاص، أن تدوس على النمل وقد عافه النبيّ سليمان. ما معنى أن يسقط المعنى معك في تابوت حكمته ويوصد على جثتك بسرعة الطقوس الخائفة كي لا تتلعثم جثة أخرى بمعناك وتصير ضحيةً باسم شهيد. ما معنى هذا بغيبوبة العدم، ما معنى أن تبتر منزل الطفولة فقد اهتزت أضلاعه من قذيفة وما اهتز على قلبك، ما معنى أن تتشظّى ذاكرتك على معبر المعنى دون معنى وتقف بصمت الحداد على جسدك فلو اختلت مشيئة القذيفة لكنت مع معدنها، لم كل هذا الرهان على مبضع الحرية لم كل هذا الدم باسم الرب وروح القتيل وما بينهما، رهان على جسد الحياة وطقوس الأساطير ـ قالوا: «دمك الطريق» قال: من أنا؟ لستُ القاتل!، ولدت من رحم لا دم فيه. مائى الحياة، والحياة مائي! وعندما تثاءب لمع نصل السكين بين أسنانه فكان القاتل والضحية! - قالوا: سقطت اليوم سماءات إثر نزوة قذيفة طائرة قررت الولوج بقلب

فتحسِّس أضلاعه وقال: لست أنا، ربما العدد القادم، وسُمع عدد متحرك

كيف تحول أباه إلى عدد وهو يرقب الهدهد في فم القصيدة المسافرة! ـ قالوا: خبر المساء ليوم الغد قد انتحر على معبر الوطن وبقى العدد واحداً صمداً إلى الأمس واللانهاية... نظر بعينيه إلى ساعته البيولوجية وقال: هذه الهاوية... قامت قيامة الوقت! حملوا أجزاءهم المتبقية، أخذوا قليلا من القهوة وقلماً وحفنة من الذكريات بمناديل أمهاتهم واتجهوا إلى الجبل يمتطون نسرا من حكايات جداتهم بعدما كسروا فأس المعنى وتلاشوا كالآخرين في العدم ...!

* كاتبة سورية

الحياة المصرية ما بين السياسي والاجتماعي والحس الجمالي

القاهرة ـ «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

تعد اللقطة الفوتوغرافية تلخيصاً وتكثيفاً للحظة كاشفة من لحظات الحياة، وعلى قدر القوة أو الشحنة التعبيرية التى تنقلها اللقطة وتوحى بها من أفكار أو تداعيات للحظات وحالات أخرى،

خارج إطار صالة العرض على سبيل المثال. بمعنى أن يصبح المشاهد جزءا من عالم اللقطة وحالتها التي تفرضها على وعي المتلقى. مـن هنا يمكن الحديــث عن التأثير ومداه، وحالة الصدق الفني التي من المكن أن نتلمسها لدى الفنان، فهل هـو بالفعل يصدق ما يقوم بالتقاطه ـــالتصديق هنا يختلف عن قبول أو رفض الموضوع الذي يقوم بتصويره المقصود هو الصدق الفني، وخلق حالة التواصل مع موضوع التصوير. وما بين أهمية الموضوع بالنسبة للفنان في الْمقام الأول، ومحاولة انتقال هذه الأهميةً للمتلقى، ثـم بعد ذلك تأتـى الجماليات، فنحن نتحدث عن فن بالأساس، التوازن ما بين الموضوع وجمالياته هو ما حاول فنانو المعرض الفوتوغرافي المقام حالياً في «ساقية الصاوي» أن يتفاعلوا من خلاله.

وإن كان البعض تغلبت عليه الجماليات، بغض النظر عـن توظيفها فنيــا إلى حدها الأقصى، نجد البعض الآخر تخلقت جمالياته الفنية من خلاِل الموضوع الذي انتقاه، وجعل منه عملاً فنياً. من ناحية أخرى نجد أن تنوع الأعمال المعروضة ما بين الأبيض والأسـود والألوان، كما أن اللافت هو عدم استخدام ألعاب التكنولوجيا الحديثة، في تحوير أو تغيير في طبيعة اللقطة المُصوّرة.

التوثيق السياسي

تنتمىي الصورة الفوتوغرافية ـ في

بيروت_«القدس العربي»

المخرج اللبناني كارلوس شاهين لمسرحية «بستان

الكرز» 1901-1904 آخر أعمال الكاتب الروسيي أنطون

تشكيخوف 1860-1904، ما بين 10 تشرين الأول/أكتوبر

عودة شاهين إلى لبنان وخشبته المسرحية هي كعودة

الشيخة «ليلي» إلى ضيعتها ومنزلها وبستان كرزها

(الإقطاعية رانيفسكايا لوبوف في النص الأصلي/ أدّت

الدُور المثلةُ رندا أسمر). هي كقولُ الشاعر السُّوري

أحمد درويش: «ها قـد عُدت .. كزحف الرمل بلا هدف و لا

لعودته هذه، بعد نجاح عرضـه الأول «المجزرة» قبل

عام، يُختار شاهين أحد تحف المسرح العالمي الكلاسيكي،

التي يكفل اسـمها وحدّه باسـتقطاب جمهـور خاصّ، «بستان الكرز» عرض لختلف شرائح الجمهور أساساً،

لكن إلنص الذي لم يزل يُعرض ويُقدُّم بقراءات متنوعة

عالمياً بعد مرور أكثر من مئـة عام على كتابته، غدا حاملاً

ثقله معه، فلا أحد يستطيع اليوم أن يُقدّم «بستان الكرز»

بستان كرز كارلوس شاهين:

تاريخ الفن وتاريخ نص «بستان الكرز» لا يُهادنان

هنا، فُتغُدو الخُشْــُبةُ مسرحاً لامتحانات فكُريّة كثيرة، إلاّ

أنّ مخرج العرض وأحد ممثليه كارلوس شاهين، لا يبدو

مشــغُولًا بكلُّ هذا حقيقةً، إذ يقولُ في كلمتـــهُ التقديميَّةُ

للعرض: «إنّ مسرحية بســتان الكرزّ هي مرحلة العبور

من عالم الطفولة إلى معترك الحياة. إن بساتين الكرز لم

يعدلها وجود في الواقع، إنما نحن نصر على وجودها في

مكان ما في حياتنا ونتعامل معها أحياناً على أنها حقيقة».

«رانيفسكايا» للأمور، تلك المرأة ابنة الطبقة الإقطاعية

التي عاشت كل حياتها في هذه البيئة وتجذر وعيها

حولٌ وجودها، وحول الحيّاة وفق قواعد تلك الطبقة

الآفلة وهي لا تستطيع حقيقة أن تفتح عينيها لتدرك

مدى واقعية هذا الزوال، من هنا يتأتّى عجزها عن القيام

بفعل يوقف تدهور الأمور وضياع أملاكها وأملاك أخيها

«جايف» الذي أدى دوره كارلوس شاهين ببراعة، هما

غير قادرين على الحياة خارج «المألوف» أو «الطبيعي»

الذي عرفاه طوال حياتهما. هما سيدان لا يعملان، هنأك

خــدم يعملون. وهناك أموال في مـكان ما يملكانها بحكم

مُنطلق قراءة شاهين للنص، هو ذات منطلق رؤية

لجرد متعة اللعب المسرحية وحدها،

من يارا بدر:

و 22 تشرين الثاني/نوفمبر.

شيء من الشك_إلى عالم الوثيقة، وبما أن اللقطات لا تنتمى إلى زمن بعيد _ جميع الفنانين من الشباب _بل تتصل بزمن عشاه ونعيش تبعاته الآن، فمن الممكن اعتبار اللقطات ضمن إطار الفعل التوثيقي. وهنا يأتي التوثيق لحدث الثورة _25 يناير/كانون الثاني ـ الجموع والميدان والصلاة في حماية الآخرينَ. هذه الأيقونات الكُبري، التي انحفرت في





الوعى الجمعي المصري، وربما العالمي، ثم عمليات وأحداث مطاردة الجهاز الأمني لبعض الفئات العقائدية للشعب المصري. هنا تأتي لقطات قوية للفنان هشام محمد حسن، كالتقاط صورة لطفل يُمسك به أحد الضباط، وبينما الطفل يقبّل يده حتى

الواقع في قبضة رجل الأمن، وملامح رفاقه

التوثيق الاجتماعي

شــبّاك حديدي، أو رجل يسير بين المارة، ويبدو في غاية الإرهاق.

إلا أن حالة التشخيص هذه لم تنـف تخيّل عوالـم هذه الشـخصيات، أو الخلفيات الاقتصاديــة والبيئة التي يعيشـونها، اللقطة اقتطاع من عالم كبير آخر، على المُتلقى أن يبنى تفاصيله،

من خلال التباين بين الظِل والنور في لقطات الأبيض والأسود، كما في لقطة الفنان أحمد فؤاد، حيث العمارة الإسلامية من أقواس وأعمدة، وعمق يتشكل من الضوء، وأجساد تبدو أقرب للسلويت. ورغم جماليات اللقطة، إلا أنها لـم تخرج عن إطار اللقطات التقليدية، التي أصبحت أسيرة مثل تلك الأماكن

من ناحية أخرى نجد عملاً فنياً للفنانة سيلفيا عبارة عن لقطة لمنحوتة من المعدن، تمثل بائع الخبز القديم، بســمته المعهودة، حاملا الخبز فوق رأســه، ويسير بدراجته الشهيرة، وربما هذا ما جعلها تفضل الأبيض والأسود كحل أو تقنية لونية للصورة. فالعمل الفني هنا مأخوذ عن عمل فني بدوره، وما هـ و إلا إعادة إنتاج من خالل اختلاف الوسيط/ الفوتوغرافيا. لكنه احتفل واحتفظ بحالة التشخيص والفئة الاجتماعية التي تنتمي لها الشخصية، خاصة واللقطة تستعرضها في لحظة وظيفتها/عملها.

الحكايات عن الشخصيات وعالمها ومصائرها.

■ في السنوات الأولى من تسعينيات القرن الفائت، وأنا طالب بقسم السلك الثَّالث -وحدة الأدب الحديث (الشعر والنقد والمسرح)، في كلِّية الآداب في ظهر المهراز في فاس، تعرّفتُ عن قرب، على الشِّاعر محمد السّرغيني، الذي كان يُدرّسُ نا حينها

كنت أعرف أنه شاعر مختلف تماما عن باقى شعراء جيله، لكن ما أثار انتباهي سنتئذ، هو موقف أُسـتاذ مادّة تحليل النَّصوص الشعرية، وهو بالمناسبة صديق حميم للشاعر، اتجاه تجربة السرغيني الشعرية. كان الأستاذ المذكور يُردّدُ، دونما مناسبة، جُملة «لا أدري أين هو الشعر في الديوان»، يقصد ديوان الشاعر محمد السرغيني «من فعل هذا بجماجمكم»، «إنه ديوان صعب القراءة، إذ لا يُمكنك أن تفهم فيه شيئا» يُضيف. المثير في هذا الموقف، ليس اختلاف الأستاذ مع تجربة السرغيني، فالاختلاف مطلوب وعملية صحّية، لكنّ العيب كُلّ العيب، في كون موقف كهذا، يصدر عن ضُعف وعجز في المقاربة، لأنَّها مُقاربةٌ تقليدية، عمادُها الفِهم والسَّطحية. قليلةٌ هي الدّراسات التي استطاعت، بعشق وأستاذية أن تقتحم عوالم هذا الشاعر البطليموسية، والسّبب في هذا النّسيان، في ما أعتقد، كون هذه التجرّبة الشعرية، عرفانية بكلُّ ما في الكُّلمة من معنى، ومن ثم فإنَّ الدُّنو منها يشترط، أو لا، معرفة معمقة بموقف السرغيني من فعل

وفي ما يلي، نُوردُ بعض آراء الشاعر حول صناعة الشعر، علَّها تُذوّبُ المسافة ما بين نُصوصه المُغلقة والمُقبل عليها: إن الكتابة عند السرغيني، حُرقة وعذاب وألم، الألم ليس إلا ألم الانفصال عن الأصل، يقول الشاعر في رسالة موجّهة إلى الشاعر محمد على الرباوي بتاريخ 6 مايو/أيار 1986، «ليس خطأ أن يسكت المرء في وقت ازدحام الأصوات النّاشزة، وتكالب أصحابها على تحصيلً مقام ليسوا أهلاله، وإنما السُّكوت في هذا المقام حكمة، ذلك أنه انتظار أن يُفرغوا ما في جُبّتهم من الهدر، وإذ ذاك يكون الكلام فضيلة وتصحيح مسارً. وأعتقد أنه آن أوان الكلام فترقّبه... إن

الشاعر. إنَّ النَّص السرغيني، بمعنى كهذا، لا يُحقَّقُ المتعة واللذَّة لدى القارئ، لأن اللذة مُرتبطة بالآني الفاني، بل إن قراءة هذا النص، هو قطعة من العذاب الذي تعقبهُ لَذَّة أبيقُورية محقَّقة. يقول الرباوي مُعلقا على إحدى فقرات هذه الرسالة «ليس في قراءة شعر محمد السرغيني لذة، لكن بها عذابا كما جاء في رسالته. القِصيدة عنده شمعة تعلوها فتيلة تلتهمها النار لتُعطى الإنسان النُّور الذي به ينظر إلى الحياة. والقارئ في تصوّر السرغيني فراشة. حين ترقّ هذه الفراشة وتشفّ، تلقّى بهيكلها في النار

إن القارئ الذي يفترضُه السرغيني، هو ذاك الذي لا يُمسك بالضّرورة بناصية التجربة، إنه قارئُ يتدوّق جُملة في قصيدة، أو قصيدة في ديوان، بدون التجربة كاملة، «لا يهمني أن يمسك القارئ بتلابيب العملية الشعرية لدى من أوّلها إلى آخرها. أنا إنسان مسكون بالشعر، أُحبه حبّ مُتصوف لا تهمُّه نباهة الذكر، ولا ذُيوع الصّيت، ولا يأبه لنقاد يترصّدون تطورا، أو يتشفون في نكوص، ليس في حياة الشعر، ولا في حياة الشاعر بقع مُظلمة، لأن الشاعر يُضّيء حتى لو كان الشــعر مع الشــاعر في حالة جدّ

حيث يُمكن اعتبارُ ها بيانا شعريا، حدّد محمد السرغيني مفهومه للشعر، في علاقته بالأنا قائلا : «الشعر إبداع والإبداع تجربة والتجربة أنّا». إن من الأنا، والعُهدة على السرغيني، ما هو أجرومي خاضع لمعيارية التداول اللغوي، وما هو سيري يعمل باستمرار على تفجير كل التمزقات والرُّضوض المندلقة من تضاريس الذات الساردة/ الأنا الفصامية، من أجل تأسيس صوغ حواري مع آخر مغاير، من داخل النَّات/ الأنا، ومنها ما هو نفسى، بما هي (الأنا)، دينامية تتحرك ما بين التداولين السَّابقينَّ، وتظهرهما في أنفعالات الأنا، كتعويض عما تُخفيه

انتهاك الوجود ودوائر حقيقته، متوسلا بالسات نفّاذة، كالمعنى، والجذور الرمزية للغة وتشتيت الدلالة. ومن البديهيات، في نظر السرغيني، أن المعنى مرتبط بالمألوف «حفاظا على كينونة كانت رغم استدراجه هذا المتوارث وذاك المألوف إلى مُطاوعة الجدة والتّجديد بطلاء تحديثي سطحي»، فيما اللّامعني «كونّ قشيب يتجاوز مقاييس العقل ويُزاوج بين معرفة حدسية وبين عرفان هاجسي يُخلق على غير مثال سابق»، المعنى في «المبيّت المدروس المُقنَّن المحَّكم، واللَّامَعني في الصُّدفة وفي المطلق وفي هتك شغاف

والمُختلف، يخلَص في هذا البيان إلى أن «جمالية المعنى في أنّ مُعطاها المعماري المُهندم سلفا مقبول سلفا، في حين أن جمالية اللامعني في أن مُعطاها المعماري يتهندم لحَظة الخلق، فهو قبول سيأتي: جمالية التنسيق للأوّل، وجمالية القبح بمفهوم

العرفاني، ومزدان بحوار متعدد الأضلع بين ثقافات متعددة، ومرجعيات فلسفية متنوعة، وجداول فنية رقراقة، وثقافة شعبية عابقة بالألم والفرح، كل هذا في لغة قشيبة تُعنّف الواقع، بعيدا عن البيانات السياسية.

بوسريف، يُلخّص فيه خُصوصية الكتابة عند السرغيني، يقول فيه «فالسرغيني ليس شاعرا يكتب برأسمال اللغة، اللغة مصدر ثرائه الوحيد. فهو يخوض المعرفة الشعرية بكل ما تمثله من امتدادات في غيرها من حقول المعرفة الإنسانية. والنص هو نوع من الاحتيال على معارف شتى، واستثمار ما تتيحه من إمكانات لأجل بناء خطاب، لا يكتفي بالمُعطى والمتاح، بل يذهب إلى أقصى ما في الريح من نزوات».

لأستاذنا الفاضل، الذي وجد صعوبة في قراءة ديوان «من فعل هذا بجماجمكم»، ولغيره من الذين يرومون المعنى السطحي والجاهز، بلاغة الفهم أقصد.

*شاعر وناقد من المغرب

العرض مأخوذ عن آخر أعمال الكاتب الروسي أنطون تشيخوف المخرج كارلوس شاهين يودي به بستان الكرز، اللبناني إلى الهاوية تصويرا واقعيا لبيئة المنزل الاقطاعي بسلجاده السميك رغم كل ما يفتح عليه النص من إمكانيات مقاربة

نهما ســيدان، هي حقهما وليس من واجبهما التفكير في كيفيّة الحصول عليها، لهذا نراهما في لحظات اصطدامهما بالواقع المتمثل بشيح أموالهما حزينين لكنهما يعودان وبعد لحظات لمتابعة نمطهما اليومي السابق من بذخ وتسلّط عفوي، نمط نراه بأعيننا اليوم «استهتاراً». تستضيف خشبة مســرح «المدينة» في بيروت عرض

في الواقع نتعاطف معهما، هم يحبان منزل طفولتهمًا وبسـتانهما الجميل، هم ليسـا سيئين جداً مع مُســتخدميهما، يحاولان أن يكونا لطيفين، لكن دوماً من موقعهما كسيدين. وهنا إحدى جماليات النص وإحدى نقاط عظمته، قدرة تشيخوف على تصوير انغلاق تلك الشخصيات على عالمها الخاص وبيئتها، وكأنَّها أسيرة ماضيها الجميال، وبالتالي يغدو سقوطها التراجيدي حتميًّا بحكم التطوّر التاريخي الذي سيندهب بكل تلكُّ الطبقة الأقطاعية وأفكارها وقوانينها وعالمها. إنَّ السيدةِ «رانيفسكايا» غير قادرة على إدراك أنها تستدين أمو الأ

اللبننَّة وحدها لا تكفى: يتمثل مقتل العرض الأبرز في غياب «الدراماتورج»

للحظة التحوّل التاريخي في لبنان، لتمسّك ساسة بواقع

قد يكون حاضراً يأفِّل، بعالم يتغيّر ولا يريدون الاعتراف

بحقيقة تغيره، وكأنَّ لبنان هو ذاك البستان الجميل الذِي

يعجز أصحابه عن رعايته بطريقة أفضل ليبقى بستاناً لا

تأكله وحوش السياسة والاقتصاد، رغم هذا وأكثر يختار

شاهين أن يرى بستان الكرز كما تراه «رانيفسكايا»

صـور ۛة طفولتنا الضائعة ومُقيماً بهــذا مفارقة عجائبيّة

في الواقع، إذ أنّ هذه القراءة للنص ذهبت بعرضه إلى

الذي يُعد النص لنقله من زمن كتابته (1904–1901)



من مُستخدَمها التاجر «لوباخين» الذي يرعى شــؤون المنزل، «لوباخَـين» الذي عملُ والده وجـدهُ من قِبل في خدمة أهـل البيت واقطاعيتهـم، وكان ممنوعـاً عليهم حتى دخول مطبخه، هذا التاجر هو من يشتري المنزل والبســتان معه حين يُباع فــي المزاد العلني، يشــتريه ليهدمه ويبدأ مشاريع البناء عليه كاستثمار رابح، يهدم كلُّ الماضي الظالم بالنسبة له، ويفتح للمسِّتقبُّل باباً. البورجواَّزية العاملة هي عنوانه الأساسي، وحتى لحظة مغادرتها الأخيرة للمنزل تبقى «رانيفسكاياً» كفاقد البصر والبصيرة، تغادر وحنين عميق يغمرها لمنزل طفولتها وألعابها، تغادر وهي تسال عن صحة خادمها العجوز المريض لكنها في الواقع تنساه خلفها!

وزمن عرضه الأوّل (1904) إلى لحِظة الحاضر وزمن العرض (2015)، الذي يقوم اساساً على تلخيص رؤية المخرج وغايته للعرض. إخراجياً أمام المخرج خياران لدى فتح خزانة كلاسيكيات المسرح العِالمي، إمّا تقديم عرض كُلاسيكي بكل أمانة فنياً ولغوياً وإخراجياً، أو بتقديم رؤيـة معاصرة عن النص الأصلي، للاسـف فإنّ رؤية شـاهين للنص كصورة عن «طفولة ضائعة» دفعه إلى أن يُضيع بوصلته الإخراجية، فقدّم النص بكل أمانة مع لبننة الأسماء والأماكن، لتتحوّل «موسكو» إلى

بستان الكرز

«بيروت» والإقطاعيان «رانيفسكايا» وأخاها إلى الشيخة «ليلي» وأخيها «كميل»، وهكذا باقي شخصيات العرض، وهم يتحركون على خشبة أثقلت بإكسسوارات تنقل

شعراء قريبون جدا على «فيسبوك»... محمد على الرباوي نموذجا!

محمد بنلحسن*

■ إذا كان هناك شعراء يفضلون الانزواء في أبراجهم العاجية غير آبهين بأحوال المتلقين، ولا مكترثين بمدى تفاعلهم مع خطاباتهم الموغلة في الَّإبهام، الغارقة في الغموض وكأنناً بهم يرددون قول البحتري:

عليّ نحت القوافي من معادنها وما عليّ إذا لم تفهم البقرُ

فإننا بالمقابل نجد شعراء آخرين حريصين كل الحرص على الاقتراب جدا من قرائهم ومعجبيهم؛ لاعتقادهم في ما يبدو، أن اكتمال الشعرية في نصوصهم الإبداعية، رهين بمدى تجاوب القَـراء مع النص القصيـدة، وفهمهم مقاصد المبــدع، والإحاطة بجميع الملابســـاتُ التي تحيط بالشاعر، والتي يمكن أن تتحكم في تلابيب القصيدة. لم يعد لقاء الشعراء بالقراء والجمهور، وعموم المتلقين، متاحا من خلف الورق فقط، الذي كان يقتضى من القراء انتظار صدور الدواوين الشعرية من المطابع، أو خلال الأمسيات الشعرية الموسمية؛ حين ينبرى الجمهور منصتا للقصائد على لسان الشعراء... لقد أصبحت اللقاءات اليوم مع

شعراؤنا، أو بعضهم على الأقلّ، قلص المسافة بين المبدعين والمتلقين، وجعل الشعر يعانق

الشَّاعر المبدع محمد علي الرباوي حاضر

كل يوم ودقيقة وثانية ، بفعل سرعة التواصل، ما عاد القارئ اليوم، يعد الأيام والشهور، ليتعرف جديد الشعراء الذين يبادر كثير منهم بنشره على الفور من خلال صفحات الفيسبوك.

انتشـــار قنوات التواصل الاجتماعي، تتم في

آمال الإنسان و آلامه، في كل زمان ومكان ٠٠ الشاعر المغربي المتألق واللامع محمد على الرباوي، يحتم عُلى متابعه وقارئه على حد سواء، إدراجه ضمن الصنف الثاني من الشعراء. صحيح أن انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، جعل الشعراء والمبدعين على اتصال وثيتق، ومكثف بمتلقيهم، لكن هؤلاء الشعراء ليسوا سواء من حيث القدرة، والرغبة على الحضور في يوميات جمهورهم ناشطى الفيسبوك.

بكثافة على صفحات البحر الأزرق؛ سواء بنصوصه الجميلة الآسرة، أو بأخباره السارة، وجولاته السياحية الأخاذة التي يعيد عبرها قراءة الكون، وتدبــر آياته، ومكّوناته ومكنوناته، برؤية شاعر يعشق الخيال، ويصر على امتطاء صهوة التخييل، وكأننا

إن هذا التطـور التكنولوجي الذي أفاد منه

بالشاعر دائما وأبدا في حضرة القصيدة لا

يبرح محراب الشعر في كل حركاته وسكناته، الشاعر محمد على الرباوي في رحلته الأخيرة التي يمكن أن نطلق عليها الرحلة الإفرانية، كان حريصا على وصف ارتباطه الجمالي والشاعري بالمكان، موطن الطبيعة الغناء، وسحر الخضرة الفتان، وخرير مياه رقراقة، ينافس بريقها اللجين لمعانا وبياضا. لذا ألفينا الشاعر لا يفوت أي فرصة حميمية

تجمعه بفضاءات إفران الفاتنة، من دون إشهار عدسة محموله من أجل توثيقها بعدسة علمها، من دون شك، أن تتورط في عوالم الشعر، وإدراجها على صفحات البحر الزرق مرفوقة بوصف شاعري، يخلع عليه الشاعر أحاسيسه الجياشة التي تتدفق متزاحمة على فؤاد الشاعر في تلك اللحظات، يقول محمد على الرباوي الشّاعر، عن محمد على الرباوي الإنسان، في إحدى تدويناته التي تؤرخ برهة الحضور في المكان الذي ظل يحتضن قامة شعرية أكبر من الوصف: «أمام بأب منزله في مدينة أفران، في عز الصيف يتأمل الثلج المقبل من كهوف المدينة. هذا الثلج مر ذات صباح بهذه العتبة ونثر بياضه في لحية صاحبنا

الغارق في حلم لا ينتهي». هنا يقرب الشاعر محمد على الرباوي أسرار الجمال الفتان. قراءه، ومتابعيه، وأصدقاءه، وكلُّ جمهوره الافتراضي، السابح في مياه البحر الأزرق، من محمد عليّ الرباوي الإنسان... الأهم هنا هو أن

وفى الحيز نفسه عباب زمن مضى!

تؤشر عليه اللحظة المقتنصة عبر عدسة

اللغوية، ومهاراته التخييلية، استطاع المزج بين ثلاثة أزمنة في جملة موجزة؛ زمن حاضر؛

الشاعر يضعنا في جغرافية المكان البارز من الصورة الملتقطة كما وثقتها عدسة المحمول، لكنه بحدسه، وحسه الشاعريين، يفر من قيود الزمن الذي انفلتت من عقالــه ألوان الصورة المعبرة، ليمخر بالقارئ عباب زمن سيأتى، هو محمد علي الرباوي ذاتــه لا ينبئك بما

المحمول في فصل الصيف، بل يسافر بقارئه في كهوف الزمن غير المرئي، مطلا بحسه التخيلي، وفاعلية مخيلته التي لم يزدها طول العمر إلا عمقا وقوة، على تخوم فصل الشتاء المقبل محملا بالثلوج، كأننا بالشاعر المترع بالخيالات الخصبة، غير قادر على وصف الزمن الذي يراه عامة الناس، ويلمسونه بالعين المجردة... هذا سلوك وطقوس الشعراء الكبار ذوي الرؤى البعيدة النائية عن عوالم الحس، يرون ما لا تـراه العيون المجردة، ويتحسسون الآتي المطل على شرفات المستقبل البعيد.... إنها قمة المحاكاة المبدعة التي وصفها أرسطو في كتابه فن الشعر، حين يجنح المبدعون من الشعراء العباقرة، لا إلى وصف ما هو كائن وحاصل، بل إلى تخيل ما هـو غير مرئي، التي تكمن فيه

الشاعر محمد علي الرباوي ببراعته

السنة السابعة والعشرون العدد 8269 الأربعاء 28 تشرين الأول (اكتوبر) 2015 – 15 محرم 1437هــ

يتركه، وخلفه أمه المُنتقبة. لعب حسن على القهر السياســي هنا، وأيضاً على القهر الاجتماعي، المُتشــكل مــن العنصر

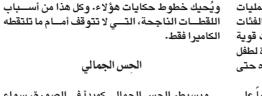
نفسه، المقهور في اللقطة السابقة «المرأة المُنتقبة»، والقاهر اجتماعياً في لقطة لاحقة ــ فتـــاة يظهر وجهها وســط جمع من النسوة المنتقبات والملتفات بالسواد، وتحمل مظلة/شمسيّة بيضاء ـ العنصر نفسه قاهراً ومقه وراً. ولا تملك إلا التعاطف والتأسي في الحالتين للمغلوب على أمــره، وبينمــا فتاة المظلــة تحاول المواجهة والتنفس وسط هذا الظلام، تبدو الأم المُنتقبة في غاية اللوعة على طفلها

بخلاف السلطة الاجتماعية التي تجسدت في لقطة هشام محمد حسن، نجد العديد من اللقطات التي تظهر الوضع الأجتماعي المصري المتردي، والأساس الاقتصادي لهذه الحالة، كما في لقطات كل من الفنانين... مروة عبد الله، وسيم إمام، عبير أبو الخير، كل هـذه اللقطات جعلت من الشخصية أساس اللقطة، رجل مُسن وطفلته يستدفئ أمام النيران، طفلة خلف

الفوتوغرافيا _الوحدة الأولى لفن السينما _وربما على استدعاء فعل السردهذا، أو توقع الحكايات واختلاقها اليبدو الخيال السردي للمُتلقى مُشاركا ضروريا في العمل الفني، وهو أحد أهم سـمات نجاح الأعمال الَّفنية، على الَّختلاف أشكالها وأساليبها

المتحفزة. كل هؤلاء في مواجهة طفل!

للفنان هشام محمد حسن



ويسيطر الحس الجمالي كمبدأ في الصورة، سواء

ما يلفت النظر في أغلبية الأعمال في المعرض هو الحــث على الحكى، هناك حكاية ما وراء كل لقطة، وعلى المُتلقى افتراضها واستكمالها بعدد لا ينتهي من عملية الحكى والسـرد الحكائي تلك من أسس فن

ساعدت الشخصيات الحاضرة في أغلب اللقطات

وأثاثه الكبير، كذلك يبدّل شاهين زمنّ الحكاية من روسيا

(1904) إلى لبنان خمسينيات القرن الماضي، من دون أن

ينجح مصمم الصوت شريف صحناوى في ضبط أجواء

تلك الحقبة الزمنية في مواءمة بين لبنان وموسكو، إذ

كان عليه في الوقت نفسًه ألا يكشف اللعبة المسرحية

ويخون روح نص «تشيخوف» الأصلي، من جهتها

نُجحت غيداً حشيشو في بناء سينوغرافيا متحرّكة

خلقت عدة فضاءات ومستويات للعب والحركة في حدود

الخشبة، من دون أن تخون تصوير تشيخوف الواقعي،

وتشيخوف من الكتّاب الذي لا يغفلون عن ملء نصّهم

بالملاحظات الإخراجيّة أو المعينة للمخرج في ذاك الوقت.

كدخول المرأة المتســولة من بين مقاعد الجمهور، كعرض

الفرقة الموسيقيّة الشعبية التي من الصعب دراميّاً أن

تميل إلى اختيارها عائلة اقطاعية تفضّل نوعا موسيقيا

مُعيّنا ينسجم ومُجمل ثقافتها، أو حتى رؤية الفنيين

الذين يبدلون قطع الديكور بن المشاهد، هذه التقنيّات

التغريبيّـة لا يمكن نثرها ذات الشـمال وذات اليمين في

عرض يتمسّك بواقعيّة التصوير في اللباس والمكياج

الفكري والذهاب بعيداً في رومانسية طرحه الشعري

وهي أحد أوجه كتابة تشيخوف الساحرة، لم تذهب

فُقط بعمق الشخصياتِ النفسي، وبتعقيد لحظة الصراع

الزمنية الغنية جداً، بل ذهبت ببستان كرز كارلوس

وصف حاله بباب منزله بإفران، زمن سيأتي،

هو زمن نزول الثلج في فصل الشــتاء، ثم زمن

سابق في الماضي حين مر الثلج ذات صباح

على منزل الشاعر في إفران، ثم يختم الشاعر

«... هذا الثلج مرذات صباح بهذه العتبة

محمّد علي الرباوي يبوح بسر، لا يمكن

عده سرا؛ لاستما وهذا الكلام صادر عن شاعر،

والشيعراء العظام معروف عنهم انغماسيهم

في عوالم الأحلام، التي تهبهم الطاقة الخلاقة

التي تساعدهم على السفر للأقاصي النائية،

حيث يبصرون ما لا يبصره جميع الناس،

ويحسون بما لا تحسه العامة. الشاعر بختمه

وصفه السابق، وهو جالس أمام عتبة منزله

بإفران الساحرة صيفا وربيعا وشتاء، بعبارة

« الغارق في حلم لا ينتهى «كأننا به يصر على

أن يبعثر فهم قارئه، وأن يربك إدراكه للملَّفوظُ

السابق... الشاعر يتبرأ من أي تأويل قد

يسافر بالقارئ، أو المؤول، إلى ضفاف معان

لم يقصدها بالتعبير، وهذا ما يجعل المتلقي

مُخذولا مثـل القابض على المـاء الذي خانته

فتحات ما بين الأصابع.

ونثر بياضه في لحية صاحبنا الغارق في حلم

وصفه لحاله بعدما مر عليه الثلج بالقول:

شاهين فنيًا ودراميًا إلى أدراج الريح.

غياب الرؤية الواضحة، إغلاق الأعن عن ثقل النص

وتُصفيف الشعر ومختلف تفاصيل مستوياته الأخرى.

ات إخراجية غريبة جداً أتت من مخرج العرض،

الحس السردي

محمد الديهاجي* الشعر العرفاني

سيرة شاعر استثنائي اسمه محمد السرغيتي

مادة الشّعر الحديث.

الكتابة، قبل الخوض في هذه المغامرة المحفوفة بالمخاطر.

زُرت فاس فزرني، وعندها سأعذبك بقراءة ما أكتب الآن». ولعل في هذه الرّسالة، إشارة ضمنية إلى مفهوم الكتابة عند

وفي دراسة باذخة ورصينة، بعنوان «التجربة والشعر»،

من مكبوتات وغرائز تأجيلها. وبهذا يستطيع الشاعر أن يضع في حوزته القدرة على

إن السرغيني وهو يُقارن بين المعنى واللامعنى، بين المألوف

(ميرلوبونتي) للثّاني». مما سلف، ننتهي إلى أن النص السرغيني، نصٌّ متوهج بالقلق

ولن ندع الفرصة تمُرُّ، لكي نُـورد نصا عميقا للـدارس صلاح

تلكم، بعض وأهم المداخل الأساسية للنص السرغيني، نُقدّمها

* كاتب مغربي

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8269 Wednesday 28 October 2015



الأكثر جرأة في نقد المؤسسة الأمنية

«الجيل الرابع»... مغامرات المراهقين في مصر تصنع فيلما معارضا بإمتياز

كمال القاضى:

فى فترات سابقة كانت هناك محاولات لسينما تجريبية، خرجت عن النمط التقليدي وطرحت قضاياها بشكل أقرب للفنانتازيا، ولكنها أيضا تجاوزت مدرسة رأفت الميهي في هذا الصدد، وغايرت أسلوبه تماما، فلم تكُّن محاكاة و لا امتدادا، وإنما مثلت قفزة إلى الأمام في إطار أفكار جديدة ومتطورة، وربما فيلم «ستينما على بابا» الذي ناقش ما يحدث فى المملكة الافتراضية للطيور متكئا على قضية الديمقراطية والحريات كان هو البداية لوجود سينما من هذا النوع، ومثل اكتشاف للفنان أحمد مكى الذي أفسح لنفسه بعد ذلك مساحة واسعة قى أفلام أخرى كان من بينها

وليس مكي الوحيد، بل سبقته ولحقته أفلام من هذا النوع التجريبي الفلسفي المغاير شكلا وموضوعا، وهي موجة قادها أحمد حلمي مع كتاب ومخرجين واعدين، شكلت وعيا جديدا وبرزت منها أفلام مثل «ألف مبروك» و «آسف على الإزعاج» و «عسل أسود» و «على جثتي» و «صنع في مصر»، وهي ذاتها الأفلام صاحبة الفضل في خلق التيار السينمائي، الذي كان امتداده فيلمي «الفيل الأزرق» وهو إنتاج العام الماضي، و «الجيل الرابع»، التجربة الأحدث والمنوط بنا مناقشتها، إذ تعد آخر حلقات السلسلة

الإبداعية الحداثية المذكورة سلفا، وتقوم بالبطولة فيها مجموعة شباب تحت العشرين، ونخبة من ضيوف الشرف، غسان مطر وطلعت زكريا وسعد الصغير وأحمد رزق وآخرين، حيث لا تعتمد الأحداث على المنطقية والتراتبية المعهودة في الأفلام التقليدية، وفقا لرؤية السيناريست عمرو سمير عاطف، والمخرج أحمد جلال، وهما الثنائي الذي قدما معا أفلاما مختلفة، مما ذكرنا بعضها مثل، «ألف مبروكّ» فإنّ الطبعة الأخيرة من إبداعهما جاءت على هذا النحو أيضا، فالأحداث والمشاهد تعتمدان على عنصر المصادفة، فالأبطال المراهقون يتورطون في معظم ما يقترفونه من جرائم و تجاوزات، بدءا من علبة الشيكو لاتة الستبدلة بالحشيش ونهاية بشبهة الانضمام إلــى التنظيم الإرهابي، مرورا بورطة الفتنة الطائفية، وقلاقل القضية الشائكة بوصفها بؤرة الانزعاج والتوتر، يضاف إليها كنوع من المقبلات الحريفة، الجزء الخاص بالشبكة المنافية للآداب، والمرأة التي يتعلق بها الولد الشقى، أحد أبطال الفيلم الفارق والمهم.

لماذا لم يكتب عمرو سمير سيناريو تقليديا، ويشير فيه إلى ما يريد، ويســجل اعتراضه على ما لا يعجبه فهذا هو مربط الفرس، إذ تتنافي طبيعة الفكرة نفسها مع التناول النمطي، فالمطلوب هو الطواف حول وداخل واقعنا الراهن بإيقاع سريع والرصد العابر لجل المشكلات الكبرى والصغرى التي تؤرقنا، من دون إضاعة الوقت في التنظير، فالإشارة مجرد الإشارة تغنى عن كل كلمات النقد والتحليل، طالما أن الصورة بتفاصيلها ثرية بما يكفى وإيقاع الأحداث الطردي لا يحتاج لشرح أو أدنى اجتهاد في الأنبآء، بما تعنيه الصورة أو يعنيه الحوار، ومن ثم فإن ما لجأ إليه المخرج أحمد جلال من تعويضات مرئية ومحسوسة بالصورة والموسيقى والإضاءة، كان أكثر بلاغة







التذاكر وإن كان ذلك احتمالا ضعيفا.

على الإطلاق والأكثر ذكاء في رصد المثالب الاجتماعية والسياسية



في توصيل المعنى، فقد اتبع أسلوب الاختزال والتكثيف، واستعان بضيوف الشرف كنوع من التعزيز الموضوعي والدعم المعنوي للأبطال الصغار، وأيضا ربما يكون ضمن ما هدف إليه تنشيط شباك ما يمكن أن يقال عن فيلم الجيل الرابع وباطمئنان شديد أنه الأجرأ

دون صراخ أو مباشرة أو استخدام اللغة النقدية المتعالية فأهم ما يميزه هو العفوية والبساطة والاقتراب من دوائر الجيل الجديد المعرفية وما يحيطها من أخطار فضلا عن ان الرابط بين كل المشكلات والأزمات الواردة في سياق الأحداث والمواقف الصعبة جاء متمثلا في حالة التفكك والانفراط والانفلات والعشوائية التي صارت عنوانا لكل شئ ونظاما معمول به على مستوي الشخصيات

القاهرة ـ «القدس العربي»:

للعام الثاني على التوالي ينظم المعهد العالى

للسينما مسابقة سينما الغد الدولية، التي تتنافس فيها الأف لام القصيرة ضمن الدورة 37

لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتترأسها

الدكتورة غادة جبارة عميد المعهد العالى

للسينما، ويديرها المخرج السينمائي سعد

كانت لجنة الاختيار المكونة من طلبة

وخريجي معهد السينما قد شاهدت ما

يقرب من 370 فيلما قصيرا من كل أنحاء

العالم مابين روائي قصير ووثائقي قصير

وتجريبي وتحريك، وانتهت إلى اختيار 30 فيلماً لمسابقة هذا العام تمثل 30 دولة،

وموزعة بين قسمى الأفلام القصيرة وأفلام

مدارس السينما؛ حيث تضم مسابقة

الفيلم القصير أفلام: «صديق» (بلجيكا)،

«في أغسطس» (فرنسا)، «الرجل

الأوروبي» (الدنمارك / اليونان)،

«ســثورزينا» (رومانيا / مقدونيا / صربيا

)،«الحديقة» (المغرب / فرنسا)،«أخ

الرضاعة» (أرمينيا/بولندا)، «اشترته في زاروتز»

(اسبانیا)، «إسمع» (الدنمارك / فنلندا)، «هدیة غیر مناسبة»

(الأرجنتين)،»الوداع» (اليابان)،»ريتشي» (المجر)، «من داخل

البحر» (هونغ كونغ)، »سواد الدخان» (البرتغال)، «أوراق

الأشجار المتساقطة» (أوكرانيا)، «مقاطعة الولايات المتحدة

أما قائمة الأفلام المشاركة في مسابقة مدارس السينما

السرطان

يصعب عليك تمالك الأعصاب، لكنّ

المطلوب هو اتخاذ القرار الحاسم بعدم

العذراء

الوقوع في المشكلات والابتعاد عن

فتضم: «خارج الطريق السريع» (سويسرا)، «خارج المدينة»

الأمريكية: نرة حلوة» (الولايات المتحدة الأمريكية).



والمؤسسات بما في ذلك المؤسسة الأمنية التي رمز إليها الفيلم بضابط الشرطة الكبير ومساعده المدلس والجاهز دائما بالحلو المؤقتة والمجازية لكل القضايا والمشكلات ولا ينفصل ذلك عن البعد الأخر المشار إليه بشخصية طلعت زكريا ذلك الرجل المشبوه المرتبط بعلاقات خاصة مع شخصيات إسرائيلية غير عابئ بالمسألة الوطنية وهو تنويع على فكرة التطبيع القائم في دوائر مغلقة والخارق لقرار

هذه الإشارات السريعة الخاطفة هي المكون الرئيسي للسيناريو والسر في تميزه كعمل فني مهم له من الخصوصية ما ليس لغيره من الأفلام ال؟أخري بقي أن نشير إلي مشاهد الأكشن المصنوعة بحرفية ومهارة تحسب لتقنيات التصوير المتطورة وأدوات المخرج وعبقرية الجرافيك والتكنولوجيا الحديثة.

ويعرض المهرجان فيلم «مريم» للمخرجة السعودية فايزة أمبا، وتجرى أحداث الفيلم في عام 2004 عندما و افقت فرنسا على قرار منع ارتداء أي رمز ديني في المدارس الحكومية. وُلدت مريم في فرنسا من أبوين عربيين، وبدأت حديثاً بارتداء الحجاب، بعد يظهر كريم، وهو شاب يتمتع بشعبية في المدرسة، ويظهر اهتمام متبادل بينهما.

أداء مناسك الحج مع جدتها. في بداية العام الدراسي، تتظاهر مريم بأن القانون غير موجود ولا تريد الاعتراف به، لـذا كان عليها أن تتخذ قراراً، تبدأ الأمور بالتعقيد عندما تصل الأمور إلى ذروتها عندما يصل الموعد النهائي لخلع الحجاب أو مواجهة الطرد،

«الحقل القرمزي» و«مريم» يبرزان قضيتي اللاجئين السوريين

 ■ دبي - دب أ: أعلنت ادارة مهرجان دبي السينمائي الاثنين عن مشاركة مجموعة من الأفلام في دورتها الجديدة المقرر انطلاقها بشهر كانون أول/ ديسمبر المقبل. وقال مستعود أمر الله المدير الفني للمهرجان إن الافلام المشاركة تناقش قضايا

و أوضّح أن الافّلام المشــاركة تتنافس على جو ائز مســابقة «المهر» للأفلام القصيرة، لتي تسعى الى تقديم ودعم المواهب الإقليمية من خلال توفير منصة مهمة لعرض

أفلاَّمهم المتنوَّعة، كاشفةً بٰذَلك عٰن التميز والإبداع السينمائي العربي. و أضاف: «اكتسبت المسابقة مِنذ إطلاقها في العام 2006، مكانةً واعترافاً ملحوظين في

قطاع السينما، وأصبحت داعمة لهذا القطاع، مقدمة مجموعة من أفضل الأفلام من العالمُ

العربي، فضلا عما توفره للمخرجين العرب من فرصة مهمة في مسيرتهم المهنية، حيث

حجًاج في عرض عالمي أول، وسبق للمخرج حجاج الفوز بجائزة «المهر» في فئة الأفلام

الوثَائِقيةً في العام 2007، ويحكي الفيلم قصة شاب فلسطيني سوري لاجئ، قرر الفرار

منّ ســورياً بعد أن مزقتها الحربّ، بحثاً عن حياة أفضل، ليمرُّ خــلالّ رحلته عبّر تركياً

يهدف الفيلم إلى تعريف العالم بما يجري في سـوريا، والآثـار المترتبة على أزمة

يُشاركَ الفيلم الفائز في المسابقة، في الترشيح لجوائز الأوسكّار للعام 2017». وتشمل قائمة الافلاّم المشــاركة، فيلم «الحقل القرمزي» للمخرج الفلسطيني نصري

والحجاب في فرنسا في فعاليات مهرجان دبي السينمائي

اللاجئين السوريين والصراع الفلسطيني ومنع الحجاب في فرنسا.

واليونان ومقدونيا وصربيا والمجر والنمسا

اللاجئين على جميع الدول المستضيفة لهم.

أما فيلم «في المستقبل... أكلوا من أفخر أنواع البورسلين»، والذي يعرض للمرة الأولى عالميا، وهو من إخراج لاريسا صنصور وسورين لاند، فيسلط الضوء على الصراع الحالي في فلسطين، حين تقوم إحدى كتائب المقاومة بدفن البورسلين في فلسطين، لكي يتمكن علماء الآثار في المستقبل من العثور عليه، في محاولة للتأثير على مجريات التاريّخ ودعم قضية وطنّهم الضائع.

وقال أمر الله «تُجذب مسابقة اللهر القصير سنوياً عدداً أكبر من المخرجين الموهوبين، والمفاهيم الجديدة والمثيرة، التي تقدم منظوراً حديثاً لصناعة السينما». وأضاف: «يُعدّ الإبداع والتنوّع الذي نراه في هؤلاء المخرجين دليلاً على سعي هذه المواهب للوصول إلى النجاح. نحن على ثقة تامة بأن الأعمال الميزة المشاركة في مسابقة المهر القصير ستنال إعجاب واهتمام الجمهور».

برنامج عروض السينما الاوروبية في الإمارات يقدم جائزة خاصة للجمهور

القاهرة – «القدس العربي»:

للسنة الثانية على التوالي يقدم برنامج عروض السينما الأوروبية بالإمارات جائزة جديدة للجمهور الذي شارك في تقييم الأفلام التي تم عرضها خلال النسخة الثانية من البرنامج. قبل بدء عرض كل فيلم يحصل الحضور على أوراق التقييم ليعطي كل منهم تقديره للفيلم عقب انتهاء عرضه، وفي حفل الختام الذي يُقام يوم السبب 31 تشرين الأول/اكتوبر سوف يتم باستخدام قرعة عشوائية اختيار واحد فقط من الجمهور ليفوز باشتراك مجانى لمدة سنة كاملة في جريدة The National ، وتذكرتين خاصتين يمكن من خلالهما حضور أي فيلمين من اختياره في أي من دور عرض نوفو سينماز عبر الإمارات، وسوف يتم طرح مجموعة أخرى من التذاكر الخاصة التي تقدمها نوفو سينماز في قرعة بين الجمهور.

الدورة النَّانية من برنَّامج عرون للسَّينَما الأوروبية تُقام تحت رعاية معالى الشيخ نهيان بن مبارك النهيان وزير الثقافة والشـباب وتنمية المجتمع في الإمارات العربية المتّحدة، وتقدمها سفارة لوكسمبورغ بالاشتراك مع بعثة الاتحاد الأوروبيُّ بدولة الإمارات، وبالتعاون مع دور عرض نوفو سينماز في دبي وأبوظبي، وبشراكة إعلامية مع موقع The National وراديو أبوظبي كلاسيك، بينما تُولتَ مؤسسـة البرنامج الخبيرة الثقافية الإيطالية أليساندرا بريانتي عملية الإدارة الفنية وتنسِّيق اختيار الأفلام الأوروبية المشاركة في دورة المهرجان هذا العام بالتعاونُ مع السفارات الأوروبية المعنية بالإمارات.

ويضم برنامج العروض بالإضافة إلى الأفلام الأوروبية مجموعة من أبرز الأفلام الإماراتية القصيرة التي تم اختيارها بواسطة مبادرة حملة السينما الإماراتية ويتم عرضها قبل كل فيلم

تفتتح مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة_«القدس العربي»

من رانيا يوسف:

اختارت إدارة الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولى الفيلم الأمريكي Ricki and The Flash «ريكي وفرقة فلاش» للعرض في حفَّل الافتتاح يوم

«ریکی وفرقــة «فلاش» مــن اٍخراج جوناتـان دیمی وبطولة ميريل سـتريب، كالفـين كلاي» وماغي غامر (ابنة ميريل ستريب في الحياة)؛ حيث تجسد «ستريب» في الفيلم شخصية «ريكي» المرأة التي هجرت زوجها وأولادها الثلاثة لتحقق نفسها كمغنية روك إلا أنها لا تنجح سوى في الغناء في بعض المقاهي الصغيرة بالليل، بينما تعمل في سِـوبر ماركت بالنهار، حتى تتلقى ذات يوم اتصالاً من طليقها الذي تزوج بعد رحيلها، يبلغها فيه أن ابنتها تمر بحالة نفسية سيئة بعد طلاقها من زوجها، ولحظتها تقرر «ريكي» السفر إلى بيت العائلة لتلتقى أفراد أسرتها بعد سنوات من رحيلها

يضم فيلم «ريكي وفرقة «فلاش» ثلاث شخصيات سينمائية حائزة على جوائز

في السياق نفسه كان المخرج جوناثان ديمي البالغ من العمر 71 عاماً قد فاز بأوسكار الإخراج عن فيلمه الشهير «صمت الحملان» بينما حصدت كاتبة السيناريو «ديابلو كودي» (37 عاماً) جائزة أوسكار أحسن سيناريو مكتوب مباشرة للشاشة عن فيلم

جدير بالذكر أن فيلم «ريكي و فرقة «فلاش» ســيُعرِض مرة ثانية في المسرح الكبير في دار الأوبرا خلال أيام المهرجان لكنه لن يُعرض تجارياً في مصر بعد انتهاء المهرجان.

الأربعاء الموافق 11 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

لعلها تنجح في علاج أزمة ابنتها، وإعادة الوئام لعلاقتها مع

الأوسكار؛ أولها بطبيعة الحال الفنانة القديرة ميريل ستريب صاحبة الرقم القياسي في الترشيح لأوسكار التمثيل؛إذ رشحت 19 مرة في الأعوام من 1979 إلى عام 2014، وفازت بالجائزة ثلاث مرات في أعوام 1980 و1983 و 2012 .

«جونو» عام 2007، وكان السيناريو الأول الذي تكتبه في حياتها .

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة و أحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات 9 5 7 3

J .	5		′				0
	8					5	9
			5			1	
6	9			4			
		3			6		
			3			8	2
	1			3			
7	3					4	
4				8		7	6

حاول أن تكون أكثر التزاماً في عملك، ويستحسن أن تنفذ المهام المطلوبة منك فقط

تتحسن أحوالك تدريجا، وخصوصا بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي

الجوزاء

القمر المكتمل في الثور يوحي بجديد قد تواجه أزمة مالية مفاجئة يتسبب مفرح، وإذ تأخر يطل عليك قريباً، بها أحد الزملاء، وتسند إليك مسألة

الأفكار السود

قد تواصل عملية ناجحة، فيكتمل احذر مشكلات شخصية أو مهنية القمر في بِرج الثور ويهبك حلاً وابق على الحياد، قد تعاكسك الظروف أو تجد نفسك غير قادر على وانشراحا بعد قلق وتوتر المواكبة أو منتفضا على واقع

العقرب

الميزان

حاول أنِ تبتعد عن النقاشات التي لا تجدي نفعا، وحاول التركيز على مآهو أكثر أهمية من أجل عطاء افضل

القوس

حاول أن تعمل في الظل بعيدا عن لفت الانظار، إذ إن مشكِّلات صغيرة في العمل قد تولّد نفورا

وتؤدّي واجبك على أكمل وجه

المتحدة)، «ريينا» (ألمانيا)، «ساقية العواطف» (فرنسا)، «دمية»

(روسيا)، «رفيق» (أيسلندا)، «كرَفْس» (أسبانيا / اليابان /

هولندا)، «الحلوي المرة» (بولندا)، «عودة أركين» (روسيا)،

«الطفلة» (إيطاليا / إيران)، «أرض الإيماءة» (المكسيك)،

جدير بالذكر أن لجنة تحكيم مسابقة سينما الغد الدولية

«الزيارة» (مصر / التشيك) و»طيور الرعد» (فرنسا).

«جنة» (بلجيكا)، «ميناء مقرف»

اكتمال القمر في الثور يلائمك وتستمر مفاعيله مدة طويلة، وتزول الخلافات مع بعض الزملاء، وهذا

احذر اكتمال القمر فهو ينذر بارتباك وببعض القلق أو النزاعات، وهو غير مناسب للتحرّك على صعيد العلاقات

الجدي

القمر المكتمل في الثور مناسب لك، ويتحدث عن حل ودعم والتفاف معك، ومن الحكمة عدم استعجال الأمور

والروائي والكاتب المسرحي النيجيري، الممثل المصري آسر

ومن المقرر أن يتم دعوة صُنّاع الأفلام لحضور فعاليات المسابقة

التي تُقام عروضها في الفترة من 14 نوفمبر/تشرين الثاني

حتى 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في سينما الهناجر

تتكون هذا العام من المخرج

ياسين والممثلة التونسية درة زروق.

حل العدد السابق

8	6	9	5	1	2	3	4	7	
1	7	4	3	6	9	2	8	5	
2	5	3	8	7	4	1	6	9	
4	9	2	1	5	8	7	3	6	
7	3	8	9	2	6	4	5	1	
5	1	6	7	4	3	9	2	8	
				_	E	_			
9	4	7	2	8	5	6	1	3	
-	2	7 5	6	9	1	8	7	4	

									- 1
8	6	9	5	1	2	3	4	7	п
1	7	4	3	6	9	2	8	5	п
2	5	3	8	7	4	1	6	9	п
4	9	2	1	5	8	7	3	6	п
7	3	8	9	2	6	4	5	1	п
5	1	6	7	4	3	9	2	8	
_			-		0		_	0	
9	4	7	2	8	5	6	1	3	ı
_	4		2		_	-	1 7	_	ı

قهوة صباح، (أي. أن. بي) ممل أكثر من

فضائية السودان... وعن فرية نتنياهو المقصودة

هناك قنوات فضائية تحاول جاهدة أن تجد لنفسها مكانا في

قناة ANB مثلا (الشبكة العربية للأخبار)، من القنوات العربية

بأصول عراقية، لكنها استطاعت أن تزاحم ولو قليلا على مقاعد

الصف الأمامي في عالم الفضائيات العربية، والقناة على قائمة

المفضلات عندي لأن من ضمن محتواها برنامج «علامات استفهام»

للزميل محمد قواص، وهو برنامج حواري ذكى يحترم المشاهد

ويفتح أفاق الحواء الهادئ على كل مدى وبهدوء وبدون ضجيج

ولأن القناة على المفضلات، وبسبب برنامج الزميل قواص، فلم

أعتدان أشاهدها صباحا مثلا، وهو ما فعلته قبل أيام، ليباغتني

برنامج القناة الصباحي «قهوة الصباح» بحالة نعاس ثقيل تسود

أجواء الاستوديو، والمذيعين، ومحتويات وفقرات البرنامج والتي

تضعك أمام خيار العودة للنوم جالسا، لو استمرت المشاهدة لأكثثر من فقرتين متتاليتين، وهو ما يجعلني أقترح على القناة، وأمام قدرة

خرافية لطاقم مثل هذا الطاقم على بعث الملل بأقصى صيغة ممكنة

أن يقوموا بتحويل البرنامج إلى فترة ما بعد السهرة، لخدمة المؤرقين

وغير القادرين على النوم... بصراحة، البرنامج الصباحي تفوق على فضائية السودان ذاتها بكل هذا الضجر في التقديم والإعداد

برامج الصباح في التلفزيونات العربية عادة ما تكون من برامج الذروة في المشاهدة، والإبداع فيها يكمن في كاريزما الشخوص التي تقوم بالتقديم ومرونة المحتوى المناسب لفترة الصباح... مما يعني مثلا أن اسـتضافة طبيب مختص ليتحدث عن مجلة طبية متخصصة في الصباح المبكر، والتعثر بالحوار بحثا عن أسئلة مناسبة للضيف وعلومه الطبية، شم التذاكي بصياغات الأسئلة والمداخلات كلها عوامل تبعث على السخرية من قهوة الصباح تلك، والتي تشبه قهوة

وبرامج الصباح الثقيلة على القلب، كثيرة في عالم الفضاء العربي، ومنها البرنامج الذي تصر الفضائية الأردنية على اعتباره حتى اليوم

ورقة «الجوكر» في دوراتها البرامجية المتعاقبة «والمتشابهة»، وأعني

برنامج الصباح الأسبوعي «يسعد صباحك»، وهو من أقدم برامج

البرنامج كان تاريخيا فكرة المخرجة الأردنية المبدعة الراحلة

فكتوريا عميش، والتي استطاعت ان تبدع في لوحات بصرية ورؤية

إخراجية ان تضع البرنامج على قائمة برامج النروة فعلا، وانتظار صباح الجمعة لمتابعة تلك اللوحات البصرية التي جمعت الراحلة

حولها أدباء ومعدين محترفين لتتضافر الجهود من خلال فريق عمل

ببرنامج يضع نكهة لصباحات الجمعة الأردنية، واستمر البرنامج

على أنفاس إبداع الراحلة بعد وفاتها المفاجئة في منزلها، إلى ان بدأ

مستواه يأخذ بمنحنيات النزول المستمر لينتهى حالة ملل وضجر

صارخة بالماكياج والأزياء الفانتازية بلا أي مضمون ولا محتوى

في «كردورات» قسم الجراحة في مستشفى عام.

برامج الصباح الثقيلة

التلفزيون الأردني على قيد البث.

يملك رؤية إخراجية..

من شابه أباه

قائمة مفضلات المشاهد العربي، وقد ينجح بعضها فعلا من خلال

برنامج أو برنامجين ناجحين يثيران الانتباه والوعي.

مالك العثامنة *



ورد الخال تنتقد «المشردقين بالشهرة» وتطالب بعدم التقليل من قيمة المثل اللبناني

بيروت_«القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلقت الممثلة اللبنانية ورد الخال التي تتميّز بصراحتها ومواقفها الجريئة عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي صرخة مدوية في وجه المنتجين والمخرجين الذين يتعاطون بطريقة مغايرة مع المثل اللبناني مطالبة اياهم بالتعاطى الايجابي وبمنحهم الممثل اللبناني ما يستحقّه شأنه شان المثل العربي «لأنه لا يقّل كفاءة وقدرة عما هو

وانتقدت الخال الأسلوب المتبع من قبل المنتجين والمخرجين الذين يتباهون بضخامة الانتاج عبر الديكور والاضاءة واختيار المواقع ويبخلون في الوقت عينه على اعطاء المثل اللبناني حقّه فدعتهم الى الكف عن هذا التعاطى متّوّجهة إليهم بالقول: «خلصنا من تقليل قيمة المثل عالرايح والجايي، البعض منا مشردق

احتـرام لذاتـه وللاسـم اللـي كوّنـه مش بالطبطبة والخبثنة والرخص».

تتصل فيني روح عيد حساباتك منيح. ما تبيعني كلام وتربحني جميلة، واللي تحت بــأطو مسلة بتـنعرو» ختــمت وتجدر الاشارة الى انّ الخال أسست مؤخرا شركة فنية جديدة هي»باس» مقتبسة من اسمها واسم خطيبها باسم

والدتها الشاعرة والشاعرة مهى بيرقدار

وأكدّت الخال أنها لن تسكت بعد الان وعلى الجمهور ان يدرك سبب تغييب بعض المثلين عن الشاشة بقولها: «سكتنا كثير... وحلو الجمهور يعرف ليش بعضنا بغيب... لأنه قرفان... وفوق هيدا كلّه بفكرّونا عنا قصور وطيارات ... قبل ما

رزق الندي أسست معه هنده الشركة الخاصة التي تعنى بتنظيم الحفلات، أما آخر أعمالها الفنية فهي تصوير ثلاثية «كذبك حلو» ضمن مسلسل «مدرسة الحب» وهي بصدد المشاركة في ثلاثية أخرى بعنوان «الفراشة» من تأليف



■ تونس - دب أ: تحولت صور نجل لاعب المنتخب الانكليزي ونجم ريال مدريد السابق دافيد بيكام مع صديقته التونسية إلى حديث مواقع الكترونية في تونس. وتناقلت عدة مواقع صور بروكلين بيكام (61عاما) النجلُّ الأُكبر لدافيد بيكام مع الممثلة والمغنية الفرنسية سنية بن عمار (16 عاماً) ابنة رجل الأعمال التونسي الفرنسي والمنتج السينمائي

العالمي طارق بن عمار، وهما يتجولان في شوارع باريس وفي مدينة لوس انجليس الأمريكية. وعلق موقع «تونيفيزون» الذي نشر عددا من صور الثنائي «بعد أن شوهد مع بعضهما في وقت سابق في العاصمة الفُرنسية باريس، شوهد بروكاين بيكام بصحبة صديقته المثلة سنّية بن عمار وهي تداعب وجهه قبل دخولهما لحفل موسيقي عنوانه «سنحيا» في مدينة لوس أنجليس الأمريكية و هو ما يرجح أن علاقتهما زادت متانة».

ونقل الموقع تدوينة لبروكلين على الانستجرام «غيابك يجعلني أحبك أكثر»، وقال موقع «تونيجــازات» إنها «بــوادر علاقة غرامية بين ابن اللاعــب دافيد بيكام وابنة المنتج التونســي

وكانت وسائل اعلام بريطانية أوردت صور بروكلين وسنية في حف ل لوس انجليس الذي نظمته المحطة الاذاعية الأمريكية «سي بي اس» السبت الماضي كما تناقلت صور النجمين الشهر الماضي في العاصمة الفرنسية

كانَّ الظَّهور الأول لسَّنية بن عمار على السَّاحة الفنية خلال مشَّاركتها في العرض الغنائي المسرحي «1789 عشاق الباســــتيل» عام 2012 كما ظهرت في الفيلم الفرنسي «جابلوب» للمخرج كريستيان دوجاي عام 2013.



نجوی کرم لطلیقها یوسف حرب: «يخرب بيتك... منيح اللي طلقتك»

شو بتشوّش... بعده مفكرني مرتو وأنا على المسرح».

عليه المثل العربي».

عالشهرة ليبيع حاله، البعض منّا عنده

صور بروكلين بيكام مع ابنة المنتج طارق بن عمار تثير الاهتمام في تونس



وسنية من أب تونسي وأم بولندية، وينحدر والدها من عائلة بن عمار المعروفة في تونس والتي ارتبطت باسم الراحلة وسيلة بن عمار زوجة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة الرئيس الأول لتونس بعد استقلالها عن فرنسا (1987–1957).

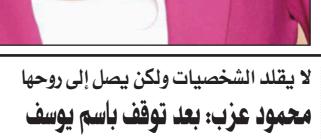


بيروت_«القدس العربي»:

«منيح اللي طلقتك» هكذا ردت شمس الاغنية اللبنانية نجوى كرم على طليقها المنتج يوسف حرِب الذي مازحته بعفويتها المعهودة أثناء تواجدهما معاً في حفل stars on board الذي

وفي الوقائع فقد تناقل المتابعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً من الفيديو بدت فيه كرم على المسرح ترّد على حرب الذي كان يتحدّث اثناء تقديمها وصلتها الغنائية إذ رّدت عليه بصورة عفوية وطريفة قائلة: «عم غنّي الموال وانت عم تحكي... يخرب بيتك يا يوسف قديش بتحكى... منيح إللي طلقتك».

ولم تكتف كرم بهذا القدر بل انتظرت صعود حرب الى المسرح لترّد ممازحة «مش معقول





القاهرة_«القدس العربي»

محمد عاطف:

أكد الفنان محمود عزب صاحب لقب عزب شو أنه لا يسعى لتقليد الشخصيات ولكن الوصول لروح

وقال في لقاء معه: بدأت بالتقليد عام 2009 قدمت برنامج «كوميك شو» الذي حقق نجاحا كبيرا وحولت إلى «حكوميك شو» وطلبته محطة كبيرة ولكن التلفزيون المصري طلب إنتاجه ولم يعرض إلا بعد 25 يناير/كانون الثاني 2011 وأرى أن الثورة المصرية من أهم الثورات العربية.

يري محمود عزب أن الفنان الساخر أكثر الفنانين لمسة مشاكل الفقراء والبسطاء من الشخصية التي تحب تجسيدها دائما قال: شخصية العندليب عبد الحليم حافظ والحاليين شخصية د. البرادعي وأي شخصية معروفة تسهل محاكاتها.

حول حلمه الذي يبحث عن تجسيده قال: كان نفسى تجسيد من الظرفاء الملحن منير مراد وعبد السلام النابلسي واستيفان روستي ونصحني زكي فطين عبد الوهاب أن أبدأ بتجسيد إستيفان روستي

■ لوس انجلس – رويترز: سيقدم المثل الكوميدي

البريطاني ريكي جارفيس حفل جوائز «غولدن غلوب»

فيي 2016 للمرة الرابعة ليضفي حسس فكاهته اللاذع

على حفل توزيع الجوائز السنوي للأعمال السينمائية

وقدم جارفيــس - صاحب مسلســل «ذي أوفيس»

الساخر – الحفل ثلاث سنوات متعاقبة من 2010 إلى

2012 وكان يبقى المشاهير الذي يستهدفهم بنكاته

في البداية.

المثل الكوميدي ريكي جارفيس يقدم حفل «غولدن غلوب» للمرة الرابعة

أضاف: قصة استيفان روستي كتبها لي في مسلســل عــادل ســـلامة الــذي كتــب اغلــب أعمالي وبالشخصية روح استيفان روستي كما ظهر في أفلامه وليس كما يرى البعض أن الشخصية محل العمل الفني لها شكل مختلف في حياتها بعيدا عن

أشار إلى أن لحظة الحزن تصل به للإبداع ولذا عندما يذهب إلى العمل يكون في حالة صمت وتركيز أما الكوميدي الذي يسير في الطريق ويوزع الهزار فهو «مهزار» وليس كوميديا.

حول مسار السخرية على الشاشات أيـن يتجه نحو الصحيح أم الخطأ يرد عزب قائلا: السخرية نجدها في المقدمة ولكن بعد توقف باسم يوسف ليس لدينا السخرية الشيك ولكن يظهر البعض منها عن جهالة لذا أرجو أن تقدم بما هو لائق لها حتى تعجب الجمهور على مختلف فئاته وأرى أن الأداء بسخرية له شكل ينفع و لا ينال الاعتراض و منه الذي يتعرض للانتقادات لأنه عشوائي. أوضح عزب شو ان تجسيد أي شـخصية لابد من دراستها جيدا حتى يكتشف تفاصيلها وهذا ما يجعله يبذل جهدا حتى يقدمها بأسلوب مختلف عن التقليد وخلافه.

الفضائيات العربية، فقد اعتدنا نحن جيل ما قبل الفضائيات أيام البث الأنالوغ، أن نبحث عن فيلم سهرة عربي آخر الأسبوع فيه ما تيسر من رقص وهز خصر، وأغنيتين من اغاني عصر أحمد عدوية، ووصلة ردح في حارة شعبية تقودها بطلة الفيلم (موضة الأفلام أيام في عصور الفضائيات، لم يحرمنا بعض الإعلام المصري من هذه المتعة، واستطاع معدو البرامج ان يجدوا نجوما في الردح ووصلات

لكن، برامج المساء أيضالها نكهة جديدة وخاصة في عالم

المرحلة، المستشار (هكذا ينادونه حتى اليوم) مرتضى منصور، والذي يكاد لا يخلو لقاء من لقاءاته وأغلبها عبر الهاتف (لسلامة الاستوديو ومن فيه) من وصلات شتم رقيع لا تعرف كيف بدأت، ولا تعرف كيف تنتهي بدون قطع الاتصال مثلا! و لأن فرخ البط عوام، فقد كان متسقا مع المثل هذا التسريب لفيديو يظهر فيه ابن مرتضى منصور وهو مرشح في انتخابات البرلمان

الشتم الرقيع المحبب لرواد الفيلم الشعبي جدا، ومن هؤلاء نجم نجوم

المصري، مخاطبا طاقم حملته بألفاظ منسوخة نصاعن لسان أبيه

مما يجعلنا نقف امام وجه قادم وجديد في برامج الحوار القادمة... ومن شابه أباه فما ظلم.

فرعون من قلقيلية!

لكن، وفي الحديث عن الانحطاط، لا نجد من يتفوق على رئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي أدهش العالم بتصريحات تكشف إفلاسه الأخلاقي (إذا افترضنا وجود رصيد أساسا)، حين صرح أن أدولف هتلر، ارتكب مجازر محرقة الهولوكست، بتأثير مباشر من الزعيم الفلسطيني الراحل، الحاج أمين الحسيني!

هذا الاتهام المعجون بتضليل تاريخي تمت مواجهته بردود غاضبة حتى من ألمانيا الرسمية نفسها، لكن وبصراحة فإنني وأنا من المقتنعين بمهارات نتنياهو الإعلامية وحنكته في حملات العلاقات العامة وهو من النابغين بها، أضع يدي على قلبي من الناتج الإعلامي المقبل في الإعلام العالمي، وما سيتم بثه عبر فضائنا العربي من إعادة

ضبط نصوص التاريخ بما يتناسب مع معطيات نتنياهو الجديدة. هل يمكن ان نصل إلى مرحلة ما مثلا، نعيد فيها إنتاج قصة فرعون مع بني إسرائيل، ليصبح الفلسطينيون مثلا متهمون بتضليل فرعون، على أساس وضع فرضية جديدة تثبت أن فرعون أصوله من قلقيلية؟ أو أن هامان مستشاره الإعلامي كان من الناصرة مثلا؟

* كاتب اردنى يقيم فى بروكسل

إنها سعيدة بعودة جارفيس لتقديم الحفل الذي سيذاع يوم العاشر من يناير/ كانون الثاني. واكتفى جارفيس بكتابة تغريدة قصيرة في حسابه

على موقع تويتر صاحبها هاشتاج «سوف يعود». وجوائر غولدن غلوب من بين الأرفع في هوليوود وتبثها شبكة (إن.بي.سي) لجميع أنحاء العالم.

وقالت رابطة الصحافة الأجنبيــة التي تنظم الحفل

اللاذعة في حالة من التوتر،

عجزا لموازنة دول الخليج ■ القاهـرة - الأناضول: توقـع صندوق النقد الدولي أن تسـجل دول مجلس التعاون الخليجي عجزا في موازنات العامة، قدره 145 مليار دوّلار عــام 2015، وأكثر مــن 750 مليار

يتوقع 145 مليار دولار

دولار بين عامى 2015 و 2020، في حال استمرار انخفاض أسعار النفط، وأشار الصندوق، في بيان تم الإطّلاع عليه أمسس الثلاثاء، إلى أنَّه كان من المتوقَّع أن تسيجل دول مجلس التعاون الخليجي فائضاً في حســـابات المالية العامة بنحو 100ً مليـــار دُولار خلال العـــام الحالي، ونحو 200

مليار دولار بين عامى 2015 و2020. وهبطت أسعار النفط حالياً أدني مستوياتها في سبع سنوات، وبنسبة تتجاوز 50 في المئة من المستويات السعرية، عند 115 دولاراً للبرميل التي كانت ســائدة في يوليو/

وقال الصندوق إن تطوير أدوات دَين محلية تتمتع بالسيولة في أسـواق الخليج يمكن أن يؤدي إلى تعزيز قدرة هذه الاقتصادات على مواجهة الصدمات المعاكسة، مشيراً إلى أن الاقتراض السيادي يمثل أحد خيارات تمويل عجز المالية العامة،

النفط يواصل الهبوط وسط مخاوف من تخمة المعروض

■ لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط الخام أمس الثلاثاء إلى أدنى مستوى لها في ســــتة أســــابيع، نتيجة تزايد المخاوف من تخمة المعروض، وذلك قبيل صدور بيانات مخزونات النفط الامريكية التي يتوقع أن تظهر زيادة جديدة في المخزونات.

ونزل مزيج برنت الخام في العقود الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول 82 سنتا إلى 47.72 دولار للبرميـل بحلول السـاعة 1338 بتوقیت غرینتش، و هو أدنى مستوى له منذ منتصف سبتمبر/أيلول، بعد أن أنهى الجلسة السابقة منخفضا 45 سنتا.

ونزل الخام الأمريكي 1.10 دولار إلى 42.88 دولار للبرميل. وفي وقت سـابق أمس سجل أقل مستوى في تسعة أسابيع عند 42.74 دولار

وجددت الزيادة المتوقعة في مخزونات في الولايات المتحدة وتخمــة المعروض من المنتجات المكررة المضاوف من وفرة المعروض في الأسواق.

وتوقع مسح أجرته رويترز أن تنمو مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة، للأسبوع الخامس على التوالي، بنحو ثلاثـة ملايين برميل في المتوسـط إلى 479.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 23 اكتوبر/تشرين الأول.

الجزائر: أسعار النفط يجب أن تستقر في حدود المعقول

■ الجزائـر - د ب أ: قـال وزيـر الخارجية والتعاون الدولي الجزائري رمطَّان العمامرة، أمس الأول ان أستعار النفط يجب أن تستقر في

واعتبر وزير الخارجية الجزائري ان الأسعار الحاليــة للســوق النفطية «غيــر مرضية» وأنه يتعين «تفادي التذبذب من خالال التوصل إلى . استقرار السوق في مستوى معقول». وأضاف «السعر الحالى ليس مــرض، وإن العودة إلى مســـتوى جد مرتفع وهم، وما بـــين الإثنين يمكن إيجاد حل يرضي الجميع».

وأكد العمامرة ردا على سـؤال لأحـد الصُحافيين عقب لقائه بالرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، في قصر الإليزيسه رفقة زميله عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة، أنه يؤمن بما اسـماه « تطهير» السـوق النفطيـة، مذّكرا بالبادرة التى اتخذها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالتشاور مع نظيره الفنزويلي نيكو لاس مادورو.

و أشار الوزير الجزائري إلى «إجراء العديد من المشاورات مع البلدان الأعضاء في أوبك والبلدان المنتجة غير الأعضاء في أوبُّك مثل روسيا وعدد من بلدان أمريكا اللاتينية» مضيفا أن هذه المبادرة لقيت «تشجيعا وتفهما».

من جهته دعا وزير الصناعة الجزائري إلى إيجاد « التوازن بين المنتجين والمستهلكين»، وهو توازن قال عنه « يفوق السعر الحالي».

سوريا: 50 مليار دولار خسائر قطاع النفط والغاز منذ بدء الأزمة

■ دمشـق - أف ب: بلغت قيمة خسائر قطاع النفط والغاز في سـوريا اكثر من خمسين مليار دولار أمريكي منذ بدء النزاع قبل نحو خمس سُنُواْت، وَفق ما اعلن وزير النَّفِط سليمِان عباس في تُصريحات نقلتها صُحيفة (الوطنُ) السورية

وسبق لعباس ان اعلن في تموز/يوليو 2014 ان خُسائر قطاع النفط والغاز «نتيجة تعديات الجماعات الارهابية المسلحة منذ بدء الازمة» بلغت 21.4 مليار دولار أمريكي، ما يعني ان

الخسائر تضاعفت خلال عام. وتتضمن خسائر قطاع النفط والغاز كذلك وفق ما نقلته الصحيفة «الخسائر المادية الناجمة عـن ضربات قوات التحالـف الغربي، والتي استهدفت مؤخرا بشكل مباشر آبار النفط والغاّز» التي كانت تحت سيطرة جماعة «الدولة

وبلغ معدل انتاج النفط الوسطي في سوريا منذ مطلّع العام الحاّلي حتى نهاية ايلوّل/ّسبتّمبّر 9688 برميل يوميا، علما بان الانتاج كأن 385 الف برميل يوميا قبل اندلاع النزاع.

وبلغ المعدل أاليومي للغاز الخام المنتج منذ مطلع العام حتى نهايــة ايلول/سـبتمبر 14.8 مِليونَ متر مكعب، في حين بلغ ثلاثين مليونا قبل آذار/مارس 2011. هُ تَقَلَّصَتَ العائدات المالية للدولة السورية مع

سيطرة خصومها من الجهاديين والمقاتلين الاكراد والمعارضين تدريجا على الجزء الاكبر من حقول البترول والغاز ومناجم الفوسـفات من جهة، وتعرض محطات التكرير والمصافي وانابيب النقل للقصف و التخريب.

■ الرياض - رويترز: قال وزير البترول السعودي، على النعيمي، أمس الثلاثاء أن

السعودية تدرس رفع أســعار الطاقة المحلية، مؤكدا أن المملكة قد تخفض نظام الدعم السخى الذي يلقــى عليه باللــوم في الهــدر وتنامي استهلاك الوقود. وأبلغ النعيمي الصحافيين، عندما سئل على هامش مؤتمر لقطاع التعدين، ان كان يتوقع رفع

هو: هل الأمر قيد الدراسة؟ والجواب نعم.» ولم يذكر النعيمي تفاصيل عن التغييرات المحتملة. وسبق أن تناول المسؤولون إجراء إصلاحات في أحاديثهم الخاصة، لكن تصريحات النعيمي هـي أول تأكيد علني لذلك من مسؤول رفيع المستوى.

سعر البنزين حوالي 15 سنتا أمريكا للتر. أسعار الطاقة المحلية في المدى القريب «سؤالك

وتلقى أسعار البنزين المحلية وأنواع الوقود الأخرى ولقيم الغاز الذي يستخدمه منتجو البتروكيميائيات السعوديون دعما حكوميا

كثيفًا، وتعد من أدناها في العالم، حيث يبلغ

وسيكون السماح لأسعار الطاقة مثل البنزين بالارتفاع من أكبر الإصلاحات الاقتصادية في السعودية لسنوات عديدة، ولكن ستشوبه الحساسية السياسية بسبب العدد الكبير من السعوديين أصحاب الدخــل المنخفض الذين يعتمدون على الوقود الرخيص.

لكن ضغوط النظر في إجراءات من هذا القبيل زادت هذا العام، مع تقلص إيرادات أكبر بلد مصدر للنفط في العالم من جراء انخفاض أسعار الخام، مما أدى إلى عجز في الميزانية من

المتوقع أن يتجاوز بكثير المئة مليار دولار هذا

السعودية تدرس رفع أسعار الطاقة المحلية

للحد من الهدر وضبط تنامى استهلاك الوقود

كان صندوق النقد الدولي حذر الأسبوع الماضي من نفاد الاحتياطيات المالية الضخمة للمملكة خــلال أقل من خمس ســنوات، إذا لم تأخذ خطوات لتقليص الإنفاق الحكومي وزيادة الإيرادات.

وقد يؤثر خفض دعم الطاقة تأثيرا كبيرا في عجــز الميزانية، حيث تفيــد تقديرات صندوق النقد بأن السعودية تنفق 107 مليارات دولار سنويا على الدعم، منها 86 مليار دولار على البترول، وعشرة مليارات على الغاز الطبيعي. وقد يكبح الإصلاح الاستهلاك المتنامي، الذي يهدد في نهاية المطاف بتقليص كميات النفط السعودي المتاحــة للتصدير . و و فقــا لمبادرة

البيانات المشتركة زاد استهلاك النفط المحلي 5.1 في المئة على أساس ســنوي، إلى مستوى قياسي بلغ 2.98 مليون برميل يوميا في يونيو/ لكن أي قرار سيتطلب موافقات حكومية

Economy www.alquds.co.uk

على أعلى مستوى ومن الملك شخصيا. وقالت مصادر في القطاع طلبت عدم كشف هويتها أن التغييرات إذا حدثت ستكون تدريجية وحذرة. وقال مصدر خليجي في الصناعة، طلب عدم نشر اسمه نظرا لحساسية الأمر، ان المسؤولين السعوديين خاطبوا حكومة الإمارات التى رفعت أسـعار البنزين المحلية في أغسـطس/ آب طلبا للنصح بشان سبل إجراء مثل هذا

وقال الرئيس التنفيذي لشركة سعودية

كبيرة في تصريحات خاصة متحدثا عن سعر البنزين «تناهى إلي سمعي من أعلى مستوى أنهم سيقدمون على ذلك عما قريب، وأعتقد أنه سيتعين عليهم القيام بذلك قبل إعلان

ومن المتوقع إعلان ميزانية العام المقبل، التى قد تشمل خطوات أخرى لتقليل العجز، مثل تخفيضات كبيرة في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية، بحلول أواخر ديسمبر/كانون

وقال محللون في «إن.بي.كيــه كابيتال» هذا الشهر انهم يتوقعون رفع أسعار الغاز الطبيعي السعودية إلى دولارين لكل مليون وحدة حرارية بريطانية العام المقبل، من 0.75 دو لار وهو سعرها الذي ظلت عليه منذ عام 1999،

إنخفاض إيرادات الدولة 60% مع بقاء الإنفاق العام على حاله

أمير الكويت يدعو إلى الإصلاح الاقتصادي والتوفير ومكافحة الفساد

■ الكويت - رويترز: قال أمير الكويت الشيخ، صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس الثلاثاء إن إيرادات الدولة انخفضت 60 في المئة بســبب هبوط أسعار النفط، في الوقت الذي بقى فيه الإنفاق العام على حاله،

ودعا الأمير، في كلمة ألقاها في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة (البرلسان)، إلى اتخساذ «خطوات عاجلــة» من أجــل اســتكمال جهود الإصلاح الاقتصادي وتخفيض الإنفاق العام والتصدى للفساد.

وشكل الهبوط الكبير لأسعار النفط، الذي يشكل المورد الأساسي وشبه الوحيد لتمويل الميزانية العامة، تحديا كبيرا لحكومة الكويت التي بدأت بالفعل اتخاذ عدد من الخطوات التقشفية لمواجهة هذا الهبوط، وقال أمير الكويت «لقد أدى

انخفاض أسعار النفط عالميا إلى تراجع في إيرادات الدولة بحوالي 60 في المئة، في حين استمر الإنفاق العام على حاله بدون أي تخفيض يتناسب مع انخفاض سعر النفط.» وأكد أن هــذا الوضع ولد عجزا في

ميزانية الدولة «يثقــل كاهلها ويحد من طموحاتنا التنموية.» وقال «لابد من المسارعة إلى مباشرة اجراءات جادة وعاجلة لاستكمال جهود الإصلاح الاقتصادى، وانجاز أهدافه تستهدف ترشيد وتخفيض الإنفاق العام، والتصدي على نحو فعال لمظاهر الفساد وأسبابه، ومعالجة الاختسلالات التي تشسوب اقتصادنا

الوطني.» وأكد الشيخ صباح أن التأخير يزيد العجز تراكما والواضع تفاقما، مما يتطلب جهودا أكبر وكلفة أعلى في

وسجلت ميزانية الكويت، عضو منظمـة «أوبك»، عجـزا فعليا قـدره 2،721 مليار دينار في السـنة الماليــة 2014-2015 المنتهيــة في 31 مارس/آذار الماضي وهو الأول منذ 1998–1999. وأقرت الحكومة ميزانية تقشفية للسنة المالية الحالية، تتضمن مصروفات أقل بنسبة 17.8 في المئة عما هو مقرر في السنة المالية السابقة، بسبب الهبوط المستمر

لأسعار النفط. وتستقطع الكويت نسبة لا تقل عن عشرة في المئة سنويا من إيراداتها لاحتياطى الأجيال القادمة،

وكان وزير المالية أنسس الصالح قال في يناير/كانون الثاني ان العجز المتوقع في ميزانيــة 2015-2016 بعد استقطاع هذه النسبة سيكون 8.226

ودعا أمير الكويت أمس الحكومة

والبرلمان إلى المسارعة إلى اتخاذ تدابير واجراءات إصلاحية «عاجلة»، من أجل تصحيح مسار الاقتصاد الكويتي، والبحث عن مصادر أخرى للدخل بعيدا عـن النفط الذي تهيمن إيراداته على ميزانية الدولة.

كما دعا المواطنين إلى «إدراك أهمية وجدوى تلك الإصلاحات وتفهم تدابير الإصلاح وتبعاتــه والتعامل المســؤول مــع متطلباتــه ومقومات

وجدد الشــيخ صباح التحذير من مخاطر النمط الاستهلاكي في المجتمع «و تزايد الإنفاق الحكومي الاستهلاكي الذي لا طائل منه ولا عائد، وذلك على حساب مجالات التنمية والاستثمار

هيئة الاستثمار الكويتية تذكد سلامة أعمال مكتيما في لندن وتنفي حدوث تجاوزات

■ الكويت – رويترز: أكدت الهيئة العامة للاستثمار التي تدير احتياطيات الكويت أمـس الثلاثاء أن جميع أعمال مكتبها في لندن سـليمة وغير مخالفة للقانون، نافية حدوث تجاوزات من قبل أي من مسؤولي المكتب. كانت صحف محلية نقلت خلال الشهور الماضية عن نواب في مجلس الأمة زعمهم وجود تجاوزات في مكتب الهيئة في لندن، حيث تشكلت لجنة تحقيق

برلمانية في هذا الشائن، ولـوح بعض أعضاء البرلمان بإمكانية إحالة الملف وقالت الهيئة في بيان انها «لا تمانع أن يحال الملف برمته إلى النيابة العامة

حيث... أنها محاطة بسلسلة رقابية صارمة ومحكمة من ديوان المحاسبة ومن أكبر مكتبين للتدقيق في العالم مشهود بسمعتهما و نزاهتهما.» وشددت الهيئة على سلامة استثماراتها وقراراتها الإدارية التي «لم تخرج عن المشـروعية القانونية المنوحة لها وفقا للتشــريعات الوطنية والمعايير

المحاسبية المعترف فيها دوليا.» وأضاف البيان «أما مايتعلق بشان العقارات فالهيئة تفتخر بإعادة هيكلة محفظتها العقارية، والتي كان لها مردود إيجابي كبير على الأموال العامة، وكافة الإجراءات تمت ضمن الأطر القانونية والإدارية».

في الانسان الكويتي». لمركزي العماني: سنحقق نموا رغم تأثير هبوط النفط على الموازنة

■ مسقط - رويترز: قال حمود بن سنجور الزدجالي، الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني، ان بلاده ستواصل الاستثمار في تعزيز وتنويع اقتصادها، على الرغم من تضرر ماليتها جراء هبوط أسعار النفط،

وأدى تدني أسعار النفط إلى تراجع إيرادات الحكومــة، حيث ســجلت عجزا فــي الميزانية العامة بلغ 2.68 مليار ريال (6.97 مليار دولار) في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، مقابل . فائض بلغ 205.7 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. ويضع هذا السلطنة على مسار تسجيل عجز كبير يتجاوز 15 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي هذا العام،

ولا تمتلك سلطنة عمان احتياطيات مالية كبيرة مثل جاراتها الثرية، حيث يقدر إجمالي حجم أصول أكبر صندوقين للثروة السيادية فيها بنحو 20 مليار دولار.

لكن الزدجالي قال لقمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط ان السلطنة ستمضى قدما في جهود طموحة ومكلفة لتوسيع قاعدتها الصناعيـة وخلق فرص عمل. وستبلغ تكلفة المشروعات الصناعية ومشروعات البنية التحتية التى يجرى العمل فيها حاليا والمخطط

لها مليارات الدولارات. وقال ان الهدف الأساسيي للحكومة والبنك المركزي العماني في ظل تدني أسـعار النفط هو

أضاف أن التجارب السابقة ترجح أن مرونة الاقتصاد العماني وقوته الداخلية ستسمو فوق تدنى أسعار النفط وتحقق الاستدامة لعملية النمو، ويعتقد خبراء الاقتصاد وتنفيذيون في قطاع الأعمال أن الحكومة، كي توفر المال، ربما تكون على شفا خفض دعم البنزين والغاز الطبيعي والكهرباء، والذي يقدر صندوق النقد الدولي تكلفته بأكثر من سبعة مليارات دولار سنويا. كما تدرس السلطنة زيادة الضرائب.

أجل خفض الإنفاق وزيادة الإيرادات من خلال سبل عدة، وأن الوزارات تلقت تعليمات بوضع ســقف محدد لانفاقها أو لخفض الانفاق بنسية معينة، وأشار إلى أنه في جانب الإيرادات تدرس الحكومة تخفيف بعض الأعباء من خلال خفض الدعم وزيادة بعض الرسوم.

ومؤخراً توسعت الحكومة في إصدار أدوات الدين لتغطية العجز، وتلقت هذا

يأخذ بلغاريا للتحكيم بشأن انهيار بنك

وقال الزدجالي ان مثل تلك الإصدارات يمكن إجراؤها من دون الضغط على السيولة النقدية في النظام المصرفي، لأن بنوك المنطقة مسموح لها بالاكتتاب في هـذه الإصدارات، كما أنه من المكن أن تجتذب تلك الإصدارات بعض ودائع العمانيين في الخارج.

الإسلامية) بقيمة 200 مليون ريال.

لكن الضغط على مالية عمان ازداد هذا العام، وباتت سـوق العقود الآجلـة بالريال

الشُهر طلبيات بقيمة 336 مليون ريال لباكورة وقال الزدجالي ان الحكومة تعمل بقوة من إصداراتها السيادية من الصكوك (السندات العماني أقل استقرارا، مما قد يمثل إشارة على صندوق عماني للثروة السيادية

■ صوفيا - رويترز: قدم أكبر صندوق للثروة السيادية في سلطنة عُمان طلب تحكيم ضد بلغاريا بشان أنهيار مصرف «كوربوريت كوميرشال بنك»، المعروف اختصارا بإسم (كورب بنك) ،وذلك حسبما اظهرت قاعدة البيانات الإلكترونية للمركز الدولى لتسوية منازعات الاستثمار الذي مقره واشنطن.

ويملك صندوق الاحتياطي العام للدولة في عُمان حصة 30 في المئة في البنك، الذي كان

رابع أكبر مصرف في بلغاريا قبل انهياره العام الماضي، في اعقاب تهافت العملاء على سحب الودائع. وأثار انهيار البنك أكبر أزمة مالية في البلد الواقع في البلقان منذ عقد التسعينات، مما دفع صوفيا الى دفع اكثر من 3.6 مليار ليف (2.03 مليار دو لار) لضمان الودائع، وهو ما رفع العجز في ميزانية البلاد لعام 2014 الى 5.8 في

المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ان الصندوق العُماني يسعى للحصول على 150 مليون يورو (165.81 مليون دولار) على الأقل. وفى يوليو /تموز أفاد مصدر مطلع ان طلب الصندوَّق سيستند الى القيمة الدفترية لحصته

الاستثمارية في البنك. وقال المحامى ان صندوق الاحتياطي العام للدولة يجادل بأن بلغاريا انتهكت مبادئ رئيسية للمعاملة المتكافئة وحماية المستثمرين

ربط سعر الريال في نهاية الأمر. ومن المكن أن يعطى إلغاء ربط الريال - أو على الأقل خفض سعر الريال إلى مستوى أقل-دعما لمالية الحكومة من خلال زيادة قيمة الريال الناتج عن عائدات تصدير النفط،

أن المؤسسات تتحوط من مخاطر احتمال إلغاء

لكن الزدجالي أوضح أن تغيير سـعر العملة ليـس مطروحـا. وأضاف أن البنـك المركزي العماني من جهته سيظل ملتزما بقوة بربط سعر الريال بالدولار الأمريكي، الذي ظل عند مستوى 2.6008 دولار للريال العماني منذ 1986. وقال الزدجالي ان تقييم بــلاده ما يزال أنه على الرغم من المخاوف الناشئة عن تضخم أسعار الواردات فإن فوائد ربط سعر الريال جوهرية، مع الأخذ في الاعتبار التكوين الاقتصادي للبلاد والدرجة العالية من الانفتاح

في الحسابات الجارية والرأسمالية للبلاد، وقال ان ربط الريال يمنح البلاد استقرارا في أسعار الصرف، وهو ما يساعد على تشجيع الأستثمار وتعزيز النمو وتنويع الاقتصاد. وأضاف انه مادام تثبيت سعر الصرف يخدم مصالح السلطنة فلا يوجد مقترح لتغيير سعر

صرف الريال أمام الدولار. وقال الزدجالي ان البنك المركزي العماني والحكومة مستعدون دائما لاتخاذ أي إجراء ضروري لتحقيق الاستقرار في ربط سعر

في طريقة معالجتها لانهيار البنك. وقال محام على دراية بمحتوى طلب التحكيم تعزيز عملية النمو وتحفيز عملية التنويع. تطمح لمضاعفة إنتاجها من السيارات في مصر في حالة توفر الدولار ونمو السوق

فقط ولا تتعامل مع الأسواق الموازية.. ولدينا

العديد من التحديات في تحويل أرباح نيسان

وفي مارس/آذار 2013 أسسس البنك المركزي

صندوقا خاصا لدخول أموال المستثمرين

الأجانب إلى مصر، يتيح لهم تحويل هذه

الاستثمارات وأرباحها للخارج مرة أخرى في

أى وقت يريدونه، لكن المستثمرين الذين لم

يلتزموا بإدخال أموالهم عبر هذا الصندوق

واجهوا مشاكل في تحويل الأرباح للخارج مما

في مصر للخارج.»

■ القاهرة – رويترز: تتطلع «نيسان موتور مصر» لمضاعفة طاقتها الإنتاجية في مصر إلى مثليها خلال السنوات القليلة المقبلة، وذلك في حالة علاج مشاكل نقص العملة الصعبة التي دفعت الشركة إلى خفض توقعاتها للمبيعات

وربطت «نيسان»، التي تبلغ طاقتها الانتاجية في مصر 30 ألف سيارة سنويا، خطط النمو المستقبلية بتوفر الدولار، وتسهيل تحويل أرباحها للخارج، ونمو السوق المحلية. وتوقع إيساو سيكجوشي، العضو المنتدب لشركة «نيسان موتور مصر»، في مقابلة أن يتراوح حجم مبيعات شركته هذا العام بين 25 ألفا و26 ألف سيارة، مقابل نحو 27 ألف سيارة العام الماضي مثلت زيادة بنسبة 5 في المئة عن

وتبدأ السنة المالية في الشركة أول أبريل/ نیسان و تنتهی 31 مارس/آذار.

وبلغت مبيعات سوق السيارات إجمالا في مصر خلال 2014 نحو 298 ألف سيارة، ومن المتوقع أن تصل هذا العام إلى 352 ألف سيارة، وفقا لتوقعات مجلس معلومات سوق السيارت

وتواجه مصر أزمة في العملة الصعبة بعد أكثر من أربع سنوات من الاضطرابات السياسية والاقتصادية، وتفاقمت الأزمة بفعل تقويم الجنيه بأعلى من قيمته الحقيقية حسبما يرى كثير من الاقتصاديين. و هيطت الاحتياطيات الأجنبية من 36 مليار

دولار في 2011 إلى 16.3 مليار في سبتمبر/

أيلول الماضي، وهو مبلغ يكفي لتغطية واردات

وتبيع «نيسان» في مصر عشرة طرزيتم تجميع ثلاثة منها محليا، هي «نيسان صني» و»نيسان بيك أب» و»سنترا» في مصنعها

أجزاء السيارات التي تقوم بتجميعها في مصر، وايضا استيراد السيارات الكاملة وطرحها في السوق المحلية،

وعزا سيكجوشي، الذي يعمل في مصر منذ ثلاث سنوات، انخفاض المبيعات المتوقعة لشركته في مصر هذا العام إلىي «عدم وفرة العملــة الأجنبية (الــدولار). جميع شــركات السيارات في مصر تعانى من نفس المشكلة وليست نيسان فقط، لو كان لدينا و فرة في الدولار كانت مبيعاتنا ستتحسن. نستهدف في العام الجديد الذي يبدأ في أبريل المقبل الحفاظ على نفس مستويات البيع في 2015.»

كبير يتطلب استثمارات بملايين الدولارات.»

الشهر للجنيه بالانخفاض بإجمالي 20 يؤدي السماح بنزول سعر الجنيه إلى تعزيز الصادرات، وجذب مزيد من الاستثمارات لكن الإجراء قد يرفع أيضا فاتورة واردات الوقود

وبســؤاله عن كيفية توفير «نيسان» للعملة الصعبة في مصر قال سيكجوشي ضاحكا «هذا تحد يومي كبير لي شخصيا .. نيسان تحصل على العملة الأجنبية من خلال البنوك المحلية

في مدينة السادس من أكتوبر على مشارف

وقال سيكجوشي الحاصل على ماجستير في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأمريكية «الطاقة الإنتاجية القصـوى لمصنعنا في مصر 30 ألف سيارة سنويا. بعنا 12 ألف سيارة خلال ستة أشهر من أبريل إلى سبتمبر 2015 . لدينا خطة لزيادة السعة الإنتاجية». وأضاف «إذا توفرت العملة واستقرت الأمور يمكننا

وسمح البنك المركزي المصري خلال هذا قرشا وسط أزمة في العملة الصعبة. وقد

وتحتاج «نيسان» للعملة الصعبة لاستيراد

ببساطة مضاعفة الطاقة الإنتاجية، وهذا تحد

والمواد الغذائية المرتفعة أصلا.



داخل مصنع نیسان فی مصر

أدى لتراكم الطلبات. وتسعى مصر للسيطرة على السوق السوداء للعملة، التي ازدهرت بشدة في فترة من الفترات، من خـلال إجراءات كان من بينها وضع سقف للإيداع بالدولار في البنوك، وهو ما أثار متاعب للشركات التي تعتمد على

الاستيراد من الخارج. وأضاف سيكجوشيي (43 عاما) أن شركته، التى استثمرت أكثر من 100 مليون دولار في مصر منذ 2005، متفائلة بآفاق العمل في مصر

وفي الآونة الأخيرة ظهرت بعض بوادر الانتعاش على الاقتصاد المصري، بعد تعثره في أعقاب انتفاضة 2011 التي أطاحت بحسنى مبارك من سدة الرئاسة، وتتوقع موازنة الدولة للسنة المالية 2015-2016 نموا

نسبته خمسة في المئة مقارنة مع 2.2 في المئة

في ظل فرص النمو المتوقعة للقطاع والاقتصاد

بشكل عام بجانب الزيادة المستمرة في عدد

في 2011–2012.



تونس تحث المجتمع الدولي على الوفاء بتعهداته غير المنفذة بدعم اقتصادها المتعثر قبل فوات الأوان

■ تونس – رويترز: قال وزير المالية التونسي ان بلاده محبطة من فشل المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته لدعم الاقتصاد المنهار في تونس، مهد انتفاضات الربيع العربي، داعيا مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى إلى تمويل برنامج إنقاذ اقتصادي تبلغ تكلفت 25 مليار دو لار على مدى خمس سنوات.

وأكملت تونس انتقالها الديمقراطي بعد أكثر من أربع سنوات من انتفاضة عام 2011 - وهـ و انجاز نالت بفضله منظمات من المجتمع المدنى التونسي هذا الشهر جائزة نوبل للسلام لإدارتها حوارا بين الفرقاء

لكن سنوات من عدم الاستقرار السياسي والأمني، بما فيها هجمات جهاديين في العاصمة وفي منتجع ساحلي هذا العام أسفرت عن مقتل 61 شخصا إجمالا، أنهكت

ورغم الانتقال السياسي الذي حظى بالاإشادة، فان كثيرا من التونسيين

لايزالون يشعرون بالضيق مع تفشي البطالة وغلاء المعيشة، بعد أربع سنوات من انتفاضة فجرها بائع خضر انتحر احتجاجا على تردى أوضاعه المعيشية.

مقابلة في اطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط من أن «تونس ستعيش أوقاتا صعبة، والعاصفة قد تتحول إلى إعصار، اذا أحجم المجتمع الدولى عن برنامج اقتصادي كبير لمساعدة تونس». وقال شاكر «رسالتي للمجتمع الدولي هي رسالة إحباط لأنه لم يتم الإيفاء بتعهدات بدعم تونس اقتصاديا لإنجاح انتقالها الديمقراطي .. كريستين لاغارد (مديرة صندوق النقد الدولي) واحدة من القلائل التي سمعتنا و فهمتنا».

وحذر سليم شاكر، وزير المالية، في

واضاف الوزير التونسي في المقابلة التى أجريت فى مكتبه ان تونس تحث المجتمع الدولي ومجموعة الثماني على تمويل برنامج إنقاذ، كلفته 25 مليار دولار على مدى خمس سنوات، يخصص لتطوير

وتقوية الأمن، وسد العجز في الميزانية. وكانت قمة لقادة الدول الثماني الكبرى، أو ما يعرف بمجموعة الثماني، قد تعهدت فى 2011 بضخ مليارات الدولارات لدعم تونس في انتقالها الديمقراطي الهش. لكن لم تحصل تونس على تلك المساعدات حتى الآن. وقال شاكر ان تونس موضع اختبار للانتقال الديمقراطي اليوم، وهي تحتاج

البنية التحية، ودعم السلم الاجتماعي

الديمقراطي في منطقة مهتزة. وذكر أن احتياجات تونس من التمويل الأجنبي في 2016 ستكون 3.6 مليار دينار،مضيفا أن بلاده ستعود للسوق المالية من جديد العام المقبل وستصدر سندات بقيمة تصل لمليار دو لار في يناير/ كانون الثاني أو فبراير/شباط 2016 على أقصى تقدير.

فهم لتجربتها ومساعدة على الوصول إلى

بر الأمان لتكون نموذجا حقيقيا للانتقال

وتهدف تونس إلى سد العجز في الميزانية الذي يتوقع ان يتقلص العام المقبل

إلى 3.9 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، هبوطا من 4.4 في المئة متوقعة هذا العام. وكشف شاكر أن تونس ستبدأ في ديسمبر/كانون الأول أو بداية 2016 على الأرجح مفاوضات مع صندوق النقد الدولى للاتفاق على برنامج تمويل جديد

وكان صندوق النقد الدولى أقرض تونس في 2013 حوالي 1.6 مليار دولار ضمن اتفاق التزمت تونس بموجبه باجراء سلسلة إصلاحات اقتصادية. ومن المتوقع أن تصدر تونس أيضا

قد يصل إلى ملياري دو لار.

صكوكا (سندات إسلامية) بقيمة مليار دينار في النصف الأول من 2016 بعد تأجيل متكرر.

إصلاحات لم تعد تحتمل التأجيل

وقال الوزير ان الإصلاحات الاقتصادية بدأت في تونس وستستمر بنسق أعلى في 2016 لدفع النمو وإنعاش الاقتصاد.

وبدأت تونس بالفعل خطوات إصلاح في القطاع البنكي، وضخت 440 مليون دو لأر لإعادة رسملة اثنين من البنوك العامة، و هما «بنك الإسكان» و »الشركة التونسية للبنك»، وهي قرارت رحب بها صندوق

النقد الدولي. لكن شاكر قال ان خطة انقاذ البنوك العمومية مستمرة، وسيتم استقطاب شركاء فنيين يساعدون في الاقلاع بها. وأشار إلى أن الدولة لن تضخ مزيدا من الأموال لرسملة البنوك، مشيرا إلى أن الإصلاحات ستشمل أيضا هيكلة البنك

المركزي ليكون أكثر استقلالية. وكشف أنه سيتم اقرار قانون مصرفي جديد وقانون صرف جديد، ولكنه لم يعط أي تفاصيل إضافية. وأضاف ان الإصلاحات الجبائية ستكون كبيرة، وستشمل تنظيم ادارة الجمارك، وتسهيل الاجراءات وتخفيف القيود، وهو أمر من شأنه ان يساهم في استقطاب أموال من الاقتصاد الموازي إلى الاقتصاد المنظم،

والحد من ظاهرة التهريب التي تفشت

وكشف سليم شاكر أن تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية سيوفر لتونس حوالى ملياري دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وسينخفض دعم الطاقة من 850 مليون دينار هذا العام إلى 550 مليونا في العام المقبل. وقال شاكر انه في إطار خطة لخفض دعم الوقود تدريجيا ستبدأ تونس نظاما جديدا لتعديل أسعار البنزين بشكل تلقائي.

ومن المتوقع ان ينمو اقتصاد تونس بنسبة 2.5 في المئة في 2016. وقال شاكر ان بلاده قادرة على تحقيق نسب نمو 5 في المئة بعد خمس سنوات، أي في عام 2020، وربما أكثر اذا استمرت وتيرة الإصلاحات. واضاف الوزير أن هناك الكثير من القطاعات الواعدة التي قد تساعد الاقتصاد على التعافي، من بينها الصحة والتعليم العالى والصناعة، خصوصا أن تونس لها ميزة القرب من أوروبا واليد الماهرة.

ألمانيا: توقع تجاوز الصادرات تريليون يورو في العام الجاري

الألمانية تحقيق أرقام قياسية في مجال الصــادرات وفقا لما أعلنه اتحــاد «بي.جي. إيه» الألماني لقطاع تجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات أمس الثلاثاء. وأعلن الاتحاد عن رفع توقعاته الخاصة

■ برلين - دب أ: تواصل الشركات

بقيمة الصادرات الألمانية في العام الحالي إلى نســبة وصلت إلى 6 في المئة لتصل إلى 1091 مليار يورو٠ وكانت التوقعات السابقة التي أعلن عنها

الاتحاد في ربيع العام الحالي أشارت إلى أن نسببة الارتفاع في قيمة الصادرات الألمانية هذا العام ستبلغ 4.5 في المئة. وفي المقابل توقع اتحاد «بي.جي.إيه»

ارتفاع الواردات في العام الجاري بنسبة 4 في المئة لتصل إلى 947 مليار يورو. مـن جانبه، قـال انتون بورنــر رئيس

الاتحاد، في برلين أمـس ان حجم التجارة الخارجية لألمانيا تجاوز كل التوقعات وذلك على الرغم من كثرة أحجار العثرة في

وتابع بورنـر «لا ينبغي للأرقام الجميلة أن تخدعنا»، مشيرا إلى أن انخفاض أسعار النفط والسباسة المالية الفائقة المرونة للبنك المركزي الأوروبي يمثلان الدافع لهذه النتائــج. وحذر فـي هذا الإطار مـن تأثير الخلافات السياسية داخل أوروبا على وتيرة الصادرات، ووصـف القضايا غير المحلولة والمتعلقة بأزمة الديون السيادية لبعض الدول وأزمة اللاجئين بأنهما يمثلان «محفزا للحريق « بالنسبة للصادرات، تجدر الإشارة إلى أن فاتورة الصادرات

حاويات سلع صناعية المانية معدة للتصدير في ميناء هامبورغ

الألمانية كانت سجلت في النصف الأول من العام الحالى ارتفاعا بنسبة 6.9 في المنه إلى 395 مليار يسورو، ولا ترال دول الاتحاد الأوروبي وبقية دول أوروبا تمثل أهم أســواق المبيعات للمنتجات الألمانية، فثمة طلب قوي على البضائع والخدمات

الألمانية في كل من إسبانيا والبرتغال

واستبعد بورنر أن تمثل فضيحة تلاعب وإيطاليا وفرنسا. «فولكسـفاغن» في قيم عوادم سـياراتها وتابع بورنر أن الوضع في روسيا يعد التي تعمل بالديزل تأتيرا على المدي البعيد «كارتيا» بســبب الصراع الأوكراني، وقال على المنتجات التي تحمل شــعار «صنع في إن «روسيا حطمت الكثير من الخزف»، ألمانيا»، مؤكدا أن الاقتصاد الألماني لا يتألف وسيستغرق الأمر من سنوات إلى عقود فقط من شركة كبرى للسيارات بل من حتى تتمكن موسكو من إصلاح انهيار شركات متوسطة كثيرة ناجحة،

«فولكسفاغن» على البحث العلمي سيستمر على

نفس المســتوى في ظل النفقــات التي خصصتها لمعالجة فضيحة التلاعب في قيم العوادم. كما أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف الاستثمارات الألمانية على البحث العلمي كانت من نصيب قطاع صناعة السيارات، وأوضحت النتائج أن دايملر أنفقت في هــذا المجال 7.6 مليار دولار فيما أنفقت بي إم دبليو 5.5 مليار دولار، أما شركة ميرك الدوائية فكانت صاحبة أعلى نسبة من العائدات تخصص للبحث العلمي إذ شكلت استثماراتها على البحث العلمي 15.1 في المئة من

على البحث العلمي عالميا بنسبة 5.1 في المئة، فيما بلغت هذه النسبة في ألمانيا 8.1 في المئة.

رئيس «بي.بي» البريطانية للنفط يتوقع عهدا جديدا من النمو وزيادة انتاج مصر وعمان

■ لندن - رويترز: قال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» أمس الثلاثاء إن شركته تستعد لدخول عهد جديد من النمو بعد تسوية معظم تكاليف حادث تسرب النفط في خليج المكسيك عام 2010، متوقعا أن يزيد إنتاج الشركة 800 ألف برميل يوميا بحلول 2020 من مشروعات في مناطق من بينها مصر وسلطنة عمان.

وقال دادلي في مقابلة عبر الهاتف «أنا متفائل للمرة الأولى في خمس سنوات بأن لدينا آلية يمكن أن تعمل برؤية طويلة الأمد.»

وجاءت تصريحات دادلي عقب إعلان شركة النفط والغاز البريطانية

فعل مساهمينا سيكون إيجابيا إذا قلنا أننا نسعى وراء عمليات دمج واستحواذ

عن تحقيق أرباح أعلى من المتوقع

واتفقت «بي.بي» هذا الشهر على دفع

المتعلقة بحادث تسرب النفط في خليج في الربع الثالث، وإجراءات جديدة المكسيك ليرتفع إجمالي فاتورة تكاليف لخفض التكلفة. وذكر الأمريكي البالغ من العمر 59 عاما، الذي جرى تعيينه الحادث إلى نحو 55 مليار دو لار. وقال رئيسا لشركة «بي.بي» عقب حادث التســرب النفطي في 2010، ان الشــركة تستعد للاستثمار في عمليات استحواذ محدودة النطاق، مستبعدا الدخول في استحواذات كبيرة. وقال «لا أعتقد أن رد

كبيرة.» وأضاف «نستعد الآن لدخول

دادلي ان «بي.بي» قد تتحمل المزيد من وقال أيضا «بالطبع في ظل سعر النفط الجديد ستكون الأولوية القصوى لإعادة تنظيم الشركة وإعادة ضبط هيكل التكاليف للصناعة وبي.بي.»

وأضاف أنه بعد بيع أصول بقيمة نحو 55 مليار دو لار في السنوات الخمس التي أعقبت حادث التسرب يمكن للشركة أن تنمو وتزيد توزيعات أرباحها وتعزز

وأعلنت بي.بي أمس عن خفض لتسوية جميع الدعاوى القضائية تقريبا ميزانيتها في 2015 للمرة الثالثة هذا العام، ليصل حجـم الإنفاق إلى 19 مليار دولار، فضلا عن بيع المزيد من الأصول و إعادة هيكلة تكاليف.

وذكر دادلي أن الشركة يمكنها الآن التركيز على نمو الإنتاج المتوقع أن يزيد بمقدار 800 ألف برميل يوميا بحلول 2020 من مشروعات في أذربيجان ومصر وسلطنة عمان وبحر الشمال وخليج المكسيك.

وقالت الشركة انها تهدف إلى الموازنة بين تدفقات السيولة الأساسية والإنفاق وتوزيعات الأرباح بحلول 2017 بناء على سعر نفط قدره 60 دولارا للبرميل.

من المتوقع في الثلاثة أشهر التي انتهت في سبتمبر/ أيلول، بعد تسـجيل أكبر هبوط في ثلاث سنوات في قطاع البناء، مما عزز فرص انتهاء الفترة التي شهدت نموا اقتصاديا سريعا. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الثلاثاء ان

نمو الناتج المحلسي الإجمالي تباطأ إلى 0.5 في المئة في الربع الثالث، من 0.7 في المئة في الربع الذي انتهى في يونيو/ حزيران، مسجلا تباطوً أكبر من توقعات خبراء الاقتصاد بتسجيل انخفاض بسيط عند 0.6

التوقعات تشير إلى المحافظة على نسبة النمو التي تم تسجيلها في الربع الثاني والتي بلغت 2.4 في المئة. وســجل الاقتصاد البريطاني أكبــر معدل نمو بين دول مجموعة الاقتصادات السبعة المتقدمة في 2013 و2014، حيث استعاد بعضا من المكاسب التي تخلي عنها عقب الأزمة المالية العالمية، لكن صندوق النقد الدولي توقع في وقت سابق هذا الشهر أن يتباطأ النمو إلى 2.5 في المئة هذا العام.

يتوقع نمو الاقتصاد بنسبة 0.6 في المئة في الربع الثالث، وخفض اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم أمس الأول متوسط توقعاتهم لموعد بداية رفع أسعار الفائدة في بريطانيا إلى الربع الثاني من 2016 بدلا من الربع الأول. وعلى الرغم من أن أكبر المضاوف الاقتصادية

بشأن الثلاثة أشهر تركزت على هبوط أسواق الأسهم الصينية، فإن المحرك الرئيسي لهبوط الناتج المحلى الإجمالي هو تراجع قطاع البناء في الداخل بنسبة 2.2

دورا، وإن تقديراتُه الفصلية افترضت عودة النمو في القطاع إلى الزيادة بنسبة 1.3 في المئة في سبتمبر/

تصدر عن مكتب الإحصاءات الوطنية تستند إلى أقل من نصف البيانات الفعلية التي ستدخل في التقديرات النهائية التي ستنشر خلال شهرين.

مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي من 14

في المئة حاليا إلى 23 في المئة خلال السنوات الخمس

المقبلة، لافتًا إلى أن بعض شركات بلاده رفعت من غرامات بقيمة أكثر من 20 مليار دو لار تدفقاتها النقدية تدريجيا. أرباحها بشكل قوي، عندما استثمرت في قارة إفريقيا. الصناعة يوفر العديد من فرص الاستثمار». واعتبرأن بالاده وفرت الظروف من أجل توفير عدد وقال العلمي في تصريحات صحافية على هامش لقاء مع مجموعة من السفراء المعتمدين في المغرب ان «بلاده كبير من فرص العمل مستقبلا، إضافة إلى تقوية مجال توفر كل الظروف للمستثمرين الذين يعتزمون التكوين في قطاع الصناعة، عبر شراكات بين القطاع الاستتثمار في المملكة»، مضيفًا أن بـلاده بدأت تتلقى العام والخاص، من أجل توفير اليد العاملة المؤهلة. عن قيام الحكومة بدراسة رفع أسعار الطاقة وكان مكتب الصرف المغربي (المؤسسة المكلفة بإحصاء عروضا كبيرة من أجل الاســتثمار، خصوصًا أنها توفر

■ دبى – رويترز: هبطت سوق الأسهم السعودية هبوطا شـديدا أمس الثلاثاء، بعدما قال وزير البترول السعودي على النعيمي ان الحكومة تدرس رفع أســعار الطاقة المحلية، في إصلاح قد يؤثر سلبا على إنفاق المستهلكين وأرباح الشركات على الأقل في البداية،

وقال النعيمي للصحافيين عندما ســئل على هامش مؤتمر لقطاع التعدين: هـل يتوقع رفع أسـعار الطاقة المحلية في المدى القريب «ســؤالك هــو: هل الأمر قيد الدراسة؟ والجواب نعم.»

ولم يذكر النعيمي تفاصيل عن التغييـرات المحتملـة، وسبق أن تناول المسؤولون إجراء إصلاحات في أحاديثهم الخاصة، لكن تصريحات النعيمي هي أول تأكيد علني لذلك من مسوول رفيع

ونزل المؤشر الرئيسي للبورصة السَّعُودية ثلاثة في المئة إلى 7098 نقطة، مقتربا من مستوى دعم فني عند أدنى

نقطة، وارتفع حجم التداول مع هبوط السوق وهو مؤشر فني سلبي. 3.4 في المئة مع انخفاض سهم «سابك» 2.1

مناطق صناعية 10 في المئة. وتراجعت معظم الأسواق الخليجية

الأخرى أيضا بسبب ضعف أسعار النفط والأسهم العالمية.

العقارية» 1.8 في المئة. وفاق أداء البورصة القطرية من جديد

وانخفضت أسهم «معادن» 5.3 في المئة أداء معظم أسواق المنطقة حيث لم يتراجع مؤشرها سوى 0.1 في المئة.

وانخفض مؤشــر سوق دبي واحدا في المئة إلى 3518 نقطة، ليختبر مستوى دعم فنيا عند حوالي 3500 نقطة، وهو المستوى الذي تعافى منه ثلاث مرات في سبتمبر/

ونزل سهم «ديار للتطوير» 3.2 في المئة، بعدما أعلنت الشركة هبوط أرباحها 38 في المئة. وانخفض سـهم «الاتحاد العقارية»

ـتوياته في أغسـطس/آب وهو 6921 وهبط مؤشر قطاع البتروكيميائيات

وأســهم مصــرف الراجحــى 2.8 في المئة و »مدينة المعرفة الاقتصادية» التي تطور

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة، رغم الأداء القوي لبعض الأسهم القيادية، إذ صعد سهم «الدار

وقفز سهم الشركة القطرية الألمانية للمستلزمات الطبية 9.9 في المئة في أشد تداولاته كثافة منذ يونيو/حزيران. وفي وقت سابق هذا الأسبوع أعلنت الشركة عن تكبدها خسارة صافية بلغت 9.4 مليون ريال (2.6 مليون دولار) في تسعة

وفي مصر انخفض المؤشــر الرئيســي 0.6 في المئة مع استمرار تركز النشاط على سهم مجموعة «عامر غروب» للتطوير العقاري التي هبط سهمها 5.4 في المئة بعد تقسيم المجموعة إلى شــركتين هما «عامر

أشهر مقابل خسارة 9.9 مليون ريال قبل

غـروب» و »بورتـو غـروب» التي صعد سهمها في بداية التعامــلات لكنه أغلق وزاد ســهم «جي٠بي أوتو» 2.1 في المئة

بعدما قالت الشــركة انها وقعت اتفاقا مع «شيري انترناشيونال» الصينية لتوزيع سيارات شيري في مصر. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات الأسواق الرئيسية في المنطقة:

في السعودية هبط المؤشر 3.0 في المئة إلى 7098 نقطة، كما هبط مؤشــر دبي 1.0 في المئة إلى 3518 نقطة. أيضا هبط مؤشر أبو ظبى 0.5 في المئة إلى 4391 نقطة، وتراجع المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 11715 نقطة، كما تراجع المؤشــر الكويتي 0.2 في المئة إلى 5792 نقطة. وارتفع المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى

5938 نقطًة، بينما نزلالمؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1249 نقطة، وفي مصر خسر المؤشر 0.6 في المئة إلى 7354 نقطة.

«فولكسفاغن» الأولى بين شركات السيارات العالمية في الاستثمار في البحث العلمي بميزانية تجاوزت 15 مليار دولار

■ ميونيخ – دبأ: أظهرت دراسة أجرتها شركة «بي دبليو استراتيجي آند» المتخصصة في مجال الاستشارات الاستراتيجية أن شركة «فُولكسفاغن» كانت صاحبة أعلى استثمارات في مجال البحث العلمي والتطويـر بين نظيراتها من شركات صناعة السيارات العالمية.

وأوضحت نتائج الدراسـة التي استقصت عن أكثر 1000 شركة على مستوى العالم إنفاقا على البحث العلمي، أن ميزانية فولكس فاجن للبحث العلمي بلغت نحو 3ر15 مليار دولار، أي ما يعادل 5.7 في المئة من إجمالي عائداتها، فيما بلغت هذه النسبة في مجموعة دايملر 4.4 في المئة وبي إم

دبليو 5.1 في المئة. و تقوم الدراســة على أســاس نفقــات البحث العلمي للشركات في الفترة بين تموز/يوليو 2014

حتى حزيران/يونيو 2015. وما زال من غير الواضح بعد ما إذا كان إنفاق

إجمالي عائداتها تلتها شركة ساب للبرمجيات بنسبة 13.3 في المئة.

وبصورة مطلقة كانت استثمارات «فولكسفاغن» على البحث العلمى هي الأعلى تلتها شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية للإلكترونيات بميزانية 14.1 مليار دولار، وازدادت نسبة النفقات

الاقتصاد البريطاني يتباطأ أكثر من المتوقع

■ لندن – رويترز: تباطأ الاقتصاد البريطاني أكثر

وارتفع الإنتــاج 2.3 في المئة عن نفــس الفترة من العام السابق، مسجلا أقل زيادة في عامين، بينما كانت

إنكلترا المركزي فرصة للتدبر، حيث كان البنك أيضا

ومن المحتمل أن تعطى بيانات النمو الأخيرة بنك

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية ان الطقس الرطب على غير العادة في أغسـطس/آب ربما يكون قد لعب

والتقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي التي

الصناعة المغربي يدعو إلى الاستثمار في بلاده

■ الرباط – الأناضول: دعا وزير الصناعة والتجارة المغربي، مولاي الحفيظ العلمي، أمس الأول إلى الاستثمار في بلاده التي «أطلقت برنامجًا مهمًا في قطاع

ظروف مناسبة لأجل ذلك. وأشار العلمي خالل اللقاء مع السفراء ان بلاده أطلقت برنامجًا لتقوية قطاع الصناعة، وتهدف إلى توفير نصف مليون فرصة عمل خلال الـ5 سنوات المقبلة في هذا القطاع.

التبادل التجاري والاقتصادي للمغرب مع الخارج)، قد قال ان «الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلاد، ارتفعت نحو 16.4 في المئة، خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي، لتبلغ 20.87 مليار درهــم (2.16 مليار دولار)، مقارنة مع 17.94 مليار درهم (1.85 مليار دولار)

وأكد الوزير المغربي أن «بلاده تهدف إلى رفع نسبة خلال نفس الفترة من العام الماضي، «مصر للطيران» تقترب من إطلاق خطة عشرية لإعادة الهيكلة والتوسع

■ دبي – رويترز: قال رئيس مجلس إدارة مصر للطيران أمس الثلاثاء ان الشركة المملوكة للدولة في المراحل النهائية من إطلاق خطة إعادة هيكلة وتوسع ستوقف تراجع الشركة وتدفعها نحو النمو.

وقال شريف فتحي هامش مؤتمر للقطاع في أبوظبي ان الخطة ســتكون جاهزة بحلول منتصف ديســمبر كانون الأول، وأبدى تفاؤلا بأن تنال موافقة الحكومة. وتشمل الخطة التوسع في شـبكة الرحلات وزيادة الأسطول، وقال فتحى ان الشركة ستطلب شراء طائرات في الربع الأول من العام المقبل، موضحا أن الطائرات عريضة البدن ستشكل بين 20 و30 في المئة من إجمالي الطلبية،

وتكافح الشركة لتحقيق أرباح. وفي يونيو/حزيران 2011 أعلنت الشركة أنها منيت بخسائر 2.20 مليون جنيه مصري، وهي أحدث نتائــج تعلنها منذ انتفاضة يناير/كانون الثاني من نفس العام. وتهدف خطة إعادة الهيكلة التي قد تنطوي على تغييرات في الادارة الوسطى إلى تحقيق أرباح في

واستبعد فتحي طرح الشركة للاكتتاب العام وهو أمر كان محل دراسة من قبل، ومصر للطيران جزء من مجموعة مؤلفة من سبع شركات منها مصر للطيران للشحن وتملك أسطولا من حوالي 66 طائرة وتسير رحلات إلى نحو 162 دولة.

نهاية السنة اللالية الحالية،

انتخابات الفيفا

■ لوزان (سويسرا) - أف ب: ثمانية مرشحين! هذا هو عدد الراغبين في خلافة الرئيس المستقيل السويسري جوزيف بلاتر على رأس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بانضمام اثنين من الوزن الثقيل الى قائمة المرشــحين، هما رئيس الاتحاد الاسيوي البحريني الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة وامين عام الاتحاد الاوروبي جاني اينفانتينو.

وتضم لائحة المرشحين البارزين ايضا رئيس الاتحاد الاوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني (الموقوف موقتاً) والجنوب افريقي طوكيو سيكسوايل، فيما تبدو حظوظ المرشحين الاربعة الآخرين ضعيفة نسبيا وهم الامير الاردني علي بن الحسين والفرنسي جيروم شامباين والترينيدادي ديفيد ناكيد والليبيري موسى بيليتى. وتجري انتخابات رئاسـة الفيفا في 26 شباط/ فبراير المقبل

أول مرشح من الوزن الثقيل أعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية كان ميشال بلاتيني، المرشح الاو فرحظا سابقا، وهو يعيش اليوم وضعية غير مريحــة، وعلــى الرغم مــن ايقافه حتى الخامس من كانون الثاني/ يناير المقبل، فان رئيس الاتحاد الاوروبي ابقى على ترشيحه بانتظار قرار نهائى من القضاء الرياضي، الفرنسي، عضو اللجنة التَّنْفيذية للفيفا مند 2002، موقوف لمدة 90 يوما مؤقتا منذ 8 تشرين الاول/ اكتوبر الحالى من لجنة الاخلاق المستقلة في الاتحاً. الدولي بقضية «دفع غير مشروع» لمبلغ مليوني فرنك سويسري تلقاها من الفيفا في 2011 مقابل عمل استشاري قام به للفيفا بين عامى 1999 و2002. ولن تتم دراسة ترشيح صاحب الكرة الذهبية 3

مرات، مـن اللجنة الانتخابيــة الى حين رفع الايقاف او انتهاء مدته. وهناك عقبة أخرى أمامه هي ان اللجنة الانتخابية ستقوم بتقييم نزاهة المرشحين. ورفض أمسس أحد طلبي بلاتيني لابطال قرار ايقافه حسب ما أكد محاميه،

في البحرين، مرشـح قـوي للانتخابات الرئاسية. فهو يرأس الاتحاد الآسيوي منذ عام 2013، ويعرف الفيفا جيدا لانه يشغل منصب نائب الرئيس، وسبق للشيخ سلمان (49 عاما) ان أعلن مساندته بلاتيني، لكنه يواجه مشاكل كبيرة، فهو موضع انتقاد قوي من منظمات الدفاع عن حقوقً الإنسان لدوره في قمع الانتفاضة الديمقراطية في عام 2011، والتي يمكن أن تؤثر على قرارات الاتحادات الأوروبية.

المرشح المهم الآخر هو الجنوب افريقي

طوكيو سيكسوايل رفيق السجن السابق للمناضل نيلسون مانديلا. رجل الاعمال الجنوب افريقي المزهو بنجاحه في مناهضة الفصـل العنصـري في جنوب افريقيا، لا ينتمي الى عالم كرة القدم، وهـو ما يمكن ان يكون ميـزة مثلما يمكن ان يكون عائقًا لان رؤسًاء الاتحادات الاعضاء في الفيف هم من يصوتون. وكان سيكسوايل عضوا في لجنة تنظيم مونديال 2010 الــذي اقيم في بلاده، وهو يرأس منذ 2015 لجنة المراقبة التابعة للفيفا بخصوص اسرائيل وفلسطين. وبحسب مصادر مقربة من الفيفا فان عيسى حياتو الرئيس بالوكالة والرئيس القوي للاتحاد الافريقي منذ 1987، لا يحبذ فكرة تعيين منافس من القارة السمراء.

المرشــح الرابع هو أمين عــام الاتحاد الاوروبي جانى اينفانتينو الذي تبناه اتحاده للحفاظ على وجود منافس





اوروبي بعد ايقاف بلاتيني وفي حال

فشل الأخير في تنظيف سيجله قبل

موعد الانتخابات. وأوضح بيان للاتحاد



الاوروبي: «نحـن سـعداء بترشـح

جاني»، مؤكدا انه «يحظى بدعم اللجنة



ضئيلة، فالأول ليس له ثقل سياسي كبير



المرشحون الثمانية (من الاعلى يمين): تشامبين، والشيخ سلمان، وانفانتينو، وناكيد... (من الاسفل يمين): بلاتيني، وسكسوايل، والامير على، وبيليتي

ثمانية مرشحين للرئاسة بعد تقدم اثنين من الوزن الثقيل في اليوم الأخير... بينهم عربيان

الحسين، الأخ غير الشقيق للملك عبدالله وهناك أربعة مرشحين بحظوظ والخصم الوحيد لبلاتر في 29 ايار/ مايو، يمكن أن يفخر بأنه أحرج السويسري ليتوقع شيئا أكبر، الامير الأردني على بن

الاخيرة قبل ان ينسحب من الدور الثاني. لكنه حصل وقتها على أصوات من الاتحاد الاوروبي والذي لن يقدم له اي هدية في الانتخابات المقبلة بعد انتقاداته الحادة لبلاتيني، عندما وصفه برجل «النظام». جيروم شامباين، عمل لدة 11 عاما في الاتحاد الدولسي (1999–2010)، لكنه اذا جمع هذه المرة الرعاة الضروريين للترشيح، على عكس انتخابات ايار/

في الدور الاول من الانتخابات الرئاسية

مايو، فهو غير معروف كثيرا لدى الاوساط الكروية على غرار المرشح الاخر ديفيد ناكيد القائد السابق لمنتخب بلاده ترينيداد وتوباغو والذي لعب مع غراسهوبرز السويســري. شامباين، الدبلوماسي السابق المقيم في زيوريخ، والذي لن يحظى بدعم الاتحاد الاوروبي لأنه انتقد بلاتيني، يعتقد أن خبرته الطويلة داخل الفيفا «ليست عائقا»، وقال: «للقيام بالإصلاحات، نحن بحاجة الى شخص يعرف المؤسسة من الداخل». شامباین علی غرار ناکید من بین المقربین لبلاتـر الذي لم يتخل على مـا يبدو على فكرة فرض خليفة له،

آخر المنضمين الى السباق الرئاسي كان رئيس الاتحاد الليبيري موسى بيليتي الذي أعرب عن تفاؤله بالفوز بقوله: «لقد تقدمت رسميا بترشيحي لرئاسة الفيفا، انا متفائل جدا بفرصي للفوز وأعد بأن أدخل تغييرات ايجابية». ولم يتم التأكد حتى الان اذا كان بيليتي يحظى بدعم الاتحاد الافريقي لأن فرصه بالمنافسة ســتكون مختلفة في هذه الحال. وتدرس اللجنة الانتخابية كل ملف مع القيام على الخصوص بتقييم نزاهة المرشحين، باستثناء بلاتيني الذي سينتظر حتى انتهاء فترة ايقافه.

الأمير على غير منزعج من دخول الشيخ سلمان الانتخابات

■ القاهرة - دب أ: قال الأمير على بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني وغرب آسيا إنه غير منزعج من دخول مرشح عربى للمنافسة في انتخابات الفيفا، مشيرا إلى أنَّ الرَّئَاسَـةَ ستذهب لمن يستحقها ولمن يملك الأفضلية

يذكر أن البحريني سلمان بن ابراهيم آل خليفة تقدم بأوراق ترشحه رسميا لانتخابات رئاسة الفيفا ليصبح ثاني المرشدين العرب لتولي هذا المنصب. وأكد الامير على خَـلال زيارته لمصر انه علَّى ثقة بالفوز في الانتخابات دون الالتفات إلى أسماء من يترشحون لتولي هذا المنصب نظرا للشعبية التي يحظى بها في العديد من القارات وعلى رأسها أوروبا وآسيا وأفريقياً

وهو ما ظهر خلال انتخابات الفيفا الاخيرة. وكشف عن ثقته في دعم الاتحاد المصري له خلال المعركة الانتخابية بجانب العديد من الاتحادات العربية التي أكدت دعمها له أثناء عملية التصويت. وأضاف أن برنامجه يهتم بتطوير منظومة كرة القدم وتطهيرها من الشوائب التي تعلقت بها خلال الفترة الماضية من قضايا فساد وغيرها. وقال: «الاهتمام بالشـباب وبدعم كرة القدم في مختلف دول العالم وتطويرها على نحو يليق بشعبيتها الجارفة من أهم الاولويات التي سيتم التركيز عليها في برنامجي الانتخابي»، وختم حديثه مشددا على «أهمية ادراك كافة الاتحادات العربية للقيمة والفائدة التي ستعود علينا جميعا في حالة فوز مرشح عربي برئاسة الفيفا».

الشيخ سلمان يؤكد أن حملته الانتخابية ستكون ذاتية التمويل ■ المنامة – د ب أ: قام الشيخ سلمان بنِ إبراهيم

آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي، رسميا، بإعلام المكتب التنفيذي في الاتحاد، عن قيامه بترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية للفيفا. وأكد لأعضاء المكتب التنفيذي، الذين أعلنوا عن دعمه بشكل كبير، والاتحادات الوطنية الأعضاء الــ47 في الاتحاد الآسيوي، أن حملته الانتخابية ستكون ذاتية التمويل بشكل كامل وأنه لن يستخدم موارد الاتحاد الآسيوي البشرية أو غيرها في الأنتخابات. ولن

«زفانتسيغر» يدعى أن رشوة دفعت عشية التصويت لإختيار المنظم لمونديال 2006

ديمبسي العضو السابق باللجنة

التنفيذية للفيف) والرئيس السابق

لاتحاد الأوقيانوسيا، تسلم المال

إلى جانب التحويل المالي الذي تم في

الخامس من تموز/ يوليو 2000. وإلى

جانب التحويل المالي الآخر لمبلغ 250

ألف دولار الذي تم قبلها بشهر ضمن

قائمة مدفوعات من شُـركة «آي إس إل»،

بطولة بازل

كرشــوة. وكتب زفانتسيغر «ديمبس

الحملة الانتخابية للشيخ سلمان. ونفى الشيخ سلمان اشتراكه هو أو أي فرد من عائلته في قمع المعارضين السياسيين في البحرين كما ادعت بعـض منظمات حقوق الإنسـان. وقال: «هذا النوع من الاتهامات ضار ومهين». واتهم الشيخ ســلمان (49 عاما) بالاشــتراك في سجن واضطهاد بعض لاعبى كرة القدم ورياضيين آخرين، وأضاف: «هذا غير صحيح … إنها أكاذيب كريهة ترددت في

روسيا جاهزة لدعم إنفانتينو ■ موسـكو – رويتـرز: قـال فيتالى

> الأوروبي من المشاركة. وقال: «روسيا ستدعم إنفانتينو الأمين

بلاتيني بطلب الترشـح لكنه عوقب بعد ذْلك بالَّإِيقَاف 90 يوما بينما ستستكمل لجنة القيم تحقيقات شاملة ضمن فساد الفيفا. وقال موتكو: «لدينا إصرار كبير على دعم بلاتيني فهو أسطورة كروية ويقضى فترة ولايته الثالثة في رئاســة الاتحاد الأوروبي وهو شخص يمكنه

أن يفعل كل شيء في إدارة كرة القدم العالمية»، وأضافً: «إذَّا لم يتمكن بلاتيني من إثبات براءته ولم يتمكن من المشاركة فسندعم إنفانتينو كمرشح أوروبي. إذا عاد ميشيل إلى السباق سيخرج

هذا الموضوع، ويحيل أي استفسارات إلى فريق

يقوم الاتحاد الآسيوي بإصدار أي بيان آخر حول

كتب زفانتسيغر أيضا «ديمبسي؟» لكن

هذه المرة بعلامة استفهام بدلا من علامة

التعجب، طبقا للوثيقة التي تعود إلى

وفي الجولة الأُخيرة من التصويت على

اختيار البلد المنظم لكأس العالم 2006

في السادس من تموز/ يوليو 2000، نفي

ديمبسي، الذي توفي عام 2008 عن عمر

يناهز 87 عاما، وجود تعليمات من اتحاد

عام 2012 والتي نشــرتها صح

الماضي ولا تزال تتردد في الوقت الحاضر».

الأوقيانوسيا بانتخاب جنوب أفريقيا

وامتنع عن التصويت لتفوز ألمانيا آنذاك

على جنوب أفريقيا بــ12 صوتا مقابل

11 صوتا. ولــدى عودته إلى نيوزيلندا،

قال ديمبسي إنه تلقى تهديدات تتعلق

«بمصالح أوروبية مؤثرة»، وأنه إذا

صوت لجنوب أفريقيا فإن هذا سيكون

له «أثار سلبية» على الأوقيانوسيا. لكنه

نفى تلقيه رشاوي.

موتكو وزير الرياضة الروسيي إن بلاده ستدعم جانى إنفانتينو في انتخابات رئاســة الاتحاد الدولي (الفيفـــا) إذا لم يتمكن ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد

العام للاتحاد الأوروبي في انتخابات رئاســة الفيفا إذا لم يكنّ بوسّع بلاتيني رئيــس الاتحــاد الأوروبي المشــاركة». وقـررت اللجنــة التنفيذيّــة للاتحــاد الأوروبي بالإجماع دعم ترشح إنفانتينو في انتخابات رئاسة الفيف، وتقدم

الدوري المصري التعادل يخيم على ختام الجولة الثانية

■ القاهرة – د ب أ: تعادل و ادي دجلة مع ضيفه طلائع الجيش 3/3 في ختام المرحلة

تقدم لوادي دجلة النيجيري ســـتانلي اوهايتسّــو في الدَّقيقة 12، قَبْلُ أن يضيف دودو الجباس الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 47 ثم سجل أحمد عيد عبداللك

الهَّدفُ الأول للطلائع من ركلَّة جزاء في الدَّقيقة 66، بعدها أضاف ستانلي الهدف الثاني

له والثالثُ لدجلة في الدُّقيقة 70، ثم عاد أحمد عيد ليسجل الهدف الثانيُّ له وللطلائع،

و في النهاية أهدى مدافع دجلة احمد العش هدف التعادل للطلائع في الدقيقة 89

بالخطأ في مرماه، كما تعادل اتحاد الشــرطة مع ضيفه إنبي بدون أهداف، وتســاوى الفريقان في عدد النقاط برصيد نقطتين.

■ القاهرة - دبأ: قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري إيقاف حسام حسن

مدرب المصري البورس عيدي ومحمد يوسف مدرب سموحة وحمد إبراهيم مدرب مصر المقاصة مباراة واحدة للإعتراض على قرارات الحكام. وكان حسام حسن

اعترض على قرار حكم مباراة المصري والمقاصة بالدوري، ثم نشبت مشادة بينه

وبين حمد إبراهيم مدرب المقاصة ما دفع الحكم لطردهما من الملعب. كما قررت

لتانيه للدوري المصري، والتي شهدت أيضًا تعادل اتحاد الشرطة مع

■ برلين – د ب أ: قال ثيو زفانتسيغر الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم إنه يعتقد أن وثائق المحكمة السويسرية تشير إلى دفع 250 ألف دولار إلى تشارلز ديمبسي مسؤول كرة القدم بالأوقيانوسيا، عشية التصويت على اختيار البلد المنظمـة لكأس العالم 2006 في تموز/ يوليو 2000 والذي فازت

فضيحة ألمانيا

وتظهر وثيقة في قضية محاكمة مســؤ و لين تنفيذيــين بشــركة «آي إس إل» السويسرية للتسويق الرياضي، التي أعلنت إفلاسها عام 2001، أن المبلغ جرى تحويله إلى مستلم مجهول أشير إليه فقط برمز «إي 16»، حسب ما ذكرته صحيفة «بيلد» الألمانية.

وقدم زفانتسيغر لصحفيي بيلد الوثيقة التي تشير إلى أن النيوزيلندي

بكنباور ينفى مجددا شراء ألمانيا لأصوات

■ ميونيخ – د ب أ: أصر أيقونة الكرة الألمانية السابق فرانز بكنباور أنه لم يتم شراء أصوات كي تحظي ألمانياً باستضافة كأس العالم 2006، لكنه اعترف في الوقت نفسه أنه ارتكب بعض الأخطاء.

وقال بكنباور: «لم يكن هناك شراء للأصوات للفوز باستضافة مونديال 2006». ورغم ذلك، قال بكنباور إن اللجنة المنظمة لمونديال 2006، التي كان يترأسها هو، لم يكن لها أن تقبل مقترح اللجنة المالية التابعة للفيفا بقبول إعانة مالية لتنظيم البطولة. وأضاف: «بسبب هذا الخطأ أتحمل

وأوضح أنه أجاب عن جميع الأسئلة التى وجهت إليه من المحققين المسؤولين عن تسليط الضوء على حقيقة هذه القضية التي أزالت الستار عنها مجلة «ديرشبيغل» الألمانية فى عددها الأسبوعي واتهمت من خلاله القائمين على ملف استضافة ألمانيا للمونديال بشراء أصوات. وأعلن الأسطورة الألمانية السابق الذي لم يتحدث حول هذه القضية أمام وسائل الإعلام واكتفى بإصدار بيانين مقتضبين، أنه لن يتحدث مجددا عن هذا الموضوع حتى لا يعيق التحقيقات المستقبلية، وأيضا تلبية منه لمطلب جهة التحقيق.



المسؤولية كرئيس للجنة المنظمة».

عالم التنس

نادال ينجو من الخروج البكر



بازل عام 2003 على يد مواطنه فيليسيانو لوبيز. وحصل على بعض الثقة بعد وصوله إلى نهائي بطولة بكين والدور قبل النهائي في شــنغهاي. وتأهل إلــى البطولة الختامية للموسـم التي تقام الشهر المقبل في لندن بمشاركة أفضل 8 لاعبين في الموسم.

اللتين جمعتهما،

وصعد الفرنسي أدريان مانارينو إلى الدور الثاني بعدما تغلب على الصّربي فيكتور ترويسكي 6/4 و 5/7 و 6/7. في الدور الأول. ولحق النمساوي دومينيك ثيم بمانارينو، المشارك في البطولة من خلال التّصفيات، في الدور الثاني بفوزه على الهولندي روبين هاس صفر 6/ و 6/7 و 5/7. وضاعف الأمريكي دونالد يانغ محنة السويســري هنري لاكسونن، المشاركُ في البطولةَ ببطاقة دعوة (وايلدُ كارد)، وأطاح به من الدور الأول بعدما تغلب عليه 6/2 و3/6 و4/6، تكون الهزيمة الثالثة على التوالى للاعب السويسري.

■ بازل - دب أ: أفلت الإسباني رافاييل نادال من الخروج من الدور الأول لبطولة بازل السويسرية للتنس

وفاز بشكل درامي على التشيكي لوكاس روسول 1/6 و7/5

وبعد الخسارة في المجموعة الأولى في 23 دقيقة فقط،

خاض نادال الفائــز بــ14 لقبا في بطولات الغراند ســـلام

الأربع الكبرى معركة شرسة في المجموعة الثانية قبل

أن يحسِّمها، وكذلك الحال للمجموعة الثالثة. وحظى

التشيكي روسول المصنف 69 على العالم ببعض الشهرة

بعدما أطاح بنادال من الدور الثاني لبطولة ويمبلدون قبل

ثلاثة أعوام، لكن منذ ذلك الحين فــاز نادال في المواجهتين

وخســر نادال في الدور الأول خلال الظهور الأول له في

البطولة الختامية بنيتا تنعش آمالها بالفوز على رادفانسكا

■ سنغافورة - رويترز: أنعشت فلافيا بنيتا، بطلة أمريكا المفتوحة للتنس، آمالها فى البطولة الختامية بعدما فازت على المرآهقة أجنيشكا رادفانسكا بمجموعتين متتاليتين بفضل ضرباتها الخلفية.

وأرسلت الإيطالية، التي قالت إنها ستعتزل بعد هذه البطولة، ضربة خلفية قوية بجوار الخط في الفرصة الرابعة لحسم اللقاء لتفوز 7-6 و6-4 على اللاعبة البولندية في سنغافورة. وهذا أول فوز لبنيتا في المجموعة الحمراء بعد خسارتها الكبيرة 6-صفر و6-3 أمام الرومانية سيمونا هاليب في الجولة الأولى. وستلعب هاليب مع ماريا شارابوفا. وإذا فازت الرومانية ستخرج رادفانسكا من البطولة. وبدأت رادفانسكا المصنفة السادسة عالميا المباراة بقوة لكنها خسرت شـوط إرسالها عند تقدمها 5-4 قبل أن تنتفض اللاعبة الإيطالية وتحسم الشوط الفاصل. وكسرت بنيتا إرسال رادفانسكا في الشوط السابع من المجموعة الثانية

لتشق طريقها نحو الفوز.

اللَّجنة إيقاف عمرو مرعي لاعب الداخلية ثّلاث مباريات لتعديه على لاعب منافس بدون كرة خلال مباراة الفريق الأخيرة أمام حرس الحدود. رغم الإيقاف الاتحاد الأسيوي يحقق في إقامة

■ جاكرتا – رويترز: سيحقق الاتحاد الآسيوي في كيفية إقامة مباراة ودية فى اندونيسيا، المعاقبة من الفيفا بالإيقاف، بين بيرسيب الاندونيسي و فريق كل

نجّوم الدوري الماليزي يوم السبت الماضي. وفــاز بيرســيب بنتيجة 4-1 بالمِــاراة، النّــي أقيمت في باندونــغ وأذيعت تلفزيونيا، لكن وندسور جون القائم بأعمال الأمين العام للاتحاد الآسيوي قال إن هذه المباراة لم يكن من المفترض إقامتها في اندو نيسيا بسبب الإيقاف المُفروضُ. وأكمل: «الأمور تبدو غير وأضحة أبلغوني في وقت لاحق أن الفريق المُاليزي كان في وقت لاحق أن الفريق المُاليزي كان في عطلة ». وأضاف: «بمجرد إيقاف أي اتحاد محلي لا يمكن أن تقام مثل هذه الأنشـطة.سـنحقق في هذا الأمر». وقرر الفيفا إيقاف اندونيسـيا في مايو/أيار الماضي بعد تحذيرات متكررة بشـــأن التدخل الحكومي في شؤون الاتحاد المحلي. واســتبعد المنتخب الاندونيسي من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 نتيجة لهذا الإيقاف.

مدير الأهلي الإماراتي: كنا

■ أبوظبي - دب أ: قال أحمد حماد المدير التنفيذي للنادي الأهلى الإماراتي أن «الأهلى كانُ و اتَّقا منْ قانونية موقفه في قضيةٌ اللاعب أسَّامة السَّعيديِّ وُعدمْ صَّحةٌ احتجاج الهلال السعودي على مشاركة اللاعب في لقاء الفريقين بنصف نهائي دوري

وكان الهلال تقدم بشكوى إلي الاتحاد الآسيوي يعترض فيها على مشاركة اللاعب المغربي أسامة السعيدي مع الأهلي، في نصف نهائي دوري أبطال آسيا، مشيرا إلى أنّ «اللاعب ليس مسجلاً في ستجلات الاتحاد الإماراتي حسب قواعد الانتقالات». وقررت لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي رفض احتجاج الهلال، مؤكدة حق النادي الإماراتي في التأهل لنهائي دوري أبطَّال آسيا. وأضاف حماد: «كنا نثق تماماً في موقفناً، لذلك كنا حريصين على ألا ننجر إلى أي تراشقات إعلامية كما ان علاقتنا مع الأخوة في الهلال السعودي متميزة وقوية فتلك العلاقة التي تجمعنا بــه أكبر منَّ أن تؤثَّر علَّيها أزمة طارئة تتَّعلــق باللوائح والقوانين». وتابع: «الأهلى أغلق ملف القضية تماما، ويهتم الآن بالتحضير للمباريات المقبلة في الدوري المحلي، والبطولة الآسيوية».

نادال يحتفل عقب تحقيقه انتصاراً صعباً

رادار الملاع

اللجنة الأولبية الدولية تدعو

اللاجئين الميزين للمنافسة

فى «ريو 2016»

■ برلسين – دبأ: أعلن توماس باخ رئيس اللجنة الأولبية الدولية توجيه الدعوة إلى أبرز الرياضيين من اللاجئين للمشاركة في

دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي

اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء بتحقيق

هوية أبرز الرياضيين ممـن هم أدرجوا ضمنّ قوائم اللاجئين في الوقت الحالي. وقال باخ

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك

إن الدعوة ستوجه له ولاء الريّاضيين من

اللاجئين كي يتنافسوا رافعين العلم الأولمبي

ومرددين النشيد الأولمبي، وأوضح باخ أن

الرياضيين البارزين من اللاجئين سيقيمون

السي جانب بقية الرياضيين المشاركين البالغ

عددهم 11 ألفا والمثلين لـــــ206 لجان أولمبية

وقال باخ: «إنه شعاع أمل لجميع اللاجئين في عالمناً، وسيجعل العالم أكثر دراية بحجم

هذه الأزمة»، وتتطلب المشاركة في الدورات

الأولمبية، تقديم الرياضيين من اللجان الأولمبية

إتهام مورينيو بسوء السلوك

خلال مباراة وستهام

■ لندن - د ب أ: اتهم الاتحاد الإنكليزي

جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بسوء السلوك

بسبب تصرفاته خلال خسارة فريقه من

مضيفه وستهام 2/1 السبت الماضي. وقال

الاتحاد أنه استشهد بسلوك مورينيو «و/أو

طُرِيقة كُلامه تجاه حــكام النباريات في منطقة

غرف خلع الملابس بين الشوطين». وتم طرد

مورينيو للجلوس في المدرجات بعدما ذهب

للتحدث مع حكم المباراة جون موس، الذي

طرد نيمانيا ماتيتش في الدقيقة 44. كما اتهم

سيلفينو لورو مدرب تشلسي أيضا بسوء السلوك في ما يتعلق بسلوكه في المنطقة الفنية

بعد طرده خالال المباراة، وكأن مورينيو تم

. تغريمه 50 ألف جنيه إســترليني هذا الشــهر،

بالإضافة إلى إيقافه مباراة مسع وقف التنفيد

لإنتقاده الحكام في وسائل الإعلام، وهي

عُقوبة تقدم بطعن علَّيها.

وطنية، في القرية الأولمبية خلال المنافس

الوطنية وفقا لمعايير محددة.

برشلونة يقدم عرضا جديدا لميسى... وانريكي سعيد بابتعاده عن المنتخب الأرجنتيني

نادي برشلونة الأسباني سيقدم عرضا جديدا للاعبه الأرجنتيني ليونيل ميسي لتحسين شروط عقده

وقالت صحيفة «سبورت» الأسبانية: «برشلونة يستعد لتقديم عرض جديد لنجمه ليو ميسى لتجديد تعاقده... لا يوجد ما يدعو للعجلة لكن النادي لا يرغب أيضا في تأخير الموضوع». ويمتد عقد ميسي الفائز بأربع كرات ذهبية حتى 30 حزيران/ يونيو 2018 بعد أن وقع على عقده المعدل الأخير في أيار/ مايو 2014. وارتفع أجر ميسي في الموسم الواحد بعد التعديل الأخيـر ليصل إلى 20 مليون يـورو خالصة الضرائب، بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو أخرى مقابل بنود مخُتلفة. وأضافت صحيفة «سبورت»: «التعديل الأخير تم اقتراحه من برشلونة كنوع من الدعم لميسي في مواجهة المشاكل التي يعاني منها خارج نطاق الرياضة ومن أجل أيضا القضاء على جميع التكهنات الخاصة بمستقبله». ويمر ميسي الآن بلحظة عصيبة جديدة بعد استدعائه للمثول كمتهم أمام القضاء بسبب التهرب الضريبي. وتابعت الصحيفة: «ميسي يرغب في الاستمرار مع برشطونة ولكن برشلونة يريد أن يجعل الأمور أكثر يسرا له عن طريق تقديم عرض لتعديل تعاقده... الفكرة تهدف إلى إطالة أمد العلاقة حتى ينهي ميسي مسيرته فى برشلونة». وأفادت الصحيفة الموالية لبرشطونة أن النادي الكتالوني سيقدم عرضه الجديد لميسي بعد أن يفرغ من تمديد تعاقده مع نجمه البرازيلي نيمار الذي يرغب أيضا في تعديل راتبه.

ومن جهة أخرى، أعرب لويس انريكي مدرب برشُلونة عن سعادته بعدم انضمام لاعبه الأرجنتيني ليونيل ميســى لمنتخب بلاده في الفترة الحالية معللا ذلك بأنه يبحث عن سلامة اللاعب في المقام الأول. وقال: «ما يهم برشـلونة والأرجنتين ومارّتينو (مدرب المنتخــب الأرجنتينــي) وميســي هو ســـلامة اللاعب الأهم لدينا». وتعرض ميسي لإصابة في الركبة في أيلول/ سبتمبر الماضي ومن المنتظر عودته للملاعب مجددا أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وجاءت تصريحات انريكي في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش مباراة فريقه اليوم أمام منافسه فيانو فينسى الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، في إطار دور الــــ32 مــن كأس ملك أســبانيا، حيث تحــدث المدرب الأسباني قليلا عن المباراة في ما خصص الجزء الأكبر من المؤتمر للتحدث عن الأحداث التي تدور حول برشلونة في الوقت الراهن.

وتحــدث انريكي عــن العقوبــة المحتملــة التي قد يواجهها لاعبه الأرجنتينى خافيير ماسـكيرانو بسبب إهانته مراقب الخط فـي مباراة برشــلونة أمام ايبار الأحد، وقال: «لقد تحدثت مع ماســكيرانو ولا يوجد ما يمكن أن أقوله... هناك تحسّن في سلوك اللاعبين... سنرى العقوبة التي سيتلقاها ... لن أعلق الآن ولن

رَيَاحُيًا

ميسي في المباراة الاخيرة مع برشلونة قبل اصابته امام لاس بالماس

ربال مدريد يستعد لتعديل

وتعتبر مباراة اليوم فرصة كبيرة للظهير البرازيلي دو غــلاس الذي لم يشــارك منذ انضمامه لبرشــلونةً قبل 400 يوم سوى في مباراتين فقط بشكل أساسي ومباراتين كاحتياطي. وتابع انريكي متحدثا عن دوغلاس: «إنه جزء من الفريق وأنا من يقرر هوية من

أقوم بذلك أيضا لاحقاً».

يلعب». ولم يرغب انريكي في التطرق إلى الحديث عن أن مستوى الفريق حاليا لم يصل إلى ما هو مطلوب، وقال: «بما أنني لا أقرأ عن هذا أو أسمع عنه فانتم تعلمون ما أفكر به ... المستوى قد يروق للبعض أو قد لا يروق لكنني أصب تركيزي في أن أجعله أفضل وفي الفوز بالألقاب وهو الأمر الذي تعاقدوا معي من أجله». ورفض انريكي أيضا التحدث عن تعرض برشلونة للاضطهاد من مُختلف المنظمات والهيئات الرياضية والسياسية كما أكد قطاع من الصحافة الكتالونية. وختم قائلا: «لقـد قلت هذا 150 ألف مـرة أنا أركز في الأشــياء التي يمكنني التحكم بها والتي يمكن أن أغير طريقة حركتها ... باقي الأمور تتعلق بالسيرك و لا أقحم

عقد حارسه كيلور نافاس

بعدما قال فان خال إن سمولينغ يمكنه أن

يصبح قائدا ليونايند في يوما ما، بينما

■ مدرید – د ب أ: كشفت تقاریر صحفیة أن ريال مدريد يستعد لتحسين شروط نافاس، أحد أبرز النجوم الحاليين في الفريق. وقالت صحيفة «ماركا» الأسبانية: «لقد أقنع الجميع والنادي الأبيض يرى أنه من الضروري تحسين تعاقده... بعد أن حظى بتأييد الفريق والجماهير جاء وقت زيادة الراتب». وكان نافاس قريبا للغاية من الصحيفة إلى أن هذا التحرك الجديد من الرحيـل عن الريـال في 31 آب/ أغسـطس إدارة الريال لا يعني عدولها عن اتمام صفقة الماضى، بيد أن صفقة انتقال دافيد دي خيا إلى النّادي الملكى باءت بالفشل بسبب بعض ضم دافید دی خیا.

الدوري الاسباني أتلتيك بلباو يفوز على خيخون

■ مدرید – د ب أ: فاز أتلتيك بلباو على ضيفه ســبورتينغ خيخــون 3/صفر في ختــام الجولة التاســعة مــن الدوري الإســباني، وســجل أهــداف بلبــاو ماركيل سوســايتا في الدقيقة 29 وأرتيز ادوريز (هِدفين) في الدقيقتين 42 و67، وكان بمقدوره أن يســجل هدفاً ثالثاً (هاتَّريك) لكنه فشل في التسجيل من ركلة جزاء. ورفع بلباو رصيده إلى 11 نقطة في المركز الحادي عشر بينما توقف رصيد خيخون عند تسع نقاط فى المركز السابع عشــر. ويحل بلباو ضيفا على ريال بيتيس في الأول من الشهر المقبل في الجولة العاشرة، فيما يلتقي خيخون مع ضيفه ملقة في ذات اليوم.

يمكن القول إن بوسـعنا أن نحقق معا

أشياء رائعة». وأضاف: «نريد الحفاظ

على روح الفريق الموجودة وكذلك

الرغبة والحافز، دعونا نحافظ على

الأمر بهذه الطريقة حتى نهاية الموسم».

وتابع: «كلنا نعرف إمكانات بعضنا بعضا ونعرف فلسفة الفريق. الموسم

طويل ولذلك يكون من المهم جاهزية

الجميع للمشاركة، نحن نستفيد من

أسلوب المدرب في التناوب».

الماضى وهي الشركة التي كانت مسؤولة عن إدارة الحقوق

التجاريَّة للبطولة بعدما تبين ضلوعها في فضيحة الفساد

التي هزت أركان الكرة العالمية في أيار/ مايّو الماضي. واتهمت

داتيسا بدفع مبلغ 100 مليون دوّلار في شكل رشيّ للحصول

على حقوق البت التلفزيوني لبطولات كوبا أمريكا أعوام

يذكر أن البطولة المقبلة ستجمع بين جميع المنتخبات

التابعة لاتحادي كونكاكاف وكونميبول. وستقاّم في بعض

مدن الولايات المتحدة التي لم تحدد بعد في الفترة بين يومي

3 و 26 يونيو 2016 في التوَّقيت الذي ستقامٌ خلاله بطولة أممّ

أوروبا بفرنسا وستضم عشـرة منتخبات تابعة لكونميبول

العادة أن تشارك بعض المنتخبات التابعــة لكونكاكاف في

البطولة الأمريكية الجنوبية التي تقام كل 4 ســنوات، حيثٌ شاركت كل من المكسيك وجمايكا في النسخة الأخيرة التي

2015 و2019 و2023 بالإضافة الى كوبا أمريكا المئوية 2016.

روني يعتقد أن زميله سمولينغ من أفضل مدافعي العالم

■ لندن - رويترز: يـرى وين روني قائد مانشسـتر يونايتد أن زميله كريس سمولينغ يعد «من أفضل ثلاثة مدافعين

وتحول سـمولينغ من لاعب يشـارك لفترات قصيرة إلى لاعب لا غنى عنه في تشكيلة المدرب لويس فان خال في آخر 18 شــهرا، ويعيش فترة رائعــة بالوقت الحالى وشارك في كل مباريات يونايتد هذا الموسم. وقال رونى: «إنه مذهل

وبالنسبة لي فهو صاحب حضور في كرة الدفاع»، وأضاف: «أعتقد أنه من أبرز ثلاثة لاعبين في مركز قلب الدفاع بالعالم... أعتقد أنه جيد بالفعل إلى هذه الدرجة». وتابع: «إنه لاعب رائع ويتطور ليصبح بوسعه قيادة رباعي الدفاع، هذا جيد من أجل يونايتد ومنتخب إنكلترا وأتمنى أن يواصل العمل وأن يساعدنا على تحقيق

أكد المدافع البالغ عمره 25 عاما أن مستواه تطور بفضل تأثير المدرب عليه، وقال: «عند متابعة مثل هذه الاشادة خاصة من رونى والمدرب فهذا يجعلني أشعر بالرغبة في التأكيد بالأفعال على صحة هذه الكلمات». وأضاف أنه يعتقد أن فان خال صاحب خبرة وتعلم منه الكثير ويريد أن يرد له الدين في الفترة المقبلة. النتائج». وتأتى إشادة روني بزميله

لتدريبه الموسم المقبل

■ برلين - دبأ: أعلن هوفنهايم الألماني عـن هوية مدربـه الجديد، قبل ثمانيةً أشهر من توليه المهمة خلفا لهوب ستيفينز الذي تولى المسؤولية مساء

وسيخلف جوليان ناغلسمان (28 عاماً) مدرب فريق الشباب تحت 19

عاما في هوفنهايم، والذي يكمل مؤهلاته التدريبية، ستيفينز في أول تموز/ يوليو 2016، بعقد يمتد لثلاثة أعوام، وسيصبح أصغر مدرب بعقد دائم مع الفريق الأول فى تاريخ أندية البوندسليغا، وقال الكسندر روزن مدير الكرة في هو فنهايم:

جوليان هو المستقبل، هوب ستيفينز هو الحاضر». وكان هو فنهايم أعلن الاثنين رسميا إقالة مدربه ماركوس غيسدول وتعيين المدرب الهولندي الشهير هوب ستيفنز خلفاله بعقد يمتدحتي نهاية الموسم الحالي، ويحتل هوفنهايم المركز «مقتنعون بإمكانياته وخبراته، قبل الأخير برصيد ست نقاط فقط.



هيغوين عاد الى تشكيلة الارجنتين عقب تألقه مع نابولي الايطالي

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018 الأرجنتين تستدعى هيغوين لمواجهة البرازيل وكولومبيا

الملعب بعد نصف ساعة من المواجهة أمام

■ بوینس ایرس – رویترز: استدعت الأرجنتين التي لا تزال بدون نجمها المصاب ليونيل ميسي وبالاأي انتصار من أول مباراتين في تصفيات كأس العالم 2018، المهاجم غوتزالو هيغوين لمباراتيها الشهر المقبل أمام البرازيل وكولومبيا.

واستبعد المدرب جيراردو مارتينو مهاجم نابولي في بداية اكتوبر/ تشرين الاول من تشكيلته لتصفيات امريكا الجنوبية التى حصلت فيها الارجنتين حتى الان على نقطة واحدة عقب هزيمة مفاجئة 2-صفر على أرضها امام الاكو أدور ثـم التعادل سلبا في باراغـواي. وغاب سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي عن التشكيلة التي أعلنها الاتحاد الارجنتيني لانه لايزال يتعافى من اصابة في الساق أجبرت على الخروج من

الاكوادور. واستدعت الأرجنتين كارلوس تيفيز، وانضم باولو ديبالا لاعب يوفنتوس الذي خاض مباراته الدولية الاولى كبديل خلال التعادل في اسونسيون الى القائمة التي تضم 25 لاعُبا. ويتوقع غياب ميس من سبعة الى ثمانية اسابيع بعد اصابته في الركبة اثناء اللعب مع برسطونة قبل شهر. وستستضيف غريمتها البرازيل في بوينس ايرس في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني وستحلّ ضيفة على كولومبيا بعدها بخمسة ابام.

وفيما يأتي التشكيلة: المرمى: ناويل غوزّمان (اونّال تيغرس) سيرجيو روميرو (مانشســتر يونايتد) اغوســتينّ ماركسين (سانتوس لاغونا)، مدافعون: بابلو زاباليتا ونيكولاس اوتامندى

ايمانويل ماس (سان لورينزو) وماركوس روخو (مانشسـتر يونايتـد) وفاكوندو رونكاليا (فيورنتينا) وايزيكيل غاراي (زينيت الروسي) وراميرو فونيس موري (ايفرتون). والوسـط: خافيير ماسكيرانو (برشــلونة) ولــوكاس بيليا (لاتســيو) وماتياس كرانفيتر (ريفر بليت) وايفر بانيفًا (اشبيلية) وانخيل دي مارياً وخافيير باستوري (كلاهما باريس سًان جيرمان) وإنزو بيريز (بلنسية) وايريك لاميــلا (توتنهــام). ومهاجمون: غونزالو هيغوين (نابولي) وباولو ديبالا (يوفنتوس) وكارلوس تيفيز (بوكا جونيــورز) ونيكولاس غايتــان (بنفيكا) وانخيل كوريا (اتلتيكو مدريد) وايزيكيل لافيتزي (سان جيرمان).

ومارتن دیمکلیس (کلهم مانشستر سیتی)

الإجراءات البيروقراطية ليستمر الحارس الكوستاريكي في الدوري الأسباني، ومنذ ذلك الحن، أحسن نافاس استغلال كل فرصة أتيحت له والآن لم يصبح الحارس الأساسي الذي لا يقبل الجدل لمدربه رافايل بنيتيز فحسب، بل تحول أيضا إلى أيقونة لجماهير الفريق بفضل أدائه الرائع، وأضافت «ماركا»: «العقد الجديد في الطريق ومن المنتظر أن يتم قبل نهايــة 2015». ورغم ذلك، أشــارت

الإصابة تحرم إيفرتون من جهود قائده جاغيلكا لنحو شهرين

■ لندن – دب أ: أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي أنه من المتوقع أن يغيب قائده فل جًاغيلُكًا عن الملاعب لنحو شهرين بسبب الإصابة في الركبة، وتعرض جاغيلكا للإصابة خلال هزيمة إيفرتون على ملعب ارستال 2/1 السبت الماضي، وكشفت الفحوص الطبي عن إصابة لاعب المنتخب الإنكليزي بتمزق في أربطة لركبة. وقال روبرتو مارتينــز «الأربطة الوسطى تأثرت، وهي إصابة مباشرة، في الوقت الراهن نسعى لضمان حصوله على البّرنامج العلّاجي الملائم». وأضاف: «لا أتوقع أن يستمر غيابه أكثر من 8 أو 9 أسابيع».

العربى القطري ينفى اهتمامه بضم جون تيري مدافع تشلسي

■ الدوحة – د بأ: نفى نادي العربي القطري خبر اهتمامه بصفقة ضم جون تيري مدافع تشلسي لتعزيز صفوفه بنهاية الموسم الجاري في ظل رغبة النَّادي باستقطاب أسماء كبيرة تعيده إلى منصات التتوييج. وأكدت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية أن العربي يستعد لتقديم عرض مالي هام لإقناع اللاعب بالانضمام لصفوفه بناء على طلب الإيطالي جانفرانكو زولا مدرب العربي الحالي السنّي قد يأخذ على عاتقه مهمة اقناع لاعب تشلسي بذلك بناء على العلاقة المتميزة التبي تجمعهماً، وقال أحمد مبارك آل شافي المشرفّ العام على فريق الكرة بالعربي: «النادي غير مهتم بهذه الصفقة ولم يفكر في ضم جون تيري وبالتالي فإن ما نشر في صحيفة «دايلي ميرور» غير صحيح.

هامبورغ يعتزم تمديد عقد مدريه لاباديا

■ هامبورغ – د ب أ: يعترم نادي هامبورغ الألماني تمديد عقد مدربه برونو لاباديا الذي ينتهيِّ بنهاية الموسـم الجـاري، بحسـب ما أُكده رئيس النادي ديتمار بيرسدورفر. وقال بيرسدورفر أنه لم يتم إجراء أي مفاوضات بعد، لكنّه يعتقد أن كل الأطراف ترغب في مواصلة العمل معا. وتسلم لاباديا (49 عامــــا) ولايته الثانيـة في تدريب هامبورغ في نيسـان/ ابريل الماضى عندها كان الفريق يتذيل البوندسليغا. ولم يسبق لهامبورغ الهبوط من البوندسليغا لكنه بقي في دوري الأضواء عبر المشاركة في ملحق الصعود والهبوط في الموسمين الماضيين. ويحتل هامبورغ حاليا المركز العاشر في الدوري

الأهلى المصري يطلب تنظيم مونديال الطائرة للأندية

■ القاهرة – دبأ: تقدم هشام العامري عضو مجلس إدارة النادي الأهلى المصرى بطلب لرئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للكرة الطائرة بالبرازيل من أجل استضافة النسخة المقبلة من البطولة. وأكد العامري خلال افتتاح البطولة أن الأهلي يمتلك القدرة على تنظيم مونديال متميز للغاية وسيخرج في صورة تبهر العالم بأكمله. وتمـت الموافقة من اللجنة المنظمة على دراسـة طلب العامري، على أن يتم حسـم القرار النهائي خلال شهرين بعد الانتهاء من البطولة الحالية التي تقام في البرازيل.

كوسيلني: أرسنال قادر على تحقيق إنجازات رائعة



كوسيلني لحظة تسجيله هدف ارسنال الثاني امام ايفرتون في الجولة الاخيرة

■ لندن - رويترز: قال لوران كوســيلني مدافع أرســنال المتألق في الدوري الإنكليزي إن بوسع فريقه أن يحقّق انجازات رائعة خلال الموسم الجاري، وأكد أن التشكيلة الحالية تجنى ثمار سياسة التناوب التي يعتمد

عليها المدرب أرسين فينغر. ويعيش أرسنال حالة من التألق في الفترة الأخيرة، وفاز بآخر أربع مباريات في الدوري ليتقدم إلى المركز

الثاني بعد عشر جولات، ويتأخر بفارق الأهداف فقط عن مانشستر سيتى المتصدر، ويمثل كوسيلني، الذي سجل هدفه الأول هذا الموسم في الفوز 2–1 على إيفرتون يوم السبت الماضي، عنصرا مهما في دفاع أرسنال الذي دخل مرماه ثمانية أهداف فقط بالدوري. وقال كوسيلنى (30 عاما): «لا أعرف إذا كان هذا هو أفضل فريق لأرسنال ألعب

معه طوال مشواري لكن بصفة إجمالية

كونكاكاف وكونميبول يتخذان خطوة جديدة لإقامة كوبا أمريكا 2016

■ ميامي - دب أ: اتخذ اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبيِّي (كونْكاكاف) مع نظيره الأمريكيِّ الجّنوبيّ (كونميبول) خطوة جديــدة لإقامة بطولة كوبــــا أمريكا فيّ حزيران/ يونيو المقبل بعدما أعلنا عن إجراء مناقصة لاختيار شركة تتولى إدارة الحقوق التجارية للبطولة،

وتقدمت بعض الشركات الراغبة في إدارة الحقوق التجارية والرعايسة والبث التلفزيونسي لفاعليات البطولة بطلباتها لكونميبول وكونكاكاف. وسيقوم المنظمون لبطولة كوبا أمريكا (المئوية) التي تقام العام المقبل احتفالا بمناسبة مرو مئة عام على انطلاق أول نسخة، بتقييم الطلبات المقدمة من تلك الشُركات، ويتألف المنظمون من اتحادي كونكاكاف وكونميبول بالإضافة إلى اتحاد الولايات المتحدة مستضيف البطولة. وبعد أشهر من الغموض، أعلن في الأسبوع الماضي أن كوبا أمريكا المئوية ستســـتكمل استعداداتها و فقا للخطط الموضوعة سلفا لإقامتها في العام المقبل في الولايات المتحدة. وقطع كونكاكاف علاقاته التجارية مع شركة داتيسا الأسبوع

■سانتياغو - دبأ: اعترف الأرجنتيني خورخي

سامباولى مدرب منتخب تشيلى أنه يرغب في تدريب ليونيل

ميسى خلال فترة ما في مسيرته، مشيرا إلى أن بايرن ميونيخ

هو الفّريق الوحيد الذيّ يشعره بالمتعة عندما يشاهده يلعب.

وقال: «أرغب في تدريب ميسـي». وأضاف مبينا السبب:

«إنه لاعب حماستي ورائع يتحرك وفقا لهدف معين يجعل

منه شـخص لا يهزم». وتابع: «إنه يصنع فارقا كبيرا عندما

غوارديولا أفضل من الجميع».

يكون في كامل تركيزه». وأشار المدرب الأرجنتيني أيضا إلى أن الفريق الوحيد الذي يتمتع بمشاهدته هو بايرن ميونيخ الندي يلعب لنه حاليًا لاعبه أرتورو فيدال أحد العناصر المفضلـــة إليه في منتخب تشـــيلي. وأكمـــل: «للباقين (باقي الفرق) يبرز بعض اللاعبين على المستوى الفردي لكن كفريق يوجد اختـلاف كبير بين البايرن حاليا وباقي الفرق... فريق

الإرهاب واحد وغرضه حرمان الشعب اليهودي من حقه في دولته اليهودية

يتغير نمط الإرهاب ويبقى الهدف

أمام ناظرينا تتحول وسائط التواصل الاجتماعي إلى وسيلة لإشعال الكراهية

وقعنا في الشبكة

علينا أن نتذكر بأن

الكراهية لن تؤدي بنا

إلى أي مكان... لا في العالم

الحقيقي ولا في الشبكات

تهيلا شفارتس التشولر

■ في الجيل الذي اخترعوا فيه النار، لـم يكن الناس يتجمدون من البرد. في الجيل الذي اخترعوا فيه النار، تعلم الناس طبخ الطعام. باللقابل، في الجيل الذي اخترعوا فيه النار لا بد أن الكثيرين حرقوا أيديّهم.

في الجيل الذي اخترع وافيه الشبكات الاجتماعية، الفيسبوك والتويتر، الواتس آب، تندر وانستجرام، كان يخيل أنه تجري ثورة بحجم تاريخي. وكان الاحساس انه من الآن فصاعدا ستصلنا كل معلومة بسهولة، بلا رقابة

وبلا وساطة. واعتقدنا أن وولا الفرادي بالضرورة إلى والم حوار جماهيري من نوع جديد وتنظيمات اجتماعية لغرض تحقيق أهداف رائعة. من الربيع العربي وحتى احتجاج وعندها تبينت ثلاثة أمور

اولا، اصبح الفيس بوك مكانا نتعرض فيه لاراء تشبه آراءنا، اصدقاء معینین اکثر من اصدقاء آخرين. وتبيّن انه تنشا «كهوف صدى»، أماكن نسمع فيها المرة تلو الاخرى

الأمر الثاني الذي تبين هو أن قواعد اللعب ليست الدولة هي التي تقررها، بل شُـر كة تجارية. فـي الفيس بوك، مثلا، يدور التديث عن اصطلاح مغسول «هو قواعد الجمهور». فَّالشــركة التَّجارية تسَّــتقر فَي الولايـــات المتحدة أو في الهند، ولكن بالتأكيد ليس في إسرائيل. وعندما تنشر

معلومة ضّارة، ليس دوما سهلا التوجه وطلب الازالة. والأمر الثالث الذي تبين هو أن نوازع قلب الانسان سيئة من صباه، ولكنها سيئة اكثر عندما يعمل امام «آلة»: أمام جهاز خلوي أو حاسوب شخصى أو لوحة (تابلت). عندما لا يدور الحديث عن حديث وجها لوجه، يكون أسهل الاعراب عـن آراء مهينة وعنصريـة. بالضبط مثلما هو أسـهل نقل معلومة خاصة ما كنت أتصور اشراك غرباء بها ولطيف أيضا

مشاهدة أفلام نرى فيها عن كثب طعنات وجرحى وموتى، هكذا، أمام ناظرينا تتحول الشبكات الاجتماعية من وسيلة الاتصال الاكثر حرية التي شهدتها البشرية إلى شبكة إرهاب لجمهور محرض، لوسيَّلة لتصعيد الكَّراهية والشر بدلا من و سيلة لتبادل الاراء، لو سيلة لجنبي الارباح من

> انتفاضة في الانستجرام أو «انتستفاضة». في عالم السايبر يوجد مفهوم يسمى «هندسة اجتماعية» المقصود منه هو وضع يدفع فيه القناصة الالكترونيون الناس ـ من خلال التلاعبات النفسـية ـ لنقل معلومــات او للقيام باعمال اخرى تضر بحماية معلوماتهم. فالخطاب العنيف في

شركات تجارية بدلا من أن تكون ذخرا اجتماعياً. توجد هنا

الناس للخروج للقتل أو المس باشكال اخرى بالابرياء، هو «هندسة اجتماعية» سيئة جدا، ما الذي ينبغي عمله؟ ينبغي الاستيعاب بأن حقيقة أنّ القدرة على التعبير أو الاشراك بالمعلومات هي أمر متوفر لا يجب ان تستخدم، بالضبط مثلما لا توجد حاجة لانزال كل تطبيــق يمــس بالخصوصية، بالضبط مثلماً لا توجد حاجة لاستهلاك أفلام العرى فقط لانها 6 6 توجد في الشبكة. هام ايضا أن نفُّهم بانَّ الشبكة تتذكر كل تعبير

الشبكات الاجتماعية، سواء دفع

شرير وكل مشاركة عنصرية. الشبكة تتذكر، سواء بمعنى قدرة سلطات فرض القانون للتخلص ممن تجاوز حدود المعقول، ام بمعنى قدرة الاخرين على أن يذكرون بتصريحات غير مناسبة.

بعض من الحل هو في ايدينا. يحاولون ان يجروا لنا «هندســة اجتماعية» تحرك نحو العنــف؟ تعالوا نعمل «هندســة اجتماعية معاكســة»، من المهم ان نعبر وان نرفع بوستات تتذكر بان غدا، بعد كل شــىء، يتعين علينا جميعاً ان نعود لنعيـش هنا معا. وان الكراهية لن تؤدي بنا إلى أي مكان، لا في العالم الحقيقي ولا في الشبكات،

معاريف 2015/10/27

زلمان شوفال

■ الجدال حول الإرهاب الفلسطيني الحالي هل هو انتفاضة جديدة أم لا، لا لزوم له؛ الاسـم ليس مهما بل الهدف وهو واحد: منع حق اليهود بالعيـش في ســلام في دولتهــم. ونفي وجود الشــعب اليهودي هو أحد أســس اللاســامية العربية التي تتبدى برفض الاعتراف بحق اليهود في دولة وخصوصا في فلسطين

هذه النظرة استمرت منذَّ عام 1921 و 1929 و 1936 مرورا برفض قرار التقسيم التابع للامم المتحدة عــام 1947 وحتــى الانتفاضات وإرهاب اليوم. كان ينوي الطرف العربي عام 1948 ليــس فقــط الانتصار على دولــة اليهود وانما القضاء على فكرة القومية اليهودية من إن معارضــة ابو مــازن وجماعتــه لاتفاق

السلام الذي كان يستند إلى الاعتراف بيهودية الدولة أي الاعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة ليس أمرا تكتيكيا وأنما منهجا استراتيجيا و أيديو لو جياً. هدف الحرب الإرهابية الدائرة في البلاد _ انها فعلا حرب، حتى وان لم تحصل في أرض المعركة بل في شوارع ومدن إسرائيل ـ هُو نفس الهدف الّذي كان أمَّام أعين المفتى الحاج امين الحسيني وتلميذه ياسر عرفات و ايضًا هدف ابو مازن وحماس وباقى التيارات الإسلامية: اقتلاع اليهود من ارضهم. في هذه الحرب لا توجد قيادة عليا واوامر تنفيذية وتكفى الشبكات الاجتماعية ونشر الاجواء المؤيدة او غير المعارضة على الاقل من قبل السلطة الفلسطينية وجهات إسلامية داخل إسرائيل. كل شاب او شابة فلسطينية يحملون السكين بوجه اليهودي او يلقون عليه الحجارة او يحاولون دهسه هم «جنود» في الحرب ضد

الشعب اليهودي. يستمر أصدقاؤنا الأمريكيون في القفز عن البندين: الوزير كيري يطلب من رئيس الحكومـة نتنياهـو «ان يخْفـف مـن لهجته» ويطالب المتحدث باسمه جوش آرنست

مواجهات بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين في الضفة الغربية «الطرفان بالكف عن الخطابات المتأججة». ومع ذلك فهناك لدى الإدارة من بدأوا يفهمون انه ليست المستوطنات وليس الاقصى هم السبب لعدم تحقيق التهدئة او السلام وانما رفض الفلسطينيين التسليم بالوجود الدائم لدولة إسـرائيل. صحيح أن هذا ليس موقف الاغلبية في الادارة والسيد كيري صاحب النوايا الحسنة سيحاول بالتأكيد استئناف محاولاته للوساطة بين الاطراف لكنها ستفشل كما في

المرة السابقة. الرئيس أوباما ايضا الذي لا يريد فشلا موجود، فمحاولات تنفيذ القرار فعليا لن تكون

آخر في المسالة الفلسطينية كي لا يعيب على ما يُعتبره ميراثه السياسي بموضوع إيران، من شانه أن يبادر في نهاية حقبته إلى خطوة في مجلس الأمن التابع لللامم المتحدة من أجل اقامة دولة فلسطينية في حدود الخط الاخضر كهدف نهائي وواضح (مع أنه بدون تاريخ مثلما جاء في الاقتراح الفرنسي) وهذا على العكس من قرار 242 لمجلس الأمن الذي لم يطلب من إسرائيل الانسحاب من كافة المناطق، قرار كهذا سيسمح لأوباما ان يسير دون الشعور بانه

افشال هكذا قرار سيكون الهدف الاساسي للدبلوماسية الإسرائيلية ليس لانه يفرغ اية مفاه ضّات مســ تقبلية من مضمونها وانما آيضا لانه توجد استمرارية سياسية في الولايات المتحدة _ ليست قانونية بل عملية _ ومن المحتمل أن الادارة الأمريكية القادمة سواء كانت ديمقراطية او جمهورية لن تتنصل كليا من الخطوات التي قامت بها سابقتها.

إسرائيل اليوم 27/10/27

وبعد اللقاء مع نتنياهـو، اطلع كيري

الاردنيين والفلسطينيين على التفاصيل

نتنياهو يؤكد ضغوط دول عربية سنية على إسرائيل بخصوص الأقصى

تفاهمات الحرم

بانه منذ منتصف ايلول، حين بدأ التوتر

حول الحــرم، بــدأ تدهــور ســريع في العَلاقات بين إسرائيل والاردن بلغ في

ذروة الازمة إلى وضع من شبه القطيعة

■ كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في جلسة لجنة الخارجية والامن في الكنيست أمس النقاب عن جزء مما حصل خلف الكواليس في الاتصالات على التفاهمات المتجددة في موضوع الحرم. فقد كشف نتنياهو بأن بعضا من اوجه التعاون مع الدول العربية السنة توقّفت بسبب التوتر حول المسجد الاقصى.

باراك ربيد

وقال نتنياهو أمام بعض النواب الذين حضروا الجلسة أن «هناك فرص للتعاون مع دول عربية ولكنها توقفت بسبب الوضع في المسجد الاقصى، ولهذا فاننا نحاول تهدئة التوتر في الحرم... الشارع ي الــدول العربية يرد قبل كل شــيء في الموضوع الديني للمسجد الاقصى وفقط بعد ذلك في النزاع مع الفلسطينيين.

واعترف نتنياهو بانه خلافا للتطلعات التي عبر عنها علنا مرات عديدة في الاشهر الاخْيرة، فسيكون متعذرا تحقيق تقدم دراماتيكي في العلاقات مع دول الخليج دون تقدم في المسيرة السلمية، وقال: «هناك علاقات تتوثق مع دول سنية، ولكن هذا لا ينجح في اختراق السقف الزجاجي بسبب الرفض الفلسطيني للدخول في فاو ضات معنا».

وقال بعض مـن النواب الذين حضروا الجلسة لـ«هآرتس» ان نتنياهو لم يفصل من هي الدول موضع الحديث واي تعاون كان يقصد، ولكن موطفين أمريكيين كبار قالوا لـ «هآرتس» ان الدولة العربية التي علقت علاقاتها مع إسرائيل في الازمة الاخطر بسبب التوتر في الحرم كانت

وادعي الموظفون الأمريكيون الكبار

التَّامَّة بينَّ الطرفين. وقال موظف أمريكي كبير انه «كان شــرخ جدي، فهما ببساطة في اثناء جلسة لجنة الخارجية والامن أمس سالت النائب ميخال روزين من ميرتس رئيس الوزراء نتنياهو عن التوتر مع الاردن. وفوجيء نتنياهو بالسَّــوَّال، ۗ

حاول التملـص واكتفى فــى النهاية برد شبه متلعثم. وقد اعترف بانه «كانت فترة من التوتر والقطيعة مع الاردن». ولكنه شدد على أنه غير معنى بالتفصيل في المحفل الواسع للجنة بكامل هيئتها. وقال: وروى الموظفون الأمريكيون الكبار بان احد الاهداف المركزية للمساعى الدبلوماسية التي يخوضها وزيـر الخارجية جون كيري في الاسابيع الاخيرة هو اعادة العلاقات بين إسرائيل والاردن إلى المسار السليم. في اثناء لقاء استغرق أربع ساعات أجراه كيرى مع نتنياهو في برلين الاسبوع الماضي اوضح له كم هـم الاردنيون غاضبون من الوضع في الحرم وكم عميقة هي الازمة.

قال كيرى لنتنياهو ان الاردن هو واحد من الحلفاء الوحيدين لإسرائيل في المنطقة وأن عليه ان يتخذ في اقرب وقت ممكن خطوات لاعادة العلاقات إلى مسارها، وفي مكالمات هاتفية اجراها كيري مع الملك عبدالله في الاسبوعين الاخيرين حثه على اجراء اتصال مباشر مع نتنياهو، وقال الموظف الأمريكي الكبير «قلنا للرجلين انه حان الوقت لان يتحدثا الواحد مع الاخر».

قرر وزير الخارجية الأمريكي ورجاله الأمريكيون إلى انه تقرر عدم محاولة حل الوضع الراهـن، تأطيره، «او اختراع ايجاد المواضيع التي يتفق فيها الطرفان

التوجه نحو خطوة دبلوماسية ضيقة وبسيطة قدر الامكان. واشار الموظفون الدولاب من جديد»، بل عمل شيئين: الاول في كل ما يتعلق بالحرم والتعبير عن ذلك علنا في محاولة لتحسين الاجواء العامة؛ والثاني، استئناف قنوات الاتصال بين

قبل اللقاء قبل كيري ونتنياهو فى برلين

اجل تقدمها الصناعي. القلـق الإيراني من دخول

ثقافة اجنبية يجب التعامل معه بعدم التسليم به. الدولة القلقة لا تمنح تسهيلات على شروط منح

الفيزا للسياح الاجانب وقد اعلنت إيران الاسبوع

الماضي انها سـتمنح فيزا في المطار للزوار لمدة 30

يوم (بالمقارنة مع 15 يوم في السابق) ومواطني

دول اوروبا يستطيعون الاستفادة من هذه

التسهيلات. اما مواطني تركيا مصر لبنان سوريا

جورجيا اذربيجان وبوليفيا لن يحتاجوا مطلقا

إلى فيــزا. فقط مواطني الولايــات المتحدة وكندا

الاردن العراق وافغانستان وباكستان يحتاجون

إلى فيـزا في دولهم. وهدف هذه التسـهيلات هو

زيادة عدد السياح من أجل ادخال 30 مليار دولار

الاتفاق النووي الذي حظي بمصادقة البرلمان

والزعيم الروحي الاعلى تلقى في الاونه الاخيره

لطمة خفيفة عندما صاغ خامنتى عدة شروط

اضافيــه لتحقيقــه ومــن ضمنها منــع تصدير

اليورانيوم المخصب إلى روسيا قبل الحصول

على ضمانات تضمن حصول إيـران على الوقود

النووي. ولكن في إيران يعرف المحللين ان هدف

هـذه التوجيهات هو ارضاء الراديكاليين الذين

الان وقود سياسي بالنسبة للآحزاب والحركات

التي بدأت تهييء نفسها لانتخابات البرلمان التي

ســـوف تتم في شـــباط 2016. واذا سمح خامنئي

باجراء عمليه انتخابية معقولة وبدون اعتقالات

جماعية وقيود استثنائية. فسوف تكون هذه

من اهم الانتخابات التي تتم في إيران. وبفضل

الاتفاق النووي من المتوقع ان تخلق مراكز قوة

جديدة وتقوي المعسكر الليبرالي الاصلاحي وتشكل متّكاً سياسي قوي للرئيس روحاني الذي

أصبح الاتفاق حقيقة واقعة. وسوف يشكل منذ

حتى العام 2025.

يعارضون الاتفاق.

ستنتهي فترته عام 2017.

إسرائيل والاردن، قبل كل شيء في موضوع الحرم. واشار موظف أمريكي كبير إلى أنه قبل اللقاءات بدأ الأمريكيون يعملون على بيان في موضوع الوضع الرهن في الحرم يثبت التفاهمات والاتفاقات بين الطرفين. وتستند الصيغة إلى البيان الذي نشره

الحرم القدسي الشريف

مجلس الأمن في الأمم المتحدة بمبادرة

الاردن في بدايــة الازمة، فــي 18 ايلول.

ووافق الاردنيون والفلسطينيون على

الفور وفوجيء الأمريكيون بذلك في أن

اراد الأمريكيون توازن البيان وايجاد صيغة تكون مقبولة بكاملها من إسرائيل. ووجد أحد مستشاري كيري مقالا نشره سفير إسرائيل في واشتنطن رون ديرمر في موقع «بوليتيكو» وحاول دحض الادعاءات الفلسطينية تجاه إسرائيل حول الحرم، فقد كتب ديرمر في ذاك المقال انه حسب الوضع الراهن المقبول من إسرائيل، فإن المسلمين وحدهم مسموح الحذر».

إسـرائيل هي الاخرى وافقت على قسـم

كبير من البنود.

A PROPERTY OF

لهم الصلاة في الحرم اما اليهود فمسموح لهم فقط بزيارة المكان، فأدخل الأمريكيون هذا البند من مقال ديرمر في صيغة البيان الذي عملوا عليه فوافقت إسرائيل. وجاء التقدم الكبير في المساعي

الأمريكية في اللقاء بين كيريّ ونتنياهو في برلين، فقد فاجأ رئيس الوزراء كيري وروى له بان في الماضي طرح الاردنيون على إسرائيل اقتراحا لنصب كاميرات في الحرم يمكن من خلالها متابعة ما يجرى في النطاق في الزمن الحقيقي ورؤية انه لا يوجد مس في المساجد او خرق للوضع الراهن. وقال نتنياهو لكيرى: «أحب هذه الفكرة الاردنية. تعالوا نعمل هذا».

واقترح نتنياهو على كيري بان بعد ان يلتقى مع الملك عبدالله في عمان يعلن عن موافقة إسرائيل على نص ويعطي الحظوة على ذلك للملك، وهكذا

وقال نتنياهو أمس في لجنة الخارجية والامن ان «الكاميرات ستبث الينا وإلى رجال الاوقاف، ولكنى لا استبعد ان هذا في نهاية المطاف سيبث في كل صوب، ليس لنا ما نخفيه والشفافية هناك جيدة

في الايام القريبة القادمة سيلتقى فريقين من شرطة إسرائيل والاوقاف لتنسيق مسألة نصب الكاميرات في الحرم وللبحث في تعزيز ترتيبات الأمن

في المكان لمنع دخول الاستفزازيين من وكان كيري راضيا عن فكرة نصب الكاميرات ومـن حديثه مع نتنياهو، وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد ذلك في برلين مع وزير الخارجية الالماني فرانكً

وولتر شــتاينماير انه «يشــعر بالتفاول

رابين شخصية متشككة لكنه كان مؤمنا بالسلام ومستقيم ولم يخدع الشعب

رابين ونتنياهو

ووصل يوم السبت إلى عمان للاتفاق على التفاصيل الاخيرة، وأجرى كيرى مكالمات هاتفية ميراثونية مع الطرف الإسرائيلي والطرف الاردني حتى بعد أن غادر عمان ووصل إلى السعودية، وكان الهدف تنسيق البيان الذي نشره نتنياهو يوم السبب في الليل والرد الاردني على ذاك البيان. كيري، الذي اصيب بالرشــح في اثناء الرحلة، فقد في مرحلة معينة صوته فأدار مستشاروه بعض من المكالمات

وقال نتنياهو امس في لجنة الخارجية لم تكن اتفاقات سرية مع الاردنيين او الأمريكيين حول زيارات اليهود إلى الحرم او حول المستوطنات، ويؤكد الموظفون الأمريكيون اقواله.

الهاتفية مع نتنياهو ومع وزير الخارجية

الاردني ناصر جودة لاجمال صيغة

والموضوع الوحيد الذي وعد به نتنياهـو هو أن يمنع في هـذه المرحلة زيارات الوزراء والنواب إلى الحرم، واشار الموظفون الأمريكيون الكبار إلى أن كيري لم يطرح مثل هذا الطلب، فعلى حد قولهم، فهم نتنياهو بنفسه كم هي ضارة واستفزازية كانت زيارات سياسيين مثل اوري ارئيل إلى الحرم.

وتناول نتنياهو نفسه ذلك في لجنة الخارجية والامن في الكنيست أمس فقال: «ليس مريحا لي أن امنع رفاقي الوزراء والنواب من الحج إلى الحرم. ولكن ثمن الخرق قد يكون ان ندخل جميعنا في دو امة كيرى، و انا لست مستعدا لذلك».

هآرتس 2015/10/27

الانتخابات القادمة في إيران ستكون مهمة ومفصلية لأنها تحدث في ظل الاتفاق النووي

اتفاق مع الشيطان

تسفي بارئيل

■ الحرق أم عدم الحرق. هذا هو السؤال الذي يقلق المحافظين في إيران هذه الايام اي هل من الجدير بعد مراسيم التوقيع على الاتفاق النووي حرق علم الولايات المتحده والصراخ «الموت لأمريكا» أم أن من الافضل تغيير البرو توكول.

الحديث عن مشكلة ملحة لانه بتاريخ 4 تشرين ثانى ستحل الذكرى السنوية للسيطرة على مبنى السَّفارة الأمريكية عام 1979، البلبلة كبيره، تم الحديث قبل عدة اشهر عن ان الشعارات التي نادت بالموت لأمريكا قد أزيلت عن جدران مبنى القنصليـــة الأمريكية القديم. ولكــن حصّل تطور جديد في الاسبوع الماضي، وكاله الانباء فارس المقربه من الحرس الثوريُّ اقتبست اقوال قاسم علي مجيدي رئيس بلدية كشمار لنشر الإسلام الذِّي قال انه «وصلت او امر قبل عام من قبل لجنة ا التنسيق المركزيه لتنظيم نشر الإسلام وقيل فيها ممنوع حرق علم الولايات المتحدة.

هــذا الاقتباس اثــار ضجــة كما هــو متوقع فاســرعت وكالة فارس لازالة التقرير من موقعها الالكتروني وبدلا منه وضعت رد لجنة التنسيق لنشر الدين الإسلامي التي هي مسؤولة عن ترتيب المناسَـبُات في الدولة. والَّتـي اعْلَنت انَّ «الاحتفالات ستقام بشـكل هادر وبجميع انحاء الدولة وستسمع الهتافات الموت لأمريكا والموت لإسرائيل وان أمريكا لا زالت الشيطان الاكبر.

يمكن تنفس الصعداء الإعلام سوف تحرق وأمريكاً ستموت. وانعاش التوجيهات حول حرق العلم الإيراني يلائم موقف الزعيسم الأعلى أية الله خامنتي الدي أوضح خلال المفاوضات حول الســـلاح النووي ان الحوار مع الولايات المتحدة يقتصر على السلاح النووي فقط.

ولكن موقف خامنتي القاطع فيه نوع من الليونة «أنا ثائر ولست دبلوماسيا» اعلن قبل



عامين» انا اتحدث مباشرة. وعندما يتحدث الدبلوماسي فانه يقول شيء ويقصد شيئا آخر» هذا التصريت لم يمنعه من اعطاء الموافقة على الحوار الدبلوماسي مع الولايات المتحدة والغرب روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا تم التلميت أن إيران قد تكون مدعوة لاستمرار الحوار المتوقع يو الجمعه القادم.

في الوقت الحالي وبينما تتـم التحضيرات لحرق العلم الأمريكي يتم عقد صفقات تجارية مع اتفاق مع شركة مهرزمان الإيرانية كي تكون هذه ممثلتها في إيران إذا كان المتحدثين قد حذروا اثناء المفاوضات النووية من سيطرة الشركات الأمريكية على الاقتصاد الإيراني او تحويلها إلى مركز تجسـس أمريكي. فيبدو ان إيران مهتمة الآن بالحصول على التكنّونوجيا الأمريكية من

هآرتس 2015/10/27

عوزي برعام

■ عندما زرت المانيا للمرة الاولى عام 1965 كان الامر صعبا على، كل شخص بالغ بدا لي وكأنه قاتل وشُـريك في الكارثة التي تسـببت بها دولته بحق ر. الشعب اليهودي. الذين اســتضافوني وهم من الحزب الاشتراكي فعلوا كل ما في استطاعتهم من اجل ازالة هذا الشعور ومن أجل دفعي إلى الايمان بالمانيا اخرى طاهرة من قيود الماضي، لقد اقنعوني بانهم مختلفون لكنني لم الحظ انهم فهموا حجم الانكسار، لم يخطر ببال مناحيم بيغن في ذلك الوقت ان يزور

المانيا، وبالــذات ليس بعد ان منع الحــرب على اتفاق التعويضات. مرت سنوات ورئيس حكومة اليمين يذهب إلى المانيا ويشكر المستشارة انغيلا ميركيل على تأييدها لإسرائيل. كل هذا بعد أن قال الامر الفارغ حـول دور المفتى بفكـرة تدمير اليهـود. ميركيل التي شــاهدت نتنياهو مهان أخــذت على نفســها كزعيمة المانيا المسـؤولية بالكامل. لم تكن اقـوال نتنياهو زلة لسان. بل قيلت بشكل متعمد ما الذي يريد قوله؟ ان المقاومة الشــديدة لليشــوب اليهوديّ لم تبدأ باعقاب بيني كتسوفر وموشيه لفينغر بل جذورها اعمق بكثير وأن لاسامية المفتى تثبت ذلك ومن هنا فان التحريض

والطعن موجودان منذ عهد المفتى ولم يتغير شيء. وماذا عن استحق رابين ألم يعرف كل ذلك؟ ألم يكن مشــتركا في الصراع ضد القومية العربية المتطرفة التي أنشَاهُا المُّتَى؟ هَلَّ سعيه إلَّى السلام منعه من رؤيةً

التاريخ الدموي بين الشعبين؟ لم يكن رابين حمائميا وأنا اتذكر حوارات بيننا في سنوات الثمانين حيث كفرت بتشاؤمه. ولكنه في ذلك الحين آمن بحلم السلام. في سنوات السبعين فهم رابين ان المستوطنات هي شيء سيء وانها تقلص فرص المفاوضات وتمنع أي اتفاق مستقبلي. وعندما وصل إلى السلطة سيطرت عليه افكاره السابقة كوزير للدفاع ولكن حين جاءته الفرصة للتغيير استغلها بكل قوة رغم



اسحاق رابين التشكك الرابيني المعروف، فهم رابين أن اتفاق شامل ايضا لن يخلق الآخوة والمحبة بيننا وبين جيراننا ولكن على العكس من نتنياهو الــذي يحب التصليحات آمن رابين بالافعال المدروسة التي تدعم العملية السياسية وقد ينتج عنها اتفاق سلام. يبدو أن اليمين يدعي أنه على حق واليسار

الصهيوني يبحث عـن هويتّه، فان اتفاق اوســلو في ظل غياب رموزه لن يستنفذ نفسه، نتنياهو من جهةً يلوح بافتخار بانجازات دولة إسرائيل في التكنولوجيا والعلم ومن جهة ثانية يحطم الأمن الشخصي للمواطنين ويخرج المفتى من الاعماق، فهو بحاجة إلى مسك العصا من الطرفين: دولة مزدهرة من جهة وخائفة



بنيامين نتنياهو

من جهة اخرى. قائدين يقفان الواحد مقابل الاخر. واحد حكيم ويريد التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين مع تنازلات صعبة ولكن دون التنازل عن أمننا. وأمامه يقف زعيم رؤيته التاريخية مشـوهة يأخذ شـعبه في الطريق الخطا وينافس اعداءه بالتحريض ويعتبر نفسه دائما الضحية: للمحرقة، للمفتى، لمحمود عباس، للعرب الذين يتدفقون على صناديق الاقتراع. النظرة الصادقة لرابين هي ذكرى مؤلمة. والاشتياق لقائد مثله يسيطر على كل من يشاهد التدنى في السلطة

هآرتس 27/10/27

إن الإجرام التاريضي الذي تتعرض له تعزليمنا جدياً

لكافة الحافظات ما يعني ان تتحرك

المقاومة في كل مكان للدعم ومساندة

مقاومة تعز كي تكون تعر نقطة

انطُلاق نحو اي هدف قادم وهي

الدينة الغنية بالمخزون البشري ما

يعني بِذل كل جهد للأستفادة منه

وحالياً مساندته والوقوف معه حتى

يستقيم على قدميه ثم يتحرك صوب

الأهداف التي تخطط لها الحكومة

يجب ان تتحــرك منظمات حقوق

الإنسان لتوثيق ذلك الإجرام الأسود

الذي تتعرض لــه تعز نتيجة مواقفها

تعز بجغرافيتها المتسعه وموانئها

وانسَّانُها تُمثَلُ مُوقعاً هاماً مَن شتى

الجوانب حري بالحكومة والتحالف

الإستفادة منها في تحرير اليمن بأقل

التكاليف وسعيا أيضا لإيقاف المجزرة

التي تتعرض لها نتيجة حقد كبير من

قوات المخلوع وميليشيات إيران التي

تمارس في حربها نزعة طائفية مقيتة.

تعز بأقدام شبابها وسواعدهم

تنتصر وما نرجوه هو تعجيل

النصر برفد المقاومة ومساعدتها

بالشيء اليسير لتتمكن من دحر

من تبقى من الغزاة على أسوارها

وفي محيطها ولن يكون النصر

نصراً لأبناء تعز فحسب بل نصراً

لليمن كل اليمن وهـو الأمر الذي من

شَــأنَّه أَن يُساعد التحالف على حسم

المعركة في كل اليمن وهذا ليس كلاماً

عابراً بل يدركه الخبراء السياسيون

و العسكريون.

الثابَّته ومبادئها التي لا تتغير.



وقييات

مقال فواز الطرابلسي: موارد اليأس الذي لا يهزم

التعبير عن الغضب

لا أريد أن أحمل النص أكثر مما يحتمل لكن المسكوت عنه في النص يستحق وقفة طويلة، لا أرى أي مشكلة في وسائل التعبير عن الغضب بل في نتائحها...

شوارع المدن العربية تحمل أسماء «شهداء» في حروب ضد طغاة سابقين، أجانب غالبا، وكتب تاريخنا تمتلئ بهؤلاء، وهي كلها شوارع ومدن وتاريخ مصنوع فقط لتمجيد طغاة جدد .. وأخيرا كلمة عن العدالة وقوميات البشر، أنا أيضا عربي لكني أشعر أيضا بفداحة موت غير عربي يقتل ظلما وعدوانا، الخ، بأرمني أو كردي أو أمازيغي قتل وقتلت أسرته على يد طغاة عرب، الطغاة الذين يقتلون بشرا «آخرين» لا يمنحوننا نحن العرب أي شيء، خاصة حربتنا، والعكس صحيح.

مازن كم الماز – سوريا

مقال د. ابتهال الخطيب: لا نستحي

للحرية الحمراء باب

نستمر في لوم الملوك، الطغاه من الديكتاتوريين، وما أكثرهم، حتى بدأت اعتقد ان ليس في بلاد العرب حكم ديمقراطي كما عند بقيه الشعوب. جاء: «لا يعلم الغيب إلا الله».

تقاعس طرف لا يبرر تقاعس أطراف أخرى. ملوك وزعماء العرب أذناب الاستعمار الماضي والحاضر، وتمر عشرات السنين، وتزداد تقسيمات العرب على أنفسهم، وينحسر الدين بكل أبعاده، رغم بعض الفورات بين الفينة

أجيال تبدلت، وأعداد تعلمت، وما زال المجتمع

العربي قطعان ماشية برية. لو نظر الإنسان حوله وجد بسهولة، خاصة من يعيش في دول الغرب، كيف تتحرك الشعوب في المناسبات المختلفة، بقيادة النقابات لدفاع عن الحقوق الخ.

ماذا فعلت الشعوب العربيه لأجل قضاياها المختلفة؟

ماذا فعلت أجيال «النخبة»؟

لا أجزم أن شيئالم يحصل، ولكن أقول ما أعرف، لم أشاهد شيئا ثابتا، ذأ بداية وهدف، يحقق شيئا. بين الفينة والأخرى ردود أفعال عاطفية فطرية من احدة.

«لن يصلح آخر هذه الأمة الابما صلح به أولها»، قول حكيم عليم، عله أصح الأقوال. هلل وكبر بعض الناس، وسرعان ما بانت الدولة الإسلامية، والكل يتهمها، كما اتهمت الزعامات العربية.

ترهل كل شيء، وانتظار صلاح الدين الجديد لا حدى.

غريب

«حسيبة بن بو علي» الفلسطينية... كتابة التاريخ من جديد

■ «تعلمون أنني مطلوبة كثيرا من الشـرطة هنا في مدينة الجزآئر فيستحيل عليّ إذن فعل أي شـــيء. ولذلك فقد قررت – بل هو واجبي -الذهاب إلى جبهة القتال حيث أعلم أنني أفيد كممرضة أو حتى - وهو ما أرجوه من كلّ قلبي - أنْ أقاتل والسلاح في يدي. صحيح أن الطريق سيكون وعرا للوصولُ إلى جبهة قتال، ولكننى آمل بعون الله بلوغ ذلك سالمة معافاة. لا تقلقواً على الأخص بشأني، ينبغي التفكير في الصغار الذين عليهم العودة قريبا إلى المدرسة، وأرجو أن يكونوا مجتهدين. لا تتصورون كم أفتقدهم، فأنا لم أرهم منذ سنة، لابدّ أنهم كبروا، وخاصة صغيري محمد، أما يزال مشاغبا كعادته؟ أهو يتحدث عني أحيانا؟أرغب في الحصول على صورهتم وصوركم أيضا. سأشعر بذلك بأنني أحمل معي في قلبي أسرتي كلها، أودّ رؤ يتكم قبل الرحيل، لا أدرى إن كنتُ أستطيع، ولكن اعلموا أنني سأبذل وسعي، إذ حين أكون في الجبهة فلن تبلغكم أخباري إلا نادراً. ولكن ربّما كان «الفرج قريبا» (بالعربية)، ونكون إن شاء الله (كذاً) جميعنا مجتمعين، فإن أخذنا الموت التقينا عند ربنا. إن مُتُ فلا تبكوني، فسأموت سعيدة، أؤكد لكم» ذلك.....

كانت هـذه مقتطفات من رسالة بعثتها الشهيدة حسيبة بن بو علي الى والديها ، فقد التحقت بصف وف الفدائيين وهي في سـن17 ،قبل أن تستشـهد رفقة إخوتها المجاهدين :علي لابوانت ،محمد بـو حميدي، وعمر الصغير، بعد أن فجَـرت فرقة الجنرال ماسـو الأولى، البيت الـذي كانت تختبئ فيه مـع المجاهدين في حي القصبـة العتيق فـي القصبـة العتيق فـي القسرين الاول/أكتوبر القصبـة العتيق فـي المتسـوين الاول/أكتوبر الإستشـهاد على أن يحظى الحتـل بمعلومات تؤذي سير العمليات الفدائية وباقى المجاهدين.

هـذه الحادثة وتُقت «سـينمائيا» فـي الفيلم العربـي الوحيد الحائز على السـعفة الذهبية «معركة الجزائر». وسليلات المجد والإباء حرائر فلسطين الأبية

، الملثمات بكوفية النخوة والكرامة ، يعدن كتابة التاريخ هذه المرة بحروف فلسطينية ، يوثُّقن البطولات ويحجزن حيزا عظيما من تاريخ التزاحم المحموم للصورة في الإعلام ، التقطتهم كاميرا التلفزيونات مكرهة، فهكذا بطولات تعيد البوصلة الى مكانها الصحيح ، وتشــحن الشُّبابُ المتعطش لنيل سيادته ، وهوأمر مرفوض قطعاعند أصحاب المشاريع الإعلامية «المتخصصة في إيقاظ الوجدان العربي وإحياء النخوة والظمير»، لإفتقارهـم للحسّ الوطني والقومي و لأدنى أخلاقيات العمـل المهني ، إذّ تسرح وتمرح المصالح المتعفنة في دهاليزهم ، لذلك لا عجب أن تقرأ لأحدهم عن «حق إسرائيل في الدفاع عن وجودها» وهو بحلة عربية» كوفية وعقال»؟ .

أما مواقع التواصل الإجتماعي، فقد أثبتنا أن مقولة عبد الله القصيمي:»العرب ظاهرة صوتية»صحيحة ولو ظاهريا، بل زدناها تطورا وتقنية الى أن أصبحت: العرب ظاهرة تويترية أو فيسبوكية،»إذا جاز الوصف، فميدان المعركة إنتقل الى العالم الإفتراضي وما أدراك ما العالم الإفتراضي وما أدراك والمسلمين الأولى تحظى بأكثر من تغريدة أو هاشتاغ ...وإستعراض عضالات البطولة والفداء إنتقلت من ساحات الإشتباك المباشر بالبندقية والسكين الى ميدان لوحة المفاتيح بحروفها وإشاراتها العجيبة.

بحروفها وإشاراتها العجيبه. وفي ظروف أقل ما يقال عنها أنها لا تشبه ما عايشته حسيبة وجميلة وزهرةفي

في الفيلم الثورة، رغم تطابق السروح التواقة للحرية، فق الذهبية إذما تقاسيه الفلسطينيات في زمن الإنهيار أعظم وأشد، لم يعان المجاهدون من قهر مزدوج على الأبية في حرب التحرير الجزائرية، العدو كان فرنسا يعدن كتابة بجيشها ومستوطنيها فقط، لم تكن لديهم سلطة نية، يوثقن «تنسق أمنيا»مع المحتل بكل ما تحمله الكلمة

بحيشها ومستوطنيها فقط، لم تكن لديهم سلطة «تنسـق أمنيا»مع المحتل بكل مــا تحمله الكلمة من وشــاية وضرب وســحل وتعذيب، لم تكن هنــاك إتفاقيات «وادي عربة وأوسـلووقبلهما كامـب ديفيد» تحد من أي تخطيـط يفضي الى كفاح مسـلح، كانت الحدود مع الأشقاء خطوط إمداد بالســلاح والدواء والمؤونة وليست ظهرا للعدو تحميه وتغرق شريان الحياة فيه بالغدر والخيانة. لذلك لم يعد بوســعهم وكل الأبواب موصدة أمامهم إلا حمـل أرواحهم على عاتقهم والسكين، الطعن الإستيطان والإستبداد.

زوال إسرائيل حتمية، فهي لا تمتلك مقومات البقاء والتجذر، تقتات من صمود الورق الحارس لها الى حد الساعة، وحتى يستيقظ الإخوة خلف أسوار الورق، يعتبرالجهاد في إطار منظم و الإنزواء تحت مظلة وطنية موحدة بعيدة عن التجاذبات السياسية التي لم تزد الصف الفلسطيني إلا تشرذما وتشتيتا، أمرا واجبا لابد منه.

واجب لابد منه .

أينما وجد محتل غاصب وجد نضال وكفاح
في سبيل تحرير الوطن من فجوره وطغيانه
، وقد إختار شباب جبهة التحرير الوطني في
الجزائر منذ أزيد من نصف قرن تاريخ الفاتح
من تشرين الثاني/نوفمبر يوما مشهودا لإندلاع
ثورتهم، فأي تاريخ سيعلنه الفلسطينيون لبدء
شرارة الثورة التحريرية الكبرى؟ تاريخ عودة
المهجرين ليافا والقدس وبيت لحم وكل تراب

منى مقراني–الجزائر

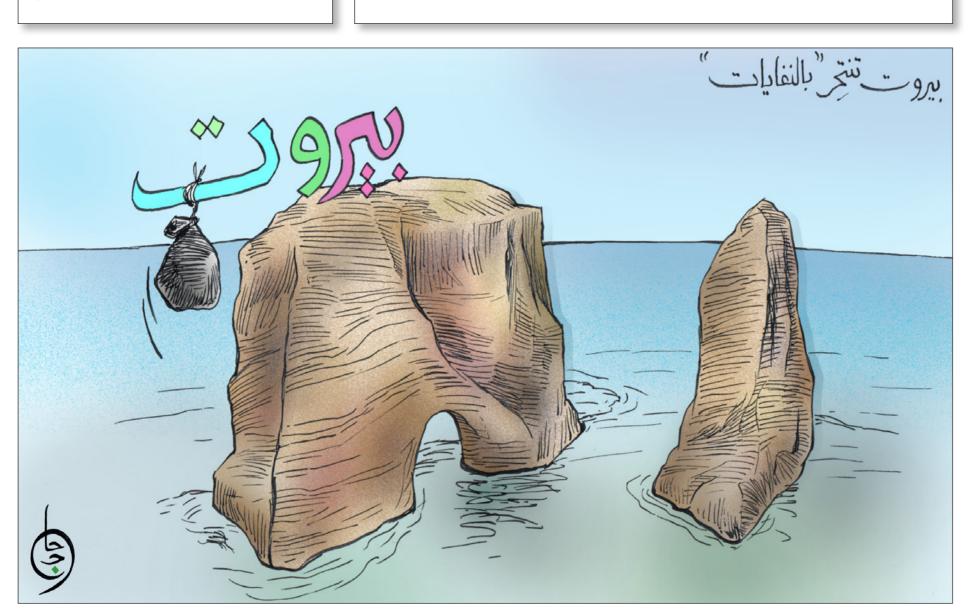
تعز... الجغرافيا والإنسان

■ قال مبالغاً في تهجمه على أبناء تعز ثم و تنجبه أمه من يهاجم تعز شم ومنذ ذلك التصريح الأرعن استبيحت تعز وهوجمت من ميليشيا الإمامة الحوثية واكثر من ساقة عفر لحواء للمخلوع تحيط بمدينة تعز تلك للدينة التي ليس من ثقافتها السلاح إلا وقت الضرورة اليه وهي نفسها التي ترفع شارة القلم والعلم والثقافة.

وميليشيات ايران ذلك الكم الهائل من الدم والدمار والقتل والتخريب الذي تتعرض له تعز ندرك جميعا بأن التاريخ اليمني امام معضلة عدم قبول التعاييش معها مهما كانت الظروف التعاييش معها مهما كانت الظروف ولأن الشرخ يتسع والجرح يشتد والمساعي لذلك والماساة تتفاقم والألم يسزداد بينما لا توجد اي بواعث من شانها ان تدفع بنية حسنة نحو حلحلة الأزمة والإنسحاب حقنا للدماء ودرءا

لاتساع الفتنة والشرخ الاجتماعي.
تعز بيابادتها من قبل هذه
العصابات يتوجب الوقوف معها
خصوصا التحالف بعمليات انزال
ودعم ومساندة وإدارة حقيقية لمحركة
تعز التي من شانها ان تكون عاملاً
لتحرير ما تبقى من المن والمحافظات
التي لازالت تحت قبضة المليشيات
كون تعز تمثل عاملاً اساسياً من جهة
الدعم البشري الهائل واستيعابه
لتحرير تعز وغيرها وكذلك عملية
تحرير تعز وغيرها وكذلك عملية
البناء واقامة الدولة بأركانها دون
الإرتكاز على عوامل هشة بشك في

عمر أحمدعبدالله – كاتب يمني



تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم: ليس دفاعا عن روسيا... ولكن

المستنقع السوري

أمريكا شبه منهارة داخليا، وفي بدايات تفكك لا حصر لها ولم تعد بقادرة على رهانات بوشية تريليونان وثلاثة تريليونات من الدولارات وبل أكثر تكلفة الخزانة الأمريكية، عدا عن عشرات الآلاف من الذين سقطوا ما بين قتلى وجرحى ومعاقين لمدى الحياة من الجنود الأمريكيين في العراق

ولهذا إنسحب الأمريكان من هذا المستنقع السوري بشكل والحمدلله على كل حال. كبير جدا وفرحوا من التدخل الروسي الذي كان أجمل هدية وهذه النقطة التي توضح لهم. التدخل الروسي تدخل يخدم مصالح الروس أنفسهم القاسم وأنه يُفكر بتفكير وخاصة الغاز والنفط، وغالبية ضحايا الروس هم المدنيون. كلامك عن العرب الذين صاروا يحجون ويعتمرون في أعدوا لها من زمان في حال

موسكو حالهم مثير للشفقة والله يزيدهم ذلا فوق ذلهم هذا. "العرب تارة يجلبون المسركين الغربيين لقتل بعضهم البعض وتارة أخرى يجلبون المسركين الروس كما هو الحال الآن، هذا هو التطور الوحيد الذي حققه حكام العرب لشعوبهم. نحن نباع ونشرى ونساق ونقتل ونمسح من على وجه

واضح من أن هذه الحرب تتسع وتزداد تأججا، وإذا حافظت على هذا السلوك فإن روسيا ستدفع ثمنا باهظا، والأيام المقبلة ستظهر ذلك، والأمور لازالت في بداياتها والأنين الروسي بدأنا نسمعه شيئا فشيئا.

ناجح الفليحان

بروتوكولات حكماء صهيون

كل ما نراه يطال عالمنا العربي من خمس سنوات تقريباً بمشكل واضح جداً بعد الثورة السورية المباركة هو مخطط من قديم الزمان حاكوه لنا لتفتيت أمتنا، وكانت بداية حرب الغرب والشرق بتخطيط صهيوني على العراق لتدميره نعم أتألم حينما أتذكر وأشعر بالذنب أننا بتخاذلنا لم ننصر العراق ولكن نحن مسلمون ونؤمن بقضاء الله وقدره. والحمدلله على كل حال.

وهذه النقطة التي توضح كثيراً الخطأ الذي وقع فيه د.فيصل القاسم وأنه يُفكر بتفكير سياسي بحت وهو ما تريده أمريكا لنا والغرب وروسيا أيضاً في مسرحيتها المكشوفة والتي قد أعدوا لها من زمان في حال أنكشفت أوراقهم أولم تتضح لنا فكرة السياسة وأنها أصبحت تبادل للأدوار والعرب يدورون فيها أولم يصبح الوضع «أقتل القتيل وأمش في جنازته» كما يقول المثل العربي.

أين روسيا الصادقة في وعودها في دعم جيش العراق وهو كان من أقرى 10 جيوش عالمية أولم تكن أمريكا هي من تعمل ورسيا تتكلم.

واليوم روسيا من تعمل وأمريكا من تتكلم ألا تعتقد أن حكوماتنا بدأت تفهم الوضع وتتعامل مع كل موقف على حدة من بعد ما أنعم الله لنا بسلمان الحزم وأننا نحن من سيجر أمريكا وروسيا ليدمرا بعضهم البعض في الشرق الأوسط. وهو ما قد قيل في كتب بني صهيون منذ أكثر من

عبدالله الملكة العربية ا

قــرن في كتــابهم الشهــير بروتوكــولات حكــماء صهيون

عبدالله العسيري الملكة العربية السعودية

حقيقية مهما كانت بسيطة بل تافهة، وإن هم قدموا دعما لحليف ما فليس بسبب وفائهم وصدقهم ولاحتى من أجل مصالحهم، ولكن لأنهم دفعوا دفعاً إلى ذلك من قبل أمريكا واسرائيل.

من حلفائهم وسرعان ما يتنازلون عنه إذا كان في الأمر كلفة

رسلان

صواريخ كوبا

الروس وسابقاً السوفييت، طوال القرن العشرين منذ إنشاء معسكرهم الشرقي وحتى اليوم لم يحموا ويدعموا أياً من حلفائهم سوى الأسد.

أنظر إليهم كيف تركوا فيدل كاسترو يواجه العزلة الخانقة التي أعادت كوبا مئات السنين إلى الوراء بعد أن تفاهموا مع الأمريكان حولة مسألة الصواريخ، وانظر بعد ذلك إلى تشاوشيسكو وصدام حسين ومعمر القذافي، وعلى سبيل الدول انظر إلى دول المعسكر الشرقي مثل بلغاريا وتشيكوسلو فاكيا ويوغوسلافيا وألمانيا الشرقية التي تفككت تباعاً ولم يتدخل السوفييت أو الروس لدعمها أو سندها لأيام، وهاهم الروس خسروا مؤخراً جارهم الحليف سابقاً أوكرانيا ولم يقدموا لرئيسها المخلوع سوى اللجوء في بلدهم.

المؤشرات والدلائل تشير إلى أن الروس لا يكترثون لأي

عقولا وثروات وامكانات يستغنون بها عن كل الدول الكبرى، فهذه الدول مصالح شعوبها هي الأهم.

التحالف مع شياطين الإنس والجن

أما في دولنا العربية مصالح الحكام هي الأهم، على سبيل المثال لو أن بشار الأسد وجه بندقيته باتجاه اسرائيل سترى كل العرب والمسلمين معه وسيكون بطلا في نظرهم، ولكن اختار عداء شعبه لا و بل تحالف مع شياطين الأنس والجان عليهم وروسيا غير صادقة، ولكن هناك مصلحة لاستمرار الحرب ليس فقط لروسيا بل لكل دول المنطقة. انظر إلى دول الجوار السوري كيف انتعشت اقتصاداتها وكيف يستغلون لقمة اللاجئ السوري.

متى ستنتهى هذه الدوامة ومتى سيعلم العرب ان لديهم

حسام السيد– سوريا





ماذا، لقد خسروا بقية أوكرانيا كلها.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة» alquds@alquds.co.uk

النووى... ذلك

الاتفاق الغامض!

د. مدى الفاتح*

اللغة الفضفاضة التي صيغ بها ذلك الاتفاق، والتي لا تتناسب

لا مع أهميته و لا مع تأثيراته الإقليمية. هذه اللغة ساهمت في

جعل كلا الطرفين، أعنى الغربيين والإيرانيين، يخرجان عقب

الاتفاق معلنين نجاحه وانتصارهم في معركة «تطويق»

الطرف الآخر. هكذا خرج أوباما على قومه من جهة معلناً

ولادة إيران جديدة متصالحة مع قوانين السلام العالمية،

في حين خرج مرشد التورة الإيرانية على أتباعه وأنصاره

من جهة أخرى، معلناً انتصار جمهورية الولي الفقيه على

أعدائها وتحقيقها لجميع أهدافها، نافياً وجود أي تنازلات أو

كل هذا خلق تشويشاً وحالة من الارتباك عند التابعين

لهذا الاتفاق، خاصة دول الإقليم العربية، التي لن يسرها بأي

حال تحول إيران ذات الطموح التوسعى الأبدي لدولة نووية.

تشويش زادته بعض التصريحات الإيرانية كتصريح عباس

عرقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني وأحد المشاركين في

عملية التفاوض، بعد أيام من التوقيع، أعلن فيه أنّه لن يسمح

لأي مفتش نووي دولي بالعمل داخل البلاد بدون موافقة

وزارة الاستخبارات الايرانية عليه. لدهشة المستمعين لمثل هذا

التصريح الغريب فإن حق إيران في منع المفتشين واختيارهم

حق وارد في الاتفاق، تحت بند «التكنولوجيا الحديثة

والوجود طويل الأمد» النقطة 67، الفقرة الرابعة، التي تنص

على أن «إيران سترفع من عدد مفتشى الوكالة الدولية للطاقة

الذرية إلى حدود ما بين 130 و 150 فرداً خلال الأشهر التسعة الأولى من تاريخ تطبيق الاتفاق، وستسمح بشكل عام بتعيين مفتشين من الدول التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع إيران،

بما يتماشي مع القوانين والأنظمة». إذن فالتصريح السابق ليس مجرد رأي شخصى أو كلمة متطرفة، بل حقيقة تتلخص فى كون طهران هى من سيختار ويحدد هوية المفتشين،

وبالتأكيد فإذا كان الفتش من تلك الدول الصديقة أو الحليفة

لإيران فإنه في الغالب لن يقوم بإزعاجها أو إحراجها مهما

حدث! الأمر يبدو عبثياً، خاصة حين يتم التعامل مع إيران

ك» شريك» حتى في مجال التفتيش فيمكن لها، وهي الدولة

المشتبه فيها، أن تأخذ عينات خاصة بها وتقدمها للفحص

أو تشترك في فحصها، وهو ما كشفته بشكل حصري وكالة

«أسوشييتد برس» في خبر بتاريخ 19-8-2015 بعد اطلاعها

السرية التي تتكشف يوماً بعد يوم، بل حدث ما هو أهم

وأخطر، حيث قامت إيران في منتصف أكتوبر الجاري بالإعلان

عن تجربة ناجحة لإطلاق صروخ باليستي بعيد المدى باسم

«عماد» وهو ما يعد انتهاكاً واضحاً ليس فقط لقرار مجلس

الأمن 1929 الذي يحظر إجراء مثل هذه التجارب، بل للاتفاق

النووى نفسه، الذي لن يرفع الحظر الكامل عن إيران ولن يلغي

العقوبات إلا في حالة التوافق على عدد من الاشتراطات لم يتم

الغريب هنا ليس الجرأة على القيام بهذه التجربة، بل

ردود فعل الدول الكبرى عليها، ففي حين لجأت دول الاتحاد

الأوروبي لاستخدام لغة شجب دبلوماسية رقيقة، لم تقم

الولايات المتحدة المحرجة أمام شعبها وحلفائها إلا بالتهديد

السؤال المهم: ما الذي بإمكان الأمم المتحدة أن تقدمه في ظل

اتفاق تكاد إحدى مواده أن تشير إلى حرية إيران في إجراء

أي تجربة وتطوير أي سلاح؟ المادة التي أعنيها هي المادة رقم

36 المثيرة للجدل: «آلية فض النزاع»، التّي يعلم من يطلع عليها

أن بإمكان إيران أن تتنصل عن كل التزام بدون أن يكلفها ذلك

سوى مسار طويل من التفاوض وإعادة التفاوض عبر لجان معقدة إقليمية ودولية، تأخذ وقتاً طويلاً وتنتهى في الغالب

إلى لا شيء. الاتفاق يعنى بالنسبة لإيران استبعاد أي عمل

عسكري ضدها وهي إحدى النقاط الواضحة التي وافق عليها الأمريكيون خالل تصريحاتهم من أجل إنقاذ الاتفاق

الذي يهدف أساساً لتعزيز المسار السلمي المتناسب مع جهود

الولايات المتحدة متورطة الآن بتعهدها استبعاد أي عمل

عسكري، وكذلك الوكالة الذرية التي أصبح دورها ليس حماية

دول الإقليم من التهور الإيراني، بقدر ما هو حماية الأخيرة من

من أهم واجبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنصوص

عليها في الاتفاق هو العمل على حماية الأسرار النووية التي

تطلع عليها. نقطة الأسرار هذه مهمة، فحرصا على الأسرار

العلمية والنووية يمكن للسلطات الإيرانية وقف كل تفتيش

وإلغاء أي مراقبة، وهو ما يقوض جوهر الاتفاق ولب القضية

المبنية على الشفافية والعلن. بيد أن الأمر لم يعد سرياً، وما

عادت تحتاج للتنقيب الاستخباراتي من أجل التوثق من

تحركات إيران غير السلمية، فقد وثقت دولة الملالي بنفسها

لحد الإعلان قبل أيام عن وجود قاعدة عسكرية ضخمة لإطلاق

إذا كان هذا هو ما تم الإعلان عنه، فإن بإمكاننا أن نطرح

تساؤلاً عن «الأسرار» الحقيقية التي يخفيها الإيرانيون تحت

الأرض، والتي لا نعلم عنها سوى تخمينات باحتمال أن يكون

أحد الدروس المهمة التي يمكننا أن نضرج بها من هذا

الموضوع هو، أنه في عالم المصالح المتلونة فإنه يجب ألا تخدعنا

لا المواقف الدولية ولا التصريحات الشخصية. أستشهد هنا

على سبيل المثال بحقيقة أن ديك تشيني، أحد أبرز السياسيين

الأمريكيين، الذي أدلى بتصريحات أخيرة تحذر من الوثوق

بإيران هو نفسه الشخص الذي سبق له أن باع إيران أجهزة

طرد مركزية لبرنامجها النووي عبر شركة هاليبيرتون

الأمريكية، التي عملت في ايران حتى عام 2005 مخترقة بذلك

* کاتب سودانی

العقوبات الأمريكية. ألم أقل أنها المصالح المتلونة..!

الصواريخ البالستية تحت الأرض بعمق نصف كلم.

التحقق منها بعد.

باللجوء إلى الأمم المتحدة.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أي عمل عدائي يمكن أن يوجه ضدها.

على وثيقة سرية لاتفاق بين إيران ووكالة الطاقة الذرية. الأمرلم يتوقف عند تصريحات عرقجي أو عند الوثائق

■ لا أقصد بالغموض هنا أن

فقرات الاتفاق مجهولة وغير مصرح

بها، بل على العكس يظل الاتفاق مثالاً

للشفافية مقارنة بالاتفاقات المماثلة

التى تعقدها الدول العربية، والتي لا

يعرف تفاصيلها واشتراطاتها في

الغموض الذي أقصده يكمن في

الغالب إلا الموقعون عليها.

تضحيات من جانبهم.



هناك توجه خفى لدفع الجمهور نحو اليأس والقنوط من إمكان حصول تغيرسريع في أحوال البلد

دم الألوف

مئات الألوف

الملايين من

العراقيين

تصرخ

مطالبة

بالعدالة

ما نعیشه

من فساد

حكومي

لم يأت

من فراغ

فهناك

العديد

مهدت

لحدوثه

من الجذور

التاريخية

اليوم

وعاهات

ودموع

كلام بدا للوهلة الاولى مجاملة دبلوماسية باردة وبلا معنى، لولا تأكيد صاحب، وهو وزير داخلية في حكومة طبرق، أن السبب وراء كل ذلك المديح هو

الاعوام والشهور الماضية تتالت قصص كثيرة لفها غموض وبشاعة أقوى وأشد من غموض وبشاعة روايات أجاثا كريستى. وصار ظهور إعلاميين أو

د. على محمد فخرو*

■ أن يعترف ومن ثم يعتذر شخص لشخص

تآمرة الللا أخلاقية، وقد فصلت في كتد

بدلا من الاعتراف تباهى طيلة تلك السنوات «اعتراف» تونى بلير من زوايا عربية وبمعايير

في ملابسات تورط بريطانيا في غزو العراق، التّي قد تعتبر أن ما قام به توني بلير بالتنسيق مع جورج بوش، تآمر تلفيقي معدّله قبل اجتياح العراق بسنة على الأقل. والواقع أن الاعتذار لم يتوجه مباشرة إلى ملايين الضحايا من شعب العراق بالاسم، وبدون مواربة ولا التفاف حول الموضوع، وعليه فإن شعب العراق غير معنى ولا

ملزم بقبول هذا الاعتذار الغامض المراوغ. ثانياً:إن العرب، وعلى الأخص عرب العراق، يجب أن يوكلوا إلى الجامعة العربية البدء في الحال النظر في إمكانية رفع الأمر إلى المحاكم الدولية، باعتبار أن كل المعطيات تشير إلى ارتكاب تونى بلير وجورج بوش سلسلة من الجرائم الإنسانية، التي تحرمها القوانين الدولية وتعاقب مرتكبيها، وبأعتبار أن الرجلين يكذبان عندما يحاولان حصر الأمر في سوء فهم وأخطاء في التقدير. إن دم الألوف وعاهات مئات الألوف ودموع الملايين من العراقيين تصرخ مطالبة

ثالثا: إن بعض الأنظمة العربية التي وجهت في الماضي الدعوات لتوني بلير لإلقاء المحاضرات ودفعت له مكافآت مالية خيالية، أو التي عينته مستشارا في حقلي الاقتصاد والعلاقات العامة، أو التي تفكر في تعيينه مستشارا في المستقبل، أو التي قبلت أن يكون عضوا في الرباعية الدولية المناط بها متابعة الموضوع الفلسطيني، يجب أن

وفرصها وتصويرها على أنها مجرد لعبة شيطانية لتقاسم المناصب والمغانم من وراء ظهور البسطاء وعلى حساب مصالحهم. وبحسب ما أشارت اليه آخر استطلاعات الرأي في تونس، فقد حصل تراجع ملحوظ لجل مؤشــرات الثقة في مؤسسات الدولة عدا مؤسستي الجيش والشرطة اللتين حازتا نسبا عندما يتم الاعتراف والاعتذار بانتهازية

بدلا منها ثنائية المصالح والعدو، وبدا في الظاهر أن

القبضة الحديدية لذلك الجســم المترهل، أي الدولة

آخذة في التفكك والانحسلال، وأن هنساك أباطرة

كبارا يملكون المال والاعلام والنفوذ ويستحوذون

على الحقيقة ايضًا، بصدد الظهور على السطح

والاستعداد لحرب عدوهم، تماما مثلما فعلت

الدولة طوال العقود السابقة. لقد انشغل هؤلاء في

المقام الأول بنزع ثقة الناس في ادوات الديمقراطية

عالية من ثقة التونسيين جاوزت على سبيل المثال وسجنوا وشردوا لأجلها معروفة مسبقا لأجهزة السبعين في المئة من العينة التي استطلعتها شركة الأمـن، وبالطبع كانت هناك رواية رسـمية واحدة سيغما في الشهر الجاري، وهذا ما يدل في ادني للنظام هي التي تبرؤ وتجرم قبل وبعد حكم القضاء الحالات على أن هناك توجها خفيا لدفع الجمهور وتعطي مشروعية لاستمرار القبضة البوليسية نحو الكفر بمسار الانتقال الديمقراطي، واليأس وخنق الأنفاس باسم الحفاظ على مصالح الدولة. والقنوط من إمكان حصول تغير ســريع في احوال لم يكن للاعداء الحق في نقيض الرواية، فضلا عن البلد مقابل التشبث بوهم الاستقرار الذي تضمنه الطهور ولو بشكل محدود أمام الجمهور في وسائل فقط قوة السلطة، ولكن كل ذلك لم يكن سوى واجهة الإعـــلام الرســمية. وكان الحاكم فـــى النهاية هو خلفية لتعبيد الطريق أمسام اصحاب النفوذ الفعلى الحقيقة المطلقة والوحيدة في تونس، وربما لأجل داخل مفاصــل الدولة وتقديمهم فــى ثوب المنقذين ذلك ظل عالقا في المخيال الشُّعبي ذلك الالتباس من مخاطر وهمية لا وجود لها، ومن الطبيعي أن اللغوي بين الحاكم بمعنى رئيس الدولة والحاكم يخشي هؤلاء من ظهور الحقيقة أو كشفها لأنها بمفهوم القاضي، رئيس المحكمة، وهو التباس قد يجد تفسيره في أن الأول يصدر أحكامه وينفذها ستهدد بالتأكيد مصالحهم وتزلــزل الارض تحت أقدامهم. ولاجل ذلك فقد اختاروا هم ايضا عدوا على الفور، والثاني لا يصدر اي قرار خارج طوع لحشد الجمهور لحربه فقط درءا للحقيقة وحجبا وإرادة الأول، ولا يملك بالطبع أي قوة أو وسيلة لها. وغالبا ما يعرف هـذا العدو بالإرهاب وهو مثل لانفاذ قراراته واحكامه. لقد تحـول ذلك الالتباس كل الصناعات المجهولة لا يحمل عنوانا واضحا أو اللغوي والتاريخي إلى واحد من العوامل رقما معلوما، ولا يفرق أيضا بين خصم سياسي السيكولوجية المهمة التي قامت عليها روايات ما بعد مدني وسلمي، وبين غاصب ومحتل أجنبى، الشيء هروب بن علي، لم يعد الحجب العلني المفضوح هو الذي يجعله بنظرهم مؤهلا اكثر من غيره لأن يكون الأسلوب المناسب للمرحلة الجديدة، بل صار هناك المقبرة المثالية التي توارى فيها الحقيقة بدون جلبة حجب خفى ومقنع يتم عبر التفريــخ الاصطناعي للروايات بشكل يشوش اذهان الناس ويفقدهم القدرة على التمييز والادراك، تحت مبرر حرية التعبير، لقد غابت ثنائية الدولة والعدو، وحلت

ومن الطبيعي أن يجد النافذون من يسوق لكلامهم ويبرره بالحرص على استقرار تونس التي لا تحتمل الحقيقة لانها متى كشفت ستؤدي مثلمًا قال أحد الصحافيين في برنامـج تلفزيوني إلى «انهيار البلد». وهذا ما يجعل التونســيين أمام خيار صعب وهو، إما الحرب والدمار والخراب ثمناً لكشُّ ف الحقيقة أو الهدوء والأمن والتوافق مكافأة على طمسها وغض الطرف عنها.

فهل هم مستعدون فعلا للتضحية بسر نجاحهم والبدء بثورة أخرى لأجل عيون الحقيقة؟ لا شيء حتى الآن يدل على ذلك ما داموا مطمئنين ومرتاحين لمتابعة فصول النفى والتأكيد التي لم تكن واقعة الوزير الليبي سوى خيط بسيط ورفيع من خيوطها المعقدة والطويلة.

* كاتب وصحافي من تونس

وهو أن الســلطات في تونس «ســتقوم بالواجب» التونسي، الذي برع في جمع الأوهام بالأحلام والأَكاذيب بالحقائق ضمن خليط فريد صار يسمى وستصل إلى الجهة التّي تقف وراء محاولة اغتياله. أما المفاجأة التي أذهلت الجميع بعد ذلك فهي، أن التوافق. في ذلك الاستثناء تغيب عن قصد وسط التفاصيل الصغيرة التي تخرج من الأفواه بين الواجب الوحيد الذي قامت به الحكومة التونسيا هو نفي رواية المسوول الليبي بالكامل، وانكارها الحين والاخــر معلومات تقرب النّــاس من هويات كتاب الروايات الاصليين أو من رسموا بداياتها جملة وتفصيلا. «فلا وجود اصلا لمحاولة اغتيال» ونهايتها وضبطوا اسماء ابطالها وضحاياها. مثلما قال بيان نشرته وزارة الداخلية في اعقاب تلك التصريحات الغريبة. فالحقيقة تخرج هنا لا لأجل عيونها فحسب، بل فقط تحت وطأة الانجراف الأعمى وراء غريزة الدفاع عن هل كان المســؤول الليبــي إذن يتوهم أن حياته

وراء هوس الطموحات الشخصية الجارفة، وقد لا كان على العكس من ذلك يروج عن قصد وسوء يهم كثيرا شكلها أو صورتها قبل أن تخضع لعمليات نية لأخبـــار مغلوطة غايتها جر تونـــس إلى دائرة صراعات الإَّخوة الأعداء ومناكافاتهم، وجعلها التجميل القسرية، مادامت الغاية من وراء إظهارها هي تحطيم الخصم والقضاء عليه بواسطة الشحن ساحة خلفية لتصفية حسابات داخلية وإقليمية؟ الجماهيري المكثف، من يصدق الناس بعد فصل التراشق المشبوه . تصنع الحقيقة اذن ثم تركب على مقاس العدو بعبارات التَّأكيد والنفي؛ أجهزة الأمن التي انكرت إحباطها محاولة اغتيال كادت في حال نجاحها الافتراضي، بدون البحث كثيرا إن كانت تناسب حجمه أم لا، وما يتبقى بعــد ذلك هو اعطاء المخرج تلقى بالتونسيين في قاع المجهول؟ أم أقوال مسؤول بعض الحرية الاكاديمية في اختيار وسائل الإنارة فى بلد تعصف به حرب اهلية مسعورة؟ المشكل أن الأمر لا يخص رواية الدباشي وحدها فعلى مدى والإبهار البصري، حتى يسهل اصطياد الجمهور

سياســيين معروفــين أو حتى مجهولين، تســميهم

الصحافة بالناشطين والمدونين للاعلان عن

مفاجأة مدوية او حقيقة مرعبة، هو الخبز اليومي

للتونسيين. وما يردده هؤلاء مع فارق التوقيت

وحدهم اجزاء مـن الرواية الاصلية للاحداث، التي

حصلت منذ هروب الرئيس المخلوع بن على، اما ما

قبلها فقد قبر في دهاليز التاريخ ودواميسه المخيفة،

ولم يعد هناك مـن طائل أو جـدوى للنبش فيه أو

حتى محاولة الحديث بشأنه، مثلما يردد الكثيرون

بحماس واندفاع مبالغ، أما كيف يمكنهم تجزئة

الحقيقة وبيعها بالتفصيل حتى تصبح صالحة

للعرض الجماهيري الواسع في الوقت والمكان الذي يناسب ملاكها، أو من يدعون ملكيتها، فذلك هو

واحد من الاسرار الدفينة لما بات معروفا بالاستثناء

الذات وتحصين المصالح والمواقع، أو لمجرد الانسياق

وامتلاك حواسه وعواطفه قبل عقله، أما أعداء

الاستبداد فقد كانوا معروفين ومحددين بالاسم

مثلما كانت الجرائم والتهم التي لوحقوا وعذبوا

والأسلوب هو أمر واحد لاغير، وهو انهم يملكون

حملات الكذب الإعلامية بشأن امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل، وعندما وعدوا الأمريكيين سرا، ومن وراء ظهر مجلس العموم والرأي العام البريطاني، باستعدادهم للمشاركة الكاملة في عدوانهم الهمجي لاجتياح العراق، وتمزيقه إربا، وتدمير كل مقومات الحياة في ربوعه، وتهيئته لحروب طائفية وعرقية تؤدي إلى تجزئته وإخراجه من التاريخ والجغرافيا والحضارة.

بقيامه هو وصديقه الجاهل الأحمق جورج بوش الابن بقيامهما بدوري مخلصي الشعب العراقي من استبداد طاغية من جهة، وبنقل العراق إلى نظام ديمقراطي تعددي من جهة أخرى. وبعيداً عن تفاصيل أخطاء وخطايا وآثام وكذب وانتهازية الاثنين وحكومتيهما واستخباراتهما وتقارير كثيرة منشورة ومذاعة، دعنا نعلق على

أولاً :هذا اعتراف مبهم بارتكاب أخطاء مبهمة، واعتذار لنفسه ولشعبه لارتكاب تلك الأخطاء. ويقول بعض المحللين الإنكليز إن اعترافه بارتكاب أخطاء في تقدير الموقف على ضوء المعلومات الخاطئة التي أعطيت له آنــذاك، قصد منه حماية نفسه من وجهة قانونية، قبل أن يصدر التقرير الرسمى للجنة كونت منذ ست سنوات لتنظر

توقف التعامل مع هذا الرجل الذي من فمه ندينه، وأن تقرر أنه لن يكون له و لا لجورج بوش و لا لديك تشيني ولا لرامسفيلد ولا لأمثالهم من الذين يقطر من أياديهم دم الضحايا العراقيين، أي مكان في وطن وحياة العرب في المستقبل.

رابعا: إن تاريخ تعامل بريطانيا مع أمة العرب تاريخ أسود. لقد وعدت العرب بالاستقلال، إن وقفوا مع الغرب ضد الخلافة العثمانية، ثم نكثت وعودهاً، بل أنها دخلت شريكة مع فرنسا في توقيع معاهدة سايكس - بيكو التي جزأت شرق وطن العرب ووأدت حلمهم القومي الوحدوي. وبعدها أضافت جريمة إصدار وعد بلفور الذى جاء بجحافل الصهيونية إلى أرض فلسطين العربية وشرد أهلها. وها أن رئيس وزرائها السابق يعترف بارتكاب بلاده جريمة غزو وتدمير العراق، وقتل وتهجير شعبه.

والسؤال، متى سينسى العرب تلك الجرائم ويتعاملون مع الدول التي ارتكبتها بمنطق الرد المعاقب العادل للأذى الذي ينخر جسد هذه الأمة حتى يومنا هذا؟

مناسبة اعترافات بليريجب ألا تمر كحدث فردى عادى، إنها مناسبة لفتح الملفات التي يغطيها الغبار وتأكلها حشرات الهوان على النفس العربية.

* كاتب بحريني

نزاربولحية

■ مســؤول ليبــي بــارز أثنى منتصــف يوليو

الماضى على سلطات تونس وفطنة وبراعة أجهزتها

الأمنية، مؤكدا في تصريحات إعلامية نشرتها حينها

صحيفة «الصريح» المحلية ما وصفه بقوة التواصل

أن تدخل السلطات المعنية كان حاسما وناجعا لإنقاذ

حياته، وإجهاض مخطط اغتيال كان يستهدفه،

لما قدم لقضاء إجازة العيد، وما أضافه مصطفى

الدباشي في السياق ذاته هو أن اجهزة الامن

التونسيَّة «أَلقت القبض على الشخص المتهم وأنه

لا يســـتطيع تحديد الدوافع أو مَنْ الجهة التي تقف

وراء العملية»، ولكنه متأكد فقط من شيء واحد

مهددة بخطر افتراضي لم يكن موجودا، أو أنه

والروابط الاجتماعية بن البلدين.

آخر بسبب ارتكابه جريمة أو أذى بحقه، وأن يقبل الأخير الاعتذار ويمارس فضيلة المسامحة والعفو، تجاه من تسبب في إيذائه، فهذا أمر فردي محمود، يتم بإرادة المعتدي والمعتدى عليه بحرية وبتفهم ندي متبادل من قبل الاثنين وهو شے، واعتراف ومن ثم اعتذار شخص تسبب في إيداء الملايين من البشر وجرح وقتل مئات الألوف منهم، شيء آخر. إذ لن توجد جهة أو جماعة مخولة قادرة على التحدث باسم كل الضحايا، وبالتالي قبول أو رفض الاعتذار.

من خلال هذا الفرق الهائل بين حالتي الاعتراف والاعتذار السابقتين يجب الحكم على الاعتراف الجزئي العبثي المقتضب المتلاعب بالكلمات لرئيس وزراء بريطانيا السابق، بشأن دوره الشـخصي الإجرامي الانتهــازي، وبالتالى دور حكومته وجهاز استخباراته ووسائل إعلامه، في إدخال شعب وجيش ومجتمع العراق فى الجحيم الذي يعيشونه منذ عدة سنوات، والذي سيعيشونه لعقود طويلة مقبلة.

تونى بلير مارس الكذب على نفسه وشعبه طيلة الاثنتي عشرة سنة الماضية، عندما رفض المرة تلو الأُخرى، في مجلس العموم البريطاني وفوق كل ساحة إعلامية ظهر فيها، الاعتراف بأنه وحكومته وأجهزة استخباراته أجرموا بحق الشعب العراقي وأمة العرب، عندما ساهموا في

صادق الطائي*

■ مع بـروز ظاهـرة النهب في العراق بشـكل لافت، الَّتِي طالت شبهتها طيفًا و اسعًا من الطبقة السياسية الحاكمة في عراق ما بعد 2003، بات ضروريا أن نطرح سـؤالا ملحا؛ هل لظاهرة النهب جذور تمتد عميقًا في الشخصية العراقية؟ ولماذا طالت شبهات الفساد كل الطيف السياسي، بدون تمييز بن الأحزاب، إسلامية كانت أو علمانيّة؟

للعراق تاريخ حافل في عمليات النهب والسلب، التي عادة ما تتبع حالات الانفلات الأمنى التي تحدث بعد الحروب أو الكوارث الطبيعية، وقد درسها أكثر من باحث ربما كان أبرزهم عالم الاجتماع العراقي د.علي الوردي، الذي عزا الأمر إلى صراع البداوة والحضّارة في الشخصية العراقية.

وأشار في عدد من كتبه إلى أن جدر البداوة ضارب في عمق الشخصية العراقية، فترى صفات الشخصية البدوية تظهر كلما وجسدت إلى ذلك سبيلا حيث تتفاخر بنهب وتدمير مؤسسات الدولة العدو الأول للبدوي. في المقابل، وعلى سبيل المقارنة، نحن نتذكر كارثة مفاعل فو كوشيما في اليابان، وهـي كارثة تطورت بعد الزلزال في 11

وهنا نسال، لماذا لم تحدث حالات نهب أو سرقة بعد الكوارث وما تسببه من انفلات، وعجز الدولة عن القيام بواجباتها في هذا البلد؟ والإجابة ببساطة لأن بنية المجتمع الياباني تاريخيا مُختلفة، حيث كان نمط العلاقات الاجتماعية في اليابان في الحقبة الاقطاعية مختلفا، إذ لم يكن الاقطاع الياباني متعسفا تجاه فلاحيه مثل الاقطاع الاوروبي، أو الإقطاع الشرق – أوسطي، بل امتاز بنمط من العلاقات الاجتماعية يمكن وصفها باللحمة او الانتماء العائلي، التي ينظر عبرها الفلاحون بإجلال واحترام لأقطاعييهم، وفي المقابل يمنحهم الإقطاعى الرعاية والعنايــة والتكفل باحتياجاتهم الحياتية، بما يضمن كرامتهم الإنسانية، لأنه يعلم أن ثروته قائمة على فائض جهود فلاحيه، ثم تحول رموز الاقطاع وبدفع ومساعدة الدولة إلى الاستثمار الصناعي لينشئوا رأسمالية صناعية وطنيـة في عـام 1868، خـلال حكـم الإمبراطور مييجى، فيما عرف بحقبة تحديث اليابان، وبالتالى بنيت علاقات الفلاحين الذين تحولوا إلى عمال مصانع على الاسـس القديمة من الـولاء والانتماء لمؤسساتهم الصناعية الجديدة، وبالمقابل تمنحهم هذه المؤسسات الحماية والرعايــة، وبذلك بنيت الشخصية اليابانية وهي تشعر بالمسؤولية تجاه المؤسسات العامة، وهذ الامر بالتأكيد يحتاج

لقد شهد العراق في الحقبة الملكية الكثير من ظواهر النهب الكبرى في اكثر من حادثة او نزاع داخلي، وربما كان أكثرها رسوخا في الذاكرة العراقية ما عــرف بـ»فرهود 1941» وكلمة «فرهود» تعنى النهب، والحادثة هي مــا حصل بعد الاطاحة بحكومة ثورة مايو 1941، فقد شنت بريطانيا الحرب على العراق واسقطت حكومة رشيد عالى الكيلاني، وأعادت الأمير عبد الإله، الوصي على عرش العراق، إلى الحكم لينكل بالعقداء الاربعة الذين قادوا الانقلاب العسكري على الحكومة السابقة، وعزلوا الأمير عبد الإله، وعينوا بدله احد اشــراف العائلة الهاشمية هو الشريف شـرف بن راجح وصيا على العرش، عاد الأمير عبد الإله لينتقم وليعلق المشانق لرموز الانقلاب في مدخل وزارة الدفاع. من طرف آخر كان يهود العراق يشعرون بالقلق والتهديد من حكومة الانقلاب العسكري لميولها المعلنة والواضحة نحو ألمانيا النازية نكاية ببريطانيا، لذا فقد فرحوا بسقوط حكومة رشــيد عالي الكيلاني، ولم يخفوا فرحتهم، بل خرجـوا إلى أطّراف مدينَّة بغداد بأبهى حللهم لاستقبال الامير عبد الاله العائد في الاول من يونيو 1941، وبالصدفة المحض كانت فرحتهم مضاعفة، لتزامن هذا الحدث مع احد اعيادهم الدينية، ونتيجة لكره شرائح واسعة من المجتمع العراقي للانكليز والقصر، مع الاحساس بالعجز عن القيام بشيء مؤثر ضدهم، تحول سيل الشعور الغاضب والساخط لينصب على اليهود باعتبارهم رمزا وعونا للمستعمر البريطاني والوصي المكروه شعبيا، وبذلك تحولوا إلى كبش فداء للانفلات الأمنى الذي حصل جراء الفراغ الحكومي الحاصل، ما بين اســقاط حكومة الكيلاني وتشكيّل الحكومــة الجديدة، فوقعــت حوادث ما عرف بـ (فرهـود 1941) حيث نهبت واحرقت بيوت ومحلات اليهود وتعــرض بعضهم للقتل، ولم يكف الناهبون عن القتل والحرق والتدمير، إلا بعد أن أمر الوصى بإطلاق النار على الناهبين، بعد أن أصبحت ممتلكات المسلمين في خطر النهب أيضا، ثم شكلت لجنة تحقيق عن حـوادث يومي 1 و2 يونيو 1941، بقرار من مجلس الوزراء برئاسة محمد توفيق النائب، لكنها لـم تخرج بنتائج حاسمة، ما ترك غصة في نفوس الطائفة اليهودية وشـرخا يعزلها عن النسيج الاجتماعي العراقي، ولم تمح هذه

الغصة مع مرور السنين، إذ ظهرت آثار هذا الخوف

وللمقارنة والخسروج بنتائج موضوعية نسأل، إِذْن، لماذا يختلف الامر فَــى مجتمعاتنا؟ وأنا اتكلم تحديدا عن المجتمع العراقي في تاريخه الحديث

عام 1951 إلى (اسرائيل) هربا من اعمال انتقامية قد واستمرت حالات النهب، وكانت تتناسب تناسبا

نوات عندما حصلت الهجرة الكبرى

عكسيا مع قوة وسطوة الحكومات، إلا أن هنالك نقطة مهمة يجب الوقوف عندها، وهي دور الجانب الحكومي الذي رسخ مفهوم (النهب الرسمي) وهنا لابد من ذَّكر بعض الحـوادث التاريخية؛ الَّاولي ما عرف في تاريخ العراق المعاصر «بتهجير التبعية الايرانية» في مطلع الثمانينيات، إذ تمت مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة لعشرات الآلاف من العراقيين من ذوي الاصول او التبعية الايرانية، والقاؤهم في العراء على الحدود الدولية مع أيران، هذه الظَّاهرة رسَّختَ في مخيلة المواطن العراقى مفهــوم الدولــة النهابة، كذلــك ما حصل للمدن الايرانية الحدودية عندما اجتاحتها القوات العراقية في بداية الحرب العراقية - الايرانية بدايـة الثمانينيات، فقد نُهبت هـذه المدن خاصة مدينتي المحمرة وقصر شيرين، من قبل الضباط والجنود، أمام أنظار السلطات الحكومية، التي لم تردعهم ولم تتخذ بحقهم اجــراء قانونيا، وهذا ما حصل ايضا، ولكن بشكل اكثر تنظيما ابان احتلال الكويت، إذ و لأول مرة يحدث أن دولة تسرق دولة اخرى بالكامـل، فقد عمدت المؤسســات الحكومية وبتوجيه من قياداتها إلى الاستحواذ على ممتلكات المؤسسات القرينة لها في (المحافظة التاسعة عشرة) كما اطلق على الكويت، وتم تحويل ممتلكات الوزارات الكويتية إلى قرينتها العراقية في بغداد، بالإضافة إلى عمليات النهب والسرقة التي مارسها بعض الافراد المتنفذين في الدولة للاموال العامة والخاصة فـي الكويت، هذه الظواهــر التي حدثت في العراق وايران والكويت رســخت مفهوم النهب في الشــخصية العراقية، بعد أن توارى هذا المفهوم بعيدا في عقدي الخمسينيات والستينيات مفسحا الطّريق لسلطة القانون، ولو بدرجات متفاوتة بين

حقبة واخرى. وعندما كلكل الحصار الاقتصادي على العراق، الذيّ فرض على الشـعب العراقي بـدون أن يمس النظام طوال ثلاث عشرة سنة، كانت ثقافة النهب تُرْسيخ من قبل الدولة، ففي ما عرف «بقضية التجار»، وهي قضية اتهم فيها كبار التجار العراقيين المستوردين للمواد الغذائية باحتكار السلع الغذائية لرفع اسعارها، واحيلوا إلى محاكم صورية امرت باعدامهم، وبأمر من الحكومة تم فتح مخازن هؤلاء التجار المغدورين والمناداة على الناس (تعالوا وخذوا ما كنز اعداء الشعب) ليتم نهب

النهب في العراق... حفريات اجتماعية ممتلكاتهم بالكامل، واصبح في هذا العقد الاسـود

نهب المال العام مدعاة للفخر، وإن من يقوم بذلك من النــاس لا يخجل او يداري الامر فهو (شــاطر) يعرف كيف يستغل وظيفته، حتى استشرى الفساد إلى درجات غير مسبوقة، ولم تكن الحكومة تلتفت لذلُّك، أذ أنها كانت تعتبر النهب والفساد الحكومي من الامور التي لا تمس أمن الدولية، مثل القضاياً السياســية، لتنَّتهي هذه الحقبــة بأكبر كارثة نهب شــهدها العراق في مـا عرف بـ»الحواســم»، و هو الاسم الذي أطلقه الرئيس الأسبق صدام حسين على الحرب التي شنتها قوات التحالف ضد العراق عام 2003 و ســمتها «حرية العــراق»، والتي انتهت باسقاط النظام وشيوع حالة الانفلات التي طالت المؤسسات والدوائر الرسسمية اجمع، ومنها كارثة نهب المتحـف العراقي وتدمير التــراث الحضاري للعراق، الذي عد خسارة للانسانية جمعاء وليس للعراق فقط. وبات مصطلح «الحواسم» شائعا في الثقافة الشـعبية العراقية واصبحت هي الكلمة البديلة لـ»النهب» أو «الفرهود».

وقد وقفت القوى المجتمعية التقليدية ممثلة برجال الدين والشيوخ القبليين وكبار السن في المجتمعات المحلية، وكل من له هيبة أو مكانةً اجتماعية بوجه هذه الفوضى، وأمروا الناس بحكم مكانتهم الاجتماعية أن يعيدوا ممتلكات الدولة، لأنها ملك للجميـــع، وفعلا تمت إعـادة الكثير من المنهوبات. وهنا يجب أن نشير إلى أن جزءا اساسيا من المشكلة يتحمـله النظام السابق، لانه افرغ المجتمع من مؤسسات المجتمع المدني، التسي كان بإمكانها ملء الفراغ وتقليل الخسائر والكوارث التي حصلت عندما دمر الاحتلال بنى

إن ما نعيشــه اليوم من فســاد حكومي، لم يأت من فراغ، انما هنالك العديــد من الجذور التاريخية التي مهدت لحدوثه، أنا لا أتجني أو أتحامل على الشّخصية لأن مثل هذه الامراض الاجتماعية تصيب أي مجتمع من المجتمعات، ولكن بتفاوت من مكان لاخر، ونحن شهدنا حالات النهب والسلب في دول تعد من الامم الراسخة في التحضر و التقدم، في اوروبا وامريكا عندما تعرضت إلى كوارث طبيعية او حـروب، الا اننا يجب أن نؤكد على رسـوخ قيم المواطنة والحق والخير في هذه المجتمعات بدرجة تفوق المجتمع العراقي الذي تناوبت عليه المحن والكوارث طوال تاريخه المعاصر فاوصلته إلى ما هو عليه اليوم.

* كاتب عراقى

لها طابع نووي.

ديك تشيني باع إيران أجهزة طرد مركزية متجاوزا بذلك العقوبات الأمريكية!

إلى تفصيل اكثر ربما سنتناوله في مرة قادمة،

alquds@alquds.co.uk

■ أطلق إعلان الجيش الروسي أمس انتحار

أحد جنود المنتشرين في سوريا عدّاد أول خسارة

رسمية على الأراضى السورية منذ بدء تدخل موسكو

العسكري في نهاية أيلول/سبتمبر الماضي. وزارة

الدفاع الروسية أوضحت أن الجندي الذي يعمل

بصفة تقني انتحر بسبب «مشاكل مع فتاة في حياته

أحد الجنود الذين خدموا مع فاديم كوستنكو، المنتحر حسب السلطات الروسية، نفى فرضية

الانتحار، وهو أمر، إذا لم يبعث الشكّ في الرواية

الرسمية الروسية، فهو يفتح الباب لاحتمالات أخرى

لوفاة الجندي، قد يكون بينها احتمال مقتله خلال

لا يتوقع أحد أن تؤدي هذه الوفاة إلى أي تأثير

يذكر في قرار سلطات الكرملين، وباستثناء عائلته

وأصدقائه الذين سيفتقدونه ربما، فسيعتبر موته،

بل وربما موت العشرات غيره من الجنود الروس،

لو حصل لاحقا، أمرا مجيدا في سبيل توطيد أسس

الإمبراطورية الروسية العتيدة، كما أن الأمر لن يغيّر

اعتقال الشيخ رائد صلاح..

1850

د. سعيد الشهابي*

■ ليس واضحا بعد ما إذا كان الدخول الروسي

على خط الازمة السورية سيساهم في ايجاد حل لها ام

الدول الاخرى خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية على

ذلك يخفف من احتمالات نشوب ازمة عالمية كبيرة، ولكن

بعض الدول الاقليمية غير راض عن ذلك التدخل، ويرى

فيه دعما مباشرا لنظام بشار الأسد، وانحيازا واضحا

لمور سياسي بدأت ملامحه تتبلور في الاعوام الاخيرة

حالة من الاضطــراب في المواقــف والتحالفات الاقليمية

الاخرى. فتصاعد الانتفاضة الفلسطينية وتزايد

سقوط الشهداء عامل لم يكن في حسبان الفرقاء الذين

يخوضون صراعات محلية واقليمية. فاذا كانت قوى

الثورة المضادة قد نجحت في الاعوام الاخيرة في تهميش

القضية الفلسطينية وابعادها عن اهتمام الطبقات المثقفة

والنخب، فان تصاعد لهيبها في الاسابيع الاخيرة من

شانه ان يؤثر على الاستقطابات والانتماءات التي

تاريخيا يعتبر المحور الشرقي (السوفييتي) مرادفا لقولات «الشورة» و «التقدم» و «محاربة الرجعية»

و «التصدى للامبريالية». كما كان الانتماء للمحور

الغربي (الذي تقوده أمريكا وبريطانيا) مرتبطا بالمقولات

المضادة لما سبق. فما الذي تغير سواء في طبيعة قوى

هذين المحورين أمّ في مشاعر القوى التقدمية وولاءاتها

وتوجهاتها؟ ولماذًا اعيدت الحياة لما تبقى من «المحور

التقدمي»؟ لا شك ان سـقوط نظامي صدام حسين و معمر

القذافي وتغير اتجاه القيادات الفلسطينية بالاضافة

لتصدُّعُ الاتحاد السوفييتي، ساهم في هذا التحول

وادى لصعود ما سمى لاحقاب «محور الاعتدال العربي»

الذي استطاع «شـرعنّة» التعامل مع أمريكا والتطبيع مّع

«اسرائيل»، وساهم في تطويع الشعوب العربية للانظمة

التي كانت تعتبر «رجعية» او «عميلة» او «استبدادية».

روسيا اليوم تختلف ايديولوجيا عن الاتحاد السوفييتي

السابق، كأنت موسكو تعبر عن امرين: الشيوعية وما

يستتبعها من شـعارات، والصراع مع النظام الراسمالي

ثَّمة حقائــق يجدر طرحها فــي هذا الاطـــار. اولها ان

تبلورت في مرحلة ما بعد الربيع العربي.

هذا الاستقطاب الذي يزداد وضوحا كل يوم توازيه

: دائرہ الصراع فی الما

ويضم كلا من إيران.

النزاع العسكري الجاري أو ربما اغتياله.



ألغاز روسية: انتحار الجندي وتقدم تنظيم «الدولة»

السياسية الروسية للحرب. تقول صحيفة «فايننشال تايمز» في عددها الصادر الاثنين الماضي إن تكلفة التدخل العسكري الروسي في سـوريا تتراوح بين 2.3 إلى 4 ملايين دولار في اليوم، وهذا المبلغ يشكل قسطا بسيطا من ميزانية الدفاع الروسية التي تبلغ هذا العام قرابة 51 مليار دولار، وبالتالي، والقول للصحيفة، فإن مصروفات الحملة العسكرية السورية ستختفي (كما الجندي المنتحر)

في «الثقب الأسود لميزانية روسيا العسكرية». لا يستغرب، والحالة هذه، أن تتحرّك الدبلوماسية الروسية بثقة وأن ترد على كل خطوات خصومها الافتراضيين بخطوات مكافئة في الاتجاه الآخر، فبعد لقاء يوم الجمعة الماضى الذي عقده وزير خارجيتها سيرغي لافروف مع نظرائه الأمريكي والسعودي والتركى، طرح لافروف أمس إجراء جولة جديدة

من المفاوضات بمشاركة إيران يوم الجمعة المقبل، من مواقف نواب «الدوما» الروس، أو من دعم النخبة كما طرح إطاراً تمثيليا يضم مصر إلى جانب إيران، والدول المجاورة لسوريا، وهو إطار يعكس ثقل روسيا المستجد في سوريا والمنطقة، ويواجه الوزن السياسي لتركيا بمصر، والسعودية بإيران، كما يوازن الأردن، القريب من دول الخليج، مع لبنان الذي يحتكر «حزب الله» سياسته الخارجية. بحسب تصريحات كثيرين من معلقيها وإعلامييها

فإن روسيا جعلت من المجال الجوي السوري منطقة حظر جوّي خاصة بها، وأنها أجبرت واشنطن على القبول بهذا الواقع، ومن قرأ تصريح وزير الدفاع الأمريكي أمس أن «الجيش الأمريكي سيواصل دعم القوات المحلية بضربات جوية أو نشاطٍ مباشر على الأرض»، سيفهمه باعتباره استمرارا لدعم «قوات الحماية الشعبية» ذراع حـزب العمال الكردسـتاني التركي في سـوريا، لا دعماً لمعارضي النظام السوري،

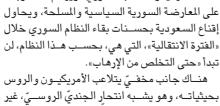
مما يعنى ـ من دون الحاجة إلى الكثير من تدوير

هناك جانب مخفي يتلاعب الأمريكيون والروس

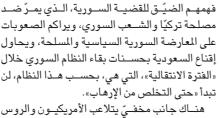
الزوايا ـ أن التنسيق الجوّي الروسي الأمريكي، هـو نموذج للتنسـيِق السياسـي أيضا، وأن مـا يفعله الأمريكيون عملياً هو الضغط على حلفائهم لقبول فهمهم الضيِّق للقضية السورية، الذي يمرّ ضد مصلحة تركيًا والشعب السوري، ويراكم الصعوبات على المعارضة السورية السياسية والمسلحة، ويحاول إقناع السعودية بحسنات بقاء النظام السوري خلال «الفترة الانتقالية»، التي هي، بحسب هذا النظام، لن

أن هذا التلاعب، يتجاهل فعلا عناصر الأزمة السورية، و لا يفعل غير أن يفتح شهية «الثقب الأسود» للمنطقة لـ«انتحار» المزيد من الجنود.

وإقليميين مزعومين ضد «الدولة الإسلامية» فقد تمكنت من دخول بلدة «السفيرة» حيث توجد أكبر معامل تصنيع أسلحة النظام السوري أمس؟



وإلا ما الذي يفسّر أنه رغم وجود تحالفين عالميين





لعل المقلق أكثر من غيره حقا إقتناع الكثير ممن قابلهم هذا الوفد أنه بعد خمس سنوات على الإطاحة بحكم بن على، لا توجد بعد إرادة سياسية حقيقية للقبول بالإعلام كسلطة مستقلة لا يمكن أن تعود مجددا تحت إبط السلطة السياسية مهما كانت. أكثر من ذلك، يوجد انطباع لدى عدد لا بأس به من المعنيين بحرية الصحافة والتعبير في تونس أن تآلف الحزبين الكبيرين الآن («النهضة» و «نداء تونس») في صلب الحكومة التي يرأســها حاليا الحبيــب الصيد وتفاهمهما في مجلس النواب لدعمها قد لا ينعكس إيجابيا على مناخ حرية

لا يريد الصحافيون وممثلوهم في نقابة الصحافيين التهويل في تصويـر الأمور، أو التعسـف في تقديم صورة سلبية في بلد تمتع طوال هذه السنوات الأخيرة بحرّية صحافة وتعبير غير مسبوقتين، لكنهم مع ذلك حريصون إلى لفت الانتباه إلى مجموعة من النقاط غير المطمئنة، أبرزها حاليا تواصل الاعتداء على بعض الصحافيين وإفلات معظم من أقدم علي ذلك من العقاب مع عودة تهديد بعضهم بالقتل وعودة تدخل السلطة في الإعلام العمومي (يحرصون في تونس على التأكيد الدائم على أن هذا الإعلام تابع للدولة كمرفق عام ولا علاقة للحكومة به) وكذلك عودة بعض أشكال الرقابة الذاتية في أوساط الصحافيين مع بروز ممارسات سلبية من قوات الجيش ضد الصحافيين (تؤكد الحكومة باستمرار أنها تصرفات فردية وليست أبدا سياسة معتمدة لترهيب الإعلام).

الأكيد هنا أن دخول الإرهاب الساحة التونسية خاصة مع نصيب هام (هذا القانون مجمّـد الآن ولم يعرض بعد على مجلس اليقظ للغاية من مخاطر أي رجوع إلى الخلف.

لهذا رأت «لجنة حماية الصحافيين» ومقرها نيويورك في تقريرها الصادر أمس عن تونـس أن الصحافيين هناك باتـوا «عالقين بين القوات الحكومية من جهة والجماعات المتطرفة التى تعهدت الحكومة بمكافحتها من جهة أخــرى» حيث «ثمة تبعات ســلبية لهذا الموقف على حرية الصحافة إذ يدفع وسائل الإعلام إلى إظهار تحالفها مع الحكومة ويثبط الصحافيين عن تغطية موضوعات إخبارية محددة رغم أهميتها للمصلحة العامة» وهي المعضلة التي وقعت فيها كل الدول التي دخلت في مواجهات مختلفة مع ظاهرة الإرهاب.

المسألة الأخرى الجديرة بالمتابعة في تونس أن الصحافة المكتوبة التي نظمها بعد الثورة ما يعرف بالمرسوم 115، والصحافة السمعية لبصريــة التي نظمها مــا يعرف بالمرســوم 116، مــع وجود هيئة دستورية مستقلة لتنظيم عمل القطاع السمعى البصري بعيدا عن هيمنة الحكومة تعرف بـ «الهايكا»، وكلَّها أقرت فَى الفترَّة الانتقاليةً وقبل انتخاب برلمان جديد، مسائل مدعوة الآن للعرض على مجلس النواب للإقرار النهائي أو التعديل أو الإلغاء وكلها محطات لا يوجد إطمئنان كبير في أوساط الصحافيين أنها قد تمر بسلام فالخوف من حدوث انتكاسـة مع جنوح السلطة السياسـية، أي سلطة، لإعادة بسط هيمنتها لم يبرح الصحافيين.

تقرير «لجنــة حماية الصحافيين» وغيرها مــن المنظمات الدولية هذه الفترة الرمادية الدقيقة لكن المعركة في النهاية لن تكون سوى معركتهم هم، رغم ما يشـوب عملهم حالياً من هنات مهنية وسقطات أخلاقية عديدة لا بد من التوقف عندها بشـجاعة ومعالجتها سواء بعد كسب المعركة الحالية، أو حتى بالتزامن معها. ضمان أصول المهنــة وأخلاقياتها لا يقل قيمــة عن حريتها فهمــا خطان متلازمان

🛪 كاتب وإعلامي تونسي

رئيسة التحرير:

سناء العالول



واليمن والجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. واستمرت هذه المفارقة بين الاتجاهين إلى ما قبل خمسة اعوام فحسب. فدعمت الجماهير العربية قوى المقاومة اولا في لبنان إبان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، وثانيا في عدوانه على غزة في 2008 و 2009. كانت قوى «الاعتدال العربي» تمثل الاقليّـة، بينما كان المزاج العام داعما للمقاومة، وضد الاحتلال الاسـرائيلي والتدخــلات الغربيــة، ويعتبر أمريكا العــدوة اللدودة تلاشي سيادة الدولة على اراضيها، وغياب الموقف الدولي المسؤوّل الذي يحمى الشعوب والدول من الاعتداءات اوّ للشعوب العربية وقضاياها. التدخلات الخارجية. لقد اصبح الجميع مقتنعا بضرورة ولذلك تتعمق التساؤلات عن التغير العميق في انهاء مأساة الشعب السوري بعد ان مزقته الحرب المزاج العربي _ الإسـلامي الذي جعله يقترب من محور

الروِّسي ليضيفُ تعقيدات اخرى على المشهد المعقد، وان كأن شعاره التصدي للمجموعات الإرهابية التي توافقت كلمَّة كافَّة الفرقاء على التصدي لها. الروسُ يبررون تدخلهم بانه جاء بناء على طلب النظام السوري، ويستشهدون بالتدخل السعودي في البحرين في 2011 الذي برر بانه استجابة لطلب حكومتها، وكذلك التدخل السعودي في اليمن اســتجابة لطلب «رئيسها» عبد ربه هادي. الآمر المؤكد ان التدخلات الخارجية تعبير عن

التدخل الروسي في سوريا: منطلقاته وآفاقه الاعتدال ويبتعد تدريجيا عما يسمى «محور المقاومة». الاهلية ودفعت نصف سكانه وبقى التنافس بين موســكو والغرب. والامر ينطبق على 👚 هذا الاضطــراب الايديولوجي والسياســي ســاهم في 👚 للهجــرة مــن اراضيهــم. وفي يادة»، فاتصبحت البلدان والشعوب ـــ ات الالاف

اصبح السوريون ببن مطرقة النظام وسندان المجموعات الإرهابية، ويقتضي الانتماء للدين والانسانية المساهمة في رفع معاناته، ليس بمزيد من الحروب، بل باعادة الامل إلى نفوس اهله بحتمية انتصار الارادة المحلية وكسر كافَّة محاولات التمزيق والتقسيم وبثُّ المذهبية والتحاقد على اسس الانتماء العرقي او الديني او المذهبي. روسيا لن تصنع الســــلام في ســـوريا، كما ان أمريكا اثبتت عدم مصداقيتها في ما يسمى «الحرب ضد الإرهاب». وقد يدفعها التدخلّ الروســيّ لتغيير موقفها،

خُصوصا بعد ان ألمح قادة العراق لاحتّمال الاسـ مساعدة روسيا في التصدي للمجموعات المسلحة. ولم

الدول الكبرى والاقليمية. وهي منافسة تتخذ اشكالا شتى في ميادين متعددة. ومهماً تكوِّن نتائج تلك المنافسة فمن المُؤكد ان المنطقة وشعوبها سيدفعون ثمن ذلك: خسائر مادية وفقدان السيادة وتعمق الصراع البيني المؤدي للتمزيق والتفتيت، واضعاف البلدان وربما تمزقها. لقد حان الوقت لصحــوة ضميرية ووعي فكري وسياســي وارادة حرة لانهاء المعاناة ليس عبر وسائط التمايز العرقي او الديني او المذهبي، بل بكسر محاولات التضليل



من المهاجرين إلى أوروبا في الاسابيع الأخيرة، جاء التدخل الروسي ليحقق اهدافاً عديدة من بينها التصدي للمجموعات الإرهابية ومنع تقسيم البلاد، ولكن اي

تدخل مباشر يحمل معه تعقيداته وتبعاته الخطرة. لقد

بالروس. كما ان افغانستان المحت، على لسان السيد عبد الله عبد الله، المســؤول التنفيــذي الاول، لاحتمال طلب تساهم الدول الاخرى إلا بصب الزيت على النار. وبذلك تحولت سوريا إلى ساحة حرب بالوكالة، الامر الذي ينذر بتداعيات على البلدان المجاورة خصوصا في ظل ظواهر

لقد تحولت المنطقة إلى ساحة للمنافسة بين ارادات والتشويش، ومحاصرة مشاريع منع التغيير في منظومة

* كاتب وصحافى بحريني يقيم في لندن

ذرائع حرمان المغتربين من التصويت بالانتخابات الأردنية بسام البدارين*

■ الســؤال بطبيعة الحال بسيط ومتكرر: ما هو السر الكامن وراء الامتناع عن تزويد قانون الانتخاب الاردني بنص يسمح للمغتربين بالتصويت في الانتخابات

الجواب المحتمل والاكثر رواجا على السنة السياسيين والنشطاء يحيل القضية مجددا لملف التوطين والجدل الديمغرافي على اساس ان اغلبية المغتربين من الاردن من أصل فلسطيني. الجواب الاخير قد لا يكون دقيقا ولا صحيحا لكن الجواب الاهم والادق هو كالتالي: يوجد في دول الخليج مئات الالاف من الأردنيين.

حساسية دول الخليج تجاه عدوى الديمقراطية والانتخابات تمنع المؤسسة الاردنية من تمكين المغتربين الذين يزيد عددهم مليون وربع المليون مواطن من حقهم الانتخابي. المغتربون الأردنيون يمولون شعبهم ودولتهم وبنوك بلادهم بمليارات الدولارات سنويا ويدفعون الضرائب ويديرون حلقة اساسية من حلقات الاستثمار والنشاط الاقتصادي.

لكن ذلك لا يشفع لهم ولا يوفر لهم نصا قانونيا يتيح لهم الاقتراع في انتخابات مملكتهـم كما يفعل بقية خلة، الله في كل الديمقراطيات العريقة والمبتدئة والديكورية والسبب بسيط هو مراعاة حساسية الجار الخليجي المهم لحالة يمكن ان يصطف فيها مئات الأردنيين على أبواب السفارات الاردنية في دول الخليج مرة واحدة كل اربع سنوات للإدلاء بأصواتهم.

نتخابى وايمان الاردن نظاما وشعبا ودستورا بالإصلاح السياسي والديمقراطية لايكفى للمجازفة بإثارة صعبة لأن الثمن سيكون بالحد الادنى او قد يكون تعطيل او عرقلة واردات البندورة الاردنية إلى السوق الخليجية. ايهما أهم البندورة ام الاستحقاق الدستوري؟ .. سؤال افتراضي لا يريد أحد الاجابة عليه في عمان ليس فقط لأن الدولة لديها اجابة تناسبها ولكن أيضا لأن الشعب الاردني لا يؤمن بالإصلاح في الواقع ولا يتحدث عنه ولا يتظاهر في الشارع دفاعا عن حقه في التعبير او سعيا لدعم منهجية المواطنة.

للدي دليل على ذلك هو اللجنة القانونية في مجلس النواب التي وصل طول لسانها إلى ثلاثة اشبار وهي تناشد الجمهور المشاركة في اللقاءات التي تعقّدهاً لنقاشات قانون الانتخاب.. كما يحصل في مدارس الحكومة في امتحانات الثانوية حيث تقفز للواجهة سنويا عبارة «لم ينجح أحد» .. كذلك في اللجنة القانونية عندما تناشد الشعب الحضور لا يحضر احدومن تيسر من الحاضرين يبدأ بخطاب عرمرمي ضد الحكومة والبرلمان معا وسرعان ما يتبين انه مرشح ويريد من م مجلس النواب تفصيل قانون يناسب مقاسه الشخصي. نقاشات قانون الانتخاب على اهميته في الحالة الأردنية تشبه تماما الانتخابات المصرية الاخيرة حيث لا

يوجد ناخبون.. كذلك في الأردن تتحدث الدولة والنّخب

والانتهازيون واصحاب المال السياسي الباحثون عن الترشيح في الوقت الذي لا يفكر فيه احد بالناخب الأردنى نفساة كما يقول عالم الاجتماع الدكتور ابراهيم عثمان. عموما لا تقف الامور عند القاء او استخدام التهم التى تعيق الاصلاح الحقيقي عند حساسية الشقيق الخليجي من عدوى الانتخاب. فعدم حسم الصراع العربي الاسرائيلي اعاق ولازال يعيق تعريـف المواطن الاردني بما فـي ذلك داخل لجنة

الحوار الوطني المليئة بالمفكرين والنشطَّاء السياسين. عندما تسألُّ عن سر غياب منهجية المواطنة في التفكير السياسي الجماعي بالأردن يأتيك الجواب المعلب وفورا بالاستناد إلى القضية الفلسطينية وضرورة حسمها ثم حســم الصراع التاريخي قبل الانتقال بالتفكير بالمواطنة ويحدث ذلك ورغم الفصام النخبوي الرسمى الذي يبلغك دوما بحلم رومانسي قوامه تلك العلاقــة الكونية التي تعارفت عليها شـعوب العالم بـين الضريبة والحق في المواطنة والخدمة.

الاستخلاص هنا واضح لا سبيل لمنهجية المواطنة في الاردن بسبب اسرائيل التي تدس المخاوف يوميا في عقل الدولة الأردنية بعدما إطمأنت على الحدود بعد إتَّفاقية وادي عربة. ولا مكان للمغتربين في خارطة الاقتراع وٌصنَّدوقَ الانتَّخاب بسبب حساسية الشقيق الخليجي. متوالية الذرائعية لا تقف عند هذه الحدود فمن

المعيب على الصحافة مثلا ان الجار الخليجي لديه حساسية مفرطة من اي سلوك والاحزاب عن قانون الانتخاب وينشط المتسلقون تتحدث عن استعمال الهرمونات المسرطنة في مبيدات الزراعة لأن ذلك ينتقص من الوطنية ويلحق ضررا بالصادرات الزراعية الاردنية.

الحكم العربية.

وليس من الحكمة بالمقاربة الاستمرار في الحديث عن الفساد لأن الضرر يحيط هنا بقطاع الاستثمار ولا احد يريد القول بان الاستثمار غير ممكن اصلا بوجود الفساد وان وجود صحافة تلاحق الفساد وتتحدث عنه من مغريات استقطاب المستثمر. اذا قلت في عمان بضرورة تخفيف قيود فك الارتباط

على ابناء قطاع غزة من اصحاب رؤوس المال يحذرك

الطرف الرسمي والأمني فورا من الوطن البديل وإذا

قلت بان سلامة الصحة العقلية للدولة والمجتمع تتطلب التحدث عن المشكلات يلطمك الذرائعيون بالحديث المضجر الممل عن المسؤولية الوطنية. واذا قررت التحدث بكل دبلوماسية عن ضرورة وقف

تدوير النخب واستبدالها وتجديد الروح والطاقات تواجهك تهمة عبثية من وزن الاساءة للرموز الوطنية رغم ان هذه الرموز في الواقع هي التي تسيئ للوطن. الخلاصة اقولها واجري على الله هيي فقط ذرائع لإعاقة اي فكرة نبيلة واصلاحية تصلح لبناء المستقبل.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

قلق الصحافيين التونسيين





■ هي نقاط انشـغال وقلق، لم تصل بعد إلى هاجس عميق يؤرق الصحافيين لكنها قد تصبح كذلك إذا لم تعالج بسرعة وجدية. هذا ما لمسـه و فد «لجنة حمايـة الصحافيين» في تونس هـذه الأيام في جلساته مع عديد الشـخصيات الصحافية والسياسية والحقوقية قبل أن يطلق يوم أمس بالعاصمة التونســية تقريره بعنوان «حرية الصحافة تتراجع في تونس وسط المخاوف الأمنية».

الصّحافة التي بدأ البعض يحذر من احتمال انتكاســته أو على الأقل عودته إلى كثير من الممارسات القديمة السابقة.

استهداف رجال الجيش والشرطة واغتيال سياسيين وقتل سياح أجانب، كل ذلك ألقى بظلاله على طبيعة العلاقة بالإعلام والإعلاميين خاصة مـع إقرار البرلمان أو اخر يوليو/ تموز الماضي «قانون مكافحة الإرهاب». كما توجد من ناحية أخرى إشكالات تتعلق ببعض التشريعات المقترحة على غرار قانون يجرم بقسوة كل ما يوصف بالاعتداء على قوى الجيش والأمن والذي نال الصحافيين منه النواب لإقراره لكنه لم يسحب رسميا من الحكومة) أو القانون المتعلق بحرية النفاذ إلى المعلومات والوثائق لضمان الشفافية ومحاربة الفساد أو ذاك المتعلق بـــ«الجرائم الإلكترونية»، فعلى كل واحد منهما ملاحظات عديدة أجلت عرضهما على البرلمان وجعلتهما خاضعين حاليا لتجاذبات مختلفة بين الحكومة وقوى المجتمع المدنى

المشابهة في دعم الصحافيين التونسيين تمثل سندا هاما لهؤلاء في



تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعالان

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



التوجه نحو الشرق الثقافي ترجمة الادب الصيني

واسيني الأعرج

إن اكتشاف آداب الأمم الأخرى هو جزء حيوي من الثقافة التي تتوسل اكتشاف الآخر، واكتشاف الذات أيضا، بمقارنتها مع الآخر ومنجزه. مع مطلع القرن العشرين أصبح الاهتمام بالأدب الصيني أكثر جدية في الوطن العربي. فقد اكتشف الكاتب الكبير نجيبً محفوظ مثلا الأدب الصيني من خلال ترجمة كتاب المحاورات الكنفوشيوسية ورواية «الجمل شيانغ تسي» للكاتب الصيني لاو شــه. ورأى فيه قرابة كبيرة بين ما تحكيــه الرواية كقصة ولكنّ أيضا طريقة حكي، والمجتمع العربي نظرا لتشابه البنى الإقطاعية في الكثير من الصقّات، إذ تكاد تكونّ واحدة في شكلها وفي عمقها

يحظى الأديب الصيني لو شيون بمكانة مرموقة لدى أهل الفكر والأدب و الثقافة في عدة بلدان عربية إذ يعتبرونه من أهم رواد الفكر والثقافة في الأدب الصيني الحديث، وتتربع أعمال لو شيون على عرش الأعمال الأدبية الصينية التي ترجمت إلى اللغة العربية في خمسينيات القرن الماضي وتركت انطباعات جيدة لدى القراء العرب. ومن ضمن هذه الأعمال المترجمة: قصص لوشيون المختارة، ومذكرات مجنون والدواء، و ضحية العام الجديد، والبيت القديم والأسرة السعيدة وغيرها من الأعمال الروائية والقصصية

كاتب آخر حظي بالاهتمام الترجمي نفســه، هــو الأديب باجين المعروف صينياً وعالميا. من أعماله التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية ثلاثيت الشهيرة الوابل و التي تضم روايات: الأسرة والربيع والخريف كما ترجمت لباجين رواية حلم البحر. ويقول الناقد الصيني الكبير ليو تساي فو في مقال له: ان هناك تقاربا كبيرابين واقع أعمال الأديب المصري نجيب محفوظ وواقع الأعمال الروائية لباجين. فإذا كان نجيب محفوظ هو عميد الرواية العربية، فإن باجين هو أحد أهم رموز الرواية الصينية.

في السنوات الأخيرة، خرجت ترجمة الأدب الصينى من الهواية الفردية والإعجاب، إلى الجهد المنظم والمتخصص. فقد أبدت الكثير من المؤسسات العربية اهتمامها في السنوات الأخيرة بالأدب الصيني بغية ترجمته ووضعه في متناول القارئ العربي.

وهــي جهود على الرغم من قلتها، إلا أنها تستحق كل الاهتمام والتنويــه لأنها هـي الوحيـدة التي يمكنهـا أن تجعل مـن الترجمة فعلا منظما ومفيداً ولا تحسب المسألة من موقع الربح المادي لأن العلاقات بين الشعوب هي أكبر الرهانات الحالية والمقبلة. من ذلك نجد ما قام المركز القومي للترجمة من ترجمات مهمة للأدب الصيني. وضمن إصداراته المتميزة: موسوعة «الأدب الصيني في القرن العشرين» تأليف فو شينج هاو التي ترجمها الدكتور عبد

إن الترجمة في هذا السياق هي طبيعية وتدخل في نظام الأشياء نظرا للقيمة الأدبية ونظرا للروابط التاريخية العربية الصينية. فالتيار المنخرط في هذا المشروع الآسيوي العربي هو تيار مستقبلي لأنه مدرك للقيمة الاستراتيجية للعالم العربي وللصين أيضا. التوجه شرقا مسألة طبيعية والخروج من العلاقات القديمة المحكومة استعماريا ضرورية. يرى الكثير من المختصين أنه يجب إحياء جهود ما قام به عبد الله بن المقفع من التوجه شرقا أي بلاد الهند وفارس عندما ترجم كليلة ودمنة والأدب الكبير والأدب الصغير. وإحياء تقليد دار الحكمة العظيمة التي شعرت بالحاجة الثقافية للآخر في وقت مبكر. على الرغم من الكّثير الذي نعرفه عن دار الحكمة في بغداد، إلا أن بعضنا لا يعرف أن قسم الترجمة فيها كان مؤلفا من أقسام أصغر حسب اللغات الأجنبية السائدة آنذاك، وهي اليونانية والفارسية والسريانية والهندية، وهو ما يعني أن ثلاثة أرباع هذه اللغات المعتمدة في الدار كانت لغات شرقية.

ومن ضمن الجهود الترجمية المؤسساتية ما قام به أيضا مشروع «كلمة» للترجمة. فقد لعب دورا بارزا في الترجمة والحوار بين الحضارتين العربية والصينية إذ قام بنقل مجموعة من الكتب والمؤلفات الصينية إلى العربية البعض منها تمت ترجمته عبر لغة وسيطة مثل الفرنسية والإنكليزية والبعض الآخر تمت ترجمته عبر اللغة الصينية مباشرة. ومن إصدارات «كلمة» المتعلقة بالصين نجد رواية «زنبقة الماء .. حكايات شعبية من الصين» جمعها ريف. جيه ماكجوان، وهي مجموعة من الحكايات الشعبية التي تصور قيم العدل والتسامح والاحترام لدى الشعب الصيني. و"مملكة الزهرة السوداء» .. التي نتعرف من خلالها على أحد أبرز الأدوار التي اضطلعت بها الحكّايات على مر التاريخ وهو الدور التعليمي التربوي والثقافي. قامت بنقلها إلى العربية المترجمة: خلود

كما تضمنت إصدارات مشروع كلمة الترجمي نصين هما.. «مدينة حدودية» و»الطفلة العروس» للكاتب الصيني شين تسونج، وهو من مواليد مقاطعة خونان بجمهورية الصين الشعبية في عام 1902. وقد نقلها إلى العربية الدكتور عبدالعزيز حمدي. وتجري أحداث رواية «مدينة حدودية» التي نشرت أول مرة في عام 1934 وعمرها الزمني يقع بين حقبتي العشرينيات والثلاثينيات من القرن الفائت. في المدينة الحدودية «تشاتونج» التي تقع على ضفة نهر عند ملتقى حدود ثلاث مقاطعات صينية هي سيتشوان وخونان وقويتشو. وتحمل روائع الأدب الصيني بين طياتها دعوة إلى رؤية جديدة، وقراءة جديدة، ونظرة موضوعية إلى أكثر التحديات الاجتماعية التي واجهت وتواجه المجتمع الصيني، خاصة رائعة «الطفلة العروس» حيث التقط فيها قلمه المرهف أحداث قصته من واقع الحياة الاجتماعية في قرية جبلية معزولة مغلقة على عاداتها وتقاليدها. أما «معجم الأدب الصيني» الذي نقله إلى العربية الدكتور محمد حمود، فيقدم معرفة موجزة ودقيقة وشاملة عن كل ما يتعلق بالأدب الصيني منذ أقدم عصوره وحتى نهاية القرن العشرين تعريفا بالأدباء ونتاجهم والمدارس الأدبية والمذاهب الأدبية التي انخرطوا فيها.

هذا الاهتمام العربي المؤسساتي بالأدب الصيني يجعلنا نتأكد مرة أخرى من أن العلاقات الثقافية العربية الصينية في ظل المعطيات الجيوسياسية الراهنة تجعل من هذه العلاقة مسالة حيوية وضرورية وتقلل من المركزية الأوروبية الأمريكية تحديدا، وتفتح أفقا ثقافيا جديدا نحو فاعل سياسي وحضاري مهم. العلاقات الثقافية والأدبية مع الصين ليست مهربا نحو تجربة أخرى تقع في آسيا أو في غيرها ولكنها التوازن عينه. الوطن العربي أصبح اليوم في حاجة ماسة إلى الدخول في خضم هذه التبدلات السياسية والعسكرية ولكن أيضا الثقافية والأدبية القادمة من جهة كان يعرفها العرب جيدا قبل أن تغلق الاستعمارات الحديثة التركية والغربية بدءا من القرن السابع عشر، مسالك طريق الحرير والطريق البحري اللذين كانا شريانا التبادلات التي توقفت بشكل فجائي، واضعة حدا قاسيا لكل التعاملات الثقافية والحضارية. ربما كأن طريق الأدب هو طريق النور القادم الذي يجب التركيز عليه في ظل سقوط كل القيم التي تمت المراهنة عليها عربيا، ربما رمم الفعل الثقافي والترجمة تحديدا، بعضا من هذا النقص أو جزءا من هذا الخراب العمم.



●أعلنت «جائزة الشيخ زايد أحوال الناس للكتاب» أمس القائمة الطويلة فى الآداب للمرشحين في دورتها العاشرة، واشتملت على 15 عملا من أصل 270 ومن المرشحين اثنان من

كتاب «القدس العربي» هما الروائي السوداني أمير تاج السر والكاتب التونسي المنصف الوهايبي.

● أعلنت مؤسسة «ابن رشد للفكر الحر» في برلين فوز الكاتبة الفلسطينية عائشة العودة بجائزتها السنوية لعام 2015، والتي خصصت لأدب السجون، كما منحت الجائزة الثانية التقديرية لـكل من السـوري مصطفى خليفة، والمغربي أحمد المرزوقي.

ويتسلم الفائزون الجائزة في حفل يقام في العاصمة الألمانية في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

رواية »أفراح القبة » للكاتب الراحل نجيب محفوظ، حيث تحضر لمسلسل جديد مأخوذ عن الرواية، ويعد له السيناريو محمد أمين راضى ومن إخراج محمد ياسين.

● النجمة المصرية منسى زكسى تعيش هذه الأيام أجواء

● بالتعاون بين رابطة الكتاب الأردنيين، ومركز تعلم واعلم للأبحاث والدراسات، ألقت الباحثة هدى أبو غنيمة محاضرة عن «ذاكرة النسوية الأردنية» مساء أمس في مقر الرابطة في العاصمة

فتاة بريطانية مغامرة تحاول السفر بمفردها بطائرة عبر 23 دولة

لــه..كل يوم تقريبا.. مجــرد محاولة الحصول

على تأشيرات سفر. أمضيت يومين في السفارة

السعودية، ما نقوم به صعب للغاية، إنها طائرة

قديمة حصلت على طائرة إمداد أيضا، لكن رحلتنا

تمر عبر 23 دولة ونقطع خلالها 13 ألف ميل (أكثر

وتأمل كورتيس تايلور أن تلهم جهودها نساء

أخريات على العمل في هندسة وصناعة الطيران.

الاحتفال بدور النساء التاريخي والمعاصر في

الطيران، لذلك أحب أن أفكر في أنه من المكن إلهام

الجيل الحالى للمشاركة في الطيران والهندسة

وأثناًء توقفها في مطار عمان تحدثت كورتيس

ويتوقع أن تستغرق رحلتها بين 12 و14

أسبوعاً حيث ستكون سيدني في أستراليا آخر

تايلور إلى نحو 30 فتاة من طالبات مدرسـة «أم

لأننا في حاجة لقيام مزيد من النساء بذلك.»

كلثوم» في الزرقاء.

محطة فيها أوائل العام المقبل.

وقالت «هناك رســـالة أنثوية قوية في رحلتي.

من 20 ألف كيلو متر). مشروع معقد جدا.»

■ عمان ـ رويترز:على أمـل أن تُثبت للفتيات في الأردن أن السماء بلا حدود توقفت المغامرة والطيارة البريطانية تريسي كورتيس تايلور في

ثلاثينيات القرن الماضي. أضافت «أحاول إعادة قصة آمي جونسون.

عمان، في إطار رحلتها التي تقطعها بمفردها من

المتّحدة إلى استراليا في عام 1930، كانت تحاول تحطيم الرقم القياسي العالمي وكان 15 يوما آنذاك. وعلى الرغم من أن التوفيق لم يحالفها في ذلك فإنها أنجرت الرحلة، فمع قطعها أقل من 100 ساعة في سجل رحلتها تعطلت طائرتها وهي في الطريق لأسـتراليا.. تعطلت أثناء مرورها طريق سريع من خلال تركيا إلى سوريا والعراق،

ترتيب ميلاد . الأشقاء ليس له تأثير على

الشخصية

استكمال الرحلة ووصلت إلى استراليا في 19 يوما. وبهبوطها هناك حققت شهرة عالمية.» وتنوي المغامرة البريطانية أن تعبر 23

> وقالت كورتيس تايلور أثناء توقفها في عمان إنها تقتفى مسار رحلة الطيارة والمغامرة آمى جونسون التى قطعت الرحلة نفسها في

آمي كانت أول امرأة تطير بمفردهًا من المملكة بالعراق، هي لم تمر عبر الأردن، جاءت عبر

■ لايبزيج (ألمانيا) ـ د ب أ: خلصت دراسة ألمانية إلى أن ترتيب الميلاد لا يكون له تأثير دائما على السمات العامة للشخصية بين الأشقاء. اكتشف الباحثون من أقسام علم النفس في جامعتي لايبتسج وماينتس أن ترتيب الميلاد لا يؤثر على الانفتاح على النَّاس أوالاســتقرار العاطفي أو التوافقُ مع الآخرين أوَّ يقظة الشَّمير أو مُلكة التخيــل، وهو الأمر الذي قالوا إنه «يتناقضٌ معّ الاعتقادات السائدة والنظريات العلمية الشهيرة «. غير أن يوليا رورير من جامعة لايزيج قالت إنها و زملاءها الباحثين وجدوا «اختلافات صغيرة في معدلات الذكاء» وهو ما

قيادة مفتوحة «بوينغ سـتيرمان سبيريت أوف

أرتميس». وسوف تقطع الطيارة 13 ألف ميل

(أكثر من 20 ألف كيلو متر) لا تتوقف خلالها سوى

للتزود بالوقود فقط. وسوف تأخذها رحلتها من

الأردن للمرور فوق الصحراء العربية ثم سلطنة

عمان فباكســتان والهنــد وميانمار ثــم تايلاند

وماليزيا ثم إندونيسيا قبل أن تعبر بحر تيمور

إلى أستراليا. وقالت كورتيس تايلور إنها شغوفة

بالطيران منذ تلقـت أول دروس فيه وعمرها 16

عاما، لكن رحلتها لم تخل من العقبات، من بين تلك

العقبات العثور على التمويل اللازم لرحلتها. كما

انها ظلت تخطط 18 شهرا قبل أن تتمكن أخيرا من

أضافت «نواجه تحديات في أي مكان نذهب

يؤكد صحة الدراسات السابقة التي تظهَّر أن المولود الأول يحقق نتائج أعلى بشكل طفيف في اختبارات معامل الذكاء. نشرت الدراسة الألمانية في دورية (بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز) الأمريكية،

وقالت رورير إن الفكرة الشــائعة في علم النفس الدارج بأن ترتيب المواليد يشكل شخصيات الأطفال تنبع إلى حد كبير من عالم النفس الأمريكي فرانك جيه سولواي حيث يرى أن الأطفال يحتلون مراتب مختلفة داخل العائلة فالأول يميل للمثالية والأوسـط يميل للعقلية الاجتماعية والأصغر يميل للتمرد. وأشــارت إلى أن أطروحته مثيرة للجدل في الدوائر العلمية. وفي محاولة لكشـف ما إذا كان ترتيب الميلاد يؤثر بشــكل كبير على شــخصية المرء قامت رورير وزملاؤها بتقييم مجموعة بيانات كبيرة اشتملت على أكثر من 20 ألف فرد من ثلاث دراسات وطنية أمريكية وبريطانية وألمانية. وقالت إنه غالباً ما كانت البيانات متناقضة وأشارت إلى أن طريقة التقييم أثرت بشكل كبير على النتائج.

ضبط نصف طن من الكافيار مهربة في عربة موتي

www.alquds.co.uk

alguds@alguds.co.uk

■ موسكو_د بأ: أفاد بيان لوزارة الداخلية الروسية الثلاثاء بأن الشرطة في أقصى شرق البلاد ضبطت نصف طن من البطارخ (الكافيار) في عُربة موتى استوقفتها بسبب السرعة. وبدا أن الكافيار المضبوط من بطارخ أسماك الحفش، وهي بطارخ

يحظر جمعها نظرا لتناقص أعداد هذه الأسماك في البرية. ولاحظ رجال شرطة المرور عبوات بلاستيكية مملوءة بالكافيار لم تخبأ بعناية أسفل أكاليل النعش عندما راقبت المركبة خلال إيقافها، ثـم عثروا بعد ذلك على المزيد من العبوات داخل النعش الذي لم يكن

وألقى الشرطة القبض على رجلين كانا في عربة الموتى بتهمة التهريب، حسبما أفاد البيان.

وقال المشتبه بهمم إنهم حصلوا على 25 ألف روبل (400 دولار)، وهو ما يمثل راتب شهري تقريبا في المنطقة، مقابل نقل النعش من منطقة ريفية إلى مدينة قريبة منها وهي «خاباروفسك» القريبة من الحدود مع الصين.

كلب يطلق النار على قدم صاحبته

■ انديانا _رويترز: لم تكن المفارقة في أن كلبا في ولاية انديانا الأمريكية أطلق النار على قدم صاحبته البالغة من العمر 25 عاما، لكن المفارقة كانت في أن اسم الكلب (تريجر) أو (زناد).

ووفقا لإدارة الموارد الطبيعية في ولاية إنديانا فقد أصيبت آلـي كارتر من منطقة أفيلا خلال عملية صيـد طيور مائية في منطقة الأسماك والحياة البرية شمال إنديانا.

ووضعت الشابة بندقيتها على الأرض لتعدل وضع جسدها فضغط كلبها تريجر البالغ من العمر 11 عاما على الزناد. وقال الضابط في إدارة حماية الولاية جوناثان بويد إن صمام الأمان في البندقية لمّ يكن في وضعه، لذا انطلقت رصاصة وأصيبتُ

كارتر في قدمها اليسرى. وأُضَّاف أن كارتر التي لم تتلق تدريبا على كيفية الصيد دخلت المستشفى وعولجت من الطلقات المطاطية التي أصابتها وخرجت من

مدينة أمريكية تمنع مثيري الصخب من ركوب الحافلات والقطارات

■ سكرامنتو (كاليفورنيا)_رويترز: سيطلب قريبا من الأشخاص مثيري الصخب أو النيام النزول مـن الحافلات والقطارات الخفيفة في مدينة ســكرامنتو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية بموجب قواعد جديدة وافق عليها مسؤولو النقل في المدينة.

لكن المساعي لمنع ذوي الرائحة الكريهة من الركوب لم تحظ بالموافقة. جاءت المقترحات فيما تشهد المدينة طفرة في حركة الإنشاءات وسط المدينة ستضيف في نهاية المطاف ملعبا راقيا لكرة السلة، بالإضافة إلى استاد لكرة القدم وخدمات يأمل المسؤولون أن تجتذب الرعاة للمنطقة بالقطارات الخفيفة أو الحافلات أو القطارات. وقالت ألاني ماسوي المتحدثة باسم إدارة النقل في سكرامنتو «إذا استُطعنا أن نَجعل اسَـتخدام القطارات الخفيفة أكثّر جاذبية وأكثر

متعة فسيقبل عليها المزيد من الأشخاص.» ومثل الكثير من المدن الأمريكية فإن الشوارع والضواحي في سكرا منتو مصممة للتعامل بشكل أكبر مع السيارات وليس مع وسائل النقل العام في معظم المناطق. ووجــدت المدينة صعوبة في اجتذاب الركاب من الطبقة المتوسطة لاستخدام خدمات الحافلات والقطارات

الفراشات الملكية تغير مسار هجرتها لتجنب الإعصار «باتريشيا»

■ مكسـيكو سـيتي_رويترز: تواجه الفراشـات الملكية المهددة بالانقراض عقبات جديدة خلال هجرتها السنوية منها السيول والفيضانات الناجمة عن الإعصار «باتريشيا» الذي ضرب البر الرئيسي للمكسيك يوم الجمعة الماضي.

وقالت سلطات الحفاظ على البيئة إنه نتيجة لذلك فقد حولت هذه الفراشات الملكية - التي تتميز عن الفراشات الأخرى في دقة واتساق دورة حياتها وطول مسافات هجراتها السنوية وانتظامها - من المسار الطبيعي لرحلتها لتجد ملاذا في وديان ولاية نوفو ليون

واجتاح الإعصار «باتريشيا» - وهو واحد من أقوى الأعاصير المسجلة تصاحبه رياح سرعتها 266 كيلومترا في الساعة - الاسبوع الماضى المناطق الريفية النائية من المكسيك،

وقالت جلوريا تافيرا الرئيسة الإقليمية للجنة الوطنية لحماية المناطق الطبيعية «عندما بدأت تسشعر الرطوبة من الغرب واتجاه الرياح والرطوبة المصاحبة للإعصار من المحيط الهادي حولت الفراشات الملكية مسارها شرقا».

وأضافت ان الفراشات الملكية ستواصل رحلتها العادية في الهجرة بعد عودة الظروف الجوية إلى طبيعتها.

وقالت جمعية زيرسيس للحفاظ على اللافقاريات إن التقديرات تشير إلى تناقص عشائر الفراشات الملكية بنسبة تصل إلى 80 في المئة خلال العقدين الأخيرين نظرا لهلاك نبتة حشيشة اللبن التي تعتمد عليها هذه الحشرات في وضع بيضها وتغذية يرقاتها

وقالت جمعية زيرسيس إن اختفاء نبتة حشيشة اللبن يرتبط بعوامل منها التوسع في زراعة محاصيل مهندسة وراثيا يمكنها الصمود أمام مبيدات الحشائش التي تقتل نباتات تنمو محليا ومنها

نجوم السينما يختلطون بشخصيات ملكية بريطانية

■ لندن-رويترز: اختلط نجوم السينما مع أفراد العائلة المالكة في العرض العالمي الأول لفيلم «سبيكتر» الذي يمثل عـودة العميـل البريطاني السـري جيمـس بوند إلى الشـاشــة

> وحيا مئات من المعجبين الممثل دانيال كريج الذي يتقمص شخصية بوند لدى وصوله لقاعة رويال ألبرت هول في لندن، بينما شاهد سكان المباني القريبة مراسم العرض الأول من

وعن عودته للمرة الرابعة في شخصية العميل 007 قال كريج إن حماسه للاستمرار في أداء الشخصية ينبع من مشاركته بشكل إبداعي يتجاوز التمثيل.

وقال «سـمح لي بأن أكون مشاركا بشكل إبداعي في هذه الأفلام منذ بدايتها وما زلت أقوم بذلك.»

كان قد نسب إلى كريج قوله إنه يريد الانسحاب من سلسلة أفلام بوند، وقال لأحد المحاورين في يوليو/تموز إنه يفضل قطع شرايين يده على لعب دور بوند مرة أخرى. وعندما سئل عن مدى ما يعرفه من مستقبله كشخصية بوند قال «أعرف

وانضمت له على البساط الأحمر النجمتان اللتان تشاركانه بطولة فيلم «سبيكتر» وهما ليا سيدو ومونيكا بيلوتشي، بالإضافة إلى الممثل رالف فاينز والمخرج سام مينديز والمنتجة باربرا بروكولي التي رحبت في وقت لاحق بالأمير وليام وزوجته كيت والأمير هاري في العرض الأول.

وأظهرت الإعلانات التشويقية للفيلم مشاهد حافلة بالحركة والإثارة، كما هو معتاد من أفلام بوند الذي يحاول في الفيلم الأحدث كشف الغموض المحيط بمنظمة «سبيكتر» وارتباطها بالشرير فرانز أوبرهاوزر، الذي يلعب دوره الممثل الحائز على جائزة الأوسكار كريستوف والتز.

LONDON SPECTRE LONDON PECTRE SPE NOON LONDON SPECTRE LONDON ONDON PECTR LONDON

النجمتان «ليا سيدوكس» ـ يمين ـ و «مونيكا بلوتشي» يتوسطهما «جيمس بوند» دانييل كريج

PECTRE